آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٤٢٣ – ٣١ يناير ١٩٦٢

AKHER SAA - No. 1423 - 31 JANUARY 1962



هاربة من النار..

تحقيق عن اللاجئين الجزائريين

تصوير خميس عبد اللطيف



عبد العال أبو حشيش الذي أعلن استقلال فارسكور ص ٦؟



المشير عبـــد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة كان ضيف الشرف فى الاحتفالات التى اقيمت بالهند وقد جلس المشير عامر فى ا حد هذه الاحتفالات بينما جلس عن يمينه البانديت نهرو وجلست عن يساره مسز نهرو

المشير عامر ضيف الشرف فى احتفالات الهند

واصل المشير عبـد الحكيم عامر قائد القوات المسلحة ونائب رئيس الجمهورية رحلته الى الهند بعـــد ان انتهت زيارته لاندونيسيا ..

وقد وصل الى نيودلهي يوم الاربعاء

وكان فى اســـتقباله نائب رئيس الجمهورية الهنـــدية وشرى نهرو رئيس وزراء الهند والوزراء والدبلوماســـيون

وستستمر زيارة المشير للهند ٩ أيام يزور خلالها الكليات العســكرية وبعض الوحدات العسكرية والمناطق الصـــناعية الكبرى المنتشرة فى انحاء الهند

وقد كان المشير عامر هو ضيف الشرف فى الاحتفالات الكبرى التى اقامتها حكومة الهند وشعبها احتفالا بعيد اعلان الجمهورية الهندية .. وقد حضر المشير الاستعراضات العسكرية والثقافية والاجتمـاعية التى اقيمت فى نيودلهى احتفالا بهذه المناسبة وتنتهى زيارة المشير للهند بعـد غد الجمعة

فتيات الهند وشبابها الذين خرجوا للاشتراك فى الاعياد وتحية ضيف الشرف المشير عبد الحكيم عامر



آخر لحظة

٣١ يناير ١٩٦٢

العلاقات التجارية بين مصر واليونان

طار محمد رشـــاد دانش ، سفير الجمهورية العربية المتحدة فى اليونان الى مقر منصبه بعد ان امضى الاسبوع الماضى فى القاهرة .

وقد قابل السـفير المصرى كبـــار المسئولين فى القاهرة ونقل اليهم راى السلطات اليونانية فى العلاقات التجارية بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة

أسرار

* عرض السفير الامريكى فى مقابلته الاخيرة للمسئولين فى القـــاهرة مذكرة تلقاها من حكومتـه عن شئون تتصل بالعلاقات الاقتصادية بينها وبين الجمهورية العربيـة المتحدة .
* رافق عبد العزيز حسنين سـفير الكويت فى القاهرة محمود عبد العزيز سفير الجمهورية العربية المتحدة فى الكويت عند سـفره اليها ، وسيقدم السفير العربى أوراق اعتماده فى هـذا الاسبوع الى امير دولة الكويت .
* رفعت الى المسئولين الاقتراحات الخاصة بتشكيل مجالس ادارة الشركات التابعة لمؤسسة التامين ومن المنتظر ان تصدر خلال هذا الاسبوع .
* تم أختيار المدير العام لمؤسسة التامين والمدير العام لمؤســـسة البنوك وسيصدر قرار تعيينهما فى هذا الاسبوع .
* اتمت الوفود الدائمـــة لدول الجامعة العربية فى الامم المتحدة وضع تقرير بنتائج عرض القضايا العربية والاتجاهات الدولية أثناء نظرها فى الامم المتحدة وسيعرض هذا التقرير على مجلس الجامعة فى احتماعه القادم .

القوات العربية فى الكويت وتذليل المصاعب أمامها

انتهت الاجتماعات التى عقدها عبـــد الخالق حسونة امين الجامعة وسـيد نوفل أمينها المساعد مع عبد الله العيسى قائد القوات العربية فى الكويت

وقـد تم فى هـذه الاجتماعات بحث المشاكل التى تواجه هـذه القوات ومن بينها حاجتها الى بعض الفنيين والى بعض المعدات كالسيارات وغيرها ، وقد اتفق على تيسير مهمة هذه القوات

٩ أعضاء فى الوفد الدائم لسوريا فى الجامعة العربية

أصبح الوفد الدائم لسوريا فى الجامعة العربية مؤلفا من تسعة أعضاء منهم ثلاثة ضباط وأحد السفراء السابقين والباقون من وزارة الخارجيه السوريه

المباحثات التى تتولاها الجامعة العربيه لتسوية المسائل المعلقه بين مصر وسوريا تدور مع اعضاء هذا الوفد الدائم

آخر ماتم الاتفاق عليـه أن يعود الموظفـــون المصريون الذين لايزالون فى سوريا فى هذا الاسبوع الى مصر ، وأن يعود فى نفس الاســبوع عائلات بعض الموظفين السوريين المقيمين فى القـاهرة ثم الموظفون انفسهم

برقيات الى حسونة عن عملية لم يجرها

تلقى الاستاذ عبد الخالق حسونة أمين الجامعة العربية أثناء وجوده فى اسبانيا عـددا كبيرا من البرقيـات من اصدقائه واقربائه يستفسرون فيهـا عن صحـته ويتمنون له الشفـاء من العملية الجراحيـه التى أجراها فى عينيه

ويقول أمين الجامعة انه دهش عندما تلقى هـذه البرقيات فهو لم يجـر أية عمليـة فى عينيـه ، بل انه ظل تحت رقابة طبيب العيون الاسبانى يقيس له الضغط فى العينين لمدة ١٤ يوما ثم قال له ان عينيه سليمتان ولا تحتاجان الى أية عمليه

سفيرنا فى اسبانيا يجرى عملية جراحية فى عينيه

اجرى السـيد احمد انور ، سفيرنا فى اسبانيا عملية جراحية فى عينيه ، نجحت نجاحا تاما .

وقد أجرى هذه العملية الطبيب الاسبانى المعروف بنجاح عملياته فى ازالة « الكتراكت » أو المياه الزرقاء فى العينين .

والجراح الذى اجرى هذه العملية لسفيرنا فى اسبانيا هو نجل الجراح الاسبانى الكبير الذى اعتاد أن يفتخر بأن ولده قد حل مكانه فى اجراء هذه العملية . وهو ، اى الجراح الكبير ، ما زال يتردد على مستشفى ولده ، ويحضر العمليات التى يجريها بالرغم من انه وصل الى سن ال ٧٣

سفير المغرب فى القاهرة يبحث مع حكومته اجتماع مجلس وزراء الخارجية

طار عبد الخالق الطريس ، سفير المغـــرب فى القـــاهرة الى بلاده

سـيبحث السـفير مع حكومتــه موضـــوع اجتمـــاع مجلس وزراء الخارجية للدول العربية فى المغرب طبقا للدعوة التى سبق ان وجهتها حكومة المغرب من قبـل ، وهل يتم هـذا الاجتماع قبـل اجتماع مجلس الجامعة المقرر عقده فى الرياض فى شهر مارس القادم ام يكتفى باجتماع الرياض .

أرسلت الجامعـــة العـربية الى الدول الاعضاء فيها مذكرة بذلك ، وتنتظر الآن رد المغرب لتحدد موعد الاجتماع القـادم لوزراء الخارجيـة او مجلس الجامعة .

قطار الملنات يحتاج الى سوست

تبين من فحص قطار الملنات الذى كانت الحكومة ، على عهد الملك السابق ، قد اشترته لينتقل به من مكان الى آخر على الخطوط الحديدية ، تبين انه يحتاج الى سوست جديدة تحل محل القديمة التى تاكلت وقـد اتصلت السـكك الحديدية بشركة رينـــو التى صنعت هذا القطار لتزويدها بالسوست الجديدة

وقد كانت السـكك الحديدية ، بعد عزل الملك السـابق ، قـد حولت هـذا القطار ، وهو مؤلف من مركبة واحدة ، الى قطار سيـــاحى فنزعت من داخلـه مخدعى الملك والملكه واسـتبدلت بهما صالونين وكانت تؤجر هذا القطار لشركات السياحة ليقل عددا من السياح لايزيد على ٤٠ سائحا ولا يقل عن ٢٠ سائحا



٧ ساعات من موسكو الى القاهرة فى طائرة جاجارين الخاصــة

نزل جاجارين من الطـــائرة يصفق للجماهير التى تستقبله فى مطار الماظة وسبقه فى النزول احـــد المصورين الصحفيين الروس المرافقين له ..

سأله كمال الدين حسين هل كانت رحلتـه من موسكو للقـاهرة مريحة ، فضحك وقال له : أسهل قليلا من رحلة الفضاء واستغرقت ٧ ساعات مرة واحدة

وكان فى استقباله صلاح هداية وزير البحث العلمى والدكتوران احمد بدوى مدير جامعة القاهرة ومحمد مرسى احمد مدير جامعة عين شمس والفريق صدقى محمود رئيس هيئة اركان حرب القوات الجوية والجالية الروسية التى حضرت بالورود وهتفوا له بالروسية ..





نجيب حشاد وزير الزراعة الذى قدم التقرير الذى تمت مناقشته والسيد حسن ذوالفقار صبرى

الرئيس جمال عبدالناصر ونائباه السيدزكريا محيى الدين والسيد عبداللطيف البغدادى فى بداية الاجتماع الذى تم فيه استكمال مناقشة المشاكل الزراعية

« تصوير احمد يوسف »

الرئيس يناقش مشاكلنا الزراعية

واصل الرئيس جمال عبد الناصر هذا الاسبوع اجتماعاته بالسادة نواب الرئيس والوزراء لمناقشة المشاكل الزراعية واقتراحات تنفيذ مشروعى التجميع الزراعى ومكافحة الآفات فى ٣ سنوات وقد تقرر تشكيل لجنة عليا للزراع من ٩ وزراء برياسة كمال الدين حسين لوضع خطة الانتاج الزراعى وبعد انتهاء اجتماع الرئيس بهيئة الوزارة الكاملة .. عقد اجتماعا آخر فى نفس اليوم مع نوابه السادة عبد اللطيف البغدادى وزكريا محيى الدين وحسين الشافعى وكمال الدين حسين وحضره السيد على صبرى وزير شئون رياسة الجمهوريه ودام الاجتماع من الساعة الحادية عشرة والنصف حتى الساعة الواحدة الا ربعا صباحا

من أسبوع لأسبوع

ليت حكومة لبنان أنجزتنا ما تعد..

بقلم
محمد التابعى

البلاغات الرسمية العديدة التى تصدرها حكومة لبنان فيها كثير مما لا يعجب ولا يبشر بالخير
فيها حذر شديد وتحفظ اشد ... وفيها غموض .. وفيها حروف ينقصها التنقيط وفيها عبارات تحتاج الى التوكيد

مثلا ... حكومة عربية ثبت من التحقيقات انها كانت تمد المتآمرين بالاموال ..

ومن هى هذه الحكومة العربية ؟ .. هنا تسكت البلاغات الرسمية ولا تفصح عن المقصود ..

وحكومة اجنبية كانت على صلة بالمؤامرة وبالمتآمرين والبلاغات لاتفصح عن هذه الحكومة الاجنبية ومن تكون !.

وشخصيات لبنانية سياسية كبيرة .. ولكن من تكون ؟ ..

هنا ايضا تسكت البلاغات الرسمية ولا تضع النقط فوق الحروف ..

وكلام كثير يقال وينشر ويذاع عن اجراءات تحفظ مشددة سوف تتخذ حيال معهد شملان البريطانى ... ثم يتضح من الانباء ان المعهد المذكور لا يزال مفتوح الابواب يؤمه الضباط والعملاء البريطانيون الذين يتدربون فيه على اعمال التجسس فى الشرقين الاوسط والادنى

وخلاصة القول ان الذين يحبون لبنان وشعب لبنان الشقيق يشفقون ان يكون هذا « السكوت » وعدم الافصاح او عدم وضع النقط فوق الحروف . ان يكون هذا كله مقدمة أو تمهيدا « للصهينة » واسدال الستار .. والعفو عما بدر من الحكومة العربية ... والحكومة الاجنبية وكبار الشخصيات السياسية ..

... والاكتفاء بمحاكمة وعقاب صغار المتآمرين !

***

وطوب الارض فى المشرق العربى يعرف ان الحكومة العربية المقصودة هى حكومة الملك حسين .. وان الحكومة الاجنبية المقصودة هى الحكومة البريطانية وان الشخصيات اللبنانية الكبيرة المقصودة هى السيد كميل شمعون وبعض صحبه ورفاقه

ولكن حكومة لبنان لا تريد ان تفصح او تعلن هذه الحقائق عارية من غير استار ! .

لماذا ؟ .

اكبر الظن ... انها ـ حكومة لبنان ـ تريد ان تعمل بالنصيحة التى ابدتها بعض الصحف الاستعمارية الاجنبية ... وهى انه لاخير للبنان ـ حكومة وشعبا ـ فى فضح حكومة بريطانيا والتشهير بها .. وانه من سوء الرأى وخطل السياسة معاداة الحكومة البريطانية التى كانت دائما صديقة مخلصة للبنان

واذا تقرر السكوت عن الدور الذى قامت به الحكومة البريطانية فى هذه المؤامرة على كيان لبنان واستقلاله ... فقد وجب بالتبعية او حكم المنطق السكوت كذلك عن الدور الذى قام به الاذناب ابتداء من الملك حسين الى كميل شمعون ! .

بل انى اراهن من يقبل الرهان على ان كميل شمعون لن يقدم الى المحاكمة ... مهما كانت الادلة والبراهين على اشتراكه فى المؤامرة على كيان لبنان !

***

ولقد قامت الثورة الشعبية فى لبنان فى عام ١٩٥٨ ضد كميل شمعون وحكومته وحكمه واستهتاره بالدستور واحكامه ...

واعلن يومئذ زعماء الثورة ومنهم السادة رشيد كرامى وصائب سلام وكميل جنبلاط وصبرى حماده .. اعلنوا انه لابد من محاكمة كميل شمعون ..

.. وانهم سوف يحاكمونه ويتهمونه بكذا وكذا وكيت ...

وانتهت الثورة بانتصار الشعب وخروج كميل شمعون ..

ولكن ... لم ينجز زعماء الثورة ما وعدوا .. وبقى كميل شمعون حرا طليقا وسيدا مرهوب الجانب .. رفيع المقام .. يجتاز شوارع بيروت فى سيارته ومن امامه وحوله حرسه من راكبى الدراجات والسيارات ! .

بل ان احدا لم يحاول ان يساله .. (من اين لك هذا ؟ .)

من اين له بهذه الملايين ... التى مكنت له من تشييد قصر فخم ومن شراء يخت كبير وكان المعروف ان الاستاذ كميل شمعون المحامى رجل « مستور » أو متوسط الحال ..

لم يساله احد ! .

وعندما قامت ثورة العراق فى ١٤ يولية ١٩٥٨ ... وفضحت ما كان مستورا فى الدفاتر والسجلات ومنه ان السيد كميل شمعون تناول ـ وهو رئيس لجمهورية لبنان ـ كذا من عشرات اومئات الوف الدنانير من حكومة نورى السعيد .. لم يساله احد من زعماء الثورة الذين تولوا الحكم ... كيف يجوز لرئيس الدولة ـ رئيس الجمهورية ـ ان يقبل رشوة او مكافأة او مرتبا من خزينة دولة عربية اخرى ؟ .

ان احدا لم يساله !..

أما انصاره ورفاقه فكانوا يقولون لكل من يتحدث معهم فى هذا الشأن ... كانوا يقولون .. « صحتين على قلبه ! .. حلال عليه ! »

او يقولون ... « العما ! .. هادا بلد حر .. بلد ديمقراطى .. هادا لبنان ! »

اى باسم الحرية وباسم الديمقراطية يحل لكميل شمعون ان يفعل ما يشاء .. !

***

واليوم يرى الذين يحبون لبنان وشعب لبنان الشقيق ... انه لو كان زعماء الثورة الشعبية ـ صائب سلام ورشيد كرامى وجنبلاط وصبرى حمادة ـ لو كانوا قد اصروا فى عام ١٩٥٨ على محاكمة كميل شمعون لما كانت هذه المحاولة الاخيرة لقلب نظام الحكم ... والقضاء على استقلال لبنان وكيانه

ولكن سكوتهم وقتئذ اطمع الطامعين فى لبنان ..

وهم اذا سكتوا اليوم ـ وكل الدلائل لاتبشر بالخير ـ فان محاولة الانقلاب الاخير لن تكون الاخيرة ... بل سوف تجىء من بعدها محاولات ومحاولات .. تهدف الى القضاء على لبنان .. او لتجعل منه نقطة وثوب للاستعمار

ورحم الله الزعيم اللبنانى الكبير رياض الصلح الذى قال فى يوم ما (ولن يكون لبنان للاستعمار ممرا أو مقرا)

ومحاولة الانقلاب الاخيرة كادت لولا لطف الله ويقظة رجال الجيش والشرطة .. والحزم الذى ابداه اللواء فؤاد شهاب رئيس الجمهورية ... كادت ان تنجح ...

واذن لاصبح لبنان للاستعمار ممرا ومقرا ومستقرا !

محمد التابعى

الخدم والمجتمع الاشتراكى

اذا كان الفرد منا قد أنعم الله عليه بسعة الرزق ورغد العيش فأتى لنفسه بمن يخدمه ويقضى له حاجاته فليس معنى هذا أن خادمه ليس من طينته أو ليس له من الحقوق ماله .. لا .. بل العدل يقتضينا الا نفرق بين أنفسنا وبينه وأن ننظر اليه بعين العطف والرعاية .. فكونه مضطرا الى العمل فى هذا السبيل ليس معناه ان نذله ونمتهن كرامته بالمعاملة الخشنة القاسية.. هل ذنبه أنه خرج الى الدنيا معدما فقيرا ؟؟ لا .. اذن فالقول بأن هذا خادم وهذا سيد ماهو الا تفرقة باطلة فما خلق الله الناس ليستذل بعضهم بعضا وقد ولدتهم أمهاتهم جميعا أحرارا .. فواجبنا نحو هؤلاء الذين يخدموننا أن نشعرهم بالحياة التى يحيونها بين ظهرانينا اى نقدم لهم الطعام الكافى والا نخصص لهم نوعا معينا منه وان كان لابد من التخصيص فليكن طعاما حسنا تتقبله النفس وهى راضية كذا الكساء فحرام أن نحرمهم لبس الملابس الشتوية فى الشتاء مثلا حتى لايمرضوا وتعتل صحتهم لتقلبات الجو.. فالخادم آدمى يشكو ويئن اذا ماتعب جسده كأى انسان آخر فلنمنحه الراحة الكافية التى يستحقها ولا نجعله كالآلة الصماء .. اذ ان الآلة نفسها يأتى عليها اليوم الذى لاتقوم فيه بعملها وما ذلك الا لاننا حملناها مالاطاقة لها بحمله ..

وياحبذا لو علمنا الخدم المثل القويمة والاخلاقيات الطيبة ودينهم بأن تكون لهم القدوة الحسنة وبذلك نجد بيننا فردا آخر صالحا يؤتمن على المال والاسرار والبنين .. هنا لن يخون الامانة ويصلح من خلقه ويقوم من نفسه ان كان معوجا أو به ميل الى الانحراف ونضمن لاطفالنا نشأة صالحة وتربية نظيفة وبيئة طيبة.

ان الخادم أجير يتقاضى لقاء عمله اجره وكما أن الموظف والعامل وغيرهما لهم ساعات للعمل محدودة فهذا ايضا شأنه شأن هؤلاء جميعا .. يعمل ليقتات ويسعى لرزقه .. اذن فلنحدد لهم أوقات عملهم .. لنجعل لهم يوما على الاقل .. هكذا يستطيع الخادم فى راحته الاسبوعية نسيان همومه واحزانه ومتاعب العمل ومشاقله يوما كهذا يتمكن فيه من رؤية الدنيا والتمتع بمباهجها وزيارة اهله او ذوى قرباه وبذلك تكون قد اشعرناه انه انسان له كيانه فى الحياة

ونحن اذا فعلنا كل ما تقدم فلن يكلفنا فى الحقيقة شيئا بل سيكون زرعا ثماره مضمونة لنا .. فالخادم اذا وجد من يحسن اليه ويعتنى به ويشفق عليه ومن يعامله بالرفق واللين والرحمة فلن يثور يوما أو يشق عصا الطاعة على مخدومه اذ انه سيعمل بنفس راضية ويخدم بروح ملؤها الاخلاص والتفانى لا لشىء الا لشعوره حينئذ بأنه يخدم نفسه ويعمل لصالحها .. ولماذا نذهب بعيدا ولنا فى حوادث الخدم من سرقات وقتل عبرة ؟؟ لماذا سرق ؟؟ لابد انه جاع .. لماذا قتل ؟؟ لابد انه كان مظلوما ظلما يعادل الموت .. لماذا ثار ؟؟ لانه رأى حقه مهضوما .. وهنا نجد أن الذنب او الدافع لما يرتكبونه من جرائم وافعال يرجع الى صلف وكبرياء بعض المخدومين وقسوتهم .

طبقوا ماسبق فى معاملتكم للخدم لن تنشأ عداوات ولن تتولد حزازات ونعيش كلنا فى جو كله سلام ووئام .. هكذا يجب أن تكون طريقتنا فى الحياة فى مجتمع اشتراكى نزيه ينشد الكفاية والعدل لكل من عاش فيه ..

احمد سيد احمد ـ الاسكندرية

انتظروا المارون جلاسيه

٢١ خبيرة عربية يبحثن تطوير أغذيتك

دكتوراه فى الخيار .. والبطاطس بدلا من المكرونة



اميرة شاهر وفائقة عبد الواحد ..دراسة مشاكل الجمهور



نضار نجاتى .. جولات فى الاسواق .. وتلقى شكاوى الجمهور



اخصائية فى اللجنة الجديدة تكتب نتائج بحثها ..

احدى اعضاء اللجنة تقوم بترجمة الابحاث



دراســات مستمرة يجرى اعدادها الآن فى ادارة الارشــادوالتموين التى انشئت حديثا بوزارة التموين .. ان ٢١ فتاةمن خريجـــات كليات الزراعةوالتجـــارة والتدبير المنزلى والمعهـد الصحى يوجههن نخبةمن اكبر علماء التغذية والصحةفى الجمهورية العربية ..
هذه الدراسات التى تجمعت فى المعمل الكيميائى حول انابيب الاختبار تدورحول الاغذية النباتية والحيوانية فى بلدنا .. وهدفها هو الوصول الى طبق جديد تقدمه على مائدتك .. فما هى الابحاث التى اجرتها اخصائيات هذه الادارة ؟ وما هى النتائج التى وصلن اليها ؟ ولماذا طفن باسواق الخضر فى القاهرة والريف ؟ وذهبن الى محال الملابس والموبيليا ؟

ان الارتفاع بمستوى الوعى الغذائى مسئولية جديدة اضافتها وزارة التموين الى اعبائها . فقد رات أن من واجبها ارشاد الاسر وربات البيوت والمستهلكين الى قيمة السلع التموينية ، حتى يتم التعاون بين جميع افراد الشعب مع الوزارة ، للنهوض بمستوى التغذية . ولذلك أنشئت ادارة الارشاد التموينى برئاسة محمد توفيق متولى وكيل الوزارة المساعد وعضوية بعض الفنيين فى شئون التموين والاقتصاد .

كما استعانت الوزارة ببعض المتخصصين من أساتذة الجامعة للافادة بآرائهم فى هذا المجال . ومن مجموعة من الكفاءات كونت الوزارة لجنة تقوم بفحص الابحاث التى تقدمها اخصائيات ادارة الارشاد التموينى .. فما هى الاختصاصات التى منحتها الوزارة لهذه الادارة الجديدة .؟

اجتمع الوزير بأعضاء الادارة ، وابدى كل عضو اقتراحاته ، وبعد مناقشة الاقتراحات .. منح الوزير ادارة الارشاد التموينى هذه الاختصاصات :

ـ دراسة مقدار استهلاك الفرد من الاطعمة المختلفة ومقارنته بالاحتياجات الفعلية للجسم ،وارشاد المستهلكين الى ما يجب تناوله من الاطعمة لسد هذه الاحتياجات .. دراسة اقتصاد الاسرة من الوجبة الغذائية وارشادها الى استخدام السلع المتوافرة والتى تغنى عن سلع مرتفعة الاثمان .. بحث القيمة الغذائية للمواد التى تتكون منها الوجبات وتنظيم الوجبات بما يتناسب ودخل الفرد .. وارشاد المستهلك الى سلع غير متعارف عليها وتوضيح قيمتها الغذائية .. ودراسة العادات الغذائية وتشجيع السليم منها .. وبحث مدى انتشار امراض سوء التغذية ومحاولة التغلب عليها بارشاد الجمهور الى الاغذية التى تحمى الجسم من هذه الامراض

والى جانب هذا تقدم نصائح للمستهلكين عن افضل السبل لمعرفة مميزات السلع الصالحة للاستهلاك مع توضيح طرق حفظها بالمنزل وتبصير الجمهور بأساليب التلاعب سواء فى تجهيزها او فى بيعها للمستهلك حتى لايشترى الا المناسب له ..ومن اختصاصات هذه الادارة دراسة ميزانيات الاسر مع المختصين لوضع افضل السبل لتنظيم ميزانية الاسرة حتى يمكن خفض تكاليف المعيشة ، وبحث شكاوى ومطالب الجمهور لتكون أساسا لوضع الارشادات التموينية

هذه هى الاختصاصات التى منحتها الوزارة لادارة الارشاد التموينى .. فهل ادت الادارة المهمة التى انشئت من اجلها ؟ صحيح ان عمرها لا يزيد على شهر ، ولكن من الممكن ان نرى بوادر نجاح التجربة فى الشهور الاولى .. وخصوصا اذا كانت عن الارشاد التموينى

اغرب معمل

وقد ذهبت الى المعمل الذى تجرى فيه الاخصائيات ابحاثهن . قابلتهن وسط الاجهزة .. ان رائحة الاحماض والقلويات هناك تملأ المكان .. وعندما دخلت المعمل رايت منظرا غريبا .. رايت بجوار انابيب الاختبار والاجهزة العلمية الدقيقة .. الحلل وأوانى الطبخ والبوتاجاز والثلاجة .. وشاهدت الاخصائيات فى معاطفهن البيضاء .. كل منهن فى ناحية من المعمل وامامها صنف من الخضر تجرى عليه تجاربها ..

دكتوراه فى الخيار

كانت اول اخصائية تحدثت اليها هى الآنسة مادلين عبد الملك .. لقد تخرجت فى كلية الزراعة عام ١٩٥٠ وحصلت على الماجستير فى عام ١٩٦٠ ، وهى الآن تحضر للدكتوراه ورسالتها فى الخيار..

قالت لى مادلين : لقد ثبت من الابحاث التى اجريت على ابواب المصروفات فى ميزانية الاسرة أن ربة البيت العربية تسرف كثيرا فى استخدام المواد الاستهلاكية .. وتتهافت على شراء كل جديد مهما بلغ ارتفاع سعره ثم تشكو بعد ذلك من غلاء المعيشة ومن أن دخل الاسرة لم يعد يكفيها ..

ومن الابحاث التى قمت بها أستطيع ان اقول لك : ان البرتقال البلدى يساوى فى القيمة الغذائية التفاح .. مع الفرق الكبير بين ثمنيهما !!

وتستطيع ربة البيت أن تقتصد فى الخضر . فمثلا تستعمل البطاطس بدل المكرونة .. والاثنان يتساويان فى القيمة الغذائية ويحتويان على قدر واحد من الفيتامينات والكربوهيدرات والاملاح

وهنا سألت الباحثة : وهل البطاطس ارخص من المكرونة .؟ فأجابت : نعم ان كيلو المكرونة بستة قروش ، بينما كيلو البطاطس بقرشين فقط ..

اسراف ربة البيت

وهنا تدخلت فى الحديث السيدة وفاء محمود حسين الاخصائية بالادارة وخريجة معهد التدبير المنزلى .. وقالت: لقد اشار السيد كمال رمزى ستينو وزير التموين فى أحد الاجتماعات الخاصة بالادارة الى اسراف المراة العربية فى استعمال المواد الاستهلاكية .. ومن اشارة الوزير تولدت فى ذهنى هذه

احسان عبد القادر .. بحث عن البطاطا..



من البطاطا !



الدكتور اسماعيل عبده مدير معهد التغذية يقوم بتحليل الخبز الجديد فى معمل معهد التغذية ..



وفاء محمود حسين .. اسراف المراة العربية .

الفكرة : لماذا لا تستغل ربة البيت البقايا التى تلقى بها فى سلة المهملات .. فمثلا بقايا الفحم تستخدم فى تنظيف البوتاجاز ويمكن شراؤها بثمن زهيد من تاجر الفحم .. أما مخلفات البصل فتنظف بمحلولها براويز الصور .. والزيت المتخلف من التحمير يخلط مع زيت الزينتينا لتنظيف الموبيليا .. ويمكنها استخدام تفل الشاى لصباغة المفارش ، ويستخدم بعد خلطه بالملح فى تنظيف زجاج الثلاجة .. واذا تجبن اللبن فيمكن صنع كيكة للديلة منه .. وتصنع المربى من قشر البرتقال واليوسفى وبقايا الكرنب والقرنبيط المخلل .. أما البطاطين البالية فتأخذ الاجزاء السليمة وتصنع بطاطين للاطفال ولوضع تحت مفرش السفرة لوقاية الخشب من الحرارة .. كما تستعمل فى تلميع الارض المدهونة بالورنيش وتلميع الاحذية أيضا . ويستخدم الكريتون فى صنع وسائد صغيرة ..

هذا جزء صغير من البحث الذى قامت به السيدة وفاء فى سبيل توفير جزء كبير من ميزانية الاسرة ..

ثورتة البطاطا

واشتركت وفاء مع احسان عبدالقادر فى اعداد بحث عن البطاطا . واستطاعت الباحثتان أن تصنعا من البطاطا التورتة والبوريك المحشو بالفول السودانى والبسكويت ..

ولم تكتفيا بصنع اطباق الحلوى . وانما استبدلتا بالبطاطا البطاطس ، فصنعتا صينية البطاطا فى الفرن باللحمة والطماطم ، والبطاطا بالبشاميل ، والبطاطا المسلوقة بالملح والفلفل . والبطاطا المحمرة !.

اللحوم المثلجة تذبح بالطريقة الشرعية

وقامت الاخصائية بثينة محمدعيسوى ببحث عن اللحوم المثلجة .. انها تقول: بالرغم من انخفاض سعر اللحوم المثلجة ، فهى لا تقل فى الجودة عن اللحوم المحلية، كما انها لا تختلف عنها فى القيمة الغذائية ، وتشترط الوزارة فى شراء اللحوم المثلجة أن تذبح بالطريقة الشرعية .. ويوجد مندوبون فى البلاد التى تستورد منها للاشراف على عملية الذبح .. وبالرغم من مميزات اللحوم المثلجة من حيث الجودة وانخفاض السعر ، فان البعض لا يقبل عليها لعدم معرفته بطريقة طهوها .. وأنا الان أقوم بعدة تجارب لاستخراج أصناف جديدة وللديلة من هذا اللحم .. ولا يقتصر بحثى على اللحم المثلج فقط ، بل يشمل الفراخ المثلجة ايضا ..

غش الارز

اما الآنسة سعدية عقل فهى تذهب كل صباح الى سوق الخضر بروض الفرج .. ومهمتها كشف الغش فى الارز .. انها تدخل المعمل المقام فى السوق ، وتحلل عينات الارز التى ترسل من وزارة الزراعة بأرقام سرية .. وتحدد نسبة ما بها من ملح ، ونسبة المكسر منها ..

الجولات الخارجية

ومن المهام التى أعطيت للسيدة نضار نجاتى الطواف بمحال الموبيليا والملابس .. لارشاد أصحاب هذه المحال الى صنع أثاث بسيط بأسعار مخفضة .. وتقول السيدة نضار : ان المرأة عندنا تغالى فى تأثيث منزلها ، لانها تصر على (الطقم) المذهب موديل لويس السادس عشر وما الى ذلك من المظاهر التى تكلف كثيرا .. فاذا اقتنعت كل سيدة بان تؤسس منزلها أثاثا بسيطا ، فان هذا سيوفر عليها كثيرا من النفقات ، الى جانب أنه سيكون سهلا فى تنظيفه ..

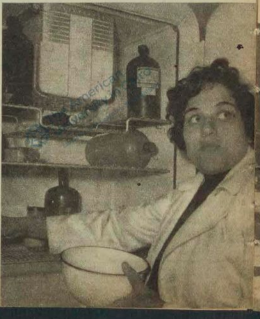
وهنا سألت هذه الاخصائية : ولماذا تزورين محال الملابس ..

فأجابت قائلة :

.. اننى أزور فروع المؤسسة العامة للجمعية التعاونية الاستهلاكية .. هذه المؤسسة التى تحارب بها الوزارة الغلاء .. وقد وجدت فيها أزياء بأثمان مخفضة .. فمثلا يباع البالطو النسائى بسبعة جنيهات .. والسبب فى انخفاض الاسعار ان المؤسسة تشترى الاقمشة من مصدرها مباشرة ، فتوفر بذلك المبالغ التى يتقاضاها الوسطاء .. كما انها تنتج بالجملة .. وبهذه الطريقة تنخفض أسعارها ..!

هذه هى المجهودات والابحاث التى قامت بها ادارة لم تبلغ من العمر اكثر من شهر .. وقد ضرب الوزير فى اول اجتماع له باعضائها مثلا لاستغلال المواد الغذائية باليابان .. البلد الذى يستغل علماؤه كل انتاج الارض ، حتى الحشائش ما دامت غير سامة .. واننى متفائلة بان هذه الادارة ستخرج علينا فى القريب العاجل ببحث عن صنع المارون جلاسيه من البطاطا ..

بثينة محمد عيسوى .. اللحوم المثلجة تذبح بالطريقة الشرعية ..



محمد متولى عمر
مستشار الوزارة



محمد سعيد صبرى ..
بث الوعى الغذائى

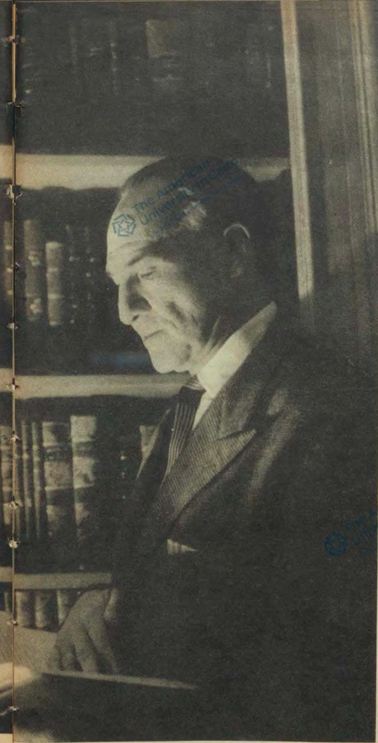


حسين ابو حسين
مدير عام الشئون الفنية



محمد توفيق متولى
وكيل الوزارة المساعد





بدأت المعركة بين "الخمسة الكبار" حول جائزة الدولة للأدب

فى هـذا الاسبوع انتهى الترشـيح لجوائز الدولة التقـديرية فى الآداب .. وفى القـريب توضع المـوازين فى المجلس الاعـلى لرعاية الآداب والفنـون حيث توزن أعمال المرشحين هـذا العام .. محمـد عزيز أباظـة ، احمـد حسن الزيات ، محمـد فريد أبو حديد ، امين الخولى ومحمود تيمور .

▮ مـاذا تقول "التقـارير السـرية" الموجودة فى مجلس الفنون والآداب عنهم؟

تحقيق يكتبه

محمد نصر

عزيز اباظه .. بايعه الشعراء يوم انشاء نقابتهم قبل ست سـنوات ، وظل الى اليوم يمتع برئاسة نقابتهم .. انهم يعيشون على امل ان يفوز نقيبهم بجائزة العمر ..

وعندما تريد ان تسـال عن حقيقة الصراع بين هؤلاء الخمسة من الادباء ، حول الجـائزة ، تعرف : ان الخلاف سيتسع هذا العـام بين قضـاة الادب ، او المحكمين ، ذلك لان الميـدان فى السـنوات الثـلاث التى مضت كان وقفا على الثلاثة الـكبار : طه والعقاد والحكيم .

ان المتنافسين فى هذا العام لن تكون بينهم مـسالمة ، او مهادنة ، وانما سيكون الصراع مريرا ذلك لان احدهم وهو امين الخولى ظـل يرشح ثلاثة اعوام متتالية قبل هذا العام ، وان عزيز اباظـة اعيد انتخابه مع توفيق الحـكيم فى العـام الماضى ست مرات متتالية !

وان فريد ابو حـديد الذى تنـازل للعقاد قبل عام مضى ولم ينجح فى العام التالى .. سيظل صامدا هو والزيات فى هذا العام ايضا .

ان كلا من الخمسـة لم ييأس .. وانما يستعد للجـولة الحاسـمة .. لتوضع اعماله من جديد فى كفة الميزان ، وفى الكفة المواجهـة ٢٥٠٠ جنيـه ، والميدالية المصنوعة من الذهب الخالص والوسام الرفيع الذى لا يمنح ـ هـو والجائزة ـ الا لمن توافرت فيـه قوة الخلق والابتـكار والذى يضيف الى الادب شيئا جـديدا يعتز به الوطن ، وينفع الانسانية كلها !

لقـد اجتمعت بعـزيز اباظة وفريد ابو حديد هذا الاسبوع ، وتحدثت الى الزيات وتيمور .. وكانت شخصية كل منهم تتجلى بدرجة واضحة فى اجاباته .. فى حـركاته .. لمست فى أحاديث عزيز أباظة ما لمست فى بيته .. اناقة وهندسة ، وتزمتا ، وارستقراطية تعبد الشعر .. وجلست الى فريد ابو حديد فلم أجد الا البـساطة المتناهيـة ، ودلت حركاته وعبـاراته على السهولة التى يعيشـها ، والشعبية التى تميزه عن غيره ، ومن ناحيـة اخرى لاحظت ان الزيات كان يعود ـ فى احاديثه ـ دائما الى الوراء ، وكأنه يستغنى ماضـيه المجيد .. ايام الرسالة !

فى حين كان تيمور يتغنى بما قـدمه للقراء من قصص ، وللمجمع اللغوى من مصطلحات وأبحاث أضافت الى اللغـة شيئا جديدا ..

نقيب الشـعراء !

ولقد امتنع عزيز أباظة عن الاجابة حينما سألته عن المرشح الذى سيعطيه صوته هـذا العام لو لم يكن هو نفسه مرشحا ..

وسمعته يزوم ثم يولى وجهـه نحو النيل الممتـد أمامنا على مدى البصر ، ولم ينطق بكلمة واحدة ! ..

غير أنه فسر الموقف حينما عقب على السؤال بقوله :

فى العام الماضى أعيد الانتخاب ست مرات بينى وبين توفيق الحـكيم .. ولكنه فاز بالجـائزة فى النهـاية .. واكتشفت فيما بعد أنه لم يكن هنـاك ما يدعو للاعادة ما دامت النيـة كانت تتجه لمنحه الجـائزة . (بس دا كلام بيني وبينك !)

ومضى يقول :

ـ ومع ذلك فالحكيم يستحق الجائزة عن جدارة واصالة ..

ومن الحـديث مع عزيز أباظه .. ومن خلال دواوينه .. تكتشف أنه من بقـايا المدرسة المترفة التى تجعـل من قصائدها معرضـا جميلا للتحف ، لا يكاد يطرقها طـارق حتى يؤخذ بمـا فيها من ثراء وغناء ، وهو أحـد الذين عالجوا المسرحية الشعرية .

ولمعلوماتك الخاصة :

* ان عزيز أباظة أصـغر المرشحين سـنا ، انه يبلغ الآن ٦٣ عاما وقـد رشحته : **جمعية الشعراء** ، **لجنة الشعر بالمجلس ، جمعيـة نشر الثقـافة فى الاسكندرية ، جمعيـة الاتيليه ، لجنـة المسرح ، ادارة الثقافة بوزارة الارشاد**

* وانه حاصل على ليسانس الحقوق سنة ١٩٢٣ .

* وانه ترك خـدمة الحكومة وهو مدير لاسيوط سنة ١٩٤٧

* وان التقرير السرى الذى يحتفظ به يوسف السباعى سكرتير عام مجلس الآداب فى ملفاته الخاصة يقول : انه دأب خلال اكثر من عشرين عاما على أن يقدم جملة من الاعمال الأدبية رفعتـه الى القمـة فى دولة الشعر ، واثبتت أن له موهبة فريدة فى الشعر الغنائى .

* وأن أعمـاله هى : ديوآن انات حائرة ، قيس ولبنى العباسة ، الناصر شجرة الدر ، غروب الاندلس ، شهريار أوراق الخريف ، قافلة النور ، ثم قيصر فى عام ١٩٦١

* وانه قد عنى بأن يلائم بين الادب العربى والمسرح العـربى ، كما يلتفت للتعبير عن حيـاتنا ، ووجـداننا ، وشخصياتنا القديمة والتـاريخية وانه استلهم فى مسرحياته ، غروب المجد فى الحضارة العربية .

صاحب الرسالة !

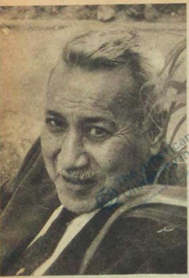
والمرشح الثانى الذى ما زال يذهب الى المجمع اللغوى بالطربوش ، والذى كان صاحب اكبر مجلة أدبية واسـعة الانتشار كاتب كبير ، وهو اكبر المرشحين سنا



محمود تيمور انه يبيع الالفاظ ولايجد من يشتريها ، كل امله فى الحياة ان يردد الناس الفاظه ، انه اثرى الادباء المعاصرين



احمد حسن الزيات .. تجارب العمر فى المجمع اللغوى .. والوفاء الخالص لطه حسين .. انه مرشح مجمع الخالدين منـــذ عامين ..



محمد فريد ابو حديد.. او زيد الهلال تلاميذه يترقبون فوزه بالجائزة على احر من الجمر



انه احمد حسن الزيات (٧٥ سنة) نشا فى قرية دميرة . وزامل طه حسين فى الازهر، واتهم مثله بالالحاد ، وطلب الازهر محاكمته مثل طه حسين ، وانتهت المحاكمـــة بطردهما من الازهر فالتحقا بالجامعـــة المصرية القديمة الى ان توسط لطفى السيد بينهما وبين مشيخة الازهر فعادا الى استكمال الدراسة .

وكما سافر طــه حسين الى فرنسا سافر الزيات وعاد منهـــا وفى حقيبته ليسانس الحقـــوق ، ثم عمل استاذا للادب العربى بالجامعة الامريكية فبدار المعلمين العليا ببغداد ، وبعـــد أن رجع من العراق أصدر الرسالة التى تتلمذ عليها الكثيرون من ادباء هذا الجيل . ان صاحب الرسالة قد رشحته سبع هيئات وهى :

مجمع اللغة العربية ، لجنة النشر ، الجامع الازهر ، لجنة الترجمة ، التبادل الثقافى ، جامعة عين شمس ، ثم ادارة الثقافة بجامعة الدول العربية ..

وان تقريره السرى يقول :

* انه فى مقدمة كتابنا الذين ساهموا فى حـــركة النهضة الادبية الحديثة ، وشاركوا فى معـــركة التجديد ، وهـــو صاحب منهج فى الكتابة تخرج على يديه كثير من اصحاب القـــلم والفكر فى مصر والعـــالم العـــربى ، والى جانب ذلك أخرج الزيات عـــددا من الكتب القيمة تاليفا وترجمة ، بأسلوب ناصع ممتاز ، وله فى كتاباته شجاعة ممتازة فى اعلان الحق فى وجه الظلم والطغيان .

* ومن مؤلفاته : دفاع عن البلاغة ، فى أصـــول الادب ، وحى الرســـالة ، ومترجماته هى :

وفانيل ، وآلام فرتر .

سألت الزيات :

- هل كنت تعلم ان سبع هيئـــات رشحتك هذا العام ؟

قال :

- بصراحة .. آنا مش فاكـــر غير المجمع والجامعة الازهرية .

قلت له :

- ليه سنك كام سنة ؟

قال :

- ٧٥ سنة .

ومضى يقول :

- أنا أكبر من العقاد ، وطه حسين .

قلت له :

- وماهو سر احتفاظك بالطربوش حتى الآن ؟

وضحك بصوت عال وهو يجيب :

- لتغطية الراس !

قلت :

- ومن الذى ستعطيه صوتك ؟

قال : **بلاش احراج !**

((خوجة)) التاريخ !

وثالث المرشحين هـــو محمـــد فريد أبو حديد (٧٠ ســـنة) وقد رشحته رابطة التربية الحديثة ، ولجنة التاليف والترجمة والنشر .

الشعر الابيض يكسو راســـه ولكن حيوية الشـــباب تعمر قلبه ، سبعون عاما انفقها من عمره ولم تنل الاحداث من نشاطه ، أو يقظته فما سر هـــذه الحيوية ، وهذه اليقظة ؟

ان التقرير السرى المكتوب عنـــه فى مجلس الفنون والآداب يقول :

* انه انصرف الى الكتابة من سبع واربعين ســـنة ، ثم عكف على التاليف والترجمة ، عالج فى تاليفه نوع القصص ونزع الى بث الروح القومية ، واقتبس اكثر موضوعاته من تاريخنا القـــديم والحديث ، فوصـــل بهذا الشـــكل حاضر الامة بماضيها الحـــافل بضروب العظمة والسمو وأنواع الفنون والعلوم

ان أبطـــال قصصه نماذج صـــالحة للبطولة امثـــال سيف بن ذى يزن ، وعنترة ، والمهلهل ، ومن الحاضر أمثال عمر مكرم فهو من هذا الوجه فى جملة الكتاب الذين مهدوا فى عصرنا للنزعات القومية ، التى نرى آثارها فى مصر ، واكثر بلاد العـــرب ، وقد ترجم بعض مقطوعات شكسبير الغنـــائية ، وبعض رواياته مثل مكبث والترجمة - فى مذهبه - يجب أن تكون قطعة من الادب العربى بدلا من أن تبقى تعـــريفا بالاثر الادبى المترجم . كل ذلك الى عمله فى الميدان التعليمى معلما وموجها فى مراحل التعليم المختلفة .. ومستشـــارا فنيـــا لوزارة التربية . كما ساهم فى النهضة التعليمية فى المملكة الليبية المتحـــدة اذ عمل مستشارا فنيا لوزارة المعـــارف عدة سنوات .

* انه عمل مدرسا للتاريخ نحو ربع قرن ، وتخرج على يديه عـــدد كبير من المؤرخين .

الشيخ الوحيد !

ان الشيخ امين الخولى (٦٨ سنة) قد رشحته جماعة الامناء للمرة الرابعة هذا العام . قوة وصلابة وذكاء ،ومنطق اخاذ وجدل موضوعى ، هذه هى عناصر تلك الشخصية ، شخصية الشـــيخ أمين الخولى ، الذى امضى ربع قـــرن وهو يعلم الادب فى جامعة القاهرة .

قال لى الشيخ أمين عندما ســـألته مرة عن سر احتفاظه بعمامته :

- انها ليست صالحة لا للعمل .. ولا للجو . ومع ذلك لاتفارق رأسى الا حينما أنام ، أو أغادر مصر الى الخارج !.

والشيخ الوحيد بين المرشحين لجائزة العمر يتكلم الالمانية، والايطاليـــة ، والاسبانية والفرنسية وقد تزوج بنت الشاطىء فى عام ١٩٤١ وهى الزوجة رقم (٣) . ان التقرير عنه فى المجلس يقول :

* انه انصرف فى مؤلفاته الى ناحية العلوم البلاغية وناحية الفقه والدراسات الادبية .

وفى رأيه أن البلاغة يجب أن تستمد روحها من الحياة نفسها .

* وأما الفقه فقد ترجم فيه لاحد رجاله ، وهو مالك بن أنس فحـــاول أن ينشىء صلة بين الادب وفن التراجم ، أى أن ينفخ فى تراجمه روحا ادبيـــة ، كما اتجه الى أن يخضع هذه التراجم لآثار العقل والعلم .

* وله فى الموضوعات الادبية كتاب فى الادب المصرى ، ذهب فيه الى ان تقسيم العصور الادبية يجب أن يكون مبنيا على تاثيرات البيئة . ثم هو رئيس لتحرير مجلة الادب التى تصـــدر فى القاهرة منذ بضع سنوات .

* ومن مؤلفاته ،رأى فى أبى العلاء - الجندية والسلم - بين الادب المصرى والفن المصرى - تعدد الثقافات فى مصر وعلاجه - فى الادب المصرى فكرة ومنهج البلاغة العربية واثر الفلســـفة فيها . وغير ذلك من مؤلفات وابحاث مثل : حياتنا اللغوية ، والصلات بين النيـــل والفولجا .

بائع الفـــاظ الحضارة !

وقبل أن يغلق الباب ، وقبل نهاية المدة المقررة لقبول أوراق المرشـــحين . تقدمت **رابطة الادب الحديث** بالقـــاهرة بطلب الى المجلس الاعلى للآداب ترشح فيه :

*** محمود تيمور (٦٨ سنة) وبذلك اصبح المرشح الخامس والاخير .**

والطريف ان التقـــرير السرى عن تيمور لم يعد حتى الآن ، ذلك لانه هو الذى كان يعد تقارير زملائه المرشـــحين للجـــان الفحص والتنقيح ! فهو الذى أعد تقرير عزيز أباظـــة ، وغيره من المرشحين قال لى تيمور عندما ســـألته عمن سيعطه صوته :

- لو طلب الى ذلك - وسيطلب طبعا - لاعطيت صوتى لعزيز أباظة ، لاننى انا الذى أعددت مذكرته السرية .. ولايعقل أن أتخلى عن تأييده بعد ذلك .

فانا مرشح ، وسوف ارشـــح احد خصومى فى المعركة عندما تعقد الجلسة النهائية للتصويت . وسألته :

- هل تعرف من الذى ســـيعد تقريرك السرى ؟

وابتســـم فى اشفاق وهو يجيب بالنفى !

قلت له :

- وآخر انتاجك متى يظهر ؟

قال : اخر انتاجى هو معجم الحضارة، وقد طبعته على نفقتى الخاصة ، وســـوف يظهر قريبا .

ومضى قائلا :

- انه يتضمن الفاظ الحضـــارة التى دخلت لغتنا العربية عن طريق اللغـــات الاوربية ، وأقوم الآن باعداد بحث عن رحلتى الاخيرة الى ألمـــانيا الغربية ، وأسجل انطباعاتى الخاصة فى شـــبه قصة ، كما أسجل انطباعاتى بعد رحلتى الاخيرة الى كابرى

قلت لتيمور :

- وماذا تصنع عندما لا يردد الناس الفاظك التى تقدمها - بالمئات - كل عام للمجمع اللغوى ؟

قال :

- نحن نستعين بالصحف والكتب ، ونجعل منها فترينات لبيع هذه الالفاظ وكثير من الصحف أصبحت تســـتعمل الفاظى !

قلت له :

- انت تطالب باستعمال كلمـــات غريبة عن السمع واللسان الآن مثل : **الطيلسان** بدلا من **الروب** ، **والمنهدة** ، بدلا من **السويتان** ، **والملاك او القمر** بدلا من **كادر الموظفـــين** ، **والترنيمة** بدلا من **الطقطوقة والمنتاش** بدلا من **البنسيه** ، الى آخر تلك الالفاظ الحديثة - كماتقول - فهل تتصور أن يأتى اليوم الذى تتردد فيه على الالسنة ؟

قال وهو يضحك بصوت عال : **الايام بيننا !**

قلت له :

- وكم قصة ظهرت لك حتى الآن ؟

قال : ٤٥ قصة مابين قصص طويلة ، ومجموعات قصص قصيرة ، وأبحـــاث ودراسات .

ان تيمور من الرواد الذين حملوا عبء رسالة أداها بفهم وادراك واخلاص ! انه عندما أطلع على آداب الغرب عـــرف من أين يبدأ من جديد .. على أساس أن القصة فن جديد له أصوله فى تراث العرب ، وله قدوة فى الفن الغربى . وعند الفرنسيين بالذات .

ولقد وقف تيمور على اســـلوب الرومانسيين ، وفهم الطريقة التى تحول بها الفنانون الى الواقعية ، فاخـــذ من الاولين احترامهم لذاتيتهم ، واستمد من الآخرين فهمهم للحياة .. وكيف انهـــا أصل التجربة .

هذا هو محمود تيمور الفنان ، واما محمود تيمور العـــالم فهو - كزملائه الاربعة المرشحين - عضو المجمع اللغوى الذى يؤمن بعروبته ، وباداة هـــذه العروبة من حيث صلاحيتها للبقاء ومن حيث طواعيتها للتعبير ومن حيث قدرتها على أن تعبر عن كل شىء .

.. .. ..

.. .. ..

بقى الاخيـــر ماتحب أن تعـــرفه عن من المرشحين الخمسة :

*** انه عندما تستعرض اللجنة العامة للمجلس الكبير الاسباب التى تستند عليها الهيئـــات المختلفـــة عند ترشيح هؤلاء الادباء لنيل جائزة الدولة الكبرى فى فرع الآداب ..**

وبعد ان تفحص آثار هؤلاء الاساتذة ومؤلفاتهم ستنهى حكمها قائلة .

- ان الشروط التى خصصت لهـــا هذه الجـــائزة اكثر تحقيقا واوضـــح الرأ فى ســـعيد الحظ .. (فلان بن فلان !)

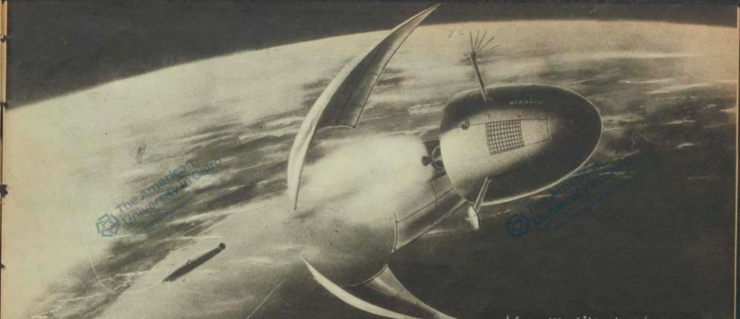
اسالوا معى :

- ترى من يكون ؟

محمد نصر

امين الخولى .. زعيم الامناء .. ومرشحهم منـــذ سنوات ثلاث .. ومع ذلك لم يفقـــد الامل





هل قرأت الخبر الخطير الذى يقول:

إنه من الممكن تحويل أحد النجوم من مكانه.. فتنفجر الأرض؟

هل تقوم الحرب العالمية الثالثة .. بسبب نجوم الفضاء.. هل تستخدم الدول النجوم المعلقة فى السماء.. كقنابل مدمرة .. وتتقاذفها كانها كرات من المطاط ؟!

نقلت وكالات الانباء خبرا خطيرا .. عن قنبلة جديدة رهيبة .. اقوى من القنابل الهيدروجينية والصواريخ الموجهة .. اسمها قنبلة النجوم.. تنبا احد علماء الفضاء باستخدام النجوم فى التدمير والحرب سنة ١٩٧٠ .. قال أنه سيمكن تحويل النجوم عن مدارها بواسطة القنابل الصاروخية الجبارة وتوجيهها نحو الارض !

علماؤنا يعلقون على فكرة السلاح الجديد..

عالم يقول : الأرواح وحدها هى التى ستمنع الحرب القادمة



عبد الحميد سماحة — عبد المقصود النادي — د . على عبد الجليل راضي

ان الانسان لايكف عن التفكير في الدمار .. لم تكفه القنابل الذرية والهيدروجينية والصواريخ .. انه يتجه الآن الى النجوم والكواكب .. ليشركها في معركة لا يد لها فيها .. انه يريد ان يستخدم النجوم في تدمير العدو وربما في تدمير نفسه .. واخفاء العالم .

قامت « آخر ساعة » بتحقيق صحفي عن القنبلة الجديدة وسالت علماء الفلك والطبيعة عندنا عن ارائهم في القنبلة الجديدة .. قالوا ، انها ستكون شيئا رهيبا لم يسبق له مثيل .. وقال البعض: من المستحيل ان تحدث هذه الكارثة وقال الدكتور راضى عالم الارواح :

- ان هناك شيئا واحدا سيمنع هذا الدمار الشامل .. الرهيب .. هو الارواح !!

قال : ان الارواح ستمنع العلماء والساسة من العبث بمصير العالم !!

● زلازل ... وبراكين

وقال الدكتور عزيز ميلاد الاستاذ المساعد بكلية العلوم :

- ان هذا يتوقف على سرعة دوران هذه النجوم او النجمات وكتلتها او اضافة طاقة اليها .. فاذا اختل توازنها فانها تنحرف عن مدارها المرسوم .. ويمكن ان تصيب جزءا من قارة أو قارة باكملها ولوحدث هذا فان تاثيره لن يتوقف على هذه القارة فقط بل سيحدث تاثيرا في باقى اجزاء العالم .. فان الشهب وهى شيء بسيط بجانب النجوم تحدث اثارا عميقة عندما تصطدم بالارض... انها فكرة خطيرة وحدوثها يؤدي الى اصابة العالم بتدمير لاحد له .. انها تهدد مدنية البشر .. وتهدد الدولة التى تفكر فيها .. انها مثلا يمكن ان تدمر جنوب أوربا كله .. وتؤثر في باقى الدول المحيطة به .. وقد تحدث زلازل وبراكين وفيضانات كاسحة ..!

● دمار ... رهيب

وقال الدكتور عبد المقصود النادي استاذ التفاعلات النووية بكلية العلوم جامعة القاهرة :

- من ناحية المبدا فان تحويل النجوم عن مدارها ممكن بتغيير مدارها بقوة معلومة محسوب حسابها ، ولكنها لابد ان ان تكون قوة هائلة فالامر لن يتم بسهولة ومن الناحية العملية فان هذا الامر يبدو مستحيلا .. ثم ان هذه النجوم بعيدة جدا .. وقد يتلاشى تاثيرها اذا كانت صغيرة الحجم كما يحدث للشهب والنيازك . واذا تمت هذه التجربة فان اثارها تكون رهيبة جدا وتؤدي الى تدمير شامل .. ويمكن استخدام القمر الصناعى في اصابة الهدف بدلا من قنبلة النجوم التى تنبا بها هذا العالم .

● جنون ...

وتاثير مثل هذه القنبلة لن يقتصر على مكان معين ، فقد يحدث تصادم بين عدد من النجيمات ، ويترتب على ذلك اثار خطيرة جدا .. انها ستحدث اثرا اقوى بكثير من القنابل النووية .. ومع هذا فارجو الا يصل تخبط العلماء الى حد يثير اضطرابات في الكون كله . ويكفى مالديهم من أسلحة مدمرة رهيبة .. فهذا التفكير نوع من الجنون !

● العالم يخرف !

قال الاستاذ عبد الحميد سماحة استاذ الفلك ومدير مرصد حلوان :

- ان العالم الذي تنبا بهذا الخبر « يخرف » .. وكذب المتنبئون ولو صدقوا .. فان هذه الفكرة مستحيلة .. ان اخراج احد النجوم او النجيمات عن مداره فكرة نظرية صحيحة ولكنها صعبة التنفيذ .. كما ان هذه النجيمات التى يراد توجيهها نحو الارض قد تتجه نحو الشمس متاثرة بجاذبيتها ثم تتلاشى بتاثير الحرارة المرتفعة .. واذا حدث هذا فمن الصعب توجيه النجيمات الى مكان معين من الارض

● الصواريخ أسهل

والتفكير في مثل هذا الاختراع منحرف ورهيب ، لان القوة التى تستخدم لتحويل النجم عن مداره لابد أن تكون ضخمة جدا .. وقد لاتحدث الاثر المطلوب في تدمير العدو ، اذ ربما تتجه الى المعتدي نفسه لانه ليست هناك آلات الكترونية توجهها وعلى هذا فان الصواريخ أسهل من هذه الفكرة العجيبة ..

وقال انني بحاجة الى قراءة البحث من اوله لاخره لابدي فيه رايا نهائيا ..

● كارثة ! ! ولكن

وقال الدكتور على عبد الجليل راضى عالم الارواح والمدرس بكلية العلوم جامعة عين شمس :

- ان أي جسم يختل مداره يمكن ان يصطدم بغيره من الاجسام والكواكب .. فاذا كانت كتلة النجم كبيرة فان ذلك يؤدي الى تفتيت الارض .. ولو حدث هذا فستقع كارثة .. واذا تحطمت الارض فان ذلك يؤثر على مدارات الكواكب الاخرى ويؤدي الى حدوث تصادم بينها .. أن هذه القنبلة قد تحدث اضطرابا في الكون كله .. ومثل هذه الاتجاهات سببها تاثير الساسة على العلماء ..

وقلت له : ألا يستطيع العلماء تجنب تاثير السياسة عليهم ..

قال : ان العلماء يضطرون الى الخضوع لتوجيه السياسة ، ولكن هناك ماسيمنع هذه التجارب الرهيبة .



● الارواح .. تتدخل

قلت له : ماذا يمنع هذه التجارب ؟

قال : الارواح !

قلت للدكتور راضى : وكيف تمنع الارواح هذه الكارثة ؟

قال : ان الارواح لا يرضيها هذا بالطبع ! وسوف تتدخل وتوجه هذا العمل الى اصحابه . وتغرق بلادهم او تدمرها .. وقد سبق للارواح ان اغرقت قارة اتلانتا منذ الاف السنين اي في زمن سيدنا نوح..لان اهلها تجاوزوا حدهم ! وسوف تمنع الارواح حدوث مثل هذه الكارثة .. وتحطم الدول المعتدية ، وتترك الدول الراغبة في السلام فقط !

قلت له : وما مصلحة الارواح في هذا؟

قال : ان الارواح لها رسالة في الارض ، فاذا تحطمت الارض فان ذلك يفسد المجموعة الشمسية وهناك سكان في الكواكب الاخرى .. سيضرهم مثل هذا العمل ..

● جاسوسية الارواح

واضاف : لقد حافظت الارواح على التوازن بين الشرق والغرب لمنع الحرب العالمية الثالثة .. فاذا تفوق احدهما على الاخر فانها تنقل المعلومات الجديدة اليه لكى تحافظ على التوازن

قلت له : ولكن هذه جاسوسية ؟

فقال : انها جاسوسية من اجل السلام .. ان الارواح اكدت ان الحرب العالمية الثالثة لن تقع ، لانها ستمنع قيامها .. وستحدث حروب محلية فقط ثم يسود السلام ..

وبعد .. فماذا يفعل العالم لتجنب مثل هذه التجارب المدمرة وهذا العبث بمصير العالم .. هل يمنع التفكير في القيام بهذه التجارب ، أم يترك الامر للارواح ..

محمد رفعت محروس

ماذا وراء اتحاد المغرب العربي؟

بقلم : ملحم عياش

احدث اتفاق الجانبين المغربي والجزائرى على انشاء اتحاد المغرب العربى ارتباكا فى الاوساط السياسة الغربية . وقد لعبت المفاجاة دورا كبيرا فى خلق هذا الارتباك نظرا لان احدا لم يكن ينتظر خطوة مماثلة قبل ان تستكمل الثورة الجزائرية هدفها وتنتزع استقلالها من فرنسا .

ولا شك فى ان ظروف الثورة الجزائرية الراهنة وظهور بوادر تراجع ديجول عن السير فى طريق المفاوضات كانت من الاسباب الاولية التى قربت فرص الاتفاق بين حكومة الجزائر المؤقتة والحكومة المغربية على اعلان انشاء اتحاد المغرب العربى .

ذلك ان حكومة الجزائر المؤقتة قد رات نفسها امام الاعيب ديجول وتشجيعه العناصر المتطرفة ، مثل منظمة الجيش السرى على الدخول طرفا ثالثا فى النزاع ، مايوحى بان الدكتاتور الفرنسى يمهد الطريق امام تقسيم الجزائر وخلق « اسرائيل » جديدة داخل حدود المغرب العربى الكبير . وجاءت مطالبة تونس ، من الجانب الآخر ، بجزء من الصحراء الجزائرية يهدد بتقطيع اوصال الجزائر المستقلة وسلخ قطاعات من ارضها الوطنية سواء لتوطين المستوطنين الفرنسيين فى المنطقة الزراعية الخصبة ، او لاقتطاع جزء من حدودها الصحراوية لضمها الى الاراضى التونسية .

وازاء هذا التآمر المزدوج على وحدة الاراضى الجزائرية ومخاطره المباشرة على مستقبل المفاوضات الجزائرية ـ الفرنسية ، كان على حكومة الجزائر المؤقتة ان تعمل للخروج من الازمة . وكانت اجتماعات الجانبين الجزائرى والمغربى والوصول الى الاتفاق المبدئى على انشاء اتحاد المغرب العربى .

وفى اعتقادنا ان خطوة الحكومة الجزائرية هى موقف سياسى لمعالجة اوضاع الثورة الجزائرية الراهنة اكثر منه شيء آخر . فاتحاد المغرب العربى ، تمهيدا لقيام الوحدة العربية الشاملة ، هو ولا شك مطلب جماهيرى اساسى بالنسبة للثورة الجزائرية . غير ان محاولة استباق الاحداث واعلان الرغبة فى انشائه قبل استقلال الجزائر هما فى اعتقادنا ضرورتان ملحتان حتمتهما حدة التآمر ومحاولات الطعن من الظهر التى تحيط بالثورة الجزائرية . فأمام مشاريع التقسيم والمناداة بضم اجزاء من الصحراء الجزائرية كان اعلان انشاء اتحاد المغرب العربى هو انجع طريق لابعاد الخطر وافساد خطط المتآمرين

فمن ناحية يؤمن اتفاق المغرب والجزائر على انشاء الاتحاد تحقيق خطوة اساسية طالما طالبت ثورة الجزائر بتحقيقها وهى تعميم الثورة فى المغرب العربى ومقاتلة فرنسا على جبهات متعددة .

ومن ناحية اخرى يساعد اتفاق الجانبين الجزائرى والمغربى على عزل الحكم فى تونس فى هذه المرحلة واحباط مناورة المطالبة باقتطاع جزء من الصحراء الجزائرية . كما انه يساعد كذلك على تهديم حلم السيد بورقيبه فى تزعم المغرب العربى وتحويل تياراته لصالحه .

وقد لا يبعد مطلقا ، اذا اخلصت نيات جميع الاطراف المعنية فى المغرب ، ان تشهد ثورة شعب الجزائر تطورات هامة فى المستقبل القريب ، يكون تعميم الثورة فى المغرب والجزائر من اولى بوادرها وثمارها .

فعسى ان تكون تقديراتنا فى محلها .

ملحم عياش



بن خده



بورقيبة



ديجول

اخبار .. اخبار .. اخبار .. اخبار

الجامعة العربية : ارسلت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى الدول الاعضاء مذكرة تستعجل فيها رايها فى توصية اللجنة الدائمة للمواصلات التى طلبت اعداد تصميم شبكة للسكك الحديدية العربية لربط جميع البلاد العربية ببعضها ببعض .. وخارج منطقة حدود المنطقة العربية .

رجت الامانة العامة الدول الاعضاء اعطاء الاولوية فى برامجها الانمائية الى وضع المخصصات اللازمة بشأن تنفيذ هذه الشبكة لما للسكك الحديدية من الاهمية فى ربط جميع أجزاء البلاد العربية لتسهيل الاتصالات والمبادلات فيما بينهما .

◉ المؤتمر الثالث لرؤساء أجهزة فلسطين بالبلاد العربية بحث فى اجتماعاته التى انتهت هذا الاسبوع ١٣ موضوعا كان اهمها :

آخر تطورات محاولة اسرائيل تحويل نهر الاردن . والاسلحة الاسرائيلية التى استعملتها هولندا فى مستعمراتها فى آسيا . ومطالبة اسرائيل بأموال اليهود السويسريين . واعتراف أثيوبيا باسرائيل .

الاردن : قادم من الاردن يؤكد أن « البوتاس » و « البترول » فى الاردن صارا اشبه شيء بالاساطير . ويؤكد القادم المطلع أن الملك حسين يستغل قصة وجود كميات من البوتاس والبترول فى الاردن استغلالا سياسيا بحتا للاستهلاك المحلى وقد تبين بعد كل هذه الدعايات التى أطلقها الملك حسين أن استغلال ثروات البحر الميت من أملاح وبوتاس لايستفيد بها الا اسرائيل .

يقول القادم من الاردن أن شعب الاردن بدأ يقابل هذه الاخبار .. ببرود

الكويت : يفكر المسئولون فى الكويت جديا فى انشاء مجلس للشيوخ الى جانب المجلس التاسيسى الحالى . يتجه الرأى الى أن يضم هذا المجلس ٢٠ عضوا يعينهم أمير الكويت شخصيا .

◉ أصدر أمير الكويت قانونا يحدد نظام الحكم الاساسى فى فترة انتقال مدتها سنة .

القانون يحدد مهمة المجلس التأسيسى ـ الذى انتخب أخيرا ـ باعداد دستور يبين نظام الحكم على أساس المبادىء الديموقراطية . وحدد له سنة كاملة للانتهاء من هذه المهمة . ويشترك المجلس التاسيسى فى بحث السياسة العامة للدولة والاشراف على تنفيذ القانون الكويتى .

هذا ، وقد تقرر أن يتقاضى كل عضو فى المجلس التاسيسى مكافأة شهرية قدرها ١٥٠ جنيها استرلينيا .

◉ قدم ١١٠ أطباء من الكويت استقالاتهم الى وزير الصحة . السبب أن الكويت أصدرت قانونا يحد من بدلات التفرغ والعيادة والسكن التى تمنح للاطباء . فأضرب الاطباء . هاجمت الصحف الكويتية هذا الاضراب .

ليبيا : تجرى اتصالات الآن بين ليبيا والكويت بشأن مساهمة رءوس الاموال الكويتية فى انشاء معمل تكرير للبترول فى ليبيا . بدأت هذه الاتصالات عندما زار وفد اقتصادى من الكويت ليبيا واجتمع بالمسئولين هناك لبحث مدى المساهمة التى تستطيع الكويت تقديمها لمشروعات الانماء فى العالم العربى . عرضت الكويت اشتراكها فى انشاء معمل التكرير بـ ٥٠ ٪ من الاسهم .

الزعيم موجود

قال مايكل آدامز محرر شئون الشرق الاوسط فى مجلة سبكتاتور البريطانية « ان الرئيس عبد الناصر يحمل برنامج ثورة اجتماعية سياسية جذرية ، لم يكن غيره فى كل المنطقة العربية او منطقة الشرق الاوسط يحمله . وكانت هذه الثورة لبناء مجتمع جديد تعتبر من اهم ما مر على الوطن العربى من احداث .. » .

وقال « ان العرب اليوم فى حاجة الى زعيم يخرجهم من اصعب مرحلة فى التاريخ، وهى ظهورهم الى العالم الحديث، وهذا الزعيم موجود ! » .

فلسطين : صرح سفير الهند السابق فى العراق بأن الهند لا تعتزم تبادل التمثيل الدبلوماسى بينها وبين اسرائيل . وقال ان الهند تأمل أن تنتهى جميع العوامل التى تخلق التوتر فى الشرق الاوسط .

◉ صدر قرار جمهورى فى القاهرة بفتح اعتماد اضافى بمبلغ ١٩٥٫٨٤٠ جنيها من ميزانية وزارة التربية والتعليم لانشاء ٢٧٢٠ وظيفة لابناء قطاع غزة من حملة المؤهلات المتوسطة . سيوزع المرشحون لتلك الوظائف فى مختلف أنحاء الجمهورية ويتسلمون أعمالهم بعد اجازة نصف السنة .

◉ مدافع (أوزن الرشاشة) التى صنعت فى اسرائيل شوهدت فى أيدى جنود تشومبى فى الكونغو الذين استعملوها ضد قوات الامم المتحدة . ومع الجنود البرتغاليين الذين استعملوها ضد الوطنيين فى أنجولا. ومع الهولنديين الذين استعملوها ضد أندونيسيا فى ايريان الغربية . أوصت هولندا على ١٠٠ الف مدفع جديد .

لبنان : تنوى حكومة لبنان ان ترسل بعثة رسمية تطوف عواصم العالم لتشرح للمسئولين وللرأى العام فى كل مكان حقائق المؤامرة ولترد على الدسائس والاشاعات التى توجه ضد لبنان من الاجهزة الاستعمارية التى اشتركت فى المؤامرة .

◉ تتلقى دوائر الامن فى لبنان عددا كبيرا من البلاغات كلها تؤكد وجود أسعد الاشقر فى مكان كذا . وقد تبين ان المواطنين ما ان يشتبهوا فى شخص يشبه الاشقر حتى يبادروا بالاتصال بالشرطة للقبض عليه . قال وزير الداخلية اللبنانى كمال جنبلاط أنه سعيد بهذه الروح التى تؤكد تجاوب الشعب مع الحكومة تجاوبا كاملا .

◉ أكدت الحكومة اللبنانية أن انتخابات البلدية ستجرى فى مواعيدها (فبراير القادم) ولكن الاعتقاد السائد أن الحكومة ستضطر الى تاجيلها بضعة أشهر حتى يتم تصفية ذيول المؤامرة نهائيا .

◉ جوزيف أبو خاطر سفير لبنان فى القاهرة فوجىء بوصول مندوب من وزارة الاقتصاد اللبنانى الى القاهرة لتوقيع اتفاقية لشراء الارز المصرى . قال له السفير اللبنانى أن الجمهورية العربية الغت تصدير الارز هذا العام لنقص المحصول .

وقد أخطرنا وزارة الخارجية اللبنانية بذلك منذ أربعة شهور . تبين أن الخارجية اللبنانية لم تبلغ وزارة الاقتصاد هذا القرار ! .

السعودية : مجموعة من الوطنيين فى السعودية ألفوا اتحادا لابناء الجزيرة العربية . أعلنوا فى منشورات وزعت سرا من الطائف وجدة ومكة والرياض أن هذا التنظيم عربى ثورى يعمل لتحقيق كافة الحقوق لجماهير الشعب فى الجزيرة العربية . وقالت المنشورات أن هدف الاتحاد هو تحقيق التحرر الوطنى الكامل وارجاع السيادة الى الشعب وقطع دابر النفوذ الاستعمارى والخونة والعملاء . ثم اقامة حكم وطنى ديموقراطى سليم .

ثم يوضع دستور للبلاد يكفل للمواطنين المساواة أمام القانون وحرية اختيار ممثليهم فى برلمان حر .

العراق : ثورة الاكراد لاتزال قائمة فى العراق .

فشلت المفاوضات بين عبد الكريم قاسم والملا مصطفى البرازانى لوقف اطلاق النار .

يحاول عبد الكريم قاسم الآن محاولة جديدة للقضاء على الثورة فى شمال العراق . انه يحاول تفتيت الثورة من الداخل باثارة الخلافات بين زعماء أكبر قبيلتين كرديتين (البرزانيين والزيباريين)

البرزانيون هم الذين أشعلوا الثورة الحالية فى العراق . قاسم يحاول اثارة الزيباريين عليهم للتخلص منهما معا .

صورة معبرة .. لمحادثات بنزرت

التقطت هذه الصورة فى باريس بعد آخر اجتماع عقد بين الجانبين الفرنسى والتونسى . لتسوية مشكلة بنزرت . خرج رئيس الوفد التونسى من هذا الاجتماع ليعلن ان المحادثات الفرنسية التونسية بشأن قاعدة بنزرت قد اوقفت أما كيف ولماذا أوقفت المحادثات ؟ فهذا واضح جدا على وجه كوف دى مورفيل وزير الخارجية الفرنسية وهو يودع باهي الادغم الوزير التونسى لشئون رئاسة الجمهورية ..



على مكتب سير ريجنالد مودلنج وزير المستعمرات البريطاني ، طلب رسمي وقع عليه ٢٣ من سلاطين ومشايخ المحميات، ووزراء الاتحاد الفديرالى فى الجنوب العربى ، وزعماء الاحزاب فى عدن التوقيعات تطلب استقلال عدن والمحميات ودخولها فى اتحاد فديرالى واحد ·

دولة جديدة

يستعد الانجليز لإعلانها فى عدن !

تحقيق يكتبه رجاء مكاوى



السلطان على عبد الكريم ..
كان عزله تمهيدا لتنفيذ المشروعات الجديدة فى المنطقة .



شيخان الحبشى ..
اول محامى عربى فى عدن نفاه الانجليز لانه دعا لوحدة حقيقية فى الجنوب ..



محمد على الجفرى ..
رئيس حزب رابطة ابناء الجنوب لماذا لاتتحد القوى الوطنية فى الدولة الجديدة



سير ريجنالد مودلنج ..
وزير المستعمرات البريطاني الحالى على مكتبه مشروع الدولة الجديدة



سير تشارلز جونستون
حاكم عدن البريطانى يضغط على حكومته لسرعة اعلان الدولة الجديدة

والواضح ان هذا الطلب احس به البريطانيون انفسهم لوضع نهاية للعبة الكبرى التى تلعبها السياسة الاستعمارية فى جنوب الجزيرة ·
ان الخيوط الاولى لهذه النهاية، نسجت منذ اشهر فى لندن وعدن وحضرموت ·

ولكن ·

لماذا ترك البريطانيون شعارهم التقليدى الشهير (فرق تسد) · وبدلا من أن يجزئوا المنطقة – كما هى عادتهم دائما – بدأوا يسعون لتوحيدها فى اتحاد فديرالى واحد ؟ !

لماذا ؟

لان الظروف تغيرت· كل الظروف .. الداخلية والعربية والعالمية · فقد كان البريطانيون ينفذون فى المنطقة سياسة على مرحلتين : الاولى مرحلة التجزئة واغراق البلاد بالمهاجرين الاجانب لاذابة عروبة المنطقة كلها وعدن بالذات .. والثانية مرحلة عكسية تماما : تهدف الى توحيد المنطقة فى اتحاد فديرالى واحد · بشرط بقائها تحت النفوذ البريطانى

والسؤال الآن هو : **كيف تطور التفكير الاستعمارى الى درجة انه يتبنى توحيد منطقة متخلفة كالجنوب العربى ؟**

ان التجارب التى مروا بها ، هى التى فرضت هذا التطور · فعندما دخل البريطانيون المنطقة – منذ أكثر من قرن – وجدوا بها ٧ وحدات سياسية فعمدوا الى سياستهم الخالدة : فرق تسد ·

عمقوا الخلافات بين السلاطين ، وعزلوا المنطقة عن كل اتصال خارجي · ثم رأوا ان هذه الخطة ناجحة ، فتوسعوا فيها.. بدأوا يتفقون مع مشايخ القبائل، ويثيرونهم على السلاطين ، ثم يشجعونهم على اعلان الاستقلال ويعترفون بهم فورا، ويعقدون معهم المعاهدات .. والمعاهدات المضحكة!

وهكذا لم تحل سنة ١٩٥٢ حتى صار عدد « المحميات السبع » الشهيرة ٢٣ وحدة سياسية !

٦ دول فى ٢٠٠ كيلو

وبدأت المفارقات العجيبة تظهر .. **فمثلا اذا اردت ان تقطع المسافة من عدن الى بيحان (حوالى ٢٠٠ كيلو متر) اى اقل من المسافة بين القاهرة والاسكندرية، فيجب ان تمر بستة مراكز للجمارك · تمثل حدودا لست دول !!**

حتى التجارة الداخلية ظلت تمر حتى الآن بهذه المصاعب، وعلى التاجر ان يدفع على بضائعه ٦ مرات !

وكان المفروض أن تستمر السياسة البريطانية فى هذا الطريق لولا أنه خلال هذه السنوات الطويلة كانت الظروف قد تغيرت·

✻ **وعى الاهالى** فى المنطقة بدأ يتغير ويتخذ شكلا آخر جديدا لم يعرفه البريطانيون من قبل·

نظموا أحزابا سياسية اخذت تعلن بصراحة – لاول مرة – عن رأيها فى التخطيط الاستعمارى الذى يفرضه البريطانيون على بلادهم · ويطالبون بالاستقلال والجلاء · وخصوصا حزب رابطة أبناء الجنوب الذى يتزعمه محمد على الجفرى وشيخان الحبشى

وكون أهالى عدن أقوى اتحاد لنقابات العمال فى العالم العربى كله .. ونظم عمال عدن الاضرابات والمظاهرات القوية ضد المشروعات الاستعمارية ·

صراع الاهالى العرب

وكانت الاحزاب الوطنية تتفق أحيانا مع نقابات العمال لمعارضة المشروعات الاستعمارية الكبيرة التى يريد حاكم عدن أن يفرضها على المنطقة ·

استطاعوا أن يؤجلوا تنفيذ مشروع الاتحاد الفديرالى أكثر من أربع سنوات·

ولف الاضراب عدن كلها عندما أصدر الحاكم فيها قانونا يسمح بهجرة الاجانب وأبناء الكومنولث البريطانى الى عدن ويمنع العرب من دخولها والاقامة بها ·

وصارعت القوى الوطنية اتجاهات السياسة البريطانية الى اغراق عدن بالمهاجرين الاجانب ، حتى يذوب العنصر العربى فيها وقد سموها حينذاك المستعمرة عدن ، لتصبح مدينة تحكمها الجاليات الاجنبية .. مثل سنغافورة ·

واضطرت القوى الوطنية المتحدة ان تجبر ادارة الاعتماد البريطانى فى عدن على التخلى عن هذا المشروع ظاهريا .. ولكنها فى الواقع كانت تنفذه سرا، حتى تمحوا صفة العروبة عن عدن ·

الظروف الداخلية تغيرت

وتبلورت كل هذه الحركات التحررية والوطنية فى عدن والمحميات والمنطقة كلها، وصارت تنادى بأهداف سياسية محدودة .. **التحرر من الاستعمار ووحدة المنطقة·**

وبدأ الرأى العام فى الجنوب يعرف مشكلته، ويبحث عن طريق لحلها·

كان التعليم مشكلة أساسية من مشاكل الشعب العربى فى الجنوب .. فاهتموا بانشاء المدارس عن طريق التبرعات من أموالهم الخاصة .. ولم تساعدهم حكومة عدن .. وقاموا بانشاء معهد كبير به مدارس أولية وابتدائية وثانوية ومعهد دينى..وكان مفروضا أن تتطور الدراسة الى نوع من التعليم العالى ..

ولكن الذين عينتهم الحكومة من قبلها للاشراف على هذا المعهد الضخم استطاعوا

البقية على ص ٤٩

هذه هى منطقة الاحداث .. ال ٢٣ وحدة سياسية ستتجمع كلها فى دولة واحدة جديدة .. بالتدريج · قال الانجليز لعملائهم فى المنطقة .. اذا تركناكم فستبتلعكم السعودية او اليمن ..





الامير الثائر محمد بن عيدروس .. لجا الى الجبال وظل يحارب منها اربعة اعوام كاملة حتى اضطره الانجليز الى اللجوء الى اليمن هو وعائلته ..



مدينة عدن الحصينة .. أعد لها الانجليز مشروعا طويل المدى .. ينتهى بأن تكون عاصمة لدولة «الجنوب العربى» المستقلة !

حكايات وراء الأخبار

يكتبها: جميل عارف

تقرير من الأمم المتحدة يقول:

عندنا طبيب لكل ٢٨٠٠ مواطن

وفى السعودية طبيب لكل ٥٤ ألف شخص!

* **قرأت** هذا الاسبوع تقريرا أذاعته منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة عن نقص عدد الاطباء فى العالم ..

ولفت نظرى فى هـذا التقرير بعض الحقائق .. ان عدد سـكان العالم كما تقول آخر احصاءات الامم المتحدة يقدر بنحو ٣٠٠٠ مليون نسمة .. بينما لا يزيد عدد الاطباء فى مختلف بلاد العالم على المليون ونصف مليون طبيب ..

وبمعنى آخر يوجد طبيب واحد لكل ٢٠٠٠ نسمة من سكان العالم ..

ويقول التقرير أن هذه النسبة تتفاوت من دولة الى أخرى فبينما يوجـد فى الاتحاد السوفيتى مثلا طبيب لكل ٥٥٠ نسمة نجد أن فى الولايات المتحدة طبيبا لكل ٧٩٠ شخصا ..

ويقول التقرير .. أن يوغوسلافيا تلى الاتحاد السوفيتى لوفرة عدد الاطباء بها بالنسبة لتعداد سكانها اذ يوجد بها طبيب واحد لكل ٥٩٠ شخصا ..

وبعد يوغوسلافيا تأتى النمسا وبها طبيب واحد لكل ٧٣٠ شخصا ..

وفى ايطاليا ، وهى رابع دولة ، يوجد بها طبيب لكل ٦٩٠ شخصا .. ثم ألمانيا الاتحادية وسويسرا ويوجد بكل منهما طبيب واحد لكل ٧٣٠ شخصا ..

وفى الارجنتين طبيب لكل ٧٦٠ شخصا .. وفى فرنسا طبيب لكل ٩٣٠ شخصا .. وفى اليابان طبيب لكل ٩٤٠ شخصا . وفى كوبا طبيب لكل ١٠٠٠ شخص . وفى السويد وتعتبر من ارقى بلاد العالم يوجد طبيب لكل ١١٠٠ شخص ..

ويقول التقرير ان نسبة عدد الاطباء الى تعداد السكان تعتبر فى لبنان اعلى نسبة فى مختلف البلاد العربية كلها اذ يوجد بها طبيب واحد لكل ١٫٣٠٠ شخص

وبعد لبنان تأتى الجمهورية العربية المتحدة (مصر) ويوجد بها طبيب لكل ٢٨٠٠ شخص .. ثم سوريا وبها طبيب لكل ٤٦٠٠ شخص .. والجزائر وبها طبيب لكل ٤٧٠٠ شخص .. والعراق وبها طبيب لكل ٥٦٠٠ شخص .. والاردن وبها طبيب لكل ٦٢٠٠ شخص وتونس وبها طبيب لكل ٦٩٠٠ شخص .

وفى ليبيا يوجد طبيب لكل ٧٨٠٠ شخص .. والمغرب طبيب لكل عشرة آلاف شخص .. اما فى المملكة العربية السعودية فيوجد بها طبيب واحد لكل ٢٤ الف شخص .

ويقول التقرير أن نسبة عدد الاطباء فى أفغانستان تعتبر منخفضة للغاية اذ يوجد بها طبيب لكل ٥٨٠٠٠ شخص .. وفى المنطقة حول نهر النيجر فى غرب أفريقيا لا يوجد بها أكثر من طبيب واحد لكل ٩٦ الف شخص من سكان هـذه المنطقة !

***

* **وشاهدت** فى الاسبوع الماضى أيضا عربة الترام الجديدة التى قام عمالنا العرب .. عمال بلادنا بتجديدها بأيديهم العربية لتحل مكان عربات الترام القديمة

وهمس أحدهم فى أذنى بقصة مثيرة جعلتنى أنتفض من مكانى دهشا ..



عمل عمالنا العرب خمسة اشـهر كاملة واسـتطاعوا تحويل عربة ترام خردة يرجع تاريخهـا الى سنة ١٨٩٤ الى عـربة ترام على احدث طـراز ..



قال لى .. هذه العربة كانت واحدة من عربات الترام الخردة التى تقرر منذ عدة أشهر احالتها مع مائة عربة ترام أخرى الى المعاش ..

ان عمرها أكثر من ٦٧ سنة ، ويرجع تاريخها الى سـنة ١٨٩٤ عندما حصلت الشركة البلجيكية على امتياز تشغيل ترام القاهرة ..

لقد كانت واحـدة من أول دفعة من عربات الترام التى جاءت بها الشـركة البلجيكية لتعمل على خطوط الترام ..

وقد بقيت بلا تجديد حتى تقرر احالتها الى المعاش ..

ولم أصدق فى بادىء الامر ..

وكان أن ذهبت الى المهندس حسن زكى شاكر المدير العام لمؤسسة النقل العـام فى القاهرة ..

وابتسم الرجل **وهو يقول لى :**

ـ انهم عمالنا العرب الذين صنعوا هذه المعجزة .. لقد عز عليهم أن تبقى عربات الترام القديمة تشوه خطوط الترام فى القاهرة فقاموا بتجربة تجديد واحدة من هذه العربات بعد أن أصبحت خردة ..

قلت له : كم تكلف تجديدها ؟..

قال : نحو ٥٠٠٠ جنيه .

قلت له : وكم يتكلف استيراد عربة ترام جديدة من الخارج ؟..

قال : أكثر من ٢٠ الف جنيه !

بقى شىء واحـد .. لقد ظل عمالنا يعملون فى تجديد هذه العربة خمسـة أشهر كاملة .. ومع نجاح هذه التجربة تقرر العمل فورا على تجديد ٣٤ عربة أخرى كان قد حكم عليها بالاحالة الى المعاش .

ولن يستغرق العمل فيها أكثر من ستة اشهر فقط ..

***

* **وسمعت** حكاية عن فرقة الانوار التى كانت فى القاهرة ..

لقد كانت الفرقة فى عمان عاصـمة الاردن قبل أن تزور القاهرة ..

وذهب الملك الصغير حسين مع زوجته الانجليزية ليشهد احدى حفلات الفرقة .

وأمام الملك غنى وديع الصافى أغنية .. « الله يرضى عليك يا ابنى » .

وتروى هـذه الاغنية قصة شاب من أبنـاء الجبل اسمـه مروان وقع فى حب بنت من بنات المدينة وهجر ابنة عمه ليلى وثار رجال الجبل عليه لانه أراد أن يتزوج واحدة من بنات المدينة ويترك بنات قريته فى الجبل ..

واعجبت الغنيـة « الله يرضى عليـك يا ابنى » الملك الصغير .. واخذ يصفق مع الجماهير التى اشتدت حماستها واخذت تتطلع الى الزوجة الانجليزية للملك وهى تبتسم ..

وكان واضحا أن حسين هو الوحيـد الذى لم يفهم مغزى الاغنية ..

وارادت الجماهير أن تستمتع بها فاخذت تلح على وديع الصافى أن يعيد غناءها ..

واضطر الرجل لان يغنى الاغنية أربع مرات حتى الهب حماسة الجماهير واخذت تردد معه : « الله يرضى عليك يا ابنى ..

وتصور وديع الصـافى أن الموقف سيتأزم .. وأن الملك سيأمر بالقبض عليه

ولكن الملك بقى لا يدرك معنى الاغنية .

وكانت مفاجأة فى نهاية الحفل عندما دعا الملك الصغير وديع الصافى لمقابلته ثم أهدى اليه وساما أردنيا كبيرا !

***

* **سمعت** أن واحـدة من سـيارات رمسيس التى تنتجهـا مصانع بلادنا قد قامت برحلة فى مختلف أنحـاء أوربا لاختبار قوة احتمالها أمام العالم الخارجى .

لقـد اتجهت السيارة وهى من النـوع المكشوف من القاهرة الى مرسى مطروح ثم الى بنى غازى وطرابلس فى ليبيا .

ثم الى تونس ، وبعـدها عبرت البحـر المتوسط الى مرسيليا واتجهت شمالا الى سويسرا وتسلقت السيارة جبال الالب واستمرت فى السير الى شمال أوربا فاخترقت المانيا ثم الدنمارك ووصلت فى رحلتهـا الى السويد قبل ان تعود جنوبا عن طريق يوغسلافيا واليونان .

وفى ميناء بيريه نقلت السيارة على ظهر احدى البواخر الى الاسكندرية ..

واسـتغرقت رحله السـيارة رمسيس شهرا كاملا قطعت خلاله أكثر من ١٨ ألف كيلو متر بدون توقف .. وكان يتناوب القيادة عليها أربعة أشخاص ..

وقال لى أحـدهم أن السـيـارة أثارت دهشة كل الذين شاهدوها أثناء رحلتها .. فان احدا لم يكن يتصور انهـا من صنع الجمهورية العربية المتحـدة ، وأن ٥٠ ٪ من خاماتها صنعت محليا فى بلادنا ..

وتسـاءل عن تكاليف السـيارة أثناء رحلتها الطويلة فى اتحاد أوربا لتسمع أحدهم يقول لك ٤٣ جنيهـا بالضبط للبنزين ..

والسبب أن هذه السيارة العربيه لها ميزة عجيبه .. أنها لا تحتاج الى تشحيم أو صيانة الا مرة كل خمسة آلاف كيلو متر .. كما أن الموتور لا يحتاج الى مياه للتبريد !..

***

* **وقرأت** فى الاسبوع الماضى أيضـا تحقيقا صحفيـا نشرته احـدى المجلات



السيارة العربية رمسيس أثناء رحلتها الى أوربا فى صحف السـويد ..

الامريكيـه عن ممثلة أمريكيـة جـديدة اسمها ديان بيكر ..

ان هوليوود تنظر اليها على انها خليفة نورما شيرر وجريتا جاربو ..

وهى ممثلة جميلة طولها ٥ أقدام و ٦ بوصات ووزنها ١١٨ رطلا اى ٥٢٫٥ كيلو جرام ..

وكانت ديان بيكر تلميـذة فى نفس المدرسة التى تخرجت فيها مارلين مونرو فى ولايه كاليفورنيا فى امريكا واسمهـا مدرسة فان نايز ..

ويقولون انها كانت تجلس على نفس مقعدها فى المدرسة ..

وانها كثيرا ما كانت تستعمل كتب مارلين مونرو القديمة ..

وآخر فيلم ظهرت فيـه اسمه رحلة الى منتصف الارض مع بات بون وجيمس ماسون ..

وينتظر أن يلمع اسمها مع فيلم جديد تقوم بالتمثيل فيه فى الوقت الحاضر اسمه أمنية كل فتاة !



ديان بيكر الممثلة الجديدة التى يرشحونها فى مكان نورما شيرر وجريتا جاربو ..

وسمعت أيضـا .

* **ان** مجموعة كبيرة من عصافير الزينة تقرر عرضهـا فى حديقة قصر عابدين بعد أن تمت ازالة السـور الذى كان يحيط بالحديقة وفتحت للجمهور ..

وتقدر قيمة هذه العصافير بنحو ثلاثة آلاف جنيه ..

وقد أهدتها الجمعية المصرية لهـواة طيور الزينة الى بلدية القاهرة على أن تتولى الجمعية العناية بها ..

وبشرط أن تدفع البـلدية تكاليف تغذيتها ..

الإمام يأمر بهدم قبر شقيقه .. والسبب شجرة مشمش!

* **وان** الامام احمد ثار لان أحدهم قال له أن شجرة مشمش نبتت فى القبر الذى دفن فيه شقيقه سيف الاسلام عبدالله فى بلدة اسمها حجة فى شـمال اليمن .. وأمر الامام بقطع الشجرة وهدم القبر ..

وسيف الاسلام عبد الله كان وزيرا للخارجية فى اليمن وكان الامام قد اتهمه مع شقيق آخر له هو سيف الاسـلام العباس بتزعم ثورة الجيش ضده فى سنة ١٩٥٤ وقام بالقبض عليهما ثم بعث بهما الى بلدة حجة حيث أمر بقطع رقبتيهما بالسيف .

ولم يصدق الامام أن حكم الاعدام قد تم تنفيذه فى شقيقيه الا بعد أن حمـل السياف رأسى الشقيقين اليه فى حقيبة وشاهدهما الامام بنفسه .

وهناك فى اليمن من يقول أن جسدى شقيقى الامام قد تم دفنهما فى حجة .. أما الرأسان فقد أمر الامام بدفنهما فى حديقة قصر صالة .. قصر الامام فى مدينة تعز ..

* **وان** وزارة الشئون الاجتماعية تزمع بالاشتراك مع وزارة الصحة اجـراء تجربة مثيرة لنشر الوعى بين المواطنـين لتنظيم النسل ..

وتقرر انشاء هيئة خاصة فى وزارة الشئون الاجتماعية ليتقدم اليها الازواج من الراغبين فى عدم انجاب الاولاد ..

وستضم هذه الهيئة عددا من الاخصائيين الاجتماعيين لتقوم بدراسة الحـالة الاجتماعية لهؤلاء الازواج ! ..

* **وان** صلاح فريد مدير العـلاقات العامة فى فندق هيلتون قد استقال من منصبه ليعمل مديرا لشركة الطـيران العربية فى طوكيو ..

وسيعمل مع صلاح فريد فى طوكيـو الطيار عصمت الجمال الذى كان مديرا لشركة الطيران الاردنية فى القاهرة ..

وهذه الشركة الاردنية أمر الملك حسين بتصفيتها والسبب مذكرة تقدمت بهـا السفارة الامريكية فى عمان اليه تحتج فيها على قيام طائرات الشركة بنقل بعض المواد الطبية الى انطوان جيزنجا عندما كان فى ستانلى فيل بالكونغو ..

وثار الملك الصغير .. وقرر تصفية شركة الطيران الاردنية أو الاير جوردون كما كانوا يطلقون عليها ..

ومع تصفية الشركة تقرر الاستغناء عن خدمات الطيار عصمت الجمال الذى كان يعمل مديرا للشركة فى القاهرة ..

وعلى ما سمعت .. أن غالبية رأسمال الشركة امريكى .. وقد بادر بعض وزراء حسين من المساهمين فى رأسمال الشركة ببيع الاسهم التى كانوا يمتلكونها فى الشركة قبل أن يصدر الملك الصغير قراره بتصفية الشركة ..

وكسب هؤلاء الوزراء عدة آلاف من الجنيهات من وراء صفقة بيع هذه الاسهم!

جميل عارف



تلعب الاطـــواق دورا هاما فى مهرجان الشباب الذى يقام غدا باستاد القاهرة ويشاهده ١٠٠ الف متفرج ..

هذه "بروقة" مهرجان الذى ستشاهده غدًا..



عفاف فتحى تذيع التعليمـــات وخلفها « بهية عبد النبى » تنصت

انت على موعد غدا لمشاهدة مهرجان عيد للشباب يقـام على أرض ستاد القاهرة ، ويشترك فيه ستة الاف شاب وفتاة .. ويحضره الرئيس جمال عبد الناصر ..

فى الساعة السادسة من مساء الغد ستنظر الى ساعتك ولحظتها تدرك ان الاث ساعات قد انقضت دون أن تشعر .. كنت تحسب انهـا مجـرد ثوان معدودات ..

ان فتيـات ورجال المستقبل وهم يؤدون اعنف التمرينـات الرياضية ، والجمباز ، ويقومون بعمل التشكيلات الرياضية الفريدة والقصص الحـركية الممتعة ـ يجعلونك تنسى الدنيـا ومن عليها .. وتنتقل الى عالم الاحلام ودنيا الشباب المليئة بالمرح والانطلاق .

ولكن فى غمرة فرحك بجموع حاشـدة من الشبان والفتيات فى عمر الزهور قد تنسى حقيقة هامة .. تنسى أن البرامج التى تراها فى أعياد الشباب غدا ليست بنت يوم وليلة .. انما هى ثمرة العمل الشاق المتواصل طوال ثلاثة أشـهر بدات من نوفمبر المـاضى حيث تسلمت المدارس المشتركة فى الاعيـاد تفصيلات البرامج التى ستساهم فى أدائها .. وفى ديسمبر أخذت التدريبات على التجمعات الفردية تتم وفى يناير الحـالى تمت التجمعات الكبيرة .

يجب عدم التوسع فى الاعياد

وهذا السبب أدى الى انقسام الرأى بين المسئولين ـ تربويا ورياضيا حول أعياد الشباب ـ البعض يقول : ان أعياد الشباب لها رسالة سامية ، وتهدف الى خلق جيل جديد واع .. كما أنها تنمى الروح الرياضية بينهم ، ولهذا ينبغى أن نكثر من اقامتها ونجعلها مرتين أو ثلاثا فى كل عام .

ومن أنصار هذا الرأى السيدة **(بهية عبد النبى)** مديرة ادارة رعاية الشباب للبنات .. انها ترى أن أعياد الشباب تؤدى الى نمو ملكة الخلق والابتكار فى شبابنا .. وبهـذا يجب الا نقف جامدين بل ينبغى أن نأتى كـل عام بأفكار جديدة تنفذ فى الاعياد ..

كما أن هنـاك غرضا أسمى ، وهـو التعارف بين الفتيات ومدرساتهن اللاتى يقمن بتدريبهن ولولا هـذه الفرصة لما أمكن لهن الاجتماع بالبنات الساعات الطوال .

أما الفريق الآخر فيرى أنه ليس من المصلحة فى شيء اقامة هذه الاعياد مرة أو مرتين فى كل عام ، بل يكتفى باقامتها مرة كل عامين أو ثلاثة أعوام .

ومن مؤيدى هذا الرأى الآخر **(يوسف زين العابدين)** المراقب العام للشئون العامة بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب .. فهو يقول : ان أعياد الشباب تحتاج الى وقت طويل للاعداد حتى تصبح بالصورة التى نراها فى الخارج .

ويؤيد هـذا الرأى **(عثمان فهمى)** مدير ادارة الشئون الرياضية باستاد القاهرة .. فهو يعـارض بشدة فكرة اقامة هـذه الاعياد مرتين فى العام .. ويطالب بجعلها كـل ثلاثة اعوام ، حتى تكون هناك فرصة للتركيز ، ونستطيع ان نقدم للجمهور عرضا ممتازا نفخر به ، ويكون خير دعاية لنا فى الخارج .

السر فى عدم اشتراك المعاهد

واعياد الشبـاب فى الماضى كانت تضم المدارس والمعاهد على اختلاف انواعهـا .. ولكنك فى مهرجان الغد لن تشاهد طلبة وطالبات المعاهد .. ستشاهد فقط طلبة وطالبات المدارس الابتـــدائية والاعدادية والثانوية .

وسبب هذا أن المسئولين قرروا توفير جهد المعـاهد لمهرجانات الشباب التى ستقام فى يوليو من هـذا العـام أثناء الاحتفال بالذكرى العاشرة للثورة .

بطلتان دوليتان تشتركان فى المهرجان

وفى عرض الجمباز الذى تراه فى أعياد الغد زهرتان جميلتان من مدرسة الحلمية الثانوية للبنـات .. انهما الشقيقتان **فايزة وزينب قمر .**

ستؤديان أعنف التمرينات ، وتقومان باستعراض لحركات أرضية واستعراض للاطواق .

انهما حاصلتان على بطولة رياضية فى الجمباز .. وستسافران فى الشـهر القادم الى براغ لتمثيل الجمهـورية العربية المتحدة فى هذه اللعبة .. لقد مثلتا بلدنا قبل ذلك فى الاتحاد السوفيتى ويوغوسلافيا وسويسرا .. والتقط لهما التليفزيون العربى عدة افلام ستعرض قريبا .

وأثناء مبـاراة النـادى الاهلى مع برشلونة قدمتا عرضا خاصا فى (الهاف تيم) .. وتشرف على تدريبهما الآنسة (كمالة عجيب) المدرسة بالمدرسة .

وهناك فتيات أخريات ستراهن غدا ، ومن بينهن : فريال العمرى ، ومديحة خطاب ، والهام خوجلى ، وجليلة صالح عز الدين .

وستشاهد فى المهرجان تلاميذ المرحلة الاولى وهم يؤدون بمصاحبة الموسـيقى قصصا حركية غنائية عن الاشتراكية .. وتحكى هذه القصص مولد الثورة فى ٢٣ يوليـو ١٩٥٢ .. ومراحل التقـدم والاصلاحات التى تمت حتى الآن .

وقد قامت بوضع هذه القصص لجنة مكونة من : عبد المنعم عثمـان المفتش الاول برعاية الشباب . وأمين الهنيدى المفتش بالمرحلة الابتـدائية .. وقام بوضع الموسـيقى لبيب كامل .. اما الكلمات فقد ألفها ابراهيم منقوبة المفتش بمنطقة وسط القاهرة .

جمباز بالمواسير

ان ٩٩ مدرسة بنين ، ٩٩ مدرسـة بنات ستشترك فى أعياد الشباب غدا .. وهذه المدارس موزعة مابين المراحل الابتدائية والاعدادية والثـانوية فى منطقتى القاهرة والجيزة .

وكل مرحلة سـتقوم بعرض خاص فمثلا يؤدى طلبـة المرحلة الاعـدادية التمرينات الرياضية والجمباز عن طريق استخدام المواسير .

أما طلبـة المرحلة الثـانوية ويبلغ عـددهم ٨٠٠ طـالب فيستخدمون فى عرضهم صناديق القفز المقسمة .

وفى نهاية العرض يجتمع الآلاف الستة من الطلاب حول شـعار رعاية الشباب .. انه تمثال ضخم يمثل فتاة رياضية فى مقتبل العمـر وتمسك بيدها ثلاثة اطواق متداخلة .



تقوم الفتيات بالتدرب على نغمات موسيقى الاستاذ احمد رمزى ..

الشباب

تصوير جمال يوسف





البطلتان الدوليتان .فايزه وزينب قمر ستؤديان امامك اعنف التمرينات ..

. ويردد الجميع صيحة الشباب على نغمات الموسيقى الحماسية فيقولون :

الى اللقاء كل عام
يا أصدقاء السلام

وقد وضع لحن هذه الصيحة احمد رمزى مفتش التربية الموسيقية بادارة رعاية الشباب .

وهذا البرنامج الحافل قام بوضعه والاشراف عليه جهاز يضم : يوسف زين العابدين المراقب العام للشئون العامة بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب . وجلال قريطم مدير ادارة رعاية الشباب بالجزيرة . وبهية عبد النبى مديرة ادارة رعاية الشباب للفتيات . ومحمد الرشيدى مدير ادارةالاحتفالات بالمجلس ويوسف ابو عوف مدير ادارة الشئون العامة باستاد القاهرة . ومصطفى كمال فهمى مدير العلاقات الداخلية بالاستاد ومحمد لطيف بادارة رعاية الشباب .

وهذه هى المرة الثانية التى تقام فيها هذه الاعياد فى الاستاد .. كانت المرة الأولى فى يناير من العام الماضى .. أما قبل ذلك فكانت تقام بأرض النادى الاهلى .

الغرض من الاعياد

وتهدف فكرة اعياد الشباب الى تحقيق هذه الاغراض :

* تثبيت المبادىء الديموقراطية واتاحة الفرصة للممارسة الفعلية لنواحى الاشتراكية والتعاونية خلال مجالات النشاط .
* تنمية روح الولاء للجماعات وفقا لتنظيمات الحكم المحلى .
* نشر الوعى والثقافة الصحية والرياضية والفنية والاجتماعية .
* رفع مستوى المهارات واتاحة فرص الابتكار .
* الاستفادة بوقت الفراغ والتوجيه السليم للشباب .

***

. والآن ..

هل أذيع سرا اذا قلت ان اعياد الشباب القادمة التى ستقام فى سنة ١٩٦٤ سيشترك فيها شباب القرى .. وسيقدمون موضوعات وتمثيليات مستوحاة من ظروف البيئة التى يعيشون فيها .. وانها لن تقتصر على النشاط الرياضى فحسب ، بل ستضم مسابقات بجوائز كبيرة فى التصوير والاشغال اليدوية والاناشيد المبتكرة .. وستفتح المجال أمام الهواة لممارسة نشاطهم على أوسع مدى ..

سعد زغلول سراج



:كثر من ٧٠٠ تلميذة بالمرحلة الاولى يؤدين امامك تمرينات سويدية باستعمال الصناديق ..



تحقيق يكتبه
من حدود الجزائر
محمد وجدى قنديل

الهاربون من النار !

■ ٢ مليون جزائرى شردهم الجيش الفرنسى من الريف

■ اكبر عملية إبادة تنفذها فرنسا ضد اللاجئين الجزائريين

تصوير : خميس عبد اللطيف



▲

وراء الاسلاك : تجمع آلاف الجزائريين من مراكز التجمع بعد ان ساقهم جنود المظلات الفرنسيون اليها بالقوة واحرقوا قراهم وشردوا اسرهم والصورة تسربت من داخل مدينة قسطنطينة فى الجزائر



▶

طريق الشوك : ماساة اللاجئين الجزائريين ترسم معالمها على وجه هذه الطفلة الصغيرة التى قتل الفرنسيون ابويها ووقفت تنظر الى تراب الجزائر من خلال الاشواك التى تمسكها باصابعها فى حيرة والم وخوف . . !

The American University in Cairo



ضياع فى الصحراء : سعدية الصغيرة تحمل اخاها على ظهرها وتقف ضائعة على حدود الجزائر بعد أن هربت من نار الفرنسيين وانقذها جيش التحرير !



متى توقف عمليـــة الابادة البطيئـة التى تمارسها فرنســا فى الجزائر ؟
متى تنتهى عمليات التعذيب والقتل بالجملة التى يشنها الجنود الفرنسيون على الجزائريين فى الريف وفى المدن ؟
ان ماسـاة بشرية كبيرة ترسم معـالمها الآن على حدود الجزائر وهذه تفاصيلها كمـا كتبها محمد وجدى قنديل وصــورها خميس عبـد اللطيف !

انى لا أتجنى على ديجول وحكومة فرنسا ولا ابالغ فى اتهام الجيش الفرنسى بالجزائر ..

ولكنى احاول ان انقل – فى هدوء وبلا ضجيج – تلك الصورة الحزينة التى رايتها بين الخيام وخلف العشش على طول الحدود الجزائرية ، واحاول ان اجسم الماساة البشرية الجديدة التى تتكون عناصرها فى مواجهة خط شارل المكهرب من الاطفال والعجائز والنساء المشردين !

وهذه الماساة أصبحت ذات وجهين خطرين :

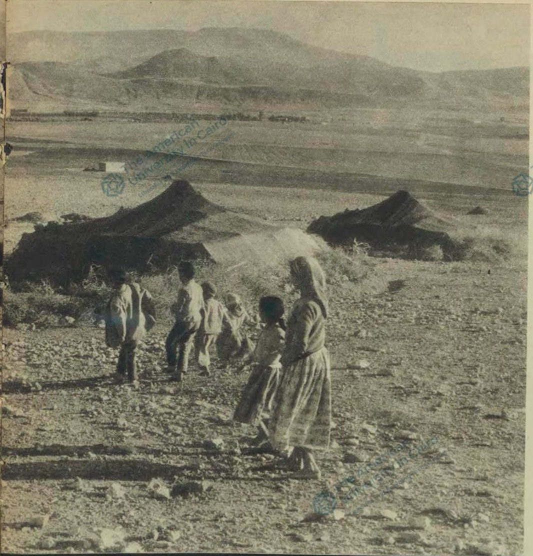
الوجه الاول : لنصف مليون من اللاجئـــين الجزائرين الذين اســـتطاعوا الافلات من نار الفرنسيين وتسللوا عبر الاسلاك الكهربائية والالغام المضيئة الى تونس من الشرق والمغرب من الغرب وهربوا بجلدهم من الموت المحتوم والتعـــذيب الرهيب .

الوجه الثانى : لمليون ونصـــف من المدنيين الجزائرين الذين طردوا من بيـــوتهم وقراهم وساقهم جنود المظلات بلا رحمة الى مراكز التجمع الفرنسية والقوا بهم تحت رحمة الاضواء الكاشفة والمدافع الرشاشة خلف الاسلاك الشائكة !

عملية الابادة البطيئة

وقد عشت – بالفعل – الوجه الاول للماساة على الحدود الغربية الفاصلة بين الجزائر والمغرب

ورايت بعينى راسى ماساة فلسطين وشعبها الشريد تتكرر مرة اخرى على ارض الجزائر وسمعت عشرات الحكايات عن حكم الارهاب الذى يرزح الريف الجزائرى فى ظلاله واحسست من خلالها ان فرنســا تقوم بعملية ابادة جماعية – ببطء – للشعب العربى هناك حتى تفسح الطريق امام المستوطنين الفرنسيين وتصبح الجزائر شيئا فشيئا جزءا من فرنسا ..!



وقد قال لى سى بن سالم — احد الرجال المسئولين عن انقاذ اللاجئين الجزائريين من معسكرات التجمع — والسيارة تنطلق بنا الى الحدود المواجهة مباشرة لمنطقة (وجدة) حيث يعيش الآلاف منهم : اننا مهما رفعنا أصواتنا ومهما روينا فلا يمكن ابدا ان نصل الى واحد فى المائة من الحقيقة المريرة التى يعيشها شعب الجزائر وراء أسوار الاسلاك المكهربة وابراج المدافع الرشاشة ، والشىء الغريب أن السلطات الفرنسية تتفنن وتبتكر فى طرق التعذيب والارهاب التى تمارسها ضد الآلاف العزل يوما بعد يوم وتعتقد ان تلك الطرق سوف ترجعهم عن الهدف الكبير ولكن بلا جدوى ، وعلى العكس فانهم يجيئون الى الجبال وينتشرون فى الصحراء وقد ازدادوا تصميما وعنادا ضد المستعمرين الفرنسيين ..!

لماذا حرقوا قريتنا ؟

وكانت كلمات الرجل — حقيقة — صدى لاحاسيس الآلاف الشريدة ومشاعرها على ارض الضياع ..

واطل راس عجوز من خلال الخيمة القديمة — ويسمونها الشعر — وخرج يرحب بنا على الطريقة العربية الاصيلة ويدعونا الى شرب الشاى ..

وعرفت أثناء الحديث انه اضطر الى ترك قريته (بوسعيد) بعد ان أحرقها الفرنسيون واشعلوا النيران فى مزارعها ولم يتركوا فيها غير الرماد لان أهلها كانوا يقومون بتموين جنود جيش التحرير وامدادهم بالمؤن والطعام فى مراكزهم الخلفية بين الجبال وكانوا ينقلون الى القيادة الجزائرية أسرار التحركات العسكرية الفرنسية اولا بأول حتى يكونوا على حذر من أى هجوم غادر مفاجىء وشكت السلطات الفرنسية فى الامر وحاولت اغراء هؤلاء الفلاحين الفقراء حتى يشوا بمواقع جيش التحرير وفشلت بالطبع وسائل الاغراء ، واستعملت السلطات طرق التعذيب والاكراه ولكنها فشلت ايضا ، وفى النهاية لجأت السلطات الفرنسية الى الانتقام واحرقت القرية وطاردت أهلها حتى الحدود ..!

وانفلتت ابتسامة ساخرة من بين اسنان عبد القادر بن مولود — وهذا هو اسمه — وقال العجوز وهو يلوح بقبضة يده المعروقة : ثم ماذا كانت النتيجة ؟ لقد انضم شباب القرية الى جيش التحرير وتطوعت البنات فى الهلال الاحمر الجزائرى ولم يبق غير العجائز والاطفال ، وخرج الجميع وفى صدورهم الحقد الدفين وفى خيالهم الانتقام الفرنسى الذى حل على قريتهم (الآمنة) وابنى الوحيد — مثلا — خرج معهم منذ ثلاث سنوات وانقطعت اخباره بعدها ضمانا لسرية الجيش ولم اسمع عنه شيئا من وقتها !

وحلت ابتسامة الرضا على الوجه العجوز وعاد الرجل يقول :

— اذا كان حيا الله يقويه .. واذا كان شهيدا الله يرحمه !

صور من قلب النار

وبنفس الايمان العميق وبنفس التصميم الثابت سمعتهم جميعا يتكلمون ...

* **المبروك بن محمد** — من بلدة سيدى مجاهد التى تبعد ٢٥ كيلومترا داخل الجزائر — طرده الفرنسيون من مزرعته واستولوا على قطيع اغنامه وضربوا بيته بالقنابل فى ظلام الليل وبرغم ذلك تقدم ابنه الى جيش التحرير واستشهد فى احدى معارك العام الماضى وفقد الأب العجوز كل شىء وعاد وحيدا فى الضياع الكبير ولكنه يبتسم فى سعادة ويقول (اننى لم أفقد شيئا غاليا .. ما دمت سأسترد الجزائر) !

* **وفاطمة بنت ماجرى** — عجوز من قسطنطينة — اجبرها الفرنسيون على مغادرة مزرعتها بعد أن قتلوا زوجها وعذبوا ابنها ونسفوا بيتها ثم سرقوا مصوغاتها وساقوها مع القطيع البشرى الى معسكر التجمع فى (فج مراد) وعاشت فترة قاسية فى ظل الارهاب الفرنسى وكان جنود المظلات يمنعونهم من اشعال النار للتدفئة ، ويحرمون عليهم الشرب من الاحواض حتى تشرب خيولهم اولا ولكنها تمكنت من الخلاص على أيدى جنود التحرير !

* **عباس بن رمضان** — من منطقة جبج الشمالية — هبط على قريته القريبة من الحدود جنود المظلات الفرنسيون فى الليل وأخذوا يفتشون البيوت والاكواخ ويبحثون عن جنود جيش التحرير وعن السلاح والمؤن وحينما لم يجدوا شيئا جمعوا الشبان فى صف واحد ولم يعرف احد مصيرهم ثم حبسوا النساء والاطفال داخل البيوت واشعلوا فيها النيران وتركوهم يحترقون كالاخشاب لم ضربوا العجائز وتركوهم يهيمون فى الجبال !

تراب الجزائر يناديهم

وقد بدات عملية طرد اللاجئين الجزائريين من مزارعهم وقراهم سنة ١٩٥٧ فى منطقة وهران بالتحديد ..

ومضت السلطات الفرنسية تصادر أموال السكان العرب واعتبرت اراضيهم على الحدود (منطقة محرمة) حتى تضيق دائرة الاتصال بالاهالى على جنود جيش التحرير وتحصر نشاطهم العسكرى وانتشرت — بعدها — معسكرات اللاجئين وخيامهم على طول الحدود الجزائرية — المغربية من جبج فى الشمال لغاية الصحراء فى الجنوب ، واخذ عددهم يرتفع يوما بعد يوم حتى وصل الى الذروة فى هذا العام واصبحوا أكثر من ١٣٠ الف لاجىء ويقوم الهلال الاحمر الجزائرى برعايتهم والاشراف على جميع شئونهم الاجتماعية والصحية فى حدود الامكانيات البسيطة المحدودة ، وحينما عرضت حكومة المغرب على هؤلاء اللاجئين الانتقال الى المدن المغربية القريبة ، رفضوا الاقامة فيها وصمموا على البقاء بجوار (تراب) الجزائر — على حد تعبيرهم — حتى يجىء يوم العودة !

ومرة اخرى عادت قيادة جيش التحرير — ذاتها — تنصحهم بالابتعاد عن خط النار حرصا على حياتهم من العمليات الانتقامية الفرنسية ..

ولكنهم تمسكوا برايهم الاول واقتربوا أكثر وأكثر من خط شارل المكهرب الذى يفصل مابينهم وبين ارضهم ولا يكاد يمضى يوم حتى يقع اعتداء عليهم من المراكز الامامية الفرنسية القابعة على قمم الجبال او من الطائرات النفاثة المستير التى تضرب خيامهم احيانا بصواريخ النابالم وهكذا .!

انسفوا .. اقتلوا . اذبحوا

والواقع ان المحاولات الفرنسية للاعتداء على اللاجئين الجزائريين لا تقف عند حد وكانت آخرها — ايام وجودى فى المنطقة — محاولة وحشية للغاية .. فقد فكرت الحكومة الجزائرية فى شغل الفراغ الكبير الذى يملا حياة اللاجئين وبدات تقيم لهم بعض المزارع فى مناطق الحدود المغربية الشمالية وبجوارها المدارس الزراعية والصناعية وتجمع بها حوالى مائتين من النساء والاطفال الذين فقدوا آباءهم وازواجهن ، وعلم المكتب الثانى الفرنسى فى الجزائر بعملية الاعداد التى تقوم بها هذه المزرعة النموذجية وفكر فى خطة سرية لتخريبها ، وفى أحد الليالى انطلق ستة رجال فى قارب من المطاط من الشاطىء الجزائرى ومعهم صناديق مليئة بالصواريخ الحارقة والقنابل والمفرقعات وكانت مهمتهم التخريبية هى نسف المزرعة بجميع سكانها ، وبدأ القارب المطاطى يقترب من الشاطىء المغربى وهو يحمل الموت لهؤلاء اللاجئين وكان هناك اثنان من السنغاليين ضمن العصابة الفرنسية واستيقظ ضميراهما فجأة واحسا بمدى بشاعة العملية التى يقومون بها وانقضا على الجنود الفرنسيين وقتلا ثلاثة منهم وفر الرابع واخذ الاثنان صناديق الموت وسلما نفسيهما لاقرب نقطة لجيش التحرير بعد أن انقذ المزرعة .. وغيرها .. وغيرها من المحاولات الفرنسية !

واضطر جيش التحرير فى النهاية الى تنظيم حراسة خاصة على المناطق المليئة باللاجئين لحمايتهم من الاعتداءات الفرنسية ..

واقيمت خطوط من الخنادق التى يرابط فيها الجنود الجزائريون أمام الخط المكهرب بحيث تكشف لهم على الفور اية عملية تسلل للكوماندوز الفرنسيين القادمين من وراء الحدود ، ولكن دوريات الطائرات المستير النفاثة لا تنقطع طوال النهار والليل عن التحليق فوق مناطق اللاجئين حتى تكشف تنقلاتهم وتحركاتهم !

مواجهة الضياع الكبير

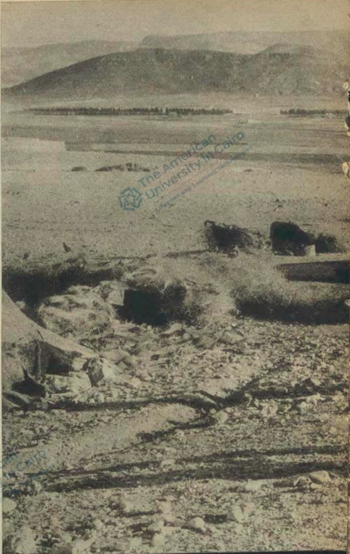
وقد رايت بنفسى واحدة من تلك الطائرات تقترب على ارتفاع منخفض حتى تكاد تلامس الخيام لم تنطلق مرة واحدة الى أعلى وكان واضحا انها حركات لاخافة اللاجئين واجبارهم على اخلاء مناطق الحدود ولكن اللاجئين كانوا يضحكون وكان الصغار يشيرون الى الطائرة ويسالون ضباط جيش التحرير (ليش ما تاخدونا مع المناضلين .. بنريد مدافع ونطخ الافرنسيين وطائراتهم) ، واقترب رجل عجوز آخر من الضباط وطلب

الأفاعى السامة والكلاب المسعورة وأسياخ النار .. آخر طرح



امام « المشعر » جلست هاتان الطفلتان تبتسمان فى براءة وظهرت خلفهما الجزائر من ناحية المغرب على مسافة امتار عديدة ..

The American University in Cairo







المبروك بن محمد
سأسترد ارضى !



عباس بن رضوان
مذبحة فى الليل !



الافق المجهول : اطلت اللاجئة الجزائرية (فاطمة) من خلال الخيمة الصغيرة على الافق القريب الذى تملؤه الاسلاك المكهربة والالغام ومدافع الفرنسيين !

فترة الانتظار : نصف مليون لاجىء جزائرى يعيشون على حدود تونس والمغرب ويرفضون الاقامة فى المدن وينتظرون لحظة العودة الى ارضهم فى الجزائر ..

التعذيب التى يمارسها الفرنسيون فى مراكز التجمع !

قبول تطوعه فى الجيش لانه فقد أولاده الثلاثة فى المعارك ولم يبق غير نفسه يمكن أن يقدمها للجزائر ، وكاد الرجل يبكى وهم يرفضونه لكبر سنة وقال لهم : اننى لم أبك على أولادى ابدا !

وقد تجولت بعد ذلك فى الخطوط الخلفية لجيش التحرير ورأيت الرعاية الخاصة التى توجهها جبهة التحرير للاجئين واولاد الشهداء .. وتقوم العملية كلها على أكتاف المناضلات – اعضاء الاتحاد النسائى الجزائرى – وهناك اكثر من سبعة آلاف مناضلة فى منطقة وجدة فقط وهناك مركز خاص لاعداد الثياب والملابس اللازمة للاجئين وتعمل به اللاجئات الصغيرات ويجرى اعدادهن – بطريقة عملية – لممارسة واجباتهن الاجتماعية عند العودة الى الجزائر ، وتجىء الاقمشة الى المركز من التجار الجزائريين فى المغرب وفى تونس ويتبرعون بكميات كبيرة منها فى المواسم وفى حدود تلك الامكانيات تحاول المناضلات الاخذ بأيدى المحتاجين من آلاف اللاجئين ولا تقتصر العملية على هذه الناحية وحدها وانما هناك أيضا الرعاية الطبية التى تقوم بها العيادة الخاصة فى الحى العربى فى وجدة ويقوم أطباؤها الجزائريون يوميا بالكشف على ثمانين لاجئا ، وتكفل العلاج المجانى لكل واحد منهم وتبلغ نفقات العلاج فى الشهر الواحد للاجئين فى هذه المنطقة وحدها خمسة آلاف جنيه وتدفعها جبهة التحرير من التبرعات ايضا ، وقد وصلت كميات كبيرة من الادوية والمهمات الطبية من الصين الشعبية والمانيا الديموقراطية ويوغوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة وكلها من أجل المحافظة على حياة الآلاف الذين شردوا !

فرنسية قلبها جزائرى

ومضيت اجول بين اللاجئين والتقيت فى المركز بسيدة فرنسية اسمها (**مدام سيمون فينيوت**) وسمعت قصتها الغريبة ، فقد كانت تعيش فى المغرب مع زوجها الطبيب الفرنسى وحينما اشتعلت الثورة الجزائرية وبدأت عمليات الابادة ضد الشعب الاعزل – وقتها – قررت مدام سيمون أن تهب باقى حياتها لهذا الشعب المكافح وتطوعت فى مركز المناضلات واصبحت من انشط اعضائه وقالت السيدة الطبيبة (حقيقة أن اصلى فرنسى ولكن قلبى جزائرى) وابدت ثورتها على سياسة الحكومة الفرنسية فى الجزائر .. وعادت تدرب بنات اللاجئين على اشغال التطريز والخياطة وكانت صورة انسانية رائعة ! ..

وتنتشر فى مدن المغرب – وبالذات الرباط ووجدة – بيوت خاصة لاولاد الشهداء الجزائريين الذين استشهدوا واولاد اللاجئين ايضا ..

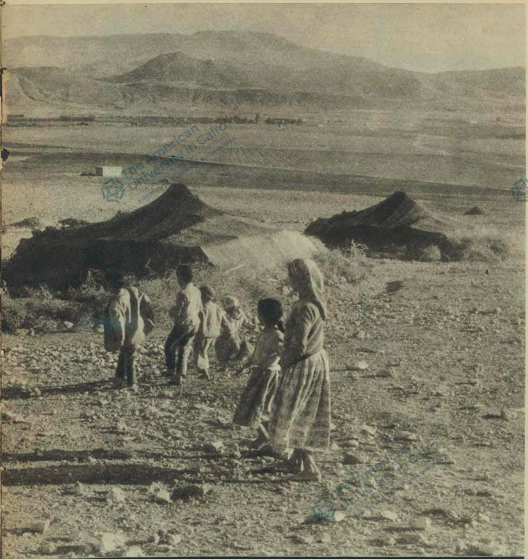
وهناك دار خاصة فى وجدة تضم حوالى ١٢٠٠ طفل ويشرف عليها الهلال الاحمر الجزائرى وتقوم على رعايتهم زوجات الشهداء أو امهاتهم وقد التقيت بواحدة منهن اسمها (فاطمة بنت محمد) من مدينة الجزائر نفسها وقتل الفرنسيون زوجها واستطاعت الافلات من احد معسكرات التجمع وجاءت الى حدود المغرب ووهبت حياتها من اجل هؤلاء المشردين وقالت لى : ان الهلال اقام اربع دور اخرى للاطفال فى الرباط للمحافظة عليهم من الضياع ! ..

ولكن النموذج الحى للمرأة الجزائرية المناضلة رأيته مجسما أمامى فى « **عائشة بنت يوسف** » شعلة النشاط المتدفق فى المركز الاجتماعى ..

لقد كان زوجها ضابطا فى جيش التحرير برتبة كولونيل وسقط فى احدى المعارك وترك لها خمسة أولاد وبرغم ذلك لم تيأس ولم تتراجع وانما وهبت حياتها لقضية شعبها والتحقت بالاتحاد النسائى واصبحت تعمل فى المركز فترة النهار حينما يكون اولادها فى المدرسة ثم تهب باقى يومها لبيتها واولادها !..

الهاربون من الموت

وذهبت بعد ذلك الى الحدود التونسية التى



الأفاعي السامة والكلاب المسعورة وأسياخ النار .. آخر طروح

وقد قال لى سى بن سالم – أحد الرجال المسئولين عن انقاذ اللاجئين الجزائريين من معسكرات التجمع – والسيارة تنطلق بنا الى الحدود المواجهة مباشرة لمنطقة (وجدة) حيث يعيش الآلاف منهم : اننا مهما رفعنا أصواتنا ومهما روينا فلا يمكن ابدا ان نصل الى واحد فى المائة من الحقيقة المريرة التى يعيشها شعب الجزائر وراء أسوار الاسلاك المكهربة وابراج المدافع الرشاشة ، والشيء الغريب أن السلطات الفرنسية تتفنن وتبتكر فى طرق التعذيب والارهاب التى تمارسها ضد الآلاف العزل يوما بعد يوم وتعتقد ان تلك الطرق سوف ترجعهم عن الهدف الكبير ولكن بلا جدوى ، وعلى العكس فانهم يجيئون الى الجبال وينتشرون فى الصحراء وقد ازدادوا تصميما وعنادا ضد المستعمرين الفرنسيين ..!

لماذا حرقوا قريتنا ؟

وكانت كلمات الرجل – حقيقة – صدى لاحاسيس الآلاف الشريدة ومشاعرها على أرض الضياع ..

واطل راس عجوز من خلال الخيمة القديمة – ويسمونها الشعر – وخرج يرحب بنا على الطريقة العربية الاصيلة ويدعونا الى شرب الشاى ..

وعرفت أثناء الحديث انه اضطر الى ترك قريته (بوسعيد) بعد ان أحرقها الفرنسيون واشعلوا النيران فى مزارعها ولم يتركوا فيها غير الرماد لان أهلها كانوا يقومون بتموين جنود جيش التحرير وامدادهم بالمؤن والطعام فى مراكزهم الخلفية بين الجبال وكانوا ينقلون الى القيادة الجزائرية أسرار التحركات العسكرية الفرنسية اولا بأول حتى يكونوا على حذر من أى هجوم غادر مفاجيء وشكت السلطات الفرنسية فى الامر وحاولت اغراء هؤلاء الفلاحين الفقراء حتى يشوا بمواقع جيش التحرير وفشلت بالطبع وسائل الاغراء ، واستعملت السلطات طرق التعذيب والاكراه ولكنها فشلت ايضا ، وفى النهاية لجأت السلطات الفرنسية الى الانتقام واحرقت القرية وطاردت أهلها حتى الحدود ..!

وانفلتت ابتسامة ساخرة من بين أسنان عبد القادر بن مولود – وهذا هو اسمه – وقال العجوز وهو يلوح بقبضة يده المعروقة : ثم ماذا كانت النتيجة ؟ لقد انضم شباب القرية الى جيش التحرير وتطوعت البنات فى الهلال الاحمر الجزائرى ولم يبق غير العجائز والاطفال ، وخرج الجميع وفى صدورهم الحقد الدفين وفى خيالهم الانتقام الفرنسى الذى حل على قريتهم (الآمنة) وابنى الوحيد – مثلا – خرج معهم منذ ثلاث سنوات وانقطعت اخباره بعدها ضمانا لسرية الجيش ولم اسمع عنه شيئا من وقتها !

وحلت ابتسامة الرضا على الوجه العجوز وعاد الرجل يقول :

– اذا كان حيا الله يقويه .. واذا كان شهيدا الله يرحمه !

صور من قلب النار

وبنفس الايمان العميق وبنفس التصميم الثابت سمعتهم جميعا يتكلمون ...

* **المبروك بن محمد** – من بلدة سيدى مجاهد التى تبعد ٢٥ كيلومترا داخل الجزائر – طرده الفرنسيون من مزرعته واستولوا على قطيع اغنامه وضربوا بيته بالقنابل فى ظلام الليل وبرغم ذلك تقدم ابنه الى جيش التحرير واستشهد فى احدى معارك العام الماضى وفقد الاب العجوز كل شيء وعاد وحيدا فى الضياع الكبير ولكنه يبتسم فى سعادة ويقول (اننى لم افقد شيئا غاليا .. ما دمت سأسترد الجزائر) !

* **وفاطمة بنت ماجرى** – عجوز من قسطنطينة – اجبرها الفرنسيون على مغادرة مزرعتها بعد أن قتلوا زوجها وعذبوا ابنها ونسفوا بيتها ثم سرقوا مصوغاتها وساقوها مع القطيع البشرى الى معسكر التجمع فى (فج مراد) وعاشت فترة قاسية فى ظل الارهاب الفرنسى وكان جنود المظلات يمنعونهم من اشعال النار للتدفئة ، ويحرمون عليهم الشرب من الاحواض حتى تشرب خيولهم اولا ولكنها تمكنت من الخلاص على أيدى جنود التحرير !

* **عباس بن رمضان** – من منطقة جبج الشمالية – هبط على قريته القريبة من الحدود جنود المظلات الفرنسيون فى الليل وأخذوا يفتشون البيوت والاكواخ ويبحثون عن جنود جيش التحرير وعن السلاح والمؤن وحينما لم يجدوا شيئا جمعوا الشبان فى صف واحد ولم يعرف أحد مصيرهم ثم حبسوا النساء والاطفال داخل البيوت واشعلوا فيها النيران وتركوهم يحترقون كالاخشاب ثم ضربوا العجائز وتركوهم يهيمون فى الجبال !

تراب الجزائر يناديهم

وقد بدات عملية طرد اللاجئين الجزائريين من مزارعهم وقراهم سنة ١٩٥٧ فى منطقة وهران بالتحديد ..

ومضت السلطات الفرنسية تصادر أموال السكان العرب واعتبرت أراضيهم على الحدود (منطقة محرمة) حتى تضيق دائرة الاتصال بالاهالى على جنود جيش التحرير وتحصر نشاطهم العسكرى وانتشرت – بعدها – معسكرات اللاجئين وخيامهم على طول الحدود الجزائرية – المغربية

من جبج فى الشمال لغاية الصحراء فى الجنوب ، واخذ عددهم يرتفع يوما بعد يوم حتى وصل الى الذروة فى هذا العام واصبحوا أكثر من ١٢٠ الف لاجيء ويقوم الهلال الاحمر الجزائرى برعايتهم والاشراف على جميع شئونهم الاجتماعية والصحية فى حدود الامكانيات البسيطة المحدودة ، وحينما عرضت حكومة المغرب على هؤلاء اللاجئين الانتقال الى المدن المغربية القريبة ، رفضوا الاقامة فيها وصمموا على البقاء بجوار (تراب) الجزائر – على حد تعبيرهم – حتى يجيء يوم العودة !

ومرة أخرى عادت قيادة جيش التحرير – ذاتها – تنصحهم بالابتعاد عن خط النار حرصا على حياتهم من العمليات الانتقامية الفرنسية ..

ولكنهم تمسكوا برأيهم الاول واقتربوا أكثر وأكثر من خط شارل المكهرب الذى يفصل ما بينهم وبين ارضهم ولا يكاد يمضى يوم حتى يقع اعتداء عليهم من المراكز الامامية الفرنسية القابعة على قمم الجبال أو من الطائرات النفاثة المستير التى تضرب خيامهم أحيانا بصواريخ النابالم وهكذا .!

انسفوا .. اقتلوا . اذبحوا

والواقع ان المحاولات الفرنسية للاعتداء على اللاجئين الجزائريين لا تقف عند حد وكانت آخرها – ايام وجودى فى المنطقة – محاولة وحشية للغاية .. فقد فكرت الحكومة الجزائرية فى شغل الفراغ الكبير الذى يملأ حياة اللاجئين وبدات تقيم لهم بعض المزارع فى مناطق الحدود المغربية الشمالية وبجوارها المدارس الزراعية والصناعية وتجمع بها حوالى مائتين من النساء والاطفال الذين فقدوا آباءهم وأزواجهن ، وعلم المكتب الثانى الفرنسى فى الجزائر بعملية الاعداد التى تقوم بها هذه المزرعة النموذجية وفكر فى خطة سرية لتخريبها ، وفى أحد الليالى انطلق ستة رجال فى قارب من المطاط من الشاطيء الجزائرى ومعهم صناديق مليئة بالصواريخ الحارقة والقنابل والمفرقعات وكانت مهمتهم التخريبية هى نسف المزرعة بجميع سكانها ، وبدأ القارب المطاطى يقترب من الشاطيء المغربى وهو يحمل الموت لهؤلاء اللاجئين وكان هناك اثنان من السنغاليين ضمن العصابة الفرنسية واستيقظ ضميراهما فجأة واحسا بمدى بشاعة العملية التى يقومون بها وانقضا على الجنود الفرنسيين وقتلا ثلاثة منهم وفر الرابع واخذ الاثنان صناديق الموت وسلما نفسيهما لاقرب نقطة لجيش التحرير بعد أن انقذ المزرعة .. وغيرها .. وغيرها من المحاولات الفرنسية !

واضطر جيش التحرير فى النهاية الى تنظيم حراسة خاصة على المناطق المليئة باللاجئين لحمايتهم من الاعتداءات الفرنسية ..

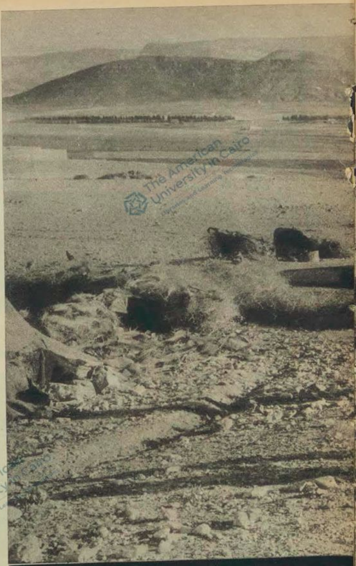
واقيمت خطوط من الخنادق التى يرابط فيها الجنود الجزائريون أمام الخط المكهرب بحيث تكشف لهم على الفور أية عملية تسلل للكوماندوز الفرنسيين القادمين من وراء الحدود ، ولكن دوريات الطائرات المستير النفاثة لا تنقطع طوال النهار والليل عن التحليق فوق مناطق اللاجئين حتى تكشف تنقلاتهم وتحركاتهم !

مواجهة الضياع الكبير

وقد رأيت بنفسى واحدة من تلك الطائرات تقترب على ارتفاع منخفض حتى تكاد تلامس الخيام لم تنطلق مرة واحدة الى أعلى وكان واضحا أنها حركات لاخافة اللاجئين واجبارهم على اخلاء مناطق الحدود ولكن اللاجئين كانوا يضحكون وكان الصغار يشيرون الى الطائرة ويسألون ضباط جيش التحرير (ليش ما تاخدونا مع المناضلين .. بنريد مدافع ونطخ الافرنسيين وطائراتهم) ، واقترب رجل عجوز آخر من الضباط وطلب



امام « المشعر » جلست هاتان الطفلتان يبتسمان فى براءة وظهرت خلفهما الجزائر من ناحية المغرب على مسافة أمتار عديدة ..



التعذيب التى يمارسها الفرنسيون فى مراكز التجمع !

قبول تطوعه فى الجيش لانه فقد أولاده الثلاثة فى المعارك ولم يبق غير نفسه يمكن أن يقدمها للجزائر ، وكاد الرجل يبكى وهم يرفضونه لكبر سنة وقال لهم : اننى لم ابك على أولادى ابدا !

وقد تجولت بعد ذلك فى الخطوط الخلفية لجيش التحرير ورايت الرعاية الخاصة التى توجهها جبهة التحرير للاجئين وأولاد الشهداء ..

وتقوم العملية كلها على اكتاف المناضلات - أعضاء الاتحاد النسائى الجزائرى - وهناك اكثر من سبعة آلاف مناضلة فى منطقة وجدة فقط وهناك مركز خاص لاعداد الثياب والملابس اللازمة للاجئين وتعمل به اللاجئات الصغيرات ويجرى اعدادهن - بطريقة عملية - لممارسة واجباتهن الاجتماعية عند العودة الى الجزائر ، وتجىء الاقمشة الى المركز من التجار الجزائريين فى المغرب وفى تونس ويتبرعون بكميات كبيرة منها فى المواسم وفى حدود تلك الامكانيات تحاول المناضلات الاخذ بأيدى المحتاجين من آلاف اللاجئين ولا تقتصر العملية على هذه الناحية وحدها وانما هناك أيضا الرعاية الطبية التى تقوم بها العيادة الخاصة فى الحى العربى فى وجدة ويقوم أطباؤها الجزائريون يوميا بالكشف على ثمانين لاجئا ، وتكفل العلاج المجانى لكل واحد منهم وتبلغ نفقات العلاج فى الشهر الواحد للاجئين فى هذه المنطقة وحدها خمسة آلاف جنيه وتدفعها جبهة التحرير من التبرعات ايضا ، وقد وصلت كميات كبيرة من الادوية والمهمات الطبية من الصين الشعبية والمانيا الديموقراطية ويوغوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة وكلها من أجل المحافظة على حياة الآلاف الذين شردوا !

فرنسية قلبها جزائرى

ومضيت أجول بين اللاجئين والتقيت فى المركز بسيدة فرنسية اسمها (**مدام سيمون فينيوت**) وسمعت قصتها الغريبة ، فقد كانت تعيش فى المغرب مع زوجها الطبيب الفرنسى وحينما اشتعلت الثورة الجزائرية وبدات عمليات الابادة ضد الشعب الاعزل - وقتها - قررت مدام سيمون أن تهب باقى حياتها لهذا الشعب المكافح وتطوعت فى مركز المناضلات واصبحت من أنشط اعضائه وقالت السيدة الطبيبة (حقيقة أن اصلى فرنسى ولكن قلبى جزائرى) وابدت ثورتها على سياسة الحكومة الفرنسية فى الجزائر .. وعادت تدرب بنات اللاجئين على اشغال التطريز والخياطة وكانت صورة انسانية رائعة ! ..

وتنتشر فى مدن المغرب - وبالذات الرباط ووجدة - بيوت خاصة لاولاد الشهداء الجزائريين الذين استشهدوا واولاد اللاجئين ايضا ..

وهناك دار خاصة فى وجدة تضم حوالى ١٢٠٠ طفل ويشرف عليها الهلال الاحمر الجزائرى وتقوم على رعايتهم زوجات الشهداء أو امهاتهم وقد التقيت بواحدة منهن اسمها (فاطمة بنت محمد) من مدينة الجزائر نفسها وقتل الفرنسيون زوجها واستطاعت الافلات من احد معسكرات التجمع وجاءت الى حدود المغرب ووهبت حياتها من اجل هؤلاء المشردين وقالت لى : ان الهلال اقام اربع دور اخرى للاطفال فى الرباط للمحافظة عليهم من الضياع ! ..

ولكن النموذج الحى للمرأة الجزائرية المناضلة رأيته مجسما أمامى فى « **عائشة بنت يوسف** » شعلة النشاط المتدفق فى المركز الاجتماعى ..

لقد كان زوجها ضابطا فى جيش التحرير برتبة كولونيل وسقط فى أحدى المعارك وترك لها خمسة اولاد وبرغم ذلك لم تيأس ولم تتراجع وانما وهبت حياتها لقضية شعبها والتحقت بالاتحاد النسائى واصبحت تعمل فى المركز فترة النهار حينما يكون اولادها فى المدرسة لم تهب باقى يومها لبيتها واولادها !..

الهاربون من الموت

وذهبت بعد ذلك الى الحدود التونسية التى



الافق المجهول : اطلت اللاجئة الجزائرية (فاطمة) من خلال الخيمة الصغيرة على الافق القريب الذى تملؤه الاسلاك المكهربة والالغام ومدافع الفرنسيين !



المبروك بن محمد
سأسترد ارضى !



عباس بن رضوان
مذبحة فى الليل !

فترة الانتظار : نصف مليون لاجىء جزائرى يعيشون على حدود تونس والمغرب ويرفضون الاقامة فى المدن وينتظرون لحظة العودة الى ارضهم فى الجزائر ..



القيادة الفرنسية تعتقل مليون ونصف مليون جزائرى وراء الأسلاك لعزل جيش التحرير !

يتجمع اللاجئون الجدد على أرضها ..

وكادت الدموع تطفر من عينى وأنا أستمع الى الوان التعذيب التى قاسوها قبل أن يتمكنوا من الهروب من مراكز التجمع ..

وكان بعضهم وصل لتوه من داخل الجزائر والبعض الآخر ما زالت الصور المريعة ماثلة فى خياله ولكنهم جميعا شعروا انهم عادوا الى الحياة من جديد وتنفسوا الصعداء حينما لاحت امامهم حدود المغرب ومضت الصور تتابع على سمعى من افواه اللاجئين ..

* **فى منطقة تلمسان** كانت الفرقة الاجنبية الفرنسية ترابط بالقرب من بلدة « الصفصاف » وكان احد جنود المعسكر من الالمان الذين حاربوا فى الهند الصينية واحضر معه من هناك افعى ضخمة وزنها ٢٠٠ كيلو جرام .. ويحملها بمعاونة اربعة جنود آخرين ويتفاهم معها بالكلمات المبهمة وفكر قائد المعسكر الفرنسى فى استغلالها للانتقام من الجزائريين وارهابهم وكانوا يجيئون بالجزائرى ويقيدونه الى خابور خشبى ثم تلتف الافعى حول جسده والجنود الفرنسيون من حولها يصفقون ويهللون وتظل الافعى تضغط وتضغط حتى يضعف ويعترف وفى معظم الاحيان كانوا يرفضون الكلام عن مواقع جيش التحرير وساعتها يصدر الجندى الالمانى أوامره الى الافعى فتقتلهم فى الحال وفى احيان أخرى كان الواحد منهم يصاب بالجنون ويهذى من الهول !..

* **وفى منطقة وهران** كان رجال المكتب الثانى الفرنسى يحضرون الجزائريين ويطلبون منهم التوقيع على اعترافات معينة ويرفض الجزائريون هذا التزييف للتنازل عن ممتلكاتهم وأرضهم للمستوطنين الفرنسيين ويجيء رجال المكتب الثانى ويدخلونهم الى ساحة محاطة بالاسلاك الكهربائية ويطلقون على الواحد منهم عشرة كلاب مسعورة وتنهش جسده أمام الآخرين والذين يحاولون الهرب من شدة الرعب يصعقهم التيار الكهرب فى الحال !

* **وفى منطقة الجزائر ـ ذاتها** ـ كانوا يجمعون الاهالى الجزائريين فى صفوف متلاصقة ويحضرون واحدا من المناضلين الذين وقعوا فى الأسر ثم يقيدون يديه ورجليه فى عمود حديدى ويجيئون بأسياخ الصلب الملتهبة ويغرسونها فى بطنه ببطء ويكررون الطعنات عدة مرات حتى يموت ... ثم يلتفت القائد الفرنسى وينذر الجزائريين بأن ذلك مصيرهم اذا انضموا الى جيش التحرير أو تعاونوا مع رجاله !..

اعترافات بعملية الابادة

ومرة اخرى اؤكد اننى لا اتجنى على السلطات الفرنسية فى الجزائر ولا أبالغ فى تصوير وحشيتها وطرق تعذيبها ..

ويكفى ان أسوق هذا الاعتراف على لسان **جريدة « فرانس سوار » الباريسية** ويكشف خطة الابادة البطيئة المنظمة التى يمارسها الفرنسيون ضد شعب الجزائر وتقول الجريدة الفرنسية بالحرف الواحد : ان هجرة لم يسبق لها مثيل جعلت ربع السكان المسلمين الجزائريين يخلون مساكنهم وقراهم وتصل النسبة فى بعض المناطق الى الثلثين ، وأغلب تلك الهجرة تقوم بتنفيذها القوات الفرنسية لضرورات العمليات الحربية وقد صيغت لهؤلاء المحتشدين او المنقولين الى مراكز التجمع اسماء جديدة « المحتشدين أوالمضغوطين » ، ان عددهم من الحدود التونسية حتى الحدود المراكشية يصل الى مليون ونصف مليون جزائرى بين أطفال وشيوخ ونساء وقد اجبروا على ترك خيامهم وهربوا الى الجبال حيث يعيشون فى حالة سيئة ، ان هذه التجمعات ـ التى كانت فى بادىء الامر محدودة ـ اخذت تتسع شيئا فشيئا حتى أصبحت تشمل أكثر من ربع سكان الريف الجزائرى ، واخذت هذه الهجرة المتدفقة الجماعية تطغى فى بعض الاحيان على السلطات المسئولة التى كانت سببا فى انطلاقها وهناك حشود أخرى سرية ومنتشرة فى أرجاء الجزائر .. !

ثم يكشف السر الرهيب على لسان **جريدة « لوموند » الفرنسية** وهى تروى السبب فى عملية مراكز التجمع فى الجزائر وتقول بالحرف الواحد :

اننا نعلم ان اكثر من مليون جزائرى يعيشون الآن فى مراكز الاحتشاد ، وهذه التنقلات بين السكان العرب سواء تمت الى المراكز او الى المدن فان لها نتيجة واحدة وهى زيادة نسبة السكان المسلمين الذين اصبحوا اليوم فى متناول السلطات العسكرية الفرنسية ، ومن جهة اخرى فان هذه التنقلات تمت اساسا لعزل القرى الجزائرية عن جيش التحرير ذلك انه من السهل محاربة الثوار بعد قطع جميع الجسور والروابط بينهم وبين اهاليهم ، ان المزارعين اصيبوا فى خيراتهم واهينت كرامتهم واصبحوا فى حالة الخضوع الكلى التى لا تسمح لهم بالقيام باية محاولة .. !

الحياة وراء الاسلاك !

وهكذا تتجمع معالم عملية الابادة البطيئة فى صورة حزينة قاتمة ..

وهكذا انتشرت أمراض الاطفال والسل والهزال فى معسكرات التجمع وسجلت الاحصائيات ارتفاعا مخيفا فى نسبة الوفيات ..

وخذوا نموذجا سمعته من أحد الهاربين من قرية صغيرة فى وادى السومام ، وهذه القرية بها ٩٠٠ طفل وتصوروا انه يموت طفل واحد منهم كل يوم ، وفى قرية بالونشريس المجاورة وعدد سكانها ١١٠٠ شخص بينهم ٦٠٠ طفل تقريبا مات ثلاثة اطفال خلال أربعة أيام فقط من سوء التغذية والهزال والسل ، وقد أصبحت هناك نسبة عامة للوفيات فى مراكز التجمع وهى أن كل مركز يحوى الف شخص يموت فيه طفل كل يومين ووصلت حالة الجزائريين الصحية فى المراكز الى درجة من التدهور بحيث اصبحت الادوية لا تجدى ولا تؤثر فى علاجهم .. !

وبعد ..

لقد عشت المأساة على الطبيعة ..

ورأيت عناصرها على أرض الحدود فى تونس وفى المغرب ..

ولم يعد هناك شك فى حقيقة النوايا التى تضمرها السلطات الفرنسية فى الجزائر لابادة شعب وتشريده من ارضه ، ولم يعد هناك شك فى بشاعة التعذيب والارهاب الفرنسى لآلاف الجزائريين فى القرى والمزارع حتى يتركوها للمستوطنين الفرنسيين ..

والمطلوب الآن – على الفور – ان توضع نهاية لكل ذلك العذاب المرير ..

باسم الانسانية .. ومن اجل البشرية كلها ! !

محمد وجدى قنديل



اولاد اللاجئين : اقيمت لهم دور خاصة مع اولاد الشهداء لرعايتهم من الضياع ويجرى اعدادهم فى مدن المغرب وتونس تمهيدا لعودتهم الى الجزائر المتحررة ..



اتحاد المناضلات : المراكز الخاصة التى اقامها الاتحاد النسائى لتشغيل اللاجئات واعداد الثياب والاحذية للاجئين وتقوم المناضلات الجزائريات بالاشراف عليهن



طوابير الصباح : من اطفال اللاجئين الجزائريين فى تونس الذين وصلوا اخيرا من معسكرات التجمع ويوزع عليهم اللبن لانقاذهم من السل والهزال وسوء التغذية



قتلوا أبى : الوجه الصغير اسمه (هشام) يروى مأساته فقد قتل الفرنسيون اباه امام عينيه فى احدى قرى تلمسان ثم ساقوه مع اخوته الى معسكر التجمع ..

عدسة آخر ساعة تعيش مع

السباحين فوق مياه الميناء الشرقي

في عز البرد .. وفوق مياه الميناء الشرقي بالاسكندرية .. وتحت سيل من الامطار عاش ٣٥ تمساحا بشريا في احضان مياه البحر ٩ ساعات كاملة .. كانوا يسبحون على مياه باردة بلغت درجتها ١٧ درجة مئوية ، في نفس اللحظة التي اختفت فيها الاسماك في القاع باحثة عن الدفء بين الصخور والطحالب والمزروعات البحرية .. لقد كان صراعا رهيبا بين الانسان والطبيعة باسم الرياضة .

وعاشت « لآخر ساعة » ٩ ساعات مع السباحين .. حضرت عملية التشحيم ولحظة بدء السباق ، وتابعته حين اعلن حكام السباق اسماء الفائزين ..



السباح عبد اللطيف ابو هيف يشرب فنجان شاي بينما زميله الشربيني ياكل المربى ...

ساعة البطون فوق سطح المياه

اشترك في هذه المحاولة الجريئة ٣٥ سباحا وسباحة ، من بينهم ٤ فتيات من القاهرة والاسكندرية .. اشتركت سهير عبد الباقي من نادي الجزيرة ، ونادية جمال الغاني من الاسكندرية ، وانصاف زهران وعايدة عبد السلام من النادي الاهلي .. والباقي من الجنس الخشن وعلى رأسهم السباح العالمي عبد اللطيف ابو هيف ، وسباحون من اندية الاسكندرية والقاهرة والقناة ، وظلوا يسبحون حتى انسحب منهم بعد خمس ساعات ١٢ سباحا ليس من بينهم سباحة واحدة ، واستأنف الآخرون السباق حتى فاز به عبد اللطيف ابو هيف ، وشاركته في المركز الاول من الآنسات سهير عبد الباقي .

ساعة البطون ..

ان عدسة « آخر ساعة » لم تسجل لحظة بدء السباق أو نهايته أو توزيع الجوائز .. وانما تربصت للسباحين في زورق صغير بجوار لنش الطعام .. راقبت كل سباح عندما يشعر بالجوع ...

لقد سجلت « ساعة البطون » ان (ساعة البطون) بدأت بعد بدء السباق بساعة ونصف ساعة تقريبا عندما توقف عبد اللطيف ابو هيف لحظة عند لنش الطعام وطلب علبة كاملة من مربى التفاح اكلها في لحظات ، ثم تابع بعدها السباق ووصلت احدى السباحات وطلبت هي الاخرى قطعة صغيرة من السكر .. أما السباحة سهير عبد الباقي فقد طلبت ٣ ساندويتشات وكوب شاي وقرص فيتامين

وتتابع السباحون والسباحات يتناولون ساندويتشات اللحمة والمربى والجبن والبرتقال والموز وعصير الليمون والشاي وقطع السكر واقراص الفيتامينات والملينات والاسبرين .

ونفدت المؤن بعد ٣ ساعات من بدء السباق ، ووصلت كميات اخرى من الاطعمة انتظارا للحظة الطعام التي بدأت بعد ٦ ساعات من السباق .. كان كل سباح يتناول في الوجبة الواحدة حوالي ٤ سندويتشات وبعض حبات من البرتقال ، وعلى الاقل ٣ اصابع من الموز وكوبا من الشاي الساخن .. وبعد ساعة من لحظة تناول الطعام كثر الطلب على اقراص الفيتامينات وقطع السكر لمقاومة البرودة التي تعرضت لها الاجسام ...

كان السباحون يأكلون بشراهة عجيبة برغم اختلاط ساندويتشات المربى بمياه البحر المالحة ، وكذلك اختلاط الشاي الساخن بها ...

لقد استهلك السباحون ١٤ علبة مربى من مختلف الانواع فضلا عن ١٥٠ من السندويتشات و ١٧ كيلو جراما من البرتقال ومثلها من الموز ، وكميات هائلة من الشاي وعصير الليمون وثلاث علب من الفيتامينات و٣٠ قرصا من الاسبرين و١٢ كيلو جراما من قطع السكر ...

والغريب انهم عندما خرجوا من الماء بعد ٩ ساعات شعروا بالجوع على الرغم من كميات الاطعمة التي تناولوها في الماء ، ولم ينتظروا حفلة الشاي التي أقيمت لهم ولكن توجهوا الى اقرب مطعم .. واكلوا بنهم عجيب !!

فاروق عبد المنعم



سهير عبد الباقي توقفت عن السباحة لحظات تلتهم خلالها برتقالة ثم تعود للسباحة من جديد ...

اصابع الموز في فم احد السباحين ويد الاخر تتقدم الطعام من احد القوارب التي ترافق السباحين في المحاولة ..



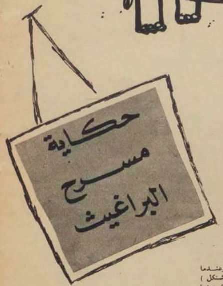


استعداد لاستئناف المحاولة بعد ان ملأ معدته وفمه بالطعام ..



مطلوب بلياتشو بـ ١٠٠ جنيه شهريًا

أول مدينة للأقزام فى مصر!



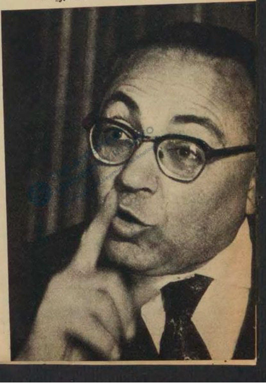
...جانى الاستاذ احمد سعد الدين ... مكتب وزير الثقافة .. عندما ... مكتبه قائلا :

... القرد بكام .. هيه ..؟

... كام القرد وحياتك ..

... المعزة .. والفيل .. والجمل ... كام بالتقريب ..

احمد سعد الدين مدير مكتب وزير الثقافة .. يؤكد ان مرتب البلياتشو سيبدأ من ١٠٠ جنيه تصل الى ٢٥٠ شهريا ..



ما ترد يا اخى .. ما تتكلم

قلت : لا انا قرداتى ولا طبيب بيطرى .. ثم كمان ايه المناسبة ؟

قال : انى اضع الآن ميزانية السيرك القومى .. ولابد أن انتهى منها اليوم..

ولهذا لابد ان نعرف اسعار كل شيء .. حتى نقدر على اساس ..

ثم نظرت الى ورقة صغيرة أمامه .. ووجدت فيها كل الارقام المطلوبة وتبلغ حوالى ٥٠ الف جنيه ..

قلت : خلاص .. التدريب بدأ أمس

قال : ان شاء الله .. بس يا اخي احنا عندنا أزمة كبيرة جدا .. والازمة دى تعرض لها كل سيرك فى العالم .. ولهذا فهى أزمة عالمية ..

قلت : ازمة ايه ؟.

قال : ازمة بلياتشو .. مش لاقيين ولا واحد يصلح لاحتلال هذا المنصب الخطير .. وانا مستعد لو ألاقيه اعطى له مرتب ثابت فقط ١٠٠ جنيه شهريا .. وقد يزيد هذا المبلغ الى ٢٥٠ جنيها بعد التدريبات ..

قلت : ما هى شروطك ؟.

قال : اريد بلياتشو متعلما ذكيا سريع البديهة .. حاضر النكتة .. خفيف الظل .. وجهه معبر .. ماهرا فى الالعاب الرياضية والاكروباتية وتدريب الحيوانات والعاب الحواة .. والموسيقى الكوميك .. له خيال واسع يبتكر لنفسه الزى الذى يناسب كل دور ..

وعلى فكرة .. احب ان اقول لك . ان هناك اربعة فى العالم فقط تنطبق عليهم هذه الشروط ، فى الاتحاد السوفيتى ومنهم طبيب بيطرى يدرس طبائع الحيوان ويدربها وهو على علم بغرائزها وطبيعة تكوينها ..

ثم استطرد قائلا :

– البلياتشو فيلسوف ساخر .. فنان وهو كشكول فى كل شيء .. فى الفن ..

قلت : وما هو الدور المطلوب من هذا البلياتشو .. فى السيرك ؟.

قال : مطلوب منه كل شيء .. انه حلقة الربط بين البرامج بعضها البعض

مطلوب منه تقليد الحركات البهلوانية على الارض والسلك والاجهزة بطريقة مضحكة ، بمعنى انه عندما يسير على السلك مثلا تسقط قبعته ، وعندما يمشى على الارض يتعثر او (يتشنكل) فيخيل للمشاهدين انه سيقع ، بينما هو فى كامل توازنه او يستطيع ان يضع رجله خارج السلك .. يعرف كيف يقع .. وطريقة الوقوع التى تضحك الجمهور ..

وتقول احصاءات الضحك : ان اكبر ما يضحك الناس وخاصة متوسطى الثقافة هو الوقوع على الارض او الضرب على القفا ..

وسيقوم البلياتشو ايضا بتمثيليات مضحكة . اما مع أفراد آخرين ، أو مع حيوانات ، ويقوم بتدريبها ، كما انه سيقدم عروضا موسيقية مضحكة ، قد يقوم فيها بتكسير الآلة الموسيقية ، واعادة تركيبها ، كما يفعل بلياتشو ايطاليا ..

ولابد ان يعرف كيف يرد على قفشات الجمهور الذى يطيب له أن ينكت على البلياتشو وليكن رده بأدب ومزاح ؟.

وسيقدم البلياتشو كذلك العاب الحواة والجونكلرز وغير ذلك .. فعلى البلياتشو يقوم السيرك ..

قلت : هل تقدم احد .. ليكون بلياتشو مصر ؟

قال : كل الذين تقدموا لا يصلحون .. واننا مستعدون لعقد امتحان لكل من يتقدم ..

قلت : وما هى اخبار السيرك ..؟

قال : سنبدأ التدريب فى اوائل فبراير .. وقد أعدت الصالة تماما .. ويجرى العمل الآن فى صناعة الادوات وتركيبها .. وقد تم الاتفاق مع بعض الشركات الاهلية على القيام بهذه المهمة .. وفى الاسبوع القادم سيعقد اول اجتماع لكل العاملين فى السيرك وسيحضره الخبير السوفيتى ..

– وآخر اخبار السيرك ..؟

– اننا سننشيء اول مدينة للاقزام فى مصر ..

وستلحق هذه المدينة بالسيرك القومى .. وهى عبارة عن مدينة تناسب بيوتها احجام الاقزام وطبيعة حياتهم .. وستفتح للجمهور لمشاهدتها لقاء اجر بسيط .. وسيشترك هؤلاء الاقزام فى برامج السيرك .. وعلى فكرة .. لقد سمعت عن شاب قزم فى كلية الطب البيطرى فى السنة النهائية .. وعما قريب سألتقى به .. واعتقد انه يستطيع القيام بدور هام فى السيرك بعد تخرجه، فيمكنه أن يباشر حيوانات السيرك ويقدم بعض البرامج بعد تدريبات بسيطة .

واستطرد احمد سعد الدين قائلا

– اسمع .. انت مش فاكر مسرح البراغيث ؟

قلت : مسرح ايه ؟.

قال : مسرح البراغيث .. انا كنت بالعجب زيك عندما كان جدى يحكى لى عن هذا المسرح .. حتى رأيته فى سنة ٢٤ سنة ٢٥ لا اذكر ، وعندئذ تأكدت ان جدى لم يكن يسخر ..

يا سلام لو اشوف الرجل الالمانى اللى كان بيقدم هذا البرنامج هو وزوجته ..

قلت : حتعمل به ايه ؟

قال : اضمه للسيرك فورا ..

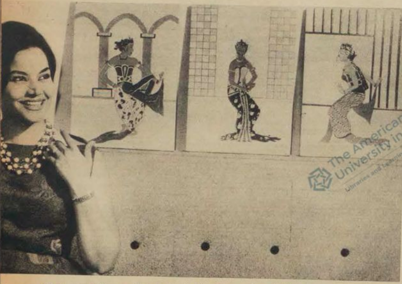
فاروق الطويل

مديحة يسرى تبتكر طريقة جديدة للرسم

اسمها : الروتوغرافور !



الاصل والصورة مديحة يسرى مع اللوحة التى رسمها لها الفنان صلاح طاهر



منزل الفنانة مديحة يسرى ملء باللوحات والديكور الذى يعبر عن شخصية صاحبته ...

ماذا يحدث حينما تقرر النجمة السينمائية أن تصبح رسامة تملأ بيتها باللوحات .. والالوان .. وفرش الرسم ؟. وما هو نوع اللوحات التى ترسمها هذه الفنانة !؟

لفت نظرى ما نشرته الصحف عن مديحة يسرى والذى يقول انها قررت اقامة معرض للوحاتها ..

وتساءلت فى البداية : هل المسألة دعاية للنجمة .. او لفيلم جديد ستمثله ؟

لم اصدق ان النجمة السينمائية فى بلادنا يمكن ان تكون لها هواية فنية عالية كالرسم .. كنت ارسم صورة للممثلة عندنا وهى انها انسانة كل راسمالها الجمال .. تقضى معظم وقتها خارج الاستوديو فى المحافظة على هذا الجمال .. فلا عمل لها سوى المانيكير والباديكير وتصفيف شعرها ووضع احدث مستحضرات ماكس فاكتور على وجهها .. وحضور حفلات عرض الازياء .. ! انسانة « زغللت » الاضواء عينيها وعقلها ايضا فسلبتها كل تفكير لها سوى الحركة حسب تعليمات المخرج ..

هذه هى الصورة التى رسمتها فى خيالى للنجمة السينمائية عندنا .. وعندما قرأت خبر المعرض الذى تنوى مديحة يسرى اقامته ، قلت فى نفسى : من الجائز أن تشذ هذه الفنانة عن القاعدة !

واتصلت بها تليفونيا لاعرف مدى صحة الخبر .. وفوجئت بها تقول ان لديها حوالى ١٠٠ لوحة من رسمها !

وحددت معها موعدا لمشاهدة هذه اللوحات .. ولعدم المامى التام بهذا الفن الرفيع أردت أن يكون معى حكم من أساتذة هذا اللون من الفن .. فعرضت الامر على حسين بيكار الاستاذ بكلية الفنون الجميلة .. كنت أريد منه أن يشرح لى .. هل المسألة جد أو هى دعاية للنجمة .. أو دعاية لفيلم جديد لها ؟ فوافق على أن يصحبنى الى منزل الفنانة مديحة يسرى .. ولم أخبر مديحة بقدوم الاستاذ بيكار!

منزلها كرنفال

وفى الموعد المحدد ذهبنا الى شقة مديحة التى تطل على النيل بالعجوزة .. انها نفس الشقة التى كانت تسكنها الفنانة صباح .. ان ديكور الشقة مبالغ فيه لدرجة جعلتنى أحس اننى لست داخل منزل ، بل داخل معرض يجذب اليه العين ولكن لا يريحها .. ! كل ركن من أركان المنزل به أكثر من لون .. فهذا حائط من الخشب بجواره حائط من الطوب بدون طلاء يشعرك بالبرد كأنك خارج المنزل وبجواره حائط مطلى باللون الاسود وآخر بالاحمر .. وقد وضعت مديحة لوحاتها فى فتحات داخل الحائط ، وسلطت عليها الاضواء ..

أخذت عيناى تنتقلان من جزء الى آخر لا تكادان تستقران على ركن حتى تنتقلا بسرعة الى آخر ولا تكادان تسقطان على تحفة حتى تتركاها الى غيرها .. تحف كثيرة وألوان كثيرة وأضواء كثيرة أيضا .. وهربت عيناى من كل هذا واتجهتا ناحية السقف فاذا به سقف منخفض لونه قاتم بجواره سقف أعلى منه لونه فاتح .. ومن خلالهما تسطع أضواء كأضواء المسرح لم أعرف مصدرها ..

تم تعرف بيكار

وبعد قليل دخلت علينا مديحة يسرى فى رداء ممسوح ووجه مشرق بفستان ديكولتيه واسع ، نصفه العلوى لونه احمر ، ونصفه السفلى لونه اسود .. وقدمت لها الاستاذ بيكار .. فسلمت عليه وقالت اهلا وسهلا .. ولم أر أثرا لرنين اسم الفنان العظيم فى اذنها! وبدا كأنها لا تعرفه !!

وفى اثناء تناولنا الشاى سألت مديحة يسرى :

❋ متى بدأت هواية الرسم ؟

اجابت :

ـ منذ أن كنت فى المدرسة .. وكنت آخذ عشرة على عشرة ، وكل رسم لى كانت تعلقه المدرسة فى الفصل كنموذج للفتيات!

وبعد ان احترفت التمثيل تركت هذه الهواية .. حتى عام ١٩٥٠ تلقيت درسا فى فن الرسم على يد الفنان صلاح طاهر .

❋ وهل حصلت على جوائز مدرسيه ؟

ـ كثير . !

❋ كم لوحة رسمتها حتى الآن ؟

ـ اوه .. كثير !

❋ مائة ؟

ـ تقريبا . !

❋ هل أوحى لك عملك كممثلة برسم لوحة معينة ؟

ـ ان عملى لا يوحى بشىء ..

❋ أى نوع من الرسم تفضلين ؟

ـ وبدأت الرسم بالزيت وتفرعت هوايتى الى الروتوغرافور ، وهو الحفر على الخشب بالكهرباء » ..

وهنا نظرت الى الاستاذ بيكار فوجدته ينظر لى .. ان كلينا يعرف أن الروتوغرافور طريقة من طرق الطباعة ..

وسألها الاستاذ بيكار عن المواد التى تستعملها فى الرسم فاجابت بانها تحفر الخشب بآلة كهربائية ، وبعد ذلك تطلى الرسم بنوع من اللاكيه .. وبهذه الطريقة رسمت أشياء يابانية وصينية ، من بينها ثلاث راقصات ..

قلت لها .. اننا نريد رؤية اللوحات التى لم تعلق بعد على الحائط ..

وهنا نادت الخادم فجاءنا بلوحات كثيرة يبدو أنها كانت موضوعة فى مخزن ومضى عليها زمن طويل ، فقد ترك طلاء الشقة آثارا عليها !

وأخذت أنا والاستاذ بيكار نتأمل لوحات الفنانة مديحة يسرى .. لوحة تمثل النيل ومبنى قصر العينى وجزءا من مركب ، ولوحة أخرى تمثل احدى المزارع ، ولوحة ثالثة تمثل وجه فتاة .. قالت مديحة انها أختها ، ولوحة رابعة لفتاة كانت تعمل خادمة عندها ، ولوحات كثيرة تمثل زهورا فى أوضاع مختلفة ..

وهنا قالت مديحة : اننى ميالة لرسم الزهور ، لانى أستطيع أن أخلق منها ألوانا كثيرة ..

سألت مديحة :

❋ ما رأيك فى المذاهب الجديدة فى الرسم ؟



هنا فى هذا الركن تواصل الفنانة مديحة يسرى هوايتها المفضلة فى الرسم بالزيت والحفر على الخشب

ـ لم أتابعها . !

❋ الرسم التجريدى مثلا ؟

ـ لا أرى فيه أى جمال . !

❋ من تأثرت به من أساتذتك فى الرسم؟

وهنا دخل علينا ابنها عمرو ، فأخذت تداعبه، وخيل الى أنها لم تسمع السؤال، فكررته مرة أخرى .. فقالت :

ـ فنان فى فرنسا لا اتذكر اسمه الآن ..

❋ ومن من الفنانين العرب ؟

ـ أستاذى صلاح طاهر ..

❋ هل تنوين اقامة معرض للوحاتك ؟

ـ اننى كلما أفكر فى هذا أخاف على لوحاتى .. فانا أعتز بها جميعا .. ولا أطيق أن تنقص واحدة منها .. ولذلك لا يمكننى بيعها !

وهنا قال لها الاستاذ بيكار: اعرضيها لمجرد العرض فقط ..

فابتسمت مديحة وقالت : وماذا أفعل اذا طلب منى أحد زائرى المعرض شراء احدى اللوحات ؟ اننى لا أستطيع أن أرد طلب أحد !

❋ ماهى اللوحة التى تعتزين بها ؟

ـ لوحة تمثلنى رسمها لى أستاذى صلاح طاهر .. والى هنا ودعنا الفنانة، وخرجنا من منزلها .. وفى طريق عودتنا سألت الاستاذ بيكار عن رأيه فى مديحة يسرى كرسامة .. فأجاب باختصار :

ـ انها ظاهرة تستحق التسجيل .. حقيقة ان مديحة يسرى لا تتقيد بالقيم الفنية، ويكفينا أنها فكرت فى هذا الاتجاه ولم تضيع وقتها عبثا ! .

حكمت عبد الحكيم

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies



حصة عربى لحبيبة امها



يا اخواتى باحبها !

حبيبة أمها حائرة.. بين ألمظ وصباح !

تحقيق يكتبه : جليل البندارى

طعنت صباح فى الحكم الذى صدر لصالح حماتها السابقة السيدة جميلة اسحاق الشهيرة بالمظ !

كانت السيدة المظ قد رفعت دعوى تطالب فيها بحضانة حفيدتها هوايدا ·· الشهيرة بحبيبة امها !

استندت المحكمة فى اصدار الحكم الى المادة التى تقول ان زواج الام من اجنبى عن الطفل ، يسقط حق الام فى الحضانة ··

وفى بيت صباح وفراج الشهير فى عائلته بنور على نور او ن · ع · ن ، خرجت المجلدات والكتب السجينة فى حقائب احمد فراج الى الانتريه والصالون وغرفة السفرة ، وكلها تبحث فى النسب والرضاعة ونفقة الاقارب ومشروع القانون الموحد للاحوال الشخصية !

ان فراج يفطر الآن بكتاب « الاحوال الشخصية » للدكتور مصطفى السباعى ويتغدى « بالشريعة الاسلامية فقها وقضاء » للدكتور عبدالعزيزعامر ، ويتناول مع زوجته صباح عشاء خفيفا ببحث فى الحضانة !

أسباب الطعن

قلت لصباح :

– ما اسباب الطعن ؟

– أسباب قانونية

– كم يبلغ عمر هوايدا الآن ؟

– سبع سنوات ونصف شهور

– اذا كنت مسلمه فالقانون يعطيك الحق فى حضانة هوايدا حتى تبلغ تسع سنوات .

– انا أسلمت من سنتين

– ولماذا لم تحكم لك المحكمة بحضانة هوايدا ؟

– لأننى تزوجت من احمد

– وماله ؟

– القانون بيقول ان احمد أجنبى عن الطفلة !

انكل اهه

ثم ضحكت صباح واخذت تتحدث عن علاقة ابنتها باونكل احمد – كما تناديه هوايدا – فقالت انه شاب مثالى فى كل شىء ، مثالى فى معاملته لها ومثالى فى معاملته لهوايدا ·· وقالت ايضا :

– انا حبى بيزيد لاحمد من كتر حبه لها !

وقالت ان هوايدا زارت عمتها زوجة الصحفى السيد حلمى ، ورأت احمد فراج فى التليفزيون ، فعلقت على شاشة التليفزيون وهى تقول :

– اونكل اهه !

قالت لى صباح انها درست مع زوجها احمد فراج أو ن·ع·ن كل مايتصل بحضانة هوايدا ·· وانها عرفت ان الشريعه فيها عدة أحكام ، قضت فى حالات مشابهه لحالة ابنتها بضم الطفل للأم أو للأب أو للخالة او باختيار الطفل نفسه !

وقال أحمد فراج بحماسة :

– وهذا يدل على أن الاصل فى الحضانة هو مصلحة الصغير ··

وديع الصافى وعبد المطلب

قلت لصباح :

– من احسن مطرب يؤدى الميجانا اللبنانيه ؟

قالت دون أن تفكر :

– وديع الصافى

– والموال البلدى ؟

– عبد المطلب

– وما رايك فى مواويل فريدالاطرش ؟

– فريد يؤدى مواويله بطريقتهالخاصه التى لا يستطيع ان يقلده فيها أحد !

– لو لحن عبد الوهاب لوديع الصافى فما الذى يحدث ؟

– ح يحصل

– ايش عرفك ؟

– ديك النهار سهرنا عند عبد الوهاب وقال لى انه بيفكر يلحن له غنوتين

– ومن الذى سيلمع بعد وديع الصافى فى لبنان ؟

– ولا واحد

– وفى المغربات ؟

– مفيش غير فيروز

– وسعاد هاشم ؟

– ... لو لقت الحان تضرب

– ونادية ؟

– نادية مين

– اخت وديع الصافى ؟

– ما اقدرش أحكم عليها من أول غنوة !

– ليه ؟

– كلنا فى أول غنوة بنبقى مهزوزين

– اول غنوة اتهزيتى فيها ايه ؟

– ايه معنى الحب فى فيلم القلب له واحد

– تلحين مين ؟

– فريد غصن

– ايه اللى لخبطك ؟

– اتلخبطت لدرجه ان آسيا كانت بتلطم وتصوت وتقول مش نافعة !

– الغنوة والا انتى ؟

– انا !

الذوق اولا

– ما السبب فى شهرتك ، الاغانى ام الفساتين ؟

– الفساتين عمرها ماتشهر حد ·· لو كانت الفساتين بتشهر الناس كانت عارضات الازياء اشتهرت أكترمن النجوم

– ما سبب شهرتك فى الازياء الفلوس ام الذوق ؟

– أى انسان عنده ذوق لازم يبان فى لبسه وكلامه وكل تصرفاته ··

– بتعذبى الخياطة اكتر والا الملحن ؟

– عمرى ما أعذب حد لانهم كلهم فاهمين ذوقى !

– مين فيهم تستغنى عنه ؟

– أنا لا أستغنى عن الخياطة ولا عن الملحن !

– بتلبسى الفستان بكام ؟

– الذوق هو اللى غالى !

– وارخص فستان ؟

– بخمسة جنيه !

– مين احسن مصمم ازياء ؟



هوايدا تقبل ن ·ع · ن

١

The American University in Cairo





انا حلوة وطيبة .. ودموعى قريبة !

تصوير شوقى مصطفى



- بيير كلوفاس
- **مين بيير كلوفاس فى الملحنين ؟**
- فريد الاطرش أحسن واحد يفصل اغانى على صوتى !
- **والثانى ؟**
- الموجى
- **والثالث ؟**
- فيلمون وهبه

نور على نور

- **الراديو ؟**
- ماله ؟
- **بيدوراكتر فى البيت والاالتليفزيون**
- أنا شخصيا بافتح الراديو للاسرة لبيضاء وما يطلبه المستمعون وأضوا المدينة وعلى الناصيه والمائدة المستديرة
- **وجرب حظك ؟**
- كويس قوى
- **امال نسيتيه ليه ؟**
- ساعات الواحد ينسى الكويس !
- **وبرامج التليفزيون ؟**
- نور على نور أولا
- **وثانيا ؟**
- نور على نور
- **وثالثا ؟**
- نور على نور

انا حلوة وطيبة

- **ما هى غنوتك ؟**
- حبيبة أمها !
- **وغنوة هوايدا ؟**
- حبيبة أمها !
- **وغنوة ن.ع.ن ؟**
- حبيبة أمها !
- **ما هى قصة حبيبة امها ؟**
- كتب هذه الاغنية حسين السيد ولحنها فريد الاطرش لفيلم الليالى الدافئة فى ساعتين وحفظتها على طول
- **والالحان الجديدة ؟**
- يعدها فريد والموجى وعبد الوهاب
- زى ايه ؟
- أنا حلوة وطيبة
ودموعى قريبه
علشان ما أنا كده
فى هواه متعذبه
- **ده لحن مين ؟**
- فريد
- **وعبد الوهاب ح يلحن لك ايه ؟**
- لحن جديد ح اغنيه فى رمضان
- **ما اشهر اسطواناتك ؟**
- الفاوى
- **الفاوى انجح والا حبيبة امها ؟**
- الناس بيطلبوا الاتنين !
- **وفى السودان كانوا بيطلبوا منك ايه ؟**
- حبيبة أمها !
- **من اخلص صديقاتك ؟**
- مديحة يسرى
- **ليه ؟**
- يمكن ما باشوفهاش كتير ، لكن أول ما اتعب الاقيها جنبى !

انت فين

- **ما اهم ثروة فى بيتك ؟**
- اشرطة ام كلثوم
- **واحبها الى قلبك؟**
- انت فين والحب فين
- بس ؟
- وحيرت قلبى
- **ما أحلى جملة فيها ؟**
- وعزة نفسى منعانى
- **وبعد ام كلثوم ؟**
- أسطوانات فيروز
- **وبعد فيروز ؟**
- فايزه احمد
- **فى ايه ؟**
- ست الحبايب
- **خلاص ؟**
- لسه شادية
- **فى ايه ؟**
- التليفون !

ولو .. ولو .. ولو ..

- **ما هو اللحن اللى تحبى تسمعيه لعبد الوهاب من وديع الصافى ؟**
- النهر الخالد
- **ولحن لوديع الصافى تحبى تغنيه بصوتك ؟**
- ولو هيك بتطلعوا منا
ماتعودوا تسالوا عنا
ولو ع القليل اتذكروا الماضى
بسمه على شفاف الهوى كنا
ولو ... ولو ... ولو ...

افلام الضرب

قلت لصباح :

- **هل تختلفين مع زوجك ؟**
- أحيانا
- **كل قد ايه ؟**
- كل شهرين تلاته مرة
- **على ايه ؟**
- الخلاف دائما فى وجهات النظر ..
- **مثلا ؟**
- هو يحب أفلام الضرب وأنا أنام فيها !
- **وايه كمان ؟**
- مرة اختلفنا على احدى صديقاتى واحمد كان معاه حق !

***

قلت لصباح :

- **احمد له راى فى اختيار صديقاتك؟**
- طبعا
- **وفساتينك ؟**
- **هو يفضل المقفوله**
- **وانتى تفضل ايه ؟**
- دلوقتى بافضلها لانها موضه !
- **واذا كانت الموضة هى الفساتين المفتوحة ؟**

قالت صباح :

- البس المقفولة !

جليل البندارى



المخرج نور الدمرداش يشرف على احد مواقف مسرحية « شيء في صدري » لبطلة المسرحية زيزى البدراوى .. بينما وقف الوجهان الجديدان عزة بكير .. ورشوان توفيق يستمعان

"شوشيت" وجه جديد عمرها ١٥ سنة

عثر المخرج نور الدمرداش بعد بحث طويل على وجه جديد جميل لفتاة عمرها ١٥ سنة لتقوم بدور « شوشيت » البنت الارستقراطية في مسرحيـــة « شيء في صدري » لاحسان عبد القدوس الفتاة اسمها عزة بكير وهي قريبة زهرة العلا وحاصلة على الاعدادية . قابلها نور في احد محلات شارع ٢٦ يوليو .. عرض عليها الدور فوافقت في الحال . وعندما اجرى لها الاختبار ظهر انها ممثلة بالفطرة .. ولم يكن البحث عن شوشيت هو المشـــكلة الوحيدة التي صادفت نور بسبب « شيء في صدري » ... فقد كانت اكبر مشاكله هي البحث عمن يقوم بدور حسين باشا شاكر وهو دور البطولة .. فزكي رستم مريض ... وعباس فارس في الخارج . وحسين رياض مشغول في المسرح القومي ... ولم يكن أمام نور الدمرداش الا ان يعرض الدور على زميله المخرج حمـــدى غيث .. ولكن حمـــدى مازال في سن الشباب وحسين باشا في سن الكهولة .. ولذلك فان الماكياج الذي سيجرى لحمدى غيث سوف يكون بطلا آخر من أبطال المسرحية ... سيوضع لحمدى غيث كرش كبير مترهل ويملأ وجهه بالتجاعيد

.. سوف تقوم بدور البطولة النسائية النجمة زيزى البدراوى في دور هـــدى الفتاة الصغيرة التي احبها الباشا واعتدى عليها

وتقوم زوزو ماضي بدور خـــيرية .. وتقوم نعيمة وصفي بدور الام « تفيدة »

.. أما الابطال الشبان فمعظمهم من الوجوه الجديدة في مسرح التليفزيون . واهمهم « رشوان توفيق » وصلاح قابيل .. ويشترك معهم النجم صلاح منصور .



حمدى غيث في دور المليونير حسين باشا شاكر وزيزى البـدراوى في دور « هدى » .. والموقف من مسرحية شيء في صدرى ..

عائلة "سي جمعة" تعود من جديد

* عادت « عائلـــــة سي جمعه » الى التليفزيون ... عادت بكامل افرادها . سي جمعه وزوجته أنيسه وشقيقها عوضين وابنـــه نوفل .. وأولاد سي جمعه آمال وسميه ومصطفى ... وبعودة هـــذه العائلة تبدأ الحلقة الثامنة والثلاثون من البرنامج الذي اعتبره المشاهدون احسن برنامج تليفزيوني في الاســـتفتاء الاول الذي اجراه التليفزيون وقد استمر هذا البرنامج اسبوعيا مدة تسعه أشهر ونصف شهر ثم مرض مؤلفه ومخرجه اسماعيل القاضي فتوقف البرنامج حـــوالى خمســه أشهر ليعود هذا الاسبوع من جديد ..

وفي اليوم الاول الذي دخـــل فيـه اسماعيل القاضي الاستوديو ليخرج الحلقة الجديدة بعد كل هذا الغياب كان هناك جو من الوجوم يسيطر على المكان ... الممثلون في حالة حزن .. مساعدو المخرج يتحركون في صمت .. المصورون ينظرون الى اسماعيل القـــاضي في اشفاق ...

ومحمود السباع مدير التمثيليات يفتح باب الاستوديو من وقت لآخر ليطـــل برأسه ويسأل اسماعيل القاضي في قلق ان كان كل شيء على مايرام .. ودهش اسماعيل القاضي وبدأ يصرخ في الممثلين من خلال الميكروفون ان تعود عائلة سي جمعة الى سابق مرحها .. وأن هـــذه الحلقة بالذات يجب ان تضحك النـاس اكثر من كل الحلقات ... وعندما انتهى تسجيل الحلقة فوجيء اسماعيل القاضي بعائلة سي جمعه وهي تلتف حـوله في حزن .. وبدأت ساميه رشـــدى التي تقوم بدور أنيسه تضرب على صـــدرها وتبكي وتقول « البقية في حيـــاتك يا استاذ » !

واكتشف اسماعيل القاضي ان كل من في الاستوديو كان يعرف بخبر وفاة عمته التي قامت بتربيته الا هو ... فقد نبه محمود السباع على الجميع بالا يذكروا له الخبر الا بعد أن ينتهي من تسجيـــل الحلقة .. وقد اشـــترك أفراد العائلة كلهم في تقديم العزاء الى اسماعيل القاضي الذي كان له الفضل في اكتشافهم وجعلهم نجـوما لامعين .. فعند عودة اسماعيل من بعثته التليفزيونية الى امريكا فكر في أن يقدم سلسلة من البرامج بطلها من احدى العائلات .. كما يحدث في برامج التليفزيون في امريكا ... واقترح عليه البعض أن يجعل يوسف وهبي أو حسين رياض أو فؤاد شفيق بطل الحلقات .. ولكنه فضل أن يبحث عن شخصيات غير معروفة ليقدمها للناس في الصورة التي يريدها ... وبالفعل اكتشـف كلا من شفيق نور الدين (سي جمعة) وسامية رشدى (انيسه) وكامل انور (عوضين) وحلمي حليم (نوفل) ومختـــار أمين (مصطفى) وانجي اسماعيـــل (آمال) ويعتقد اسماعيل القـــاضي ان سر تعلق الناس بعائلة سي جمعه انها عائلة بسيطة يمكن ان تكون عائلة اى واحـــد من المشاهدين .. وان المشاكل التي تعرض لافراد العائلة يمكن ان يتعرض لهـا اى فرد من الناس

عائلة سي جمعة وقد اجتمعت كلها بعد عودتها الى شاشة التليفزيون .. وبعودة هـــذه العائلة تبدأ متاعب مخرج العائلة ومؤلفها وكاتب السيناريو والحوار .. اسماعيل القاضي



هـــذا رأيي ..

تصرف غريب وقع في هذا الاسبوع من أحد مخرجي التمثيليات بالتليفزيون وانا لا انتقد هذا التصرف باعتباره تصرفا مغرضا وغير عادل فحسب، وانما باعتباره ظاهرة تدل على عدم فهم بعض المخرجين للدور الخطير الذي يجب أن يلعبه مخرج التليفزيون في اكتشاف وحماية النجوم التي خلقها التليفزيون عندنا ..

والحكاية تبدأ عندما وقع اختيار المخرج حسن توفيق عـــلى الممثل التليفزيوني الصاعد يوسف شعبان للقيام ببطـــولة تمثيلية « صراع الملائكة » وقام يوسف بعمل البروفات تحت اشراف المخـــرج والمؤلف وكاتب السيناريو وكاتب الحوار، وكل هؤلاء هم المخرج حسن توفيق . وفي هذه الاثناء كان المخرج التليفزيوني يجرى وراء نجمة السينما سعاد حسني لتقبل القيام بدور البطـــولة النسائية وكانت نجمة السينما المدللة تتمنع .. واخيرا وبعد الحاح تنازلت النجمة وقبلت أن تقوم بالدور ولـــكن بشرط أن يقوم بدور البطولة أمامها ممثـــل سينمائي لا تليفزيوني . واختارت بالذات الممثل حسن يوسف .. والعجيب أن المخرج قبل هـــذا الشرط . . ولـــكنه احـــتار ماذا يفعل ببطـــل التمثيلية الذي حفظ الدور وأدى البروفات وقام فعلا بتمثيل اللقطات الخارجية بنجاح . ؟ وبكل بساطة أمسك المخرج ورقة وقلما وكتب تقريرا رفعه للمسئولين في مراقبة التمثيليـــات ذكر فيه أن يوسف شعبان لا يصـــلح للتمثيل السينمائي . .. وأنه يريد استبداله بالممثل حسن يوسف .

وأنا هنا لا اثير هذه المسألة باعتبارها قضية أشخاص .. فحسن يوسف ممثل سينمائي شاب استطاع أن يثبت وجوده على شاشة الســـينما وهو جـــدير بكل تشجيع ... ولكن يوسف شعبان أيضا ممثل تليفزيوني ممتاز استطاع أن يثبت وجوده على الشاشة الصغيرة وهو لا يقل في شيء ان لم يكن يزيد عـــلى بعض نجوم السينما عندنا من ناحية الشكل والموهبة .. وهو بلا جدال أصـــلح للقيام ببطولة « صراع الملائـــكة » من حسن يوسف لان قامته الطويلة تساعده على القيام بدور الضابط الطيار . . . فالمسألة في نظري هي أن أحد مخرجي التليفزيون سمح لنفسه بأن يقدم تقريرا الى رؤسائه يعرف مقدما انه غير صحيح يحاول فيه تحطيم ســمعة أحد النجوم الذين يجب أن يعتز بهم التليفزيون باعتبارهم من اكتشافاته الناجحة .. فكل نجم تليفزيوني ناجح ســواء كان من المذيعين أو من مقـــدمي البرامج أو المطربين أو الممثلين يجب أن ينظر اليه باعتباره ثروة يجب على التليفزيون أن يحافظ عليها .. ثم ان مهمة المخـــرج التليفزيوني الناجح ليست هي الجرى وراء الاسماء اللامعة في عالم السينما والتذلل على اعتابهم وقبـــول شروطهم التعسفية ...

وانما هي اكتشاف وتعهـــد الوجوه والخامات التليفزيونية الجديدة واظهارها في أحسن صورة . . ومن هنـــا يكون الفرق بين المخرج الخالق والمخرج الخائب

ان حسن توفيق عندما كتب هـــذا التقرير قد أساء الى نفســـه أكثر ممـــا أساء الى يوسف شعبان .. فالمسئولون في قسم التمثيليات يعرفون أكثر من غيرهم أن التمثيل أمام كاميرات التليفزيون (الفيديو) أصعب كثيرا من التمثيـــل أمام كاميرات السينما ، وان ممثـــل التليفزيون الناجح يستطيع ببساطة ان يمثل في السينما أما ممثـــل السينما فقد لا يستطيع الوقوف أمام كاميرات (الفيديو) لانها عبارة عن غول يأكل باستمرار ولا يتوقف الا في نهاية التمثيلية .. وأى غلطة حتى ولو كانت قبل النهاية بدقيقة واحدة تعاد من أجلها التمثيلية كلها من جديد.

وقـــد وقـــف يوســـف شعبان عشرات المرات أمام كاميرات التليفزيون ونجح فيها نجاحا يبشر بمستقبل ممتاز. وهـــذا يعني انه يستطيع ببساطة ان يقف أمام كاميرات السينما . . وهذا يعني انه يجب على مخرجي التليفزيون أن يشجعوه لا أن يحطموه !

حسن شاه

لماذا أغلق فريد الأطرش التليفون فى وجهى !

عاد فريد الاطرش من بيروت ·· وانا لم اتشرف بعد بمعرفته ولا بلقــــائه · · فاتصلت به ـ بالتليفون ـ لكى يحدد موعدا لمقابلته لاعرف اخباره واجرى معه حديثا ينشر فى هـذا الباب من ((آخر ســــاعة)) ودق جرس التليفون فى منزل فريد الاطرش : فريد الاطرش :

قال :
ـ مين يافندم ··
فقلت له :
ـ انا فلانة المحررة باخر ساعة ··
فقال :
ـ انا السفرجي ·· الاستاذ نايم ··
وعلى الرغم من انني على يقين من الذي رد على هو فريد الاطرش نفسه ، فانني صدقت السفرجي وطلبته مرة اخري فرد السفرجي وقال :
ـ الاستاذ في الحمام !
وطلبته مرة ثالثة فرد على نفس الصوت
ـ الاستاذ خرج وبطلي معاكسة بقي !
فقد ظن الاستاذ فريد الاطرش انني معجبة !
قلت هذا لجليل البنداري ، فقال لى :
ـ اطلبيه مرة اخري وفهميه انك مش معجبة ولا قصـــدك تعاكسيه وانما انت صحفية !
فطلبته في اليوم التالى ··
وما كاد يستمع الي انني غير معجبة حتى اغلق السماعة في وجهى !

عودة الريحانى فى رمضان

كل سنة وانتم طيبون ··
بقي على رمضان خمسة ايام ، الاذاعة كلها تعد حلقات جديدة لرمضان !
ستستمع وانت تتناول وجبة الافطار الى صوت الريحاني وهو يروي لك المتاعب التي تواجهه طوال النهار في مكان عمله وفي الاوتوبيس ، وعندما تغازله بنت الجيران ولا يستطيع ان يبادلها شــعورها لانه صائم !
و « يوميات صائم » ستذاع طول ايام رمضان ، ويقـــدمها المامون ابو شوشة احسن من قلد الريحاني على الاطلاق ·

حلو فزر

وافق محمـــد محمود شعبان مدير البرامج على فوازير رمضان التى قدمهـا الصحفي مفيد فوزي والمعروف ان احدا لم يقدم الفوازير بعد وفاة بيرم التونسى باسلوبه الزجلى ·· وقدمها مفيد فوزي في رمضان الماضى على شكل حوار ·· وقد اقترحت آمال فهمى على الشاعر الصحفي صـــلاح جاهين ان يكتبها بنفس طريقة بيرم ولكنه رفض قائلا انه غير جـدير بان يحل مكانه !

اما فوازير رمضان التى ستسمعها بعد ايام من آمـــال فهمى فهى عن بلاد في الجمهورية العربية ·

سيدور الحوار بين مسافرين التقـــوا بطريق الصدفة في قطار ، ومن خلال هذا الحوار ستستمع الى امثال شعبية عن البلدة التى يتحدثون عنها وما يشتهر به اهلها ··

وسيدفع لك المؤلف جنيها واحدا اذا نجحت في حل هذه الفزورة التى ستذاع من بين فوازير رمضان وهذا هو نموذج للفوازير التى ستقدمها لا آمال فهمى :

« اتفين اتقابلوا في قطر واتعرفوا ببعض ·· واحد بيقول للتاني :

ـ الاخ منين ان شاء الله ؟
ـ من بحري ·
ـ بلاد بحري كتيرة ؟
ـ من بلد الشمام ·
ـ لا يا شيخ ·· وايه تاني ؟
ـ دي بلدنا كان الناس كلها بتتكلم عنها في يوم عمرنا ما ننساه ·
ـ امتى ده ؟
ـ يوم القتال ما اتاممت ·
ـ اهلا وسهلا دا احنا بلديات ·· ابقى اخطف رجليك لحد عندنا ·· دا احنا بينا وبينك فركة كعب »

ويروي مفيد فوزي مازقا حدث اثنـــاء رمضان وكانت ضحيته آمال فهمى ·

فقد كان يركب سيارة الشاعر صـــلاح عبد الصبور ووقع حادث تصادم فانقلبت بهما السيارة وكان هو الضحية الوحيدة ونقل على اثرها الى المستشفى ·

وكان قد قدم في هذه الاثناء ٥ فوازير لآمال فهمي اذاعت منها ٤ فوازير وكان عليه ان يقدم بقية الفوازير ·· واجريت لمفيد فوزي عملية جراحية لم يفق منها الا في اليوم التالى وعندما فتح عينيه وقع نظره على آمال فهمي ·· كانت تجلس بجانبه في حالة عصبية شديدة ، فقد اذاعت آخر فزورة وعليها ان تحصل على الفــــزورة التى تسجلها قبل الافطار ·

وظلت آمال جالسة على اعصابها حتى افاق مفيد فوزي ·· واستطاعت ان تنتزع من فمه كلمات الفزورة التى ستسجلها في ذلك اليوم ··

وكانت آمال تذهب كل يوم هى وزوجها محمد علوان في الواحدة من صباح كل يوم الى المستشفى بعـــد ان ينتهيا من عملهما بالاذاعة وتجلس مع مفيد فوزي بحجرته بالمستشفى لتحصل كل يوم على فزورة وتذيعها في اليوم التالى !

ومرت هذه التجربة القاسية على آمال فهمى ولكنها في هذا العـــام اشترطت ان يقدم مفيد فوزي ٣٠ فزورة دفعـــة واحدة قبل بداية شهر رمضان !

الكحلاوى فى اغنية فرانكو آراب

كريم شكري الذي اشتهر باغنيتـــه الفرانكو آراب « يا نخلتين في العلالى »

لهم حفلات الزفاف ·· والسبب في كل هذا هو « زفة العروسة » الجديدة التى تغنيها المطربة شريفة فاضل ·

ان شريفة فاضل اصبحت تحدد حفلات الزفاف بنفسها · وهى تقـــول انها لا تستطيع احياء اكثر من ثلاثة افراح في يوم واحد !

واكثر الايام ازدحاما بالافراح هو يوم الخميس !

لقد غيرت شريفة فاضل الزفة التى لحنها احمد الشريف منذ خمسين عاما ·· وبعد ان كانت كلماتها موجهة للعروسة وهى « مبروك عليكى عريســـك الخفة ·· » اصبحت الآن توجه للعـــريس فتقول : « مبروك عليك يا معجباني يا غالى » ومنذ اشتهرت هذه الزفة لم يعــــد احد من المطربين والمطربات يطلب ليغنى « زفة العروسة » القديمة !

والاغنية هى :

مبروك عليك يا معجبانى يا غالى
عروستك الحلوة قمـــــر بيلالى

وفيها ايضا تتحدث الى الحماة فتقول :

يا ام العريس يا ام العروسة اتهنوا
نلتوا الليلة دي اعز ما تتمنـــــوا
مين زيهم يا ســــعدهم يا هناهم
الفنيا م الفرحة ماهيش سيعاهم

وقد بدات شريفة فاضل حياتهـــــا الفنية في الخامسة عشرة من عمرها عندما كانت تدرس في معهد فن التمثيل ثم قامت ببطولة فيلمين هما « الاب » و « اللعب بالنار » ·· وكانت في هذه الايام لاتزال مطربة صغيرة تذهب الى الحفلات وتغنى اغنيات ام كلثوم في مقابل ثلاثة جنيهات في كل حفلة ·

وتزوجت شريفة فاضل السيد بدير ، وانقطعت عن التمثيل والغناء ، وتقـــول شريفة انها ظلت ثماني سنوات في المنزل تدرس الموسيقى والتواشيح والبشـــارف لتحترف الغناء على اساس !

رفضت ان اكون ((عالمة)) :

وتقول شريفة فاضل :

ـ وفي احد الايام طلبت منى الاذاعة ان اسجل اغنية للافراح في برنامج «عقبال عندكم » ورفضت اولا بحجـــة انني لا استطيع ان اكون « عالمة » !



شريفة فاضل وزفة العروسة

خلاص .. راحت على العوالم !



امال فهمى وفوازير رمضان



الريحانى يعود اليكم فى رمضـــان ··



كريم شكرى واغنية جديدة فرانكو اراب



سيد اسماعيل وقصة شحاته المسحراتى

سيقدم اغنية جديدة من هذا النوع لحنها له طه العجيل خريج معهد الموسيقى ·· الاغنية الجديدة عن « سندريلا » وهى :

Bella y a Bella
Bella trés jolie
Bella trés gentille
Bella y Sinderella
Bella y Sinderella
Bella y a Bella

غنيت المواويل
وقلت ياليل ياعين
بصت لى من الشباك
وقالت لى تعالى هناك
رحنا الفيشاوي
وسمعنا الكحلاوي
زي الف ليلة وليلة
وحلو يا حليوة

خلاص ·· راحت على ((العوالم))!

ان اصحاب الافراح الذين كانوا يذهبون من قبل الى شارع محمد على للاتفاق مع العوالم على احياء افراحهم لم يعودوا يذهبون الى هناك ·· لقد تحولوا الى حي جاردن سيتى وفي اعلى عمارة بالقاهرة يصعدوا الى الدور السابع عشر المطل على النيل ليطلبوا من مطربة الافراح ان تحيي



فريد الاطرش
مين يافندم ·· انا السفرجى :

ولكنهم حاولوا اقناعي·· وفعلا سجلت الاغنية ، وعندما سمعتها ثرت ورفضت ان تذاع الاغنية ، ثم غنيت بعد ذلك اغنية اخري لسيد مكاوي في نفس البرنامج ·

وتقول شريفة فاضل :

ـ انا لا ادري لماذا يسندون الى اغاني الافراح بالرغم من ان صوتي فيه حزن واسي ·· ولقد نجحت في اداء هـــذا اللون في اغنية « روح انساني روح » وفي غيرها من الالحان الحزينة ··

قلت لها :
ـ كم عدد افراحك في السنة ؟
قالت :
ـ لا اعرف ·· انني قمت في الاسبوع الماضى باحيـــاء ثلاثة افراح في يوم الخميس ·· ولقد تاجلت ثلاثة افراح اخري للخميس الذي بعده لان اصحاب الفرح يتمسكون بزفة المعجبانى !

وفي اوائل شهر رمضان ستستمع الى شريفة فاضل في بعض اغانيها الجديدة منها اغنية :

ياغايب ياغايب عن دار الحبايب
دا حبك هو هو حاضر والا غايب
ياغايب ياغايب

وهذه الاغنية من تلحين سيد اسماعيل وكانت قد سجلتها منذ عام ونصف عام ولكنها لم تعجب شريفة فاضل التى اصرت على اعادة التسجيل ··

رمضان كريم

قالت لي شريفة فاضل انهـا تستعد ايضا لاغنية ستنافس بها اغنية «المعجباني» وهي من نفس اللون ولكنها عن رمضان ومطلعها :

ياشمعة بيضــــه وشمعدانها فضه
ونورها غطى ارض مصـــر وقضى
رمضان كريم واللى انطلب يتقضى
وخير بلدنا كنز عمــــره ما يفضى
ياشمعة بيضه ·   ·   ·

وهي من كلمات محمد على احمد وتلحين سيد مكاوي ·

زوجة المسحراتى

وفي رمضان ايضا ستقوم شريفـــة فاضل بتمثيل دور زوجة مسحراتى ـ وهو رجل مزواج لايتزوج الا في شهر رمضان ـ وفي كل عام وفي هذا الشهر يعقد قرانه على زوجة جديدة ويسكنها في منزل آخر ولا تعرف كل واحدة منهن انه متزوج وفي النهاية تكتشف الزوجة الاولى شريفة فاضل الحقيقة ، وتلتقى بزوجاته الاخريات ويتآمرن ضده !

وهي فكرة فكاهية تحارب تعـــدد الزوجات ، وستذاع في برنامج يومى في التليفزيون بعنوان « شحاته المسحراتى » ويقوم الآن بتلحين اغانيه والموســـيقى التصويرية سيد اسماعيل ·

ايريس نظمى

كبير المذيعين و ١٠ جنيهات فى عيد زواجه

احتفل جلال معوض ـ كبـــير المذيعين ـ بعيد زواجه الاول من النجمة ليلى فوزى ·· بحث جلال فى جيبه عن ثمن الهـــدية التى يقدمها لزوجته فلم يجد سوى مبلغ عشرة جنيهات فقط · فقـــرر ان يدفعها كقسط اول للتليفزيون ، واشترى الجهاز فعلا ·· ولكنه كاد ينفجر من الغيظ عنـــدما علم ان التليفزيون لن يدخـــل البيت فى نفس اليوم !

دمياط تصنع ٥٠ ٪ من أجهزة العرايس فى القطر

ومع ذلك فهى أقل بلد يتزوج فيها الناس !

قصة البطل عبد العال أبو حشيش الذى أعلن استقلال فارسكور

تحقيق يكتبه

كمال سعد

وعلى مراد





نافورة : بنت دمياط سميرة رمزى المد... لى وهى تجلس امام نافورة بلدها المشـ... ان المراة فى دمياط ربة بيت من الطراز الا...

حتى دمياط فيها ازمة زواج ..

حتى البلد الذى يصنع لك اجمل وامتن عش للزوجية ، بناته يشكون فى مرارة من قلة العرسان ..

وتسال الشيخ عبد السلام ابو دنيا رئيس اتحاد ماذونى دمياط ، عن حقيقة مشكلة هرب العرسان من العرائس فى دمياط فيقول لك انه منذ عشرين سنة كان عدد الذين يتزوجون فى دمياط شهريا يتراوح ما بين ٧٠ و ١٠٠ عريس . اما الآن فان دمياط لا ترى سوى ٦٠ عرسا على الاكثر فى كل شهر !

وتساله : لماذا ؟ .. ما السر فى انخفاض الزيجات فى البلد الذى يقدم لنا الآن جهاز « العروسة » تقاويها ؟ ..

ويثير هذا السؤال حماسة الشيخ عبد السلام .. فيروح يدق بيده على المنضدة التى امامه فى قوة وهو يقول :

– قولتلى بقى ! .. ايه السر ! .. المسالة وما فيها أن كل واحد فينا يعتقد من النظرة الاولى للمشكلة ، أن سر هرب الشبان من بنات دمياط هو المبالغة فى المهور .. وليس هذا هو السبب .. فأهالى دمياط من اكثر الناس تساهلا فى قيمة المهر .. لانهم عمليون .. والمهر المتفق عليه بين العائلات المتوسطة يتراوح ما بين ٤٠ ، ٥٠ جنيها .. ومن النادر جدا أن تعثر على عائلة تطلب مهرا باهظا مثل المهور التى يدفعها الشبان لبنات القاهرة أو أى منطقة أخرى .. وتستطيع أن تجد فى سجل الزواج الذى أمامك ما يثبت

المدر ، قالت
لمشهورة ،
لطر الاول !.



الى البحر : صياد من عزبة البرج فى طريقه الى بحيرة المنزلة بحثا عن الحظ ولقمة العيش .. وهذه البحيرة تحمل لها مياه البحر كميات ضخمة من الاسماك ، اشهرها البورى

تصوير كمال سعد

وقبل أن ترى دمياط ، كان بعض الناس يملأون رؤوسنا بكثير من التشنيعات والقصص التى جعلتنى أحس اننى ذاهب الى بلد أهلها فى منتهى البخل ..

كانوا يقولون لنا ، انك ذاهب الى البلد الذى يقول أهله للضيف بمجرد ان يضع قدمه داخل الشقة : تبات عندنا والا نازل فى اللوكاندة ؟ .. ويجلس الضيف ليقول لهم بالطبع : نازل فى اللوكاندة .. فيقولون له : طيب .. والنبى لقمة بسيطة .. والا متغدى قبل ما تيجى ؟ ..

ويقول لهم حتى اذا كان لم يفطر : اكلت قبل ما أجيلكم .. ويعودون ليقولوا له : وما رأيك فى كباية شاى .. والا بيسهرك ؟ وينهض الضيف على الفور وهو يقول لهم .. والله بيسهرنى .. واحسن انى أروح اللوكاندة علشان أنام بدرى !.

هذه هى الصورة التى حشروها فى رأسى قبل زيارتى لدمياط ..

وهى صورة بعيدة عن الحقيقة ؛ فقد قال لى الدمايطة : ان اصحاب الاجانب هم الذين اطلقوا هذه التشنيعة عليهم ، لان شطارة أهالى دمياط جعلت الاجانب يهربون منها بحثا عن الاستغلال فى مكان آخر .. وحاول هؤلاء الاجانب أن يبرروا فشلهم فى هذه المنطقة بمثل هذه التشنيعات ..

وقال لى أحد الدمايطة واسمه محمد على موسى وهو عمدة النهضة وعضو مجلس المحافظة ، ان امثال هذه التشنيعات يرددها الناس فى مجال الفكاهة فى كل مكان ، فدمياط ينعتونها بالبخل ، والمنوفى يقولون عنه انه لايلوفى ولو اكلته لحم الكتوفى ، والشرقاوى عبيط واهبل ، والصعيدى بيشترى الترام وياخذ عسكرى المرور بالحضن عندما يراه فاتحا ذراعيه ، وهكذا ...

وهذا الكلام فيه كثير من الحقيقة .. فبخل الدمايطة لم أعثر عليه فى أى مكان .. وكل انسان فى هذه المنطقة يرحب بك ويستقبلك كانك واحد من اهله ..

وكل ما فى الامر انهم شطار .. يعرفون طرقا كثيرة مشروعة لكسب لقمة العيش .. وهذه الشطارة جعلت محافظ دمياط يقول لى : أراهنك على أنك لن تعثر على متعطل واحد فى دمياط .. بل ستجد أن ٦٠ فى المائة من الدمايطة لهم اكثر من عمل واحد ، وستجد كذلك تلامذة المدارس وهم يعملون فى المصانع الصغيرة بعد الظهر .. فأهالى دمياط يمتازون بالصبر وقوة الاحتمال والايمان بالعمل .

وقال لى : ان كل عامل هنا له ملابس للعمل وملابس أنيقة للنزهة لا تفرقه عن الطبيب ولا المحامى .. الملاهى هنا سوقها عامل ، فليس لدى الدمياطى وقت يضيعه فى اللهو الا اذا كان هذا الوقت فى يوم العطلة الاسبوعية .. كما ان اهل هذا البلد متدينون لا توجد فى بلدهم حانات بالمرة ! .

مطلوب تمثال للبطل حافظ دنيا !

ودمياط .. او مدينة الماء كما كانوا يطلقون عليها فى العصور الغابرة ، تعتبر من أجمل الثغور فى بلدنا ، فهى تقف فى دلال كالعروس الصغيرة المعجم أمام شفة النيل الشرقية ..

وهذه العروس اشبه بجزيرة تزحف المياه على شواطئها من ثلاث مناطق ، من النيل فى الغرب،



اصحاب مواهب : منى بصل ، و فاطمة عبد المجيد ، وسامية بصل .. انهن من بنات دمياط الموهوبات ، فالاولى ترسم ، والثانية والثالثة فى فريق التمثيل فى مدرسة اللوزى الثانوية!

كلام عريس تاجر لم يدفع لعروسه مهرا سوى ... فقط ! ..

ووجدت نفسى اقاطع شيخ المأذونين لاقول له: * .. ما السبب يا شيخ عبد السلام.. هل ان يكون فى أن بنت دمياط ليست ربة بيت ... أ... او انها على جانب قليل من الحو خفة الدم ! .. او انها ..

وتركنى الشيخ عبد السلام اكمل اسئلتى بل ... قائلا :

ـ .. ابدا يا اخى .. بنت دمياط بريئة من ... تامة .. فهى اشهر ربة بيت فى بلدنا ... ان الرجل الذى لم ياكل طبقا من يد ... ، لم يذق لذة الطعام فى حياته .

والى جانب هذا نظيفة .. مدبرة .. تجيد الصناعات المنزلية من تطريز وخياطة وخلافه. واغلب بنات دمياط من متوسطات الحال باستغلال أوقات فراغهن فى البيوت فى ... عليهن دخلا معقولا ، ومن هذه الاعمال تطريز مثلا وصنع المناديل ام اوية .. وهنتيقة يعرفها كل اهالى المحافظة ، وبوسع أى انسان أن يلمسها فى احصائيات الطلاق فهذه الاحصائيات تدل على أن اقل محافظة جهة الطلاق هى دمياط ، لان الاسرة هنا قائمة على أساس متين ، ولان الزوجات الدمياطيات على جانب كبير من الوعى .. مما يجعلهن حليهن ويساهمن بها فى المشروعات الناجحة ...

اما الة جمال وخفة دم بنت دمياط فلن أحدثك عنها ، ولكنك تستطيع بنفسك أن ترى هذا الجمال فى الشوارع أو فى النوافذ ، فبنت دمياط تمتاز بجمال العيون والبشرة الناصعة البياض والحيوية التى تكتسبها دائما ساكنات السواحل ..

وقاطعت شيخ المأذونين مرة ثانية لاقول له :

* اذن ياشيخ عبد السلام ، مادامت بنت دمياط حورية من الجنة كما صورتها لى ، فقل لى سبب قلة اقبال الشبان الآن على الزواج !

وقال لى الشيخ عبد السلام وهو ينهى حديثه:

ـ السبب يتركز فى عبارتين .. العبارة الاولى هى ان البنت فى هذه المنطقة محافظة .. لاتعرف عائلتها شيئا اسمه الفسحة المطلقة فى فترة الخطبة .. ولا تخرج من بيتها تقريبا الا مع افراد عائلتها .. اما الثانية ـ فهى مع الاسف ـ تتلخص فى أن شبان هذه الايام لا تعجبهم سوى البنات المتفرنجات ! .

الاجانب هربوا من دمياط !

وهكذا انتهى حديثى مع الشيخ عبد السلام .. وكان هذا الحديث بداية تحقيقنا فى محافظة دمياط ..

وكان السبب فى البدء بهذه المشكلة ، هى أن احصائيات الزواج الاخيرة ، دلت على أن اقل نسبة زواج فى الجمهورية موجودة فى دمياط والاسماعيلية ..

سر شهرة "الحلويات الدمياطى" و"الجبن الدمياطى" و"الأحذيـة الدمياطى" !

ومن البحر المتوسط فى الشمال ، ومن بحيرة المنزلة فى الشرق ..

والناس يقولون عنها ، انها كانت فينيسيا الشرق .. رات عزا ومجدا وتجارة لم يرها بلد فى كل انحاء الدنيا .. فميناء دمياط كان يعج بالسفن التى كانت تجوب البحر المتوسط محملة بالبضائع والمسافرين ..

وكانت دمياط مركزا لتجارة هـذه المراكب طوال السنوات التى سبقت ردم هذا الميناء .

بل قال لى أحد مدرسى التـاريخ واسمه **مصطفى ابو شامة** أن اهالى قرطاجنة والفينيقيين جاء عليهم وقت كانوا فيه يمسحون باساطيلهم سواحل البحر المتوسط ، ومع هذا فقد ظلت سفن دمياط ، السفن الوحيدة فى هذا الوقت التى تحمـل علم مصر .. وأن ميناء دمياط لم يقفل الا عندما أرسل الظاهر بيبرس رجاله لردم البوغاز بالحجارة لمنع الغزاة من الاقتراب من أرض مصر .. وتراكم الطمى حول هـذه الحجارة ، بحيث اصبح بعد ذلك من الصعب فتح البوغاز من الناحية الفنية ، ولكن التجارة لم تنقطع عن دمياط فى هذا الوقت ، فقداستمرت السفن التجارية فى دخول الميناء ، الى ان افتتحت قناة السويس ، فنقلت مجد دمياط الى بور سعيد !

وطلبت من مدرس التاريخ أن يروى لى فى ايجاز قصص الكفاح التى خاضها اهالى هذه المنطقة .

فقال لى أن العـرب غزوها على يد المقداد ابن الاسود قائد عمرو بن العاص ، واغار عليها الروم ثلاث مرات فى عهد الوليـد ، ثم غزاها الصليبيون واستعادها الملك الكامل.. وصمدت المدينة عندما دمرها المماليك لانهاء المشاكل فيها واقاموا فى جنوبها مدينة جديدة تحصنوا فيها وردوا العدوان ، وهاجمت المدينة بعد ذلك تركيا ، وتصدى لها كليبر بعد رحيل نابليون ، واحتلها الانجليز ثم تركوها للاتراك ، وكانت آخر مدينة سلمت للانجليز فى الثورة العرابية ، فقد رفض عبد العال ابو حشيش مقدم الجند هناك التسليم الا أن تكون مدينته آخر مدينة تسلم من المدن ، وظلت طابيتها تقاوم حتى اضطرت للتسليم بعد مقاومة عنيفة .. وفى ثورة ١٩١٩ اعلن حافظ دنيا قائد ثورة دميـاط استقلال فارسكور وضواحيها واعلن نفسه حاكما لهذه المنطقة وكون لنفسه جيشا منظما وجهازا حكوميا دقيقا ، واستمر يحارب الانجليز ، الى ان ذهبت له قوة كبيرة وحاصرته والقت القبض عليه ، وحوكم أمام الانجليز ، وقرروا اعدامه ، ولـكن الاهالى ثاروا وخطفـوه وظل مختفيـا فى بيوتهم الى ان مات !

قلت لمدرس التاريخ ..

* الا يوجد متحف او تمثال للبطل حافظ دنيا او البطل عبد العال ابو حشيش فى دمياط ؟

وقال لى :

ـ مع الاسف .. لا يوجد للاثنين اى تمثال !

العمال ينافسون بريطانيا وفرنسا !

ومدينة دمياط الآن يعيش أهلها على الصناعة ومن أشهر الصناعات القائمة بها الآن ، صناعة الاثاث

ودمياط بها ٣٨٠ ورشة نجارة و٣ آلاف عامل نجارة و ١٥٠٠ عامل للاويما والتنجيد .

وهناك جمعيـة تعاونية لصناعة الموبيليات اقيمت برأسمال قدره ٢٠ الف جنيه .. وتهدف هذه الجمعية الى مد الاعضاء البالغ عددهم ٥٣٦ عضوا بما يلزمهم من اموال ومواد خام .. كما انها تسوق منتجاتهم التى يبلغ عددها ٤٠ غرفة شهريا تباع منها كل ثلاث غرف مقابل ١٥٠ جنيها ، ونفس هذه الغرف تباع فى المحلات الاخرى بمايزيد على ٢٠٠ جنيه !

وهذه الجمعية لها قصة ..

بدات عندما احسوا فى دمياط بأن هـذه الصناعة مهددة بالانهيار ، فعلى الرغم من ان دمياط تنتج ٥٠ فى المائة من حاجة البـلاد من اجهزة العرسان الممتازة ، وتصـدر حوالى ٨٠ فى المائة من الاثاث الذى يصدر للبلاد العربية ، فان هناك عوامل تقف أمام تطور هذه الصناعة واهم هذه العوامل أن فى دميـاط ما يقرب من ٢٥٠ ورشة صغيرة يعمل بهـا أكثر من ٢٠٠٠ عامل .. وهذه الورش لا يشترى منها التـاجر الكبير احسن حجرة نوم بأكثر من ٧٥ جنيهـا لتستقر فى معرضه ويبيعهـا بمبلغ ١٥٠ جنيها واحيانا ٢٠٠ جنيه .. وكان كثيرا ما يمر العامل على حجرته ليجـدها معروضة بهـذه الاثمان الخيالية ..

ولا ريب انه يتحسر على عرقه الذى يذهب الى جيوب الناس الـذين لم يعملوا مثله طوال النهار فى الدكان ، ولم يعملوا ايضـا مثله فى البيوت على ضوء الكلوبات الخافتة !

وكان هذا الاحـساس يدفع صناع الاثاث الى الغش فى الخامات ، ومحاولة صنع الحجرة بأقل تكاليف .. وكان هذا بالتالى طريقا سريعا يبشر بضعف الانتاج ..

وشعر جميـع المهتمين بالصـناعة والمسئولين فى دمياط ، بأن هذه الصناعة مهددة بالانهيار ، فبداوا يعملون على حماية انتاج الورش الصغيرة من جشع كبار التجار ..

وكان الحل الطبيعى لهذه المشكلة ، هو انشاء جمعية تعاونية لبيع الخامات للورش الصغيرة والكبيرة ، والقيام بتوزيع انتاج الورش الصغيرة واعطاء العمال أرباحا معقولة ، وعرض الانتاج على المستهلك بأسعار مخفضة ..

وهكذا انقذت تجارة الاثاث من البوار !

والحديث عن صناعة الاثاث ، يجعلنا نلقى اضواء على صناعة اشتهر بها أهالى دميـاط قديما ، واصبحت الآن هذه الصناعة فى حالة انقراض ..

انها صناعة السفن الشراعية من الاخشاب .. ومن بين هذه السفن مراكب الصـيد وسفن التجارة وسفن النزهة .. وكان اغلب أهالى دمياط وقتها يساهمون برؤوس أموالهم فى هذه الصناعة ، الى أن جاء رجل اسمه « الحجرلى » فى عام ١٩١٥ ليدخل صناعة الاثاث فى دمياط ، وليجعـل صناعة السفن الشراعية التى طالما اشتهرت بها هذه المنطقة ، ترفع الراية البيضاء وتتقهقر أمام هذه الصناعة الجديدة ! .

علاج الروماتيزم بليمون دمياط !

ومما يلفت النظر فى دمياط ، شهرة اهلها بصناعة الاحذية .. فأهالى هذه البلدة ينتجون ٤ آلاف حذاء فى اليوم ..



دواجن : منى مصرى ، من بنات دمياط اللاتى اشترين آلة تفريخ لتنمية هواية تربيـة الدواجن التى تعشـقها ..

وقد كانت مصانع الاحذية فى مصر قبل قيام الحرب العالمية الثانية تعتمد على الجلود المدبوغة المستوردة من أمريكا وايطاليا وبريطانيا ..

وجاءت الثورة لتحتضن هذه الصناعة ، ولتجعل انتاجنا من الجلود يضاهى أرقى انتاج أجنبى .

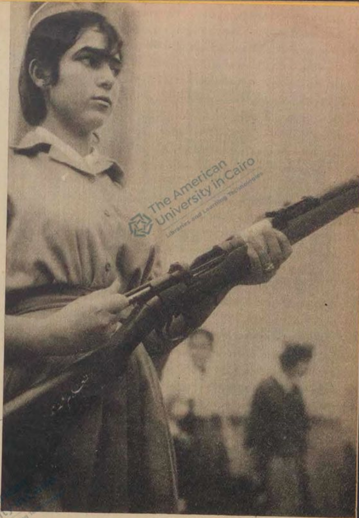
والحقيقة التى يعرفها الجميع من صناعة الاحذية فى دمياط هى ان هذه الصناعة تقوم على أساس الانتاج اليدوى ، ويرفض الاهالى بشدة هناك انتاج الاحذية عن طريق الماكينات ! ..

والى جوار صناعة الاحذية فان أهالى دمياط يعملون فى مضارب الارز .. وهناك حوالى الف عامل يعملون فى هذه المضارب ..

ولكن الاهالى يقولون أن هذه الصناعة بدات تنكمش فى دمياط واتسعت فى المناطق الاخرى فى الشرقية والدقهلية والغربية والبحيرة والفيوم ، لان هذه المناطق بها مضارب حديثة ، وهـذا الانكماش بالطبع سيؤثر فى اقتصاديات دمياط ، ولذلك فانهم يطالبون بحل سريع وعاجل لعودة ازدهار هذه الصناعة فى المحافظة ..

وتنتج دمياط كذلك الملح ، وتنتج ملاحات دمياط الممتدة على شواطئها وعلى ضفاف بحيرة المنزلة ما يقرب من ٨٠٠ الف جوال فى السنة ، تصدرها الى البلاد فى الخارج ..

وتشتهر دمياط بصناعة الجبن الابيض ، وكانت



تدريب : كل بنات المدارس فى دمياط مدربات على حمل السلاح ، وهـذا ليس بغريب على البلد الذى عاش طوال سنوات حياته يكافح الغزاة والمستعمرين ..



اعمال : وبنت دمياط اجلال امين يسرى لا تضيع وقتها فى البيت ، انهـا تستغل اوقات الفراغ دائما فى التفصيل والتطريز واعمـال التريكو ..

تصنع الجبن الرومى والشستر فى خلال الحرب العالمية الاولى .

كما أن دمياط بحق بلدة الحلويات ، فاجمل بقلاوة واجمل مشبك تستطيع أن تأكله فى هذه البلدة ..

وهناك قرية فيها اسمها « السنانية » ، عدد سكانها ١٢ ألف نسمة ، وفيها ٤٠٠ ألف نخلة من البلح تنتج سنويا محصولا يقدر بـ ٨٠ مليون اقة من البلح ، وهو ما يقرب من نصف محصول الجمهورية العربية المتحدة ، ولذا تصدر منه كميات كبيرة الى اسواق بلاد الوجه البحرى والقاهرة .

وعلى هذا النخيل تقوم صناعات :
العجوة ، والكرينو ، واقفاص الجريد ، والحبال

والعجوة يقوم نساء السنانية بصنعها من البلح بعد تجفيفه ..

اما الكرينو فهى تصنع من خوص اطراف النخيل وهى خاصة بالتنجيد ، وتستهلك منها صناعة الاثاث فى دمياط كميات وفيرة جدا ، كما يصدر منها الى البلاد العربية وبلاد أوربا .. وفى دمياط مصنعان لهذه الصناعة ينتجان ٨٠٠ طن فى السنة ..

اما صناعة اقفاص الجريد ، فهى تصنع من



السردين : احد خبراء مصنع السردين فى عزبة البرج وهو يفحص عينات من السمك قبل تعليبها ..

جريد النخيل ، ويعيش على هذه الصناعة ما يقرب من الف عامل ينتجون ما يقرب من ٣ ملايين قفص لتعبئة البلح والجوافة وما اليها

وتشتهر دمياط بالليمون « البنزهير » .. ويمتاز بتركيز الحامض ، وبأن به نسبة كبيرة من الفيتامينات .. وكلمة « بنزهير » فارسية معناها بالعربية « ترياق السم » ..

ويقول الاهالى أن هذا الليمون يستخدمونه فى علاج الروماتيزم ، ويقدر محصول دمياط منه سنويا بـ ١٥ مليون ليمونة ..

وعلى بعد حوالى ٩ كيلو من دمياط ، تستطيع أن تذهب الى عزبة البرج ، التى يعيش فيها اكثر من ٥ آلاف صياد ، ينتجون سنويا ٣ آلاف طن من السمك .

وفى عزبة البرج سترى ٢٣٠ مركب صيد آليا يملك منها الحاج احمد حسنين ١٤ مركبا ..
وسترى بنفسك صناعة الشباك وبناء السفن ومصنع السردين الجديد ..

وبحيرة المنزلة التى يعيش عليها سكان هذه العزبة ، يجلبون منها كميات عظيمة من سمك البورى الذى تأكل منه الذ انواع البطارخ ..

ولو صادفك الحظ وحضرت فى موسم الجمبرى والكابوريا فى الشهر القادم فانك سترى العجب.

ستخرج مع قافلة من الصيادين الى عرض البحيرة على مركب به ١٢ رجلا على الاكثر و٣ براميل سولار و٥٠ لوحا من الثلج ، وكمية من الارز والعيش يأخذونها بحيث تكفيهم فى الرحلة التى تستغرق سبعة ايام ..
ويسير المركب والشباك على جانبيه وفى مؤخرته ، وترفع الشباك كل عدد معين من الساعات ، ليؤخذ منها السمك ويوضع وسط الثلج ..

وبعد عودة السفن من الرحلة ، يوضع السمك فى مخازن العزبة ، ويقسم الصيادون الغنيمة الى ٥ اكوام ، يأخذون منها اثنين ويعطون للمركب ثلاثة ..

ولكنى لا انصحك بالخروج فى هذه الرحلة اذا سمعت احد الصيادين يقول لزميله : الجو « لو » .. فمعنى هذا ان حالة الطقس لا تبشر بالخير .

وانك قد تتعرض لهياج البحر عندما تتوغل السفن داخل المياه ! ..



ولا فى المكسيك : فلاحة من قرية الزرقا فى دمياط ، ترتدى برنيطة تشبه الد ط
التى يرتديها اهل المكسيك ، لتحميها من الشمس اثناء جنى الار ..

النصف الحلو

تقدمه ايفلين رياض

موضة الصيف القادم ..

قماش الباتستا والبشاكير





بدأ عرض أزياء الربيع والصيف فى فلورنسا والملاحظ أن الموضات فى ايطاليا لا يمكن تقليدها كما هو الحال فى الازياء الباريسية لأن روعتها تكمن فى ألوانها الاصلية ونوع أقمشتها .

وأجمل ملابس الشاطىء والرياضة وملابس الصيف نجدها فى ايطاليا فهم يميلون الى تبسيط الخطوط الباريسية وانتاج الموضات التى تلقى رواجا فى أسواق بريطانيا

ومجموعة الموضات الحديثة تأخذ جميعها شكل المثلث قاعدته الى أعلى ورأسه الى أسفل فهى واسعة من أعلى وتنزل بضيق حتى أسفل الجسم لاظهار مفاتنه .

وأحدث وأروع الازياء التى عرضت فى ايطاليا هو التونيك المصنوع من الشيفون المنقوش وأفضل نوع هو المنقوش على شكل نافورة تخرج منها المياه . وعرض أيضا نوع من التونيك المصنوع من الحرير الطبيعى المنقوش بالكول العالية ويلبس تحته بنطلون أسود

وأجمل الازياء التى تصلح لست البيت مصنوعة من الباتستا الاورلون المنقوشة بزهور وردية والارضية لونها كريم ويمتاز بالرقبة العالية والاكمام الواسعة والجونلة بالطول العادى .

وهناك نوع جديد من التونيك ذات الثنيات والحزام من الامام فقط وسايب من الخلف .

والموضة السائدة هذا الصيف أيضا البلوزات الواسعة المصنوعة من قماش المناشف الابيض ذى الخيوط الذهبية ويلبس تحتها الشورت .

أما بلوزات المساء فمصنوعة من الحرير الشانتونج الابيض ويلبس معها البنطلون ومخيطة بغرز ذهبية وبها فرنشات عند الاطراف وقد تم عرض أنواع كثيرة من البنطلونات التى تبدأ من فوق الارداف مباشرة وليس من الوسط والبنطلون فى طول بنطلونات الكشافة . ويبدو أن ليدى شارلى أوحت بهذه التصميمات لمصممى الازياء .

وقد اخترت لك بعض الازياء التى تصلح لهذه الفترة من العام من مجموعة الازياء التى عرضت أخيرا .

تايور أنيق للربيع .. الكول كبير وفتحة الرقبة متسعة نوعا ..

جاكيت من الجرسيه الابيض .. الكول من الفراء .. وهذا الزى يصلح للسهرات





وكيلة وزارة الخارجية تكره الزواج !

اول امرأة تتولى منصب وكيل وزارة الخارجية فى دولة افريقيـــة هى انجى بروكس .. ووكيـــلة الوزارة تعيش بمفردها فى فيلا مكونة من طابقين فى حى سان جورج احد ضواحى مدينـــة منروفيا عاصمة ليبيريا .

وتذهب وكيلة الوزارة فى الصباح الى مكان عملها ثم تعد طعامها بنفسها فى فترة بعد الظهر .. وقد تلقت علومها فى امريكا وتعودت على أن تخدم نفســـها بنفسها دون الاستعانة بخدم على الرغم من أنها تتقاضى مرتبا ضخما ..

وانجى تملك اربع شجرات لجوز الهند ومزرعة للاناناس تقوم هى بالعناية بها وتقول : ان الاناناس هو طبقها المفضل

ووكيلة الوزارة راقصة ماهرة . فهى تجيد رقصة الرومبا والسامبا والتانجو والفالس والروك اندرول . وتؤكد ان الرقص يساعدها على الاحتفاظ برشاقتها

ولم تتزوج على الرغم من انهـــا بلغت الثامنة والثلاثين من عمرها . والسبب فى ذلك انها احبت طبيبا امريكيا أثناء دراستها هناك وعارض أهله فى الزواج منها لانها ملونة .. وخضع الطبيب لرغبة أهله .. فاصيبت بعدها بعقدة جعلتها لاتفكر فى الزواج على الاطلاق . وانمـــا استغلت حيويتهـــا وتفكيرها وثقافتهـــا للنجاح فى عملها حتى أصبحت أشهر امرأة فى بلدها ..

وقد زارت القاهرة مرتين وشاهدت معظم معالمها . وهى تقضى أكثر من نصف العام فى رحلات مستمرة لمهمات دبلوماسية وخاصة بعد أن انتخبت رئيسة للجنـــة الرابعة وهى احدى اللجان السبعة للامم المتحدة



انجى بروكس اول وكيلة وزارة للخارجية فى دولة افريقية

٤ أخبار عن الديكور والكتابة والتفاح والاسترخاء

* صرحت سيدة امريكية بانها واحدة من آلاف النســــاء اعطت صوتها لجون كنيـــدى لانها كانت تتخيل الجمال الذى ستمنحه جاكلين للبيت الابيض بتغييـــر ديكوراته حسب ذوق وجمـــال واناقة جاكلين بعد ان ظل اعواما طويلة دون تغيير . والمعروف ان الميزانية المقـــدرة كل عام لتجميـــل البيت الابيض هى ٣٥٫٠٠٠ دولار . كما تبلغ ميزانية هذا البناء الضخم ١٨٤٫٠٠٠ دولار سنويا بخلاف ذلك مرتبات ٣٤ مستخدمة و٣٨٣ موظفا

* تقول سيدة من فرنسا انها توصلت الى طريقة عملية تتغلب بها على القلق والضيق .. فعندما تقف العقبات فى طريقها لا تستسلم للوحدة ولكنها تبدا بالكتابة الى صديقة او قريبة او زميلة تثق بها وتشرح لها ظروفها وترجوها الاسراع فى الرد عليهـــا .. وهى تؤكد ان الكلمات الحلوة المتبادلة تهدىء من قلقها وتعيد المرح الى حياتها وتشعرها بانهـــا ليست وحيدة ..

* وتؤكد زوجة من انجلترا انها تدين للتفاح بقوتها ونشاطهـــا وصحتها .. ففى اثناء قيامهـــا بتادية اعمالها المنزلية مثل تنظيف الارضية او تلميع الاثاث او اعداد الطعام تنتهز الفرصة لقضم تفاحة من حين لآخر فتشـــعر فى الحال بتحسن وانتعاش مما ينسيها متاعبها .. ان للتفـــاحة بمـــا تحتويه من فيتامين « س » دورا كبيرا فى استعادة نشاطها وتهدئة اعصابها الثائرة . هذا مع العلم ان فائدة البرتقال لاتقل عن التفاح

* كما تدعو سيدة من الجزائر كل الزوجات ان يعملن المستحيل للاهتمام بصحتهن .. فالمراة التى تهمل نفسها تضيف عدة اعوام الى سنها .. وكم يسعد الزوج والابناء رؤية ربـــة البيت وهى مشرقة وموفورة الصحة .. وهى تؤكد ان افضل طريقة للاحتفاظ بالشباب هى المواظبة على الاسترخاء يوميا لمدة ساعة كاملة بعد تناول طعام الغداء على شرط الا تفكر المرأة فى شىء مطلقا اثناء هذه الفترة .. وهذه الساعة كافية لاعادة النشاط والاحتفاظ بالشباب والحيوية .

مجهود الفلاحة المصرية = ٧٥٪ من دخل الأسرة

دور المرأة فى خطة التنمية دور ايجابى لا يمكن الاستهانة به .. ست البيت هى المتصرفة فى ميزانية الاسرة .. هى التى توازن بين الدخـل والمنصرف .. واذا استطاعت ان توفق فى مهمتها اشاعت الطمأنينة والاستقرار فى بيتها .. ان عليها عبأ ضخما ومسئوليـــة كبيرة عليها ان توفر طلبات كل افراد الاسرة ومع ذلك تتفادى الديون وتدخر جزءا من مرتب زوجها للمفاجآت .. فالتوازن الاقتصادى للاسرة فى يد المرأة وحدها ..

اما المرأة فى الريف فانها تعمل اكثر من اثنى عشرة ساعة فى اليوم .. فهى التى تعاون زوجها فى الحقل وهى التى تربى الماشية والدواجن ثم تقوم بعمل منتجات الالبان وبيعها .. والواقع ان ٧٥٪ من دخل الاسرة الريفية يعتمد على مجهود المرأة ..

وفى المصنع تعمل المرأة فى صـــناعة الغزل والنسيج والبناء والحلوى .

وفى الخـدمات العـــامة نجحت المرأة كطبيبة ومحامية وصحافية وباحثـــة اجتماعية ... الخ ..

كما دلت الاحصائيات أن انتاج المرأة لا يقل جودة عن انتاج الرجل .. هذا فضلا عن مسئولية المرأة الاولى وهى اعداد النشء اعدادا سليما ..

ولذلك فاننى أرى أن دور المـرأة فى خطة التنمية دور خطير يجب ان تعد له اعدادا كاملا .. كما يجب ان يؤمن الرجل بهذا الدور فيعطيها حقها كاملا .. ويساعدها على السير فى طريقها دون ان يضع العقبات ..

هذا ما قالته السيدة علية اسماعيل رئيسة قسم الاوراق المالية بشركة السكر فى الندوة التى اقيمت يوم الثلاثاء الماضى فى اتحاد الجامعيات بجاردن سيتى



علية اسماعيل رئيســـة قسم الاوراق المالية بشركة السكر

لاتخافى من الحسد وارسلى قصتك السعيدة ..

كل الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية تصلها مئات الرسائل يوميا من قـــراء وقارئات تعترض حياتهم مختلف المشاكل .. ومن يقرأ هذه الرسائل يعتقد ان الحياة كلها مشاكل وكلها متاعب .. ومن المستحيل ان تكون هناك حياة سهلة فيها سعادة وفيها توفيق .. ولكننى اعتقد ان لحظات السعادة اطول من لحظات الشقاء .. وان عدد الذين وفقوا فى حياتهم اكثر من الذين فشلوا .. ولكن الطريق الى السعادة فى حاجة الى مجهود والى صبر .. وبهذه الطريقة فقط نستطيع ان نحصل على الحياة التى نتمناها ..

فهل انت سعيدة فى حياتك ؟

هل استطعت ان تكونى موفقة فى كل شىء ؟

لاتخافى من الحسد وارسلى لنا قصتك السعيدة لكى ننشرها لك فتجد فيها القارئات الطريق الى السعادة والى الامل وحتى يتأكد الجميع ان الدنيا بخير وان الحياة جميلة وتستحق كل مجهود نبذله فى سبيل الحصول على اكبر قسط من السعادة

ارسلى قصتك السعيدة الى باب النصف الحلو بآخر ســـاعة وستنشر القصص الصالحة للنشر فى الاسابيع القادمة .

هل الاشتراك فى الجمعيات الخيرية يمنع حضانة الأم لابنتها ؟!

ارجعوا الى الوراء بضع سنين عندما تزوجت بوالد ابنتى « نرمين » ..

كان موظفا باحدى الشركات وكان مرتبه بسيطا عندما تقدم لخطبتى .. اعجبنى فيه دماثة اخلاقه وحسن معاملته فقبلت الزواج منه ، الا ان شدة حب زوجى انقلبت الى نقمة ، فقد اتعسنى بتصرفاته وغيرته العمياء ، وكان ينظر الى تصرفاتى العادية كأنها تصرفات خاطئة كأنه يعيش فى قرن غير الذى نعيش فيه ، تحملت حبه الجنونى ، وتصرفاته العجيبة من أجل طفلتى الصغيرة حتى تنشأ فى ظل حنان ابويهـــا ، واخـــذت اتحمل واصبر ولكنه لم يراع كل هذا وطلقنى فى لحظـــة غضب . وانهـــدمت احلامى جميعها فى لحظة ، وخرجت انا وابنتى الى منزل والدى المهندس ، وهناك لم يدخر وسعا فى اســـعادنا ، وتخفيف الصدمة علينـــا .. فالحق حفيـــدته بارقى المدارس كما كان ينفق عليها ببذخ .. ومضت الايام وكنت اظن انه سيتدارك غلطته ويعود الى زوجته التى احبته من قلبها والى طفلته البريئة ولكن الايام والشهور مرت حتى انقضى عام ، وهو لا يحاول حتى السؤال عن ابنتـــه فى التليفون او ارسال اى مبلغ من النقود لها ، واخيرا لم اجد بدا من الالتجاء الى محكمة قسم ثان الجيزة للاحوال الشخصية اطلب نفقة لصغيرتى . فهالنى أن احد والديها قد رفع ضدى هذه الدعوى الى المحكمة لطلب ضم الصغيرة الى حضانته . واتهمنى بشتى الاتهامات التى لا اصل لها .. كما استصدر حكم رؤية وبدا يرى ابنته فى قسم الشرطة بين الضباط والعساكر .. !!

حاولت ان انقذ فلذة كبدى من هذا الجو الذى سوف يترك فى نفسها اثرا سيئا .. يبقى معها طوال العمـــر .. فرجـــوته أن يراها فى أى مكان آخر يرضاه .. واخيرا وافق على أن تذهب اليه بمفردها . ونفذت طلبه .. وفى المرة الوحيدة التى ذهبت اليه احتجزها ورفض ان يعيدها الى ..

وانتهت الزوجة من كلامها وتساقطت الدموع من عينيها ، وساد قاعة المحكمة صمت رهيب قطعه الاب بصياحه .. هذا غير صحيح يا سيادة القاضى .. اعيدوا الى ابنتى فامها سيدة مجتمع



تنشر صورها فى المجلات وتقضى جميع اوقاتها فى الجمعيات وليس عندها اى وقت للاعتناء بابنتنا ..

ان قصتى مع مطلقتى تبدا منذ سنوات عندما اعتقدت اننى قد عثرت اخيرا على الزوجـة التى سوف تجعلنى اندم على الايام التى قضيتها عازبا .. وعشت معها فترة وانا اسعد مايكون الازواج وعملت كل ما فى طاقتى لاسعاد زوجتى ومرت الايام وجاءت طفلتنـــا « نرمين » . ولاحظت انشغال زوجتى المستمر عن العنـــاية بالطفلة .. فكنت اعود من عملى فلا اجدها واجد ابنتنا بمفردها مع خادمة صغيرة . كانت مطلقتى مشتركة فى عدة جمعيـــات تستنفد كل وقتها . كانت تقضى معظم اوقاتها فيها . بينما منزلهـــا فى امس الحاجة لرعايتها .. كانت تهمل شئون ابنتى .. كانت مشـــغولة فى مقابلة الصحفيات واعطائهن الاحاديث بصفتها سيدة مجتمع وتعطى النصائح للامهات وهى فى أشد الحاجة لهذه النصائح .. حاولت ان انبهها الى واجباتها ولكنها استكبرت النصيحة وهى التى تنصح الجميع على صفحات الجرائد .. وعشت فى تعاسة وشقاء ! كنت ارى صحة ابنتى وهى تتدهور امام عينى .. حاولت اصلاح زوجتى ولكنها لم ترتدع .. بل اخذت ابنتى وتركت منزلها فجأة .. حاولت اقناعها بالعودة لاجـــل خاطر طفلتنا التى لا ذنب لها ، ولكنها رفضت .. واخيرا نفد صبرى وطلقتها ..

اننى اطالب يا سيادة القـــاضى .. بضم ابنتى الى حتى استطيع تربيتهـــا التربية التى اريدها ..

ورد محامى الزوجة **الاستاذ احمـــد العداوى** بقوله :

اننا فى القرن العشرين واصبح للنساء دورهن فى المجتمع وان موكلته تساهم فى هذه النهضة باشتراكها فى الجمعيـــات الخيرية وبآرائها فى الصحف والمجلات . بصفتها احدى سيدات المجتمع المرموقات ولا يعد هذا فى عصرنا الآن خطيئة بل شىء عادى .. وانتهى الى طلب رفض دعوى الزوج ..

وبعد ان اطلعت المحكمة على مستندات الطرفين قررت تأجيل الدعوى لجلســـة مقبـــلة ..

لا تنسى زوجك وطفلك فى موسم الأوكازيونات



بدأ موسم الاوكازيونات فى القاهرة.. وسيستمر طول هذا الشهر .. الكل الآن يتزاحم أمام الفترينات فى كل مكان .. ولكن .. قبل أن تغامرى بالدخول الى أى محل من المحلات أنصحك بتنفيذ هذه الخطة ..

* **التفكير** السليم شىء هام جدا فى موسم الاوكازيونات ..فمفروض أن تتأكدى من جودة البضاعة المعروضة ، ومن انها لا تتنافى مع موضة العام القادم ..

* **والاستعداد** التام للسير لمدة طويلة دون تبرم .. واذا أردت الاستفادة حقا من الاوكازيون فعليك بالبحث لمدة طويلة فى محلات عديدة .. كما يجب أن تحضرى أولى أيام الاوكازيون قبل أن يسبقك الاخرون اليه

* **والنصيحة** الاخيرة هو أن تشترى مايروقك من الاوكازيون دون التأثر برأى أحد .. ولا تسالى البائع أو البائعة اذا كان ما قمت باختياره يناسبك .. لان الاجابة بالطبع ستكون « نعم » .. وطبعا أنت تسالينني الان .. وكيف اصبح احسن مشترية .. والجواب على هذا يتلخص فى هذه النقط ..

* حاولى أن تشترى ما يلزمك فى أولى أيام الاوكازيون اذ أن فرصة الاختيار تكون أكبر .
* لا تشترى الاثواب الجاهزة التى تتطلب تصليحات كثيرة
* لا تتخذى قرارا معينا قبل أن تشاهدى معروضات الاوكازيون . اذهبى وشاهدى بنفسك ولا تشترى الا اذا تأكدت أن البضاعة نالت اعجابك ومناسبة لك .
* اشترى قميصا لزوجك أو ثوبا لطفلك اذا لم تجدى ما يناسبك أنت شخصيا .
* لا تجعلى فضلات القماش «والكوبون» تغريك برخص ثمنها اذا كنت لا تدرين ماذا تفعلين بها .
* بالنسبة للاحذية ، لا تختارى أى موديل بمجرد الرغبة فى الشراء من الاوكازيون .
* لا ترهقى ميزانيتك واشترى حسب المالية المخصصة لذلك .
* لا تشترى الازياء التى تتبع خطوط الموضة الاخيرة قد لا تفيدك فى الموسم التالى .
* عند الشراء من الاوكازيون يجب أن يكون هناك أكثر من سبب مثل جودة الاصناف وتخفيض ثمنها تخفيضا حقيقيا ولا داعى من تبديد نقود أنت أولى بها .
* تصرفى بعقل وحكمة وتمسكى بالحذر اذا أردت التوفيق فى موسم الاوكازيونات .

تكييف هواء البيت باختيار الألوان المناسبة

ان الذوق يتدخل عند اختيار الوان الجدران .. ولكن لا تنسى أن بالاضافة الى ذوقك الخاص فالالوان الدافئة أو الباردة لها أثر كبير على نفسيتك ..

الالوان الدافئة - مثل الاحمر ومشتقاته تثير المرح ، والراحة والنشاط ..

الاصفر الاوكر ، الاخضر الاصفر ، كلها الوان زاهية بهيجة

اللون البرتقالى من أكثر الالوان حيوية .

الالوان الباردة :

الازرق : لانه مريح ومهدىء للاعصاب .

الاخضر الغامق يوحى بالوسع

الاخضر الفاتح لون هادىء ولكنه يوحى احيانا بالحزن ..

البنفسجى : مثير وكثيرون يضايقهم هذا اللون ..

واليك الآن اللون المناسب لكل غرفة ..

غرفة الجلوس :

اختارى الالوان التى تثير الدفء او التى تزيد الغرفة اضاءة فى استطاعتك أيضا اختيار الوان غامقة على شرط أن تكون اضاءة الغرفة كافية .

غرفة الطعام :

تناسبها الالوان الدافئة ، ولكن تفادى اللون الازرق .

غرفة النوم :

تناسبها الالوان الهادئة ولاحظى أن تكون السجادة ذات لون واحد

وللغرف الشديدة الاضاءة :

اختارى من الالوان : الازرق ، الاخضر ، الرمادى .

الحمام :

تفادى الالوان التى توحى بالبرد

المطبخ :

اختارى الالوان الصافية مع اللون الابيض .



هذه المكتبة التى تظهر فى الصورة لاتكلفك كثيرا ويمكن لاى نجار بسيط ان يصنعها لك .. وفى الوقت نفسه لاتشغل الا حيزا بسيطا من البيت ..فحاولى تنفيذها اذا كان بيتك ينقصه وجود مكتبة تستطيعين ان تحتفظى فيها بكتبك وكتب زوجك واولادك بشكل جميل .. لقد أصبحت المكتبة الآن احدى مكملات الديكور الحديث فيجب الا يخلو بيتك منها وتأكدى ان المكتبة الانيقة تجعل الاحتفاظ بالكتب وقراءتها مهمة شائقة..وفى الرفوف المغلقة من المكتبة يمكنك ان تضعى الكتب غير المجلدة .. اما الارفف الاخرى فعليك ان تعتنى بالوان الكتب الموضوعة فيها .. يجب ان يكون هناك تناسق بين الالوان المختلفة ويمكنك ايضا تزيينها ببعض البيلوهات الصغيرة او الفازات المناسبة

مـــاء الـــورد ســـر جـــديد للجمـــال والنشـــاط ..

اذا كان جمالك وانت فى طريقك لعملك فى الصباح لا يحتاج منك لاكثر من لمسات خفيفة سريعة .. فان خروجك فى المساء وبقاءك خارج البيت طول اليوم فى فترة الاجازة يحتاج منك لعناية خاصة واهتمام اكبر لتظلى طول الوقت جميلة انيقة كانك انتهيت حالا من عمل مكياجك .. والجمال كما يقول الخبراء فن وأسرار والمراة الذكية هى التى تستطيع ان تتقن هذا الفن وتكتم اسراره وهذه بعض اسرار جمالك فى السهرات والاجازة الاسبوعية يقدمها لك النصف الحلو من خلاصة آراء الخبراء ..

* قد تعتقدين أن فى استطاعتك الانتهاء من عمل ماكياجك والاستعداد للخروج فى مدة لا تزيد على ٥ دقائق ، ولكن السرعة فى هذه الحالة مسألة تعبيك بتوتر الاعصاب فى الوقت الذى تكونين فيه اشد حاجة الى الهدوء والاتزان لتستمتعى جيدا بكل دقيقة من وقتك ، ولذلك يجب الاستعداد للخروج قبل موعده بساعة ونصف ساعة على الاقل لتتقنى زينتك وتضمنى لنفسك وجها متألقا يبدو عليه الراحة والهدوء

* ابدئى بأخذ حمام دافىء ينعشك واحذرى الحمام الساخن لان ما فيه من بخار الماء سيبلل شعرك ويفسد تسريحتك ..

* اهتمى اكثر بماكياج وجهك وخصوصا كريم الاساس لان توزيعه على البشرة يجعلها تتشبع به بسهولة ، ويضمن عدم تراكمه بطريقة تجعل مظهرك كالاراجوز

* عند استعمال البودرة يجب أن تلاحظى توزيعها هى الاخرى توزيعا دقيقا ، والمهم ان تضعى منها طبقة سميكة تضغطينها جيدا لتبقى اكبر كمية منها، اتركيها بعد ذلك مدة دقيقتين ثم تخلصى من البودرة الزائدة بمسحها بقطعة قطن جافة، وتأكدى بعد ذلك من ان وجهك سيبدو طبيعيا رائعا ولن تحتاجى لاصلاح البودرة عليه لانها ستظل كما هى طول الوقت دون التأثر بعوامل الجو الخارجية .

* ضعى قليلا من البودرة على جفنيك لتسهل عليك عملية وضع ظلال العين وقليلا منها أيضا على حاجبيك لتستطيعى رسمها باتقان والمهم ان تمررى عليها الفرشاة بعد ذلك بخفة لتأخذ شكلها النهائى .

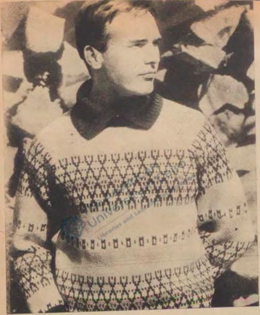
* يجب أن تكون ثيابك مريحة مناسبة تماما للمكان الذى توجدين فيه واهم من ذلك أن تكون مناسبة للجو . لان ارتجافك ورعشتك فى الجو البارد نتيجة لثيابك الخفيفة ، وكذلك العرق المتصل فى الجو الحار يشوه جمالك تماما ويجعل اعصابك تتوتر بطريقة ظاهرة يحسها جميع من حولك وتغير فكرتهم عنك .



* اهم شىء يجب أن تحتويه حقيبة يدك بعد قلم الروج والمشط والبودرة هو بعض الاشياء المنعشة التى تجدد حيويتك بسرعة وسهولة من وقت لآخر دون الحاجة لبذل مجهود كبير . فاذا كانت بشرتك من النوع الدهنى او التى كنت من النوع الكثير العرق ، فيجب أن تحتفظى معك بقطعة من القطن مبللة بماء الورد لترطبى بها وجهك عند اللزوم ولفيها فى قطعة من قماش النايلو حتى لا تبلل ما حولها . وكذلك ضعى فى علبة صغيرة بعض نقط من مثبت الشعر لاستعمالها عند اللزوم وزجاجة صغيرة من البارفان لتجددى بها عطر وتتأكدى من أن الجو الخارجى مهما طالت مدة وجودك فيه لن يؤثر ابدا على جمالك .

* واخيرا لا تعتقدى ان اهتمامك بهذه الاشياء الصغيرة يتنافى مع كونك امرأة عاملة تهتم فقط بالاشياء العملية .. فالمراة العاملة أحق ما تكون بتجديد جمالها واناقتها واحداث تغيير كبير يبعدها ولو قليلا عن جو العمل المرهق الذى تعيش فيه طول اليوم .

الجاكتات القصيرة موضة الرجال الجديدة ..



بلوفر من لونين متناسبين ذات رسومات هندسية .. ويلاحظ أن يكون الكول والاساور والكوت من اللون الغامق ..



بلوفر اسبور من اللون الرمادى الكم راجلان والغرزة المستعملة هى غرزة الكوت العادى ..



بلوفر من اللون البيج . الغرز المستعملة هى غرزة الكوت الانجليزى ويحلى من الامام بغرزة الضفيرة

الموضة الرجالى بدات تاخذشكلاجديداوالظاهر أن الوقار ستنتهى موضته .. فمن التقاليع الجديدة التى ظهرت فى باريس أخيرا أن يكون الصديرى من لون ربطة العنق .. أى ذى ألوان زاهيةورسوم كثيرة .. ولكن لم يقبل على هذه الموضة سوى عدد قليل من الشباب ولا يزال الرجل فوق الاربعين يخشى التقاليع ويتجنبها ويتمسك بالثياب الكلاسيك مع بعض التغييرات البسيطة التى تتمشى مع الموضة .. فالجاكيت مثلا أصبحت أقصر كثيرا من العام الماضى .. وأزرار الجاكيت على صف واحد بدلا من صفين . أما اختيار ربطة العنق المناسبة مع البدلة فانه فن لا يستهان به ويجب مراعاته اذا كنت تبحث عن الاناقة التامة .. فيجب أن يكون اللون الواضح فى ربطة العنق هو لون قماش البدلة تماما أو لونا يناسب لونها كالاخضر مع البنى أو الرمادى مع الازرق الغامق .. أما لون الجورب فيجب أن يكون نفس لون ربطة العنق .. ويفضل ارتداء الحذاء البنى مع البدلة البيج أو البنى أو الزيتى . . الحذاء الاسود مع البدلة الرمادى أو الكحلى

أما بالنسبة للبلوفرات فان «الجاكار» هو آخر موضة .. المهم أن تكون الالوان منسجمة والرسوم أغلبها هندسية .. والبلوفرات السادة كلها مقلمة من نفس اللون .. واليك مجموعة كبيرة منها تحمل آخر خطوط الموضة لهذا العام .

بنك الجمهورية

- ماذا حققه البنك فى ميدان الادخار ؟!
- مشروع التوفير الذى ينفرد به البنك ليهيىء الفرص لصغار المدخرين
- من هم السعداء الذين فازوا فى السحب السنوى الرابع لليانصيب الجوائز المالية لعملاء صندوق التوفير بالبنك

هناك .. كنت على موعد مع الحظ ..

نعم .. هناك فى بنك الجمهورية .. هذا الصرح الاقتصادى الكبير شهدت الحظ يسعى الى المدخرين يمنحهم الجوائز .. شهدت جموع المواطنين الذين يدخرون أموالهم الصغيرة فى هذا البنك الكبير حضروا من كل اقليم من أقاليم جمهوريتنا الحبيبة ليلتقوا مع الحظ ..

فقد أقيم يوم الخميس الماضى الاحتفال السنوى لسحب الجوائز على المبالغ المدخرة المشتركة فى صندوق توفير البنك الذى ينفرد بميزات عديدة لم يسبقها اليه أحد من قبل .. وهى أن المدخر يربح بقدر المبلغ المشترك به فى مشروع الجوائز بنسب مختلفة حسب الكشف الموضح بعد مع اعتبار المشترك مؤمنا على حياته بدون مقابل وبدون الاجراءات المعتادة فى شركات التامين بما يعادل نصف المبلغ المشترك به فى المشروع .. هذا فضلا عن فائدة ٢٪ سنويا على المبلغ المدخر

وفى تمام الساعة الخامسة ، بحضور الاستاذ احمد فتح الله مدير عام بنك الجمهورية والاستاذ سيد عزمى المدير المالى للبنك والاستاذ توفيق محمد حجاب مندوب منطقة الشئون الاجتماعية بالقاهرة ، اجريت عملية السحب وفاز السادة المذكورة اسماؤهم بعد بالجوائز المبينة امامهم ..

وقد حدثنا الاستاذ أحمد فتح الله .. قال ان هذا العام حصل صغار المدخرين على غالبية الجوائز وهذا يؤكد نجاح الغرض الذى اقيم من أجله المشروع وهو رعاية المدخر الصغير ومنحه الفرصة للكسب وزيادة مدخراته .. وقال سيادته ان المشروع **يلاقى نجاحا كبيرا فقد كانت المبالغ المدخرة فى عام ١٩٥٧ (مبلغ مليون و ٧٤٤ الف جنيه) وفى عام ١٩٥٨ بلغت (مليونين و ٢٠٦ آلاف جنيه) .. زادت فى عام ١٩٥٩ الى (مليونين و ٩٧٥ الف جنيه) .. وفى عام ١٩٦٠ (٣ ملايين و ٢٩٧ الف جنيه) حتى وصلت فى عام ١٩٦١ الى (٣ ملايين و٨٤٩ الف جنيه) وهذا التقدم المطرد دليل كبير على نمو الوعى الادخارى بين المدخرين فى ظل نهضتنا الجديدة وتطورنا الاشتراكى الذى ارسى قواعده الرئيس جمال عبدالناصر**



جمهور المدخرين يشهد اجراء عملية السحب السنوى فى بنك الجمهورية

أسماء الرابحين فى مسابقة يانصيب صندوق التوفير الذى تم سحبه بدار البنك يوم الخميس الموافق ٢٥ ينـاير سنة ١٩٦٢

الاسم	رقم التذكرة	الفرع	المبلغ المشترك به (مليم جنيه)	الجائزة (مليم جنيه)	النسبة ٪
عزيزة ابراهيم ابراهيم عبدالرحمن	٣٤٠	المنصورة	١٥٠ر —	١٥٠ر —	١٠٠
دكتور/محمد صفوت أحمد حمزة	٨٨٣	القاهرة	١٠٠ر —	٧٥ر —	٧٥
محمد مصطفى حسن حبشى	٨٤٧	القاهرة	٢٠ر —	١٠ر —	٥٠
حميدة عثمان فرج	٣٩	سيزوستريس	١٠٠ر —	٢٥ —	٢٥
سناء سعيد الجندى	٣٨٩	كفرالشيخ	٢٠١ر —	٢٥٠ر٥٠	٢٥
عزيز ميخائيل حنا	٥١٢	المنيا	٥٠ر —	٥ر —	١٠
محمد مرسال	٩٦	سيزوستريس	٢٠٠ر —	٢٠ر —	١٠
عادل عبد الفتاح	٤٧٠	بنى سويف	٢٠٠ر —	٢٠ر —	١٠
محمد عبدالعزيز عثمان ابو زيد	٥٥٨	اسوان	٥ر —	٥٠٠ر —	١٠
محمد السعيد عبد الحى القط	١٠٢	سيزوستريس	٣٣ر٨٦٧	٣ر٣٨٦	١

ابراهيم المصرى

يجيب على مشكلتك

اللهم احفظنا من أهلنا ..



لى بنت وحيدة زوجتها بشاب كنت اعتقد انه كريم الخصال وانه سيسعدها . ولكنه تبدل عقب الزواج باشهر معدودة ، وتكشف عن مخلوق جاف الطبع غليظ القلب مدمن على الخمر والنساء، يستبد بامرأته ويعاملها اسوأ معاملة . ولقد حز فى صدرى أن ارى ابنتى الوحيدة تتعذب على هذه الصورة فاردت ان اطلقها من ذلك الوحش قبل ان تعقب منه خلفا . ولكن العجيب فى امرها انها اعترضتنى وابت ان تنفصل عنه ، وصارحتنى انها على الرغم مما تحتمله من شره وقسوته تحبه وتتعلق به . فما رايك فى امرأة تحب رجلا يعذبها ، وكيف يمكن لام ان ترى ابنتها تتعذب ثم تغض الطرف وتصمت . انى اشفق عليها واريد ان انقذها فارشدنى .

الام الحزينة م ..
بالقاهرة

لاتعتقدى ياسيدتى أن ابنتك لابد أن تخضع لك اليوم وهى زوجة كما كانت تخضع لك بالامس وهى فتاة . انها الآن امرأة مرتبطة برجل ، وحظهـا موصول بحظه وهى راضيـة بقسمتها ونصيبها ومدركة تمام الادراك اى السبل تسلك كى تحقق سعادتها . فلماذا تحاولين أنت التدخل بينها وبين زوجها ، وكيف يطاوعك ضميرك على أن تصبـى زيتا على نار ؟ ... أنت تزعميـن أنك تريدين اسعادها . ولكن هل فى وسع انسان أن يسعد آخر على الرغم منه ، وهل تظنين أن قلبك يشفق على ابنتك أكثر مما تشفق هى على نفسها ؟ ... انك تستغربين منها كيف تحب زوجها وهو يعذبها . ولكن هذا العارض ليس بغريب . فالحب يحتمل كل شىء ، ويصفح عن كـل شىء ، ويأبى الا أن يكافح ويجاهد أملا فى تغيير كل شىء . والواقع أن ابنتك من فرط حبها لزوجها تحتمل قسوته وشره وملء نفسها الامل فى تبديل خلقه بحيث يصبح آخر الامر الزوج الصالح الذى تنشده فلا تهدمى فى نفسها ، برغبتك الطائشة فى اسعادها على طريقتك ، روح الامل وارادة الكفاح ، دعيها وشأنها . ومن يدرى فقد تكون لحظة العـذاب المريرة التى تشفقين أنت على ابنتك منهـا ، هى اللحظة التى يتغير فيها زوجها وينقلب تحت تأثير امرأته من رجل شرير الى زوج صالح .

فنصيحتى لك أن تحكمى عقلك وتبتعدى ، وان تذكرى على الدوام أن الزوجـة العاشقة لن تكره زوجهـا حتى ولو سامها مر العذاب ، ولكنها لابد أن تكره الانسان الذى يريد أن يحقق لها السعادة بحرمانها من حب زوجهـا ! حتى ولو كان ذلك الانسان هو الذى أوجدها . ان كل نزاع بـين زوجين يكون قابلا للاصلاح اذا لم يتدخل بينهما أهل الزوجة أو أهل الزوج . وما علة انهيار معظم البيوت عندنا الا هذا التدخل الطائش الذى يزعم أنه يريد أن يصلح ويبنى بينما هو يفسد ويهدم ، فاتبعى ياسيدتى أو كونى رسول سلام بين ابنتك وزوجها . والا فقد تضعف ابنتك وتتأثر بكلامك وتنفصل عن قرينها ثم تشقى بزوج آخر لاتحبه ، فتبغضك انت أمها أشد البغض ، وتتهمك بأنك أنت التى حطمت سعادتها وحياتها .

شر ضروب الغيرة !

تزوجت طبيبا واعتقدت انى سأسعد . ولكنى اعيش حياة منغصة . فأوقات زوجى تنقضى فى خدمة مرضاه مما يجعلنى اشعر بوحدة قاتلة .

ثم ان الغيرة من المريضات اللاتى يترددن على عيادته تمزقنى الى حد انى اقتحم العيادة فى بعض الاحيان فجاة كى اراقب سلوك زوجى . فكيف احتمل هذه الحياة واقر السكينة فى نفسى ؟ ..

ك . المعذبة بالقاهرة

اذا شئت أن تكونى سعيدة ياسيدتى فاذكرى على الدوام أن زوجك لايمكن أن يكون لك وحـدك ، وانه بحكم مهنته ملك لمرضاه قبل كل شىء . فهو مجبر على أن يغلب فى نفسه نزعة الانسانية على نزعة الانانية . فواجبك أنت والحالة هذه أن تضحى بقسط من عواطفك ورغباتك أسوة به ، وأن تعاونيه على تأدية مهنته النبيلة لا أن تقفى عثرة فى سبيله . فاشغلى أوقات فراغك بتربية أولادك وتدبير شئون بيتك والاقبال على المطالعة ومزاولة أعمال الكروشيه أو التريكو . أما غيرتك من المريضات فهى شر ضروب الغيرة ياسيدتى لانها لاتسمم حياة زوجك الشخصية فقط بل تلقى الشبهة على مسلكه وتفقده زبائنه وقد تقضى على مستقبله شر قضـاء . فافهمى أن المريضات جميعا يتساوين فى نظر الطبيب ، الجميلة منهن والدميمة . وهن فى نظره مريضات قبل أن يكن نساء . بل هن فى الواقع مادة عمل يومى لفرط ما ألفها الطبيب عافتها نفسه . والحقيقة أن زهـد الطبيب فى مريضاته يدفعه بالرغم منه الى التعلق بزوجته . لان المفروض ان زوجته هى المرأة الوحيدة التى يستطيع أن يحبها ويتصل بها دون أن يستهدف لفقدان سمعته التى هى رأس ماله فى مهنتـه . فاطمئنى اذن ، واقبلى التضحية تيسيرا لمهمة زوجك . ومتى احس هو أنك تشاركينه فى عمله وتضحياته وانسانيته ، تضاعف حبه لك وتعلقه بك .

اجابات سريعة

الى ١٠ ش . بالقاهرة :

لقد وقع ذلك للفتاة وهى بنت غريرة لم تنضج . فاحكم عليها الآن وهى مالكة كل قوى عقلها ، وقدر صراحتهـا . ثم امتحنها أيضا كى تبرىء ذمتك نحوهـا وتستطيع أن تقترن بها وانت واثق ومطمئن

الى ع . ع . خ . بالقاهرة :

هذا من فرط تهافت صديقك عـلى ملذات البـدن واسرافه فى الشهوات . فاذا اقلع عن غيه اشتدت أعصابه وزايلته تلك الاعراض التى يشكو منها

الى م . م . ف . بشبرا :

ابعث بشكواك الى الاستاذ السـابعى فهو خير من يوجهك ويرشدك

الى ى . ١ . ر . بالظهران . السعودية

شكرا لك على حسن ظنك بنا . ونحن دائما فى خدمتك

الى ق . ع . بحلب :

لقد أحببت تلك الفتاة بقلبك أما هى فقد مالت اليك بعقلها . والعقل يتبع المصلحة لا العاطفة . وهذا هو السر فى انها عندما احست أن لامصلحة لها فى استمرار اتصالها بك ، اعرضت عنك الى من فى استطاعته ولاريب أن يتزوجهـا ويحقق لها المصلحة المادية الوافرة التى تنشدها

بشرى لشباب العرب
معاهد التعليم البريطانية (للدراسة بالمراسلات)
قسم الدراسات باللغة العربية

يسر ادارة معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات أن تقدم الى الشباب فى كل البلدان العربية باكورة مناهجها فى الهندسة والتجارة التى تم تعريبها والمأخوذة عن مناهجها الانجليزية والتى قام بوضعها أفضل الاساتذة ، وقام بتعريبها خيرة المهندسين والمدرسين العرب والعاصارت هذه البرامج مستوفاة من كل الوجوه . وهذه المناهج جميعها مكتوبة ومشروحة باللغة العربية ومزودة بعدد كبير من الرسومات والاشكال الموضحة لمساعدة الطلبة فى دراستهم ، واليك بيان المناهج التى تدرس باللغة العربية :

١ ـ هندسة البناء
٢ ـ هندسة الراديو
٣ ـ هندسة الكهرباء
٤ ـ العلوم التجارية

اكتب الآن الى معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات قسم A.I
٧ شارع ٢٦ يوليو ص . ب ٢٠٠٥ القاهرة .
لترسل لك برنامجا مفصلا عن المنهج الذى ترغب فى دراسته من هذه المناهج وبهذا تكون قد خطوت الخطوة الاولى نحو مستقبل أفضل فى مهنة محترمة ذات دخل كبير .

ملحوظة : عند انتهـاء الطالب من دراسته وتأدية الامتحان النهائى يمنح دبلوم معاهد التعليم البريطانية «انجلترا»



من الكويت
عبدان
البحرين
الدوحة
الظهران
شرجا
ظبى
والى
كراتشي
وبومباي

القاهرة ... تليفون ٢١٣٩١
الاسكندرية ... تليفون ٣٠٤٥٤
بورسعيد ... تليفون ٨٦٠٦/٨
غزة ... تليفون ٢٤٨-٣٩٨

فايكاونت

الخطوط الجوية الكويتية
بين جميع الاقطار العربية وكراتشي وبومباي

K.A. 6198

الممالك والمستاجر
يلتقيان فى
اخبار الاعلانات





من اتجاهات الرأى العام

كلية الضمير العام ..

بقلم: احمد الصاوى محمد

من اطرف ما تلقيناه من مواطننا الدكتور محمد ناجى رئيس قومسيون طبى اسكندرية سابقا وفيه دعابة الشيوخ وحكمتهم قوله : « قرأت فى صحيفتين من صحف السبت الحكم والمواعظ التالية :

١ ـ موظف يزور رخص المبانى مقابل رشوة مرتبه ٢٧ ج ويملك سيارة فاخرة ! ٢ ـ مهندس وشقيقه يأخذان رشوة من الاهالى لتوصيل المياه الى منازلهم ! ٣ ـ قضية فهوم عليه السلام ٤ ـ محاكمة عضو ادارة منتدب لشركة اتوبيس استولى على ١١٫٥٠٠ ج من أموال الشركة ! ٥ ـ محاكمة ثلاثة موظفين وضعوا طوابع دمغة مستعملة على مستندات لوزارة الشئون ! ٦ ـ موظف بوزارة الزراعة يستولى على غابة تملكها وزارة الزراعة ويعين أقاربه فيها ويبيع ثمارها لحسابه الخاص ! ٧ ـ اربعة من كبار موظفى وزارة الاسكان والمرافق العامة أضاعوا على الدولة ٤٥ ألف جنيه فى عملية مجارى اسيوط التى انهارت عقب استلامها من المقاول مباشرة ! ..

« هذا محصول يوم واحد من صحيفتين من الصحف اليومية لم تمسه الدودة بعد! ومن العدل أن يكون للاهمال والرشوة واستغلال النفوذ واختلاس أموال الدولة كلية تخرج موظفين مؤهلين فى كل هذا. ويحسن ان تخصص الصحف جميع صفحاتها للحكم والمواعظ أى الرشوة واخواتها ما عدا صفحة واحدة للوفيات واين تذهب هذا المساء والالعاب الرياضية!

فاتنى أن أذكر ان يكون اسم الكلية : كلية الضمير العام ! »

بابا نويل !

يقول مواطننا الاستاذ يحيى عبدالفتاح المحامى بالزقازيق :

« سألت الطفلة والدها :

ـ هل نحن اغنياء ؟ .. ولم لا نحتفل بعيد رأس السنة ؟ ومن هو بابا نويل ؟.

وسألها الوالد :

ـ ولم هذه الاسئلة ؟

فأجابت :

ـ لقد كلفتنا مدرسة الرسم بأن نرسم الاحتفال بعيد رأس السنة وقالت ان هذا العيد يحتفل به الاغنياء !

وانا اخالف مدرسة ابنتى فى تكليفها التلميذات فى الصف الاعدادى برسم الاحتفال بعيد غريب عن مجتمعنا ، فانا لا اعرف بابا نويل .. وعيد رأس السنة ليس من الاعياد التى تواضع مجتمعنا الصميم على الاحتفال بها وبالتالى فليس من المنطق ان نكلف ابناءنا وبناتنا بعبارات ليست أصيلة فينا ، وان فعلها البعض أو القلة فانما يفعلونها تشبها بالاجانب ومجاراة لهم ...

وقد يختلف الكثيرون معى فى ذلك ..

ولكن الذى يدعو الى الاستنكار ان تلقى مدرسة على تلميذاتها أن هناك فى مجتمعنا الاشتراكى طبقة ممتازة لها من الاعياد والعادات ما لا يعرفه باقى الناس من طبقة الاغنياء ..

وهذا ياسيدى يدل على ان الوعى الاشتراكى لم يصل الى ذهن هذه المربية ، أو بعض المربين ، وهو امر خطير يجب ان نتداركه حتى يشب جيلنا الصاعد وفى دمائهم اشتراكيتنا ... »

البريد يشكو التلغراف!

يقول مواطننا السيد فتحى عبدالباسط شلبى الموظف بقلم سفريات بريد القاهرة :

« نظرا لمسيس الحاجة فى يوم ٢٥ ديسمبر الماضى أرسلت تلغرافا من مكتب العتبة الى بركة السبع باسم الاستاذ على شلبى بايصال ١٧٢٤٥٦ تلغراف رقم ١٧٦ ـ ولشدة دهشتى لم يصل التلغراف بعد بضعة أيام ، ولم يصلنى مرتدا !

وعلمت من مكتب تلغراف بركة السبع ان التلغراف لم يصل بالمرة !.. كما انه ليس مثبوتا أو مقيدا بدفتر التلغراف الوارد بالمكتب ! . واستعلمت كذلك من مكتب العتبة فلم أصل الى نتيجة ! وكل ما قاله لى المختصون : « اعمل شكوى »!

وأرى هذا قد تجاوز الحد فى عدم الاكتراث بالمسئولية ومراعاة الضمير وعدم تقدير الظروف والتهاون فى مصالح الجمهور !.

الصيانة أولا

يقول مواطننا السيد رشيد خفاجى المهندس الزراعى بالاسكندرية :

قرأت مقالكم عن مأساة الصيانة عندنا وأعزز رأيكم فى ان الحكومة تنفق الملايين فى الانشاء والتعمير والتجميل ولكن للاسف لا تلبث أن تضيع هذه الملايين بعد فترة لا لسبب الا لاننا لا نصون ما نبنى ونشيد .. فروح التدمير والتخريب فينا .. مثال ذلك يا سيدى فى القطارات السريعة التى تدفع فيها الدولة الملايين تجد دورات المياه مهملة والمراوح معطلة وكسوة المقاعد الجلدية ممزقة مع انه لم يمض عليها الا سنوات معدودة .. ومثلا آخر تشاهده كل يوم مظلات عساكر المرور التى توضع فى مفارق الطرق وفى اهم نقطة فى شوارع القاهرة والاسكندرية ، تجد الشمس قد التهمت ألوانها والصدأ أتى على أبوابها وتحطم زجاجها وتبقى كذلك حتى تتحطم هذه المظلة أو تلك الغرفة تماما . وذلك لعدم صيانتها وهو ما لا يكلفنا الا القليل . وتدفع الدولة الكثير فى اعادة انشائها ثم تنتهى الى التحطيم ! . فنضيع بالشمال ما تنفقه حكومتنا باليمين .. ومكاتب الحكومة نفسها أكبر دليل على ذلك ..

فلو شعر يا سيدى كل مواطن بأن هذه المنشآت هى ملك له وان فى اتلافها تبديد لأمواله لما تردد فى المحافظة عليها ورعايتها

لقد ذكر لى صديق سافر الى الخارج انه كان يسير فى حديقة أوربية وأعجبته زهرة فقطفها فعاتبه الحارس على ما فعل وأنه يكفيه النظر اليها ليستمتع بها !..

ولو فعلنا ذلك لوفرنا على دولتنا اموالا طائلة تصرفها فى أبواب اخرى تدر الخير والنفع على الجميع ..

الفنادق ومسئوليتها

رسالة غريبة من الاخ « ا . ع . ا . طالب سودانى » .

قرأت حديث فتيات اعترضن فى الزمالك احدى السيدات مطالبات بتبرع جبرى .. وحديثك عما يمس سمعة هذا البلد الطيب اذا تعرض لهذا أحد الاجانب .

وانا أقص على سيادتك الآن مشكلة أعيشها هذه الايام ، ليس مصدرها صبية يمكن أن تفسر اعمالهم انها بدافع طيش الشباب ولكن مصدرها صاحب « فندق يأوى اليه الاجانب والنزلاء » .

فقد قدم أخ لى من السودان بقصد الاستشفاء بالقاهرة وانزلته بفندق « .... » وأودعنا فى « أمانات ! » الفندق مبلغا من النقود وعندما عزم الاخ على السفر الى السودان طلبنا من صاحب الفندق المبلغ المؤمن لديه فاعتذر لنا بأنه قد تصرف فى المبلغ لانه اعتقد ان اقامة الاخ ستطول !. فقبلنا نحن بكل « طيبة » بعد أن وعدنا بتسليم المبلغ فى ٣ يناير الجارى . لأحولها للأخ فى السودان وفعلا سافر الاخ على هذا الاساس ..

وعدت فى اليوم المحدد لاستلام النقود فاعترض صاحب الفندق بأن « الايصال » ليس باسمى وادعى أن صاحب النقود أوصل اليه بالا يسلمها لى .. فى حين أن الاخ لم يكن قد وصل الى السودان بعد !.

لا اود ان اكتب يا سيدى عن رسالة الفنادق التى هى مأوى وملجأ للاجانب فى البلاد ، لأن ذلك بين واضح ، وانما أضع هذا الامر بين يديك لما أحسسته منك من غيرة على سمعة هذه الجمهورية المباركة وأنا على يقين أنك معالج الامر

والرد على ذلك هو الاسف الشديد لما حدث ، والدهشة ايضا من ان الاخ صاحب هذه الرسالة لم يبلغ السلطات المسئولة كالشرطة فى دائرة الحى الذى يقع فيه الفندق ، بل وارسال بلاغ الى السيد النائب العام ، وليثق انه لا يلبث ان يتسلم حقه ونقود اخيه ، وفى الوقت نفسه يحمى الآخرين من الوقوع فى مصائد العابثين المستهترين .

احمد الصاوى محمد

السّد العالى .. فخر الثورة .. وثمرة النضال

كيف ساهمت الهيئة العامة للسكك الحديدية فى التعجيل بتنفيذ المشروع العظيم

حقائق تنشر عن خدمات السكك الحديدية لأول مرة ..



الكميات الضخمة من القضبان والفلنكات والادوات والاجهزة المختلفة التى توالى الهيئة ارسالها لمنطقة السد العالى لتسد حاجة الانشاءات الكثيرة القائمة على قدم وساق على طول المنطقة .

احتفلت الجمهورية العربية المتحدة خلال يناير الحالى بالعيد الثانى لمشروع (السد العالى) ..

كان (السد العالى)فكرة .. ما لبثت أن وجدت الطريق الى التنفيذ ، وجدت من يجعلها حقيقة واقعة ، واضحة ..

ففى مثل هذه الايام من عام ١٩٦٠ ، قام بطل الثورة ، وقائد النهضة سيادة الرئيس جمال عبد الناصر بوضع الحجر الاساسى لهذا المشروع العظيم ، فاطلق بذلك الشرارة الاولى، ايذانا ببدء العمل فى هذا المشروع الكبير ، قلعة الثورة المباركة .

وما لبث العمال والمهندسون ان أخذوا فى تنفيذ هذا المشروع، يصلون الليل بالنهار لتحقيق ما عاهدوا الله والوطن عليه .

ان هؤلاء الاوفياء المخلصين لن يهدأ لهم بال او تضعف لهم عزيمة، حتى يتم بناء السد العالى، فيرتفع عاليا شامخا يوزع الخير والقوة للمواطنين الاوفياء .

ولم يعد هناك أدنى شك فى أن المرحلة الاولى ستتم ـ باذن الله ـ قبل ثلاث سنوات ..

انها ستتم فى عام ١٩٦٤ على وجه التحديد .

وسيبدأ فى العام التالى مباشرة الانتفاع بمياه السد العالى .

اما الكهرباء فسننتفع بها فى عام ١٩٦٧ .

دور السكك الحديدية

وللسكك الحديدية دور كبير فى هذا المشروع ، فالمواصلات ـ بصفة عامة ـ والسكك الحديديه ـ بصفة خاصة ـ تعتبر من أهم المقومات الاساسية لنجاح المشروعات الكبرى التى يتطلب انشاؤها نقليات كبيرة ضخمة ..

.. لذلك كان من الطبيعى أن يلقى على عاتق الهيئة عبء تدبير هذه المواصلات بمجرد البدء فى التنفيذ . وكان ذلك قبل خمس سنوات .

ولما كانت السكك الحديديه هى أكبر مرافق النقل امكانيات ، واكثرها أمنا، فقد أولت هذا المشروع العظيم ماهو أهل له من العناية والاهتمام ، فبادرت أولا بدراسة مايحتاج اليه من خطوط حديديه لتغطية الخدمة المطلوبة لنقل المواد اللازمه لتكوين قطاع السد العالى خلال فترات الانشاء حتى لايتأثر تقدم العمل بأسباب عدم انتظام وصول هذه المهمات فى المواعيد المحددة لها ، آخذة فى الاعتبار الخدمه المطلوب الاضطلاع بها ، بعد انشاء الميناء المستديم على خور كوندى

ملايين الاطنان للمواد الاساسية

والنقل النهرى أيضا يجب تسخيره لخدمه مشروع السد العالى ، ولكن يجب أن يكون ذلك تحت اشراف **الهيئة العامة للسكك الحديدية** . فالنقليات التى تقوم بها تتنوع ، فمنها مايختص بالنقليات اللازمة لانشاء السد . ومنها مايتعلق بالنقليات المستديمة التى تتم بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان عن طريق مرفق النقل النهرى . وتقدر كميات وأوزان هذه النقليات كما يلى:

أولا ـ النقليات اللازمة لانشاء السد العالى :

- طمى ورمال كثبانية ١٫٢٠٠٫٠٠٠ طن سنويا لمدة ١١ سنة .
- وقود سائل من انواع مختلفة ٥٠٫٠٠٠ طن سنويا لمدة ١١ سنة .
- اسمنت ٨٥٫٠٠٠ طن سنويا لمدة ٦ سنوات .
- حديد تسليح وبوابات ١٥٫٠٠٠ طن سنويا لمدة ٨ سنوات .
- آلات ثقيلة وماكينات واوناش ١٢٫٥٠٠ طن سنويا لمدة ٤ سنوات
- مفرقعات ١٢٥٠ طنا سنويا لمدة ٨ سنوات .
- اخشاب ٥٠٠٠ متر مكعب سنويا لمدة ٨ سنوات .
- مواد تموينية وخلافه خلال فترة الانشاء ٥٣٠٫٠٠٠ طن
- وبذلك تكون اوزان المنقولات خمسة عشر مليونا من الاطنان ، طوال سنوات الانشاء ، اى ان معدل اوزان المنقولات سنويا يبلغ ١٫٥٠٠٫٠٠٠ طن

ثانيا ـ النقليات المستديمة التى تنقل حاليا بالقطارات :

- بضائع وحاصلات مستوردة من السودان ٢٥٫٠٠٠ طن .
- بضائع وحاصلات مصدرة الى السودان ٤٠٫٠٠٠ طن .
- ابقار واردة من السودان ٦٠ الف راس = ١٤٫٠٠٠ طن .
- اغنام واردة من السودان ٢٠ الف راس = ١٠٠٠ طن .

ثالثا ـ النقليات التى تتم حاليا بالبواخر والصنادل والمراكب :

... هذه النقليات تتم عن طريق هويس خزان اسوان ، والتى ستتحول الى السكك الحديدية بعد انشاء السد العالى ، وتقدر هذه النقليات بحوالى : مائة الف طن .

رابعا ـ عدد الركاب :

- يبلغ عدد الركاب القادمين من الجنوب للشمال وبالعكس ١٢٠٫٠٠٠ راكب سنويا .
- يبلغ عدد الركاب المنتظر نقلهم من اسوان الى موقع السد العالى وبالعكس ٣٨٠٫٠٠٠ راكب سنويا .
- وبذلك يكون عدد الركاب نصف مليون سنويا ..

وعلى ضوء هذه البيانات عملت دراسات وافية اشتملت على عناصر اساسية للعمل .

خطوات التنفيذ ..

وبعد اتصالات بين **الهيئة العامة للسكك الحديدية** وادارة السد العالى اتفق على انشاء الميناء النهرى على خور كوندى مع جعل منسوب الخطوط الحديدية هناك ١٨٦ مترا فوق سطح البحر لتكون فوق منسوب أعلى مياه بحوض التخزين بمقدار أربعة أمتار ، وبذلك أصبحت دراسة المشروع تشمل العناصر الآتية:

١ ـ كفاءة الخط الحالى للتشغيل على ضوء كمية المنقولات التى سوف يتعرض لها .

٢ ـ امتداد الخط الرئيسى حتى موقع السد مع الصعود بمنسوبه من ١٣٦ مترا عند محطة الشلال الى ١٨٦ مترا عند الميناء الجديد اى بفرق مقداره ٦٠ مترا فى مسافة لاتعدو العشرة كيلو مترات .

٣ ـ تصميم الاحواش اللازمة لشحن وتفريغ مهمات السد العالى .

٤ ـ تصميم مرافق الميناء النهرى وهى محطة الركاب والبضائع وسكك ورصيف الكورنتينه بحيث يمكن تشغيل هذه المرافق بسهولة عند تذبذب مناسيب المياه فى حوض التخزين .

كما أسفرت الدراسات عن ضرورة القيام بالآتى :

١ ـ ازدواج الخط الحالى من شمال محطة اسوان الى نقطة التفرع شمال محطة الشلال بطول مقداره ١١٫٤٠٠ كيلو متر مع مايستلزمه ذلك من تعديل حوش محطة اسوان وتعريض الجسور والكبارى الواقعة فى هذه المسافة ، ويبلغ عددها اربعة .

٢ ـ انشاء خط جديد مزدوج بطول ١٠٫٥٠٠ كيلو متر يبدأ من شمال محطة الشلال الحالية وينتهى عند ميناء السد العالى . وقد روعى فى تخطيط الخط الجديد ان يرتقى سفوح الجبال المتاخمة للوديان حتى يصل لمنسوب الميناء الجديد باقل مايمكن من الاعمال الترابية والقطع فى الصخور مما استلزم استخدام القصي



واحد من المبانى الحديثة التى اقامتها الهيئة لعمالها ومهندسيها وموظفيها على أحدث النظم الصحية .

انحدار حاكم مسموح بدلى الخط الحالى بين اسوان والشلال وهو ١ ٪

ونظرا لان الخط الجديد يقطع الكثير من الوديان ومجارى السيول فقد تطلب الامر انشاء عدد كبير من البرابخ والكبارى اللازمة لتصريف مياه السيول .

٣ ـ انشاء حوش تبادل عند خليج بهريف الذى يبعد عن مدينة اسوان بحوالى ستة كيلو مترات شمالا ، وهى المنطقة التى اختيرت لنقل الطمى منها . وتبلغ اطوال خطوط هذا الحوش حوالى اربعة كيلو مترات .

٤ ـ انشاء حوش تبادل عند السد العالى .

٥ ـ السكك اللازمة لهيئة السد العالى لشئون التنفيذ .

٦ ـ محطة السد العالى الدائمة على الميناء النهرى ، وتشتمل على محطة للركاب وحوش للبضائع وسكك للكورنتينة تحتوى على المرافق اللازمة .

الميناء النهرى الجديد والمرافق الملحقة به

ولو أن الميناء النهرى والحوض الملاحى الذى يخدمه يتمان الآن بمعرفه ادارة السد العالى ، الا أن طريقة تشغيلهما وتخطيط المرافق المرتبطة بهما وضعت بمعرفة **هيئة السكك الحديدية** على ضوء الصعوبات التى تلمسها فى الوقت الحاضر بمحطة الشلال الحالية بالاضافة الى الصعوبات التى ستواجهنا خلال انشاء السد العالى وبعد اتمامه نتيجة لتحول النقليات التى تمر الآن بهويس خزان اسوان الى الميناء الجديد .

ونظرا لان الملاحة النهرية بين حلفا واسوان هى الوسيلة الوحيدة لتبادل النقليات بين مصر والسودان ، اذا تجاوزنا عن الملاحة البحرية بين بور سودان والسويس ، فقد اهتمت **الهيئة العامة للسكك الحديدية** بهذا الموضوع ، واستعرضت الحالة على ضوء الآتى :

حالة النقل النهرى فى الوقت الحاضر

تقوم بخدمة الملاحة النهرية بين الشلال وحلفا بواخر تابعة لسكك حديد السودان وبعض الشركات على الوجه التالى :

١ ـ الخدمة السريعة تقوم بها بواخر الحكومة السودانية لنقل الركاب راسا من الشلال الى حلفا وبالعكس مرتين اسبوعيا ، وتلحق بها صنادل لنقل البضائع وركاب الدرجة الثالثة .

٢ ـ الخدمة البطيئة وتقوم بها البواخر السودانية لخدمة بلاد النوبة ، وتقف فى جميع محطاته الـ ٣٥ ، وتنقل الركاب والبضائع والبريد .

٣ ـ نقل المواشى الواردة من السودان يتم بواسطة بواخر خاصة تابعة للسكك الحديدية السودانية وتسير حسبما تقضى به الضرورة .

وتقوم بعض الشركات والافراد بتشغيل لنشات وصنادل مقطورة لنقل البضائع وغير مصرح لها بنقل الركاب .

طريقة تبادل النقليات فى الوقت الحاضر والصعوبات الناشئة عنها

يجرى تبادل النقل بين **السكك الحديدية** والملاحة النهرية فى محطة الشلال الحالية بالطريقة اليدوية حيث تفرغ البواخر والمراكب حمولتها بواسطة الحمالين وبعد اتخاذ الاجراءات الجمركية تشحن بالقطارات الى الجهات المصدرة اليها .

ونظرا لان مياه التخزين امام خزان اسوان يتغير منسوبها بين وقت وآخر حيث يبلغ أعلى منسوب لها ١٢١ مترا فوق سطح البحر فى شهر يناير من كل عام ويستمر بعدها فى الانخفاض حتى يصل لمنسوب ٩٥ مترا فى شهر يونيه ، وهذا التغير فى مناسيب المياه يستدعى تغيير مواقف البواخر عند الشلال ، لذلك حفرت قناة ملاحية بمحاذاة الخط الحديدى المنحدر والممتد جنوبى محطة الشلال فى حوض التخزين وكلما انحسرت المياه عن جزء من هذا الخط ظهرت عليه طبقة سميكة من الطمى الذى يرسب عليه أثناء غمره بمياه التخزين فيزال الطمى ويقوى الخط الحديدى لتسير عليه القطارات حتى تقف أمام مرسى البواخر وتتكرر هذه العملية كلما تغير موقف البواخر . ولضمان عدم انحدار القطارات على الخط المائل وغرقها فى النيل زود هذا الخط بتصادم قوى متحرك ينتقل تبعا لتغير مواقف القطارات كما تستعمل مظلة متنقلة لتحمى الركاب من حرارة الشمس التى ترتفع فى الصيف الى ٥٠ درجة مئوية .

.. هذه العوامل وغيرها ، وضعتها **الهيئة العامة للسكك الحديدية** فى اعتبارها عند دراسة طريقة تبادل النقليات أثناء تنفيذ مشروع السد العالى ، وبعد انشائه ، خاصة فى السنوات التى سيتم فيها ملء حوض التخزين أمام السد العالى .

١ ـ تبادل النقليات خلال انشاء السد العالى وملء حوض التخزين :

ا ـ عند بدء العمل فى انشاء السد العالى تتوقف الملاحة النهرية عن السير الى ماوراءه ، واقيم هناك ميناء مؤقت متنقل ترسو عليه البواخر عند مدخل خوركوندى امام السد .

ب ـ انشئ طريق مرصوف بطول يبلغ حوالى خمسة كيلو مترات يمتد من الميناء المؤقت الى محطة السد العالى التى يتم انشاؤها مع ما يتبعها من حوش البضائع وسكك ورصيف الكورنتينه ، ويجرى العمل حاليا فى هذا الطريق بمعرفة مقاول جهاز السد العالى .

جـ ـ نظرا لان الميناء الثابت عند محطة السد العالى قد لايستقبل البواخر الا بعد ان يصل منسوب المياه فى حوض التخزين الى ما فوق ١٥٠ مترا فوق سطح البحر .. لذلك فان الفترة التى سيعمل فيها الميناء المؤقت سوف تستغرق عدة سنوات .

د ـ تم الاتفاق بين الهيئة العامة للسكك الحديدية وهيئة النقل البرى على نقل الركاب والبضائع من الميناء المؤقت الى محطة السد العالى على حساب وزارة السد العالى وذلك خلال فترات الانشاء والى ان تنتقل حركة التبادل الى الميناء الثابت .

هـ ـ بالنسبة لصعوبة نقل الابقار الواردة من السودان بواسطة سيارات اللورى فسيتم نقلها سيرا على الاقدام من الميناء المؤقت الى الكورنتينة الجديدة عند محطة السد العالى ، وتبلغ هذه المسافة خمسة كيلومترات .

و ـ حيث ان مناسيب المياه امام السد العالى سترتفع تباعا حتى تصل الى موقع الميناء الثابت فسيترتب على هذا تغيير موقع الميناء المؤقت بين وقت وآخر تبعا لذلك مما يستدعى اقامتها مع باقى المرافق على عائمات متنقلة .

٢ ـ تبادل النقليات بعد تشغيل الميناء الدائم

بعد أن يتم انشاء المرحلة الثانية من السد العالى ، ويصل منسوب المياه بحوض التخزين الى ١٥٠ مترا فوق سطح البحر يبدأ الميناء الثابت عمله وتستمر مناسيب مياه التخزين فى الارتفاع حتى تصل الى أقصى منسوب (١٨٢ م) ولن يرتفع المنسوب عن هذا القدر مهما زادت المياه الواردة من الجنوب . غير أن الاستهلاك السنوى سوف يهبط بالمنسوب سنويا الى حوالى ١٧٥ مترا فى السنين العادية ومن المحتمل أن تقل كمية المياه الواردة عن المقدر لها عدة سنوات متوالية . فيهبط منسوب المياه فى حوض التخزين الى أن يصل الى أقل منسوب يسمح به وهو ١٥٠ مترا فوق سطح البحر .

وعلى ضوء هذه البيانات سينشا الميناء النهرى مزودا بالمرافق الآتية :

أ ـ حوض للملاحة منسوب قاعه حوالى ١٤٠ مترا ليسمح بسير البواخر عندما يصل منسوب مياه التخزين الى الحد الادنى المسموح به وهو ١٥٠ مترا

ب ـ بناء ارصفة الميناء بحيث يكون منسوب سطحها العلوى ١٨٦ مترا .

جـ ـ تزويد الارصفة بثلاثة مصاعد كهربائية لرفع الركاب والبضائع عندما ترسو البواخر على المناسيب المنخفضة .

د ـ انشاء طريق مائل فى رصيف الميناء لتسير عليه الحيوانات حتى مبنى الحجر الصحى .

هـ ـ انشاء سلالم فى رصيف الميناء ليصعد عليها الركاب فى حالة تعطل المصاعد الكهربائية .

و ـ تزويد الميناء بحظائر ومكاتب للتفتيش الجمركى والحجر الصحى والجوازات .

مرافق الاسكان

ومن أهم مااسترعى انتباه **الهيئة العامة للسكك الحديدية** حاجة جهاز الموظفين والعمال الى المساكن الصحية . فبالنسبة للحالة الجوية فى منطقة اسوان والسد العالى ، رأت

الهيئة العامة للسكك الحديدية انشاء المساكن الآتية :

*** ١٤٦ مسكنا مكونا من غرفة وغرفتين للعمال .**

*** ٦٢ مسكنا مكونا من ثلاث غرف للموظفين .**

*** ٥ مساكن مكونة من اربع غرف للموظفين .**

وفيما يختص بالمهندسين والموظفين والعمال الذين سيعملون فى تنفيذ الاعمال وتكون اقامتهم هناك بصفة مؤقتة . فالعمل جار الآن فى انشاء أربع استراحات كاملة

٤ ملايين جنيه

تبلغ تكاليف جميع الاعمال الانشائية المتعلقة **بالهيئة العامة للسكك الحديدية**، والتى أوضحناها فى هذا الموضوع مفصلة أربعة ملايين جنيه ، وهذا المبلغ لايشمل بعض النواحى الاخرى كحوش المبادلة عند السد العالى ، وكذلك ثمن الوحدات المتحركة اللازمة للمشروع .

البرنامج التنفيذى لاعمال السكك الحديدية

ورغبة من الهيئة العامة للسكك الحديدية فى انجاز الاعمال المطلوبة منها فى أقرب وقت ممكن فقد أعطت هذا المشروع الاولوية على جميع أعمال الهيئة الاخرى ليمكن الوصول بالخط الحديدى الى موقع السد العالى ، وفى هذا السبيل حشدت اكبر نخبة من المهندسين والعمال لمباشرة انجاز الاعمال فى أقصر وقت .

ان هذا الخط الحديدى يستخدم الآن فى نقل العدد والآلات والمهمات اللازمة لانشاء السد العالى فى موعده . وقد وضع مشروع الخط على أساس ازدواجه .

الوحدات المتحركة اللازمة لخدمة المشروع الكبير

ونظرا للاهمية البالغة التى تنطوى عليها عملية نقل الكميات الهائلة من الطمى والرمال الكثبانية اللازمة لانشاء السد العالى فقد استوردت الهيئة العامة نوعا خاصا من العربات التى تصلح لهذا الغرض فاشترت ١٤٤ عربة من النوع القلاب سعة ٥٠ طنا . وعددا اخر من سبنسات البضائع .

وبالنسبة للانحدارات الشديدة الموجودة بالخط الحديدى بين اسوان والسد العالى التى يبلغ معدلها ١/١٠٠ فى معظم المسافة فان الامر يستوجب استعمال قاطرات قوية يمكنها صعود هذه المرتفعات بسهولة ، لذلك استوردت السكة الحديد ٨ قاطرات ديزل قوة ألفى حصان وهى أقصى قوة ، لاستعمالها فى سحب قطارات نقل الطمى والمنقولات الاخرى اللازمة لانشاء السد العالى .

١٫٢١٠٫٠٠٠ جنيه

وبلغت تكاليف هذه القاطرات ١٫٢١٠٫٠٠٠ جنيه تحملتها وزارة السد العالى . تدفعها الوزارة **للهيئة العامة للسكك الحديدية** على اقساط سنوية آخرها العام القادم .

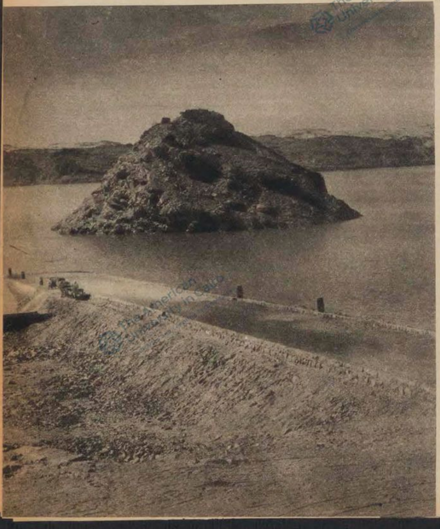
الهيئة العامة للسكك الحديدية وشرف المساهمة فى المشروع

.. والآن ، وقد كتب لمشروع السد العالى أن يرى النور ، فيصبح حقيقة واقعة ، بعد أن ظل فترة طويلة لايعدو الحلم الذى يراود الخيال فان **الهيئة العامة للسكك الحديدية** ، وقد أتيح لها شرف المساهمة فى انشائه ليسعدها ان تسجل بالفخر جهود العاملين فى تنفيذ المشروع الكبير الذى سوف يحقق حدثا هاما فى تاريخ العالم الحر ، لامن حيث ضخامته فحسب ، ولكن من حيث مقومات الخير التى سوف تستمد منه ، ومن حيث الثورة الصناعية العامة التى سيكون (السد العالى) حجر رحاها .. ان شاء الله ..

.. هذا هو السد العالى ..

.. وتلك هى خدمات الهيئة العامة للسكك الحديدية لاكبر مشروع ، واعظم مشروع حققته الثورة لمجد الوطن ..

الميناء النهرى الذى اقامته الهيئة لتسهيل التجارة بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان





احد الانفاق التى اقامتها الهيئة لتمر من فوقها القطارات دون ان تعطل المرور .

The American University in Cairo

قصة العدد

الشبكة

بقلم

حسين بيكار

الاوتوبيس رقم (١٢) ممتلىء عن آخره بالركاب .. جوانبه تكاد تنفجر من شدة الزحام وقد تراكمت في جوفه اجساد الركاب فوق المقاعد والممرات ... وامتزجت الانفاس في فراغه الضيق ، واختلطت برائحة العرق والزفرات المتبرمة ... وتعلقت كومة من الركاب بالسلم الخارجي فمال على جنبه الايمن حتى كاد يحتك بالارض ..

وكانت السيارة عتيقة بالية أشبه بحمار عجوز خلا قلب صاحبه من الرحمة ... فراح يعذبه ويقسو عليه بالعمل المرهق المتواصل .. ويضن عليه بشيء من الراحة او قليل من الرعاية والعناية.

ومضت السيارة في طريقها الطويل صاغرة صابرة ، وهي تخترق الطريق بحملها الثقيل

وكانت تنبعث منها اصوات احتكاك التروس المتآكلة كأنها شخير رجل نائم، او حشرجة ثور ذبيح ... ويتصاعد من خلفها دخان اسود خانق ، كأنه زفرات رجل عجوز ينوء تحت عبء سنوات عمره الطويل ...

وكانت السيارة المتهالكة كلما قطعت بضعة امتار ، تتوقف عن السير فجأة لتسترد انفاسها ... فينكب عليها سائقها المسكين ويحايلها بشتى الطرق والوسائل حتى تستجيب لتوسلاته وتعاود سيرها من جديد ...

وكان توقف السيارة يثير غضب الركاب الذين استطاعوا ان يتحملوا عذاب وقفتهم القاتلة ، ولكن ضياع الوقت بهذه الصورة أمر لم تكن تحتمله اعصابهم المتوترة ، فكانوا يصبون جام غضبهم على الشركة واصحابها الذين لاهم لهم سوى اكتناز الاموال والاثراء على حساب راحة الجمهور ومصالحه..

كان بين هؤلاء الركاب طلبة في طريقهم الى معاهدهم وكلياتهم ... وعمال متجهون الى مصانعهم ، وتجار الى متاجرهم ... وموظفون الى مكاتبهم...

وكانت كل دقيقة تمر تقتطع من اكبادهم واعصابهم ...

فمصائر الكثير منهم معلقة باطراف هذه الدقائق التى تلتهمها العربة الخربة المتداعية .. وقد تكون سببا في خصم يومين او اكثر من عامل .. او لفت نظر أو رفت لموظف ... أو حرمان طالب من دخول الامتحان .. .

وفي وسط هذا الحشد الكبير وقفت « فتحية » داخل السيارة ، وهى تكاد تعتصر اعتصارا تحت وطأة الضغط المتزايد عليها من كل جانب ... وقد امسكت حقيبتها باحدي يديها ، وتشبثت بالاخري بالمقبض المثبت في سقف السيارة حتى تتفادي السقوط عند اندفاعها بعنف او توقفها فجأة ...

كان ضغط الركاب حولها عنيفا وقاسيا ... ولكنها كانت تتحمله بصبر وجلد . .كانت تتألم وتتعذب . .وكان وجهها يحمر خجلا كلما ازداد احتكاك الرجال بها ... ولكنها كانت تستسلم لعذابها مرغمة... حتى لم تلبث ان تعودت هذا العذاب اليومى الذي كانت تقاسيه أثناء ذهابها الى العمل او عودتها منه

لم تذكر « فتحية » انها استمتعت بجلسة مريحة فوق أحد المقاعد الخالية من يوم ان اضطرتها ظروف العمل الى ركوب هذه السيارة اللعينة ...

لم يعد الرجال يكترثون لوقوفها ... ولم يعودوا يخلون مقاعدهم لها كما كانوا يفعلون في الماضى ... كان الرجال في اول الامر يتسابقون الى اخلاء مقاعدهم واظهار شهامتهم ومروءتهم ورجولتهم لكل سيدة تصعد سلم الاوتوبيس ..

ولكن الامر يختلف الان عن ذي قبل ... فمع مرور الزمن احس الرجل بان الجنس الذي كان يعتبره ناعما ولطيفا اخذ يغزو ميادين رزقه ، وينافسه في كفاحه ويقاسمه لقمة خبزه ... فايقن بانه لم يعد اهلا للعطف بعد ان خلع رداء الضعف ... ودخل معركة الحياة منافسا خطيرا وندا متكافئا في كل شيء ...

فلتتحمل الفتاة اذن تبعة مطالبتها بمساواتها بالرجل ... فالمساواة تعنى المساواة في كل شيء ... في الحلو والمر ... وما دامت المرأة تنازلت عن أنوثتها وتركت بيتها مقتحمة ميدان العمل والكفاح ، متحدية الرجل في كل ما أعتقد أنه حكر له ، فلم تعد بعد اليوم اهلا للتدليل الذي كان يضفيه عليها الرجل باعتباره قواما عليها ، ووليا لامرها ... وراعيا لمصالحها وشئونها

كانت « فتحية » تعرف كل هذا وتتحمل ماتلقاه من حرج راضية مستسلمة

وكانت تحمد الله الذي هيأ لها سيارة تقبلها بين ركابها .. فقد كان كثيرا ماترفض السيارات المتخمة بالركاب الوقوف في المحطة ... وكانت المسكينة تضطر الى الانتظار تحت المطر المنهمر شتاء ، ولفح الشمس صيفا ... حتى تاتى سيارة تسمح لها بان تحشر نفسها حشرا بين ركابها ... فتحمد الله ان وجدت موضعا لقدمها ... حتى تتمكن من الذهاب الى عملها دون تأخير .. فلا تتعرض لتأنيب المدير الذي كثيرا ما كان يلفت نظرها الى كثرة تأخرها عن مواعيد العمل الرسمية ...

وكانت « فتحية » تنظر الى ساعتها من وقت لآخر في قلق... وكان الاضطراب يبدو على وجهها الشاحب كلما تحركت عقارب الساعة مقتربة من الثامنة والنصف... كان يخيل اليها أن السيارة قد التصقت بالارض .. وانها لم تعد تتحرك ... واذا سارت بضع خطوات كان سيرها اشبه بزحف السلحفاة المعمرة... فكان يراودها شعور ملح بان تنزل من السيارة وتدفعها بيديها حتى تزيد من سرعتها ...

وبين هذا القلق المدمر ، والضغط القاتل ... وبخار الانفاس الخانق.. قضت الفتاة المسكينة رحلتها العصيبة ، حتى وصلت اخيرا الى المحطة القريبة من مقر عملها .. فاخذت تدفع الركاب بكلتا ذراعيها ومنكبيها ، وبكل جزء في جسمها لكى تفسح لنفسها طريقا وسط الزحام... وهى تدهس على رجل هذا ، وتحتك بذاك...وتشتبك مع أحد الركاب في عراك سريع خاطف عندما تتعلق حقيبة يدها بزر معطفه ...

وبلغت الفتاة باب السيارة بعد عناء كبير ... فالقت نفسها على الرصيف.. وقد اضطرب هندامها ، وتهدل شعرها فوق جبينها ، وشاعت الفوضى في ملابسها ، واصبح منظرها كأنها قادمة من معركة نسائية في درب المهابيل ...

ولم تعط الفتاة بالا لما لحق هندامها من تشويه ، ولم تكترث بالفوضى التى عبثت بأناقتها ... بل انحرفت مرة واحدة ناحية اليسار ، ومرقت من امام سيارة الاوتوبيس دون ان تلتفت يمنة او يسرة ، واسلمت ساقيها للريح ...

وفجأة ... انطلق في الفضاء صوت احتكاك اطار السيارة بالارض ، تلاه صراخ امرأة ... وتجمهر عدد من المارة حول سيارة صغيرة عفى عليها الدهر .. تكورت أمام عجلاتها فتاة كانت تلهث وهى تنظر حولها في فزع وذهول واضطراب

واتجهت الانظار الى مصدر الصوت ... واعتقد الجميع أن الفتاة قد لقيت مصرعها تحت عجلات السيارة القادمة من اليسار باقصى سرعتها ... وهى تحاول عبور الشارع

ولكنهم سرعان ماراوا الفتاة تنهض من فوق الارض دون ان يصيبها مكروه وتنفض ثيابها ، وتنظر شزرا الى الشاب الذي كان يقود السيارة ، والذي ترك عجلة القيادة وهرع لمعاونتها على النهوض ، مقدما لها اعتذاره واسفه الشديد لما حدث ...

وانطلق لسان الفتاة الثائرة وهى في هذا الموقف الذي لاتحسد عليه بسيل من الشتائم والسباب والالفاظ الجارحة ... وراح الفتى يدافع عن نفسه بانه ليس المسئول عما حدث فقد كانت الاشارة خضراء، والطريق مفتوحا امامه فلم يرها عندما ظهرت فجأة وسط الطريق ...

وانقلب الموقف الى مشاجرة كلامية اخذ الفتى والفتاة يتراشقان فيها التهم

وراح كل منهما يتهم الآخر بالاهمال والتهور وعدم احترام قواعد المرور ، والاستهانة بحياة الناس ...

وتدخل جندي المرور ليحسم الموقف .. وكان قد رأي الحادث منذ البداية ... فراح يطيب خاطر الفتاة ، وينصحها بان تلتزم الهدوء وتحمد الله على نجاتها .. وافهمها انها قد اخطات خطأ كبيرا بتخطيها سيارة الاوتوبيس المتاخمة للرصيف...

وكان الواجب عليها أن تلتفت ذات اليمين وذات اليسار حتى يخلو الطريق من العربات ، او تنتظر حتى تشير الاضواء بتغيير الاتجاه .. ثم تعبر الشارع بعد ذلك وهى آمنة مطمئنة ...

ولم تر الفتاة بدا من الاستسلام دون ان تعترف بخطئها .. وتركت المكان الذي غص بعدد كبير من الفضوليين والمتطفلين ... وانسحبت بلا اعتذار .. وواصلت سيرها وشرر الغضب والحنق يتطاير من عينيها... وراحت تركض وهى لاتكف عن النظر الى ساعتها في عصبية وقلق .. لقد كان الزمن يطاردها كمارد شاهر سيفه بلا رحمة...

وانفض الزحام

وعاد الفتى الى سيارته العتيقة ... وواصل سيره الى ان بلغ ميدان الازهار ... وامام العمارة رقم ٢٥ اوقف سيارته واحكم اغلاقها ... ودخل العمارة ...

وكانت من تلك المباني التجارية الضخمة المبنية حديثا ... والتي تزدحم واجهتها ونوافذها وشرفاتها بلافتات المكاتب التجارية وعيادات الاطباء ...

وكان بها مصعدان ، تعطل احدهما وتركز الضغط كله على المصعد الثاني..

ووقف « حامد » ... وهو اسم الشاب .. في صف طويل امام باب المصعد السليم في انتظار دوره ... بينما راح بواب العمارة الاسمر يوزع المنتظرين في لهجة آمرة متغطرسة ، وكان لايسمح بان يزيد عدد الركاب على خمسة باي حال من الاحوال ...

وتوقف المصعد في الدور السابع .. وخرج حامد ليقف امام شقة فاخرة كتب على بابها « المكتب التجاري للمحاسبة والمراجعة وشئون الضرائب »

« محمد جميل الارناؤوطى »

وسال الساعى الواقف عند المدخل

ـ الارناؤوطى بك موجود ؟؟

ـ لم يحضر بعد... يلزم خدمة ؟؟

ـ أريد مقابلته في مسألة خاصة ...

ـ تفضل بانتظاره في غرفة الانتظار .

فلاشك انه في طريقه الى المكتب، ولن يتأخر كثيرا ... وجلس «حامد» فوق احد المقاعد الوثيرة

ثم امسك باحدي المجلات المرصوصة فوق النضد وراح يقلب صفحاتها وهو شارد الذهن مشتت التفكير ...

وحدث انكان احد موظفى المكتب ينتقل من حجرة الى اخري مارا بغرفة الانتظار ... فلمح « حامد » وهو في جلسته الهادئة فصاح قائلا ...

ـ الله ..!! حامد ؟؟... ماذا تصنع هنا ايها الرجل ؟؟ .. وكيف تجلس هنا دون ان اعلم بوجودك ايها الشقى ؟؟

ونظر اليه « حامد » وهو فاغر فاه وصاح :

ـ « منصور » ؟ قاتلك الله ايها العربيد .. اي شيطان جاء بك الى هنا ؟؟ يالها من مفاجأة ...

وتعانق الشابان عناقا حارا فقد كانت هذه اول مرة يلتقيان فيها بعد ان تخرجا في كلية التجارة منذ اربع سنوات

وهتف « منصور » قائلا ...

ـ من الذي حبسك فيهذه الغرفة ؟؟ هل يليق هذا ؟؟ وهل انت غريب حتى تجلس في غرفة الانتظار .. تعال تعال .. تعال معى الى مكتبى وحدثنى عن اخبارك

ثم تابط ذراعه وهتف في الساعى قائلا

ـ محمود ... هات لنا قدحين من القهوة في مكتبى حالا ... واياك ان تبطىء .. .ثم التفت الى « حامد » وقال له ...

ـ على فكرة ...عندي مفاجأة لك ..

وجذبه من يده .. وذهب به الى حجرة جانبية ، تراكمت فيها الملفات والاوراق والدوسيهات وانكب فتى وسيم فوق اكداس الاوراق يقلب صفحاتها ويراجع الارقام الضخمة والحسابات المعقدة .. وما ان وقع نظر « حامد » على الشاب حتى صاح ..

ـ « عرفان » ايضا هنا ...؟ هذا غير معقول .. لقد اجتمع المتاعيس الثلاثة ...

وكان لقاء حارا بين الزملاء الثلاثة اعاد الى اذهانهم ذكريات الايام السعيدة التى قضوها في الكليه أيام الدراسة .. وجلسوا معا يستعيدون تلك الذكريات في حديث مرح سعيد كانت تتخلله الضحكات الرنانة والقفشات العابثة .. .

وقال منصور :

تعال معى الان الى مكتبى لاعرفك ببقية الزملاء .. ونشرب القهوة.. وسوف يلحق بنا عرفان بعد قليل .. .

وقاده الى غرفة واسعة تحتوي على ستة مكاتب فاخرة.. جلس امام كل منها موظف مختص في امور المحاسبة والمراجعة .. وجلست امام مكتب آخر فتاة كانت تحرر بعض الخطابات على الالة الكاتبة بسرعة ومهارة فائقتين ...

واخذ منصور يعرف « حامد » بزملائه في المكتب واحدا واحدا ... وكان حامد يصافحهم بيده .. سمير .. وائل ... راتب ... مصطفى .. سعد الدين .. فتحية سكرتيرة المكتب ...وعندما وقع نظر « حامد » على « فتحية » والتقت عيناهما ... وقف جامدا كتمثال من الشمع ولم يقدم لها يده لمصافحتها

لقد كانت هى بعينها الفتاة التى كاد منذ لحظات ان يقضى عليها بسيارته لولا لطف الله ... واكتفى «حامد» بان قال لها وهو عابس مقطب الجبين

ـ اهلا وسهلا ... تشرفنا ...

لم يستطع « منصور » ان يحلل ذلك العبوس الذي ارتسم على وجهى كل من حامد وفتحية ولم يستطع تفسير عدم مصافحته لها كما فعل مع بقية الزملاء... ولم يعلق على هذا الموقف باكثر من قوله:

ـ يبدو انكما تقابلتما قبل الان ...

وكان الساعى قد وضع القهوة فوق المكتب فقال منصور ...

ـ هيا بنا نشرب القهوة قبل ان تبرد.. وحدثنى عنك بالتفصيل ، فانا في غاية الشوق لمعرفة دقائق اخبارك ...

وجلس «حامد» بجوار مكتب صديقه وراح يسرد له قصته .. وهو يحرك يديه ورأسه وجميع اجزاء جسمه بحماسة كأنه يقوم بتمثيل احد الادوار فوق خشبة المسرح ...

ـ حاولت عبثا ان اجد وظيفة في احدي المصالح الحكومية بعد حصولى على البكالوريوس .. واضطررت الى العمل في اول وظيفة عرضت على في الميدان الحر.. فالتحقت بوظيفة محاسب في مكتب شركة كبيرة للمقاولات ..وكنت أسكن في شقتى التى تعرفها في المطرية ... نفس الشقة التى كنت اسكنها وانا طالب .. فقد تعذر على العثور على سكن يتناسب مع مرتبى الضئيل وسط المدينة .. فاضطررت للسكنى في الضواحى ...

وكنت أضطر الى ركوب ثلاث مواصلات يوميا لكى اصل الى المكتب .. وترتب على ذلك كثرة تأخيري في الوصول في ميعادي .. وكثر لفت نظر المدير .. وتحول لفت النظر الى تهديد ... ولكن ظروف المواصلات لم تكن طوع ارادتى ... فقد كانت تزداد سوءا يوما عن يوم ..فتكرر تأخيري رغم انذار المدير وتهديداته ...

وفي صباح احد الايام وجدت في انتظاري خطابا رقيقا بالاستغناء عن خدماتى ، مرفق به شيك بمائة وخمسين جنيها قيمة مكافأتي عن المدة التى اشتغلتها بالمكتب .. وفي لحظات.. وجدت نفسى في الطريق العام.. متعطلا... بلا عمل .. بلاوظيفة

وصمت « حامد » برهة ثم استأنف قائلا ..

ـ هل تعرف ماذا فعلت بهذه المكافأة يا « منصور » ؟؟ ماذا تظننى فعلت بها؟

ـ انفقتها طبعا في الكباريهات والخمر وموائد القمار ، أو على صديقاتك اللعوبات ...

ـ ابدا .. ابدا .. اننى مازلت مستقيما كعهدك بى دائما يا « منصور » لذلك فضلت شراء مستقبلى بهذه المكافأة ... هل تعرف كيف اشتريت مستقبلى؟

ـ كيف ؟؟

ـ اشتريت سيارة نصف عمر بمائة جنيه ... سيارة اشبه بالعربة الكارو.. ولكنها تمشى ... ولاتقف في محطات... ولاتتسكع في الحواري والدروب . انها سيارة على اي حال .. وعلى رأي المثل .. « حمارتك العرجاء تغنيك عن سؤال اللئيم » ... .

لقد قررت الا اترك مصيري تحت رحمة المواصلات اللعينة بعد اليوم ... ولذلك ...كان اول شيء فكرت فيه هو الحصول على سيارة باي شكل .. سيارة حقيقية ..تجنبنى الوقوف على محطات الاوتوبيس ... وتجنبنى الانذارات المتكررة التى كانت تلهب ظهري كالسياط ...

ولقد حصلت بالفعل عليها ... اننى الان من اصحاب السيارات ياصديقى.. يجب ان تذكر ذلك دائما وانت في حضرتى ... ولا تنس وانت تحدثنى ان تقدم ورفض العاطلة والاحترام ...

وضحك الصديقان من كل قلبيهما لهذه الدعابة البريئة ... ثم قال منصور :

ـ ولكنك لم تخبرنى ماذا صنعت بالخمسين جنيها الباقية ... لعلك لم تبعثرها أو تبددها في التافه من الامور ...

ـ لاتقلق على اخيك ياصديقى ... لقد أودعت المبلغ في صندوق التوفير لاشترى به شيئا اخر يوفر لى الكثير مما أعانيه الان في وحدتى القاتلة ..

ـ وماهذا الذي ستشتريه بالخمسين جنيها ؟ بذل ؟... كرافتات .. قمصان حرير ..

ـ لاهذا ولاذاك ... زوجة ياعبيط ... زوجة ... تستطيع على الاقل ان تهيىء لى اكلة طيبة مستساغة تريحنى من اكل المطاعم والمأكولات المحفوظة.. وترتق جواربى التى تطل منها اصابع قدمى .. وتغسل قمصانى التى تراكم عليها العرق والوسخ ...

انه مهر زوجتى المقبلة .. نصيبى الحلو ... وهكذا لن تقف المادة بعد اليوم في سبيل العثور على شريكة حياتى .. فانا اليوم من الاثرياء ... وعندي جميع مؤهلات العريس الذي تتخاطفه الفتيات ... سيارة ملاكى ... ورصيد ضخم قدره خمسون جنيها ...

وراح يمط ويطيل في كلمة « خمسون » جنيها حتى يبدو الرقم كبيرا ...

ورنت الضحكات من جديد في الغرفة الفسيحة .. تجاوبت معها نقرات الالة الكاتبة تحت انامل السكرتيرة الحسناء ... التى كانت تتعمد ابداء عدم الاكتراث لحديثهما الماجن .. بينما كانت من حين الى حين تسترق النظرات من وراء الورقة المثبتة على الالة الكاتبة .. وتكتم ابتسامة كانت تداعب شفتيها بالرغم منها ...

وسال منصور صديقه ..

انت الان بدون عمل .. وياليتك تنضم الينا في هذا المكتب فيلتئم شملنا من جديد .. ان هناك وظيفة خلت في المكتب بعد التحاق زميل لنا بالجندية ..فلماذا





لاتقابل المدير وتطلب منه الحاقك بهذه الوظيفة ؟! وسوف اقوم انا من جانبي بتزكيتك ...

— من اجل هذا جئت بالفعل ياصديقي ... فقد علمت من احد اصدقاء والدي، وهو في الوقت نفسه صديق حميم «للارناؤوطي بك » انه في حاجة الى موظف جديد .. فاعطاني توصية له .. وحدد معه موعدا لمقابلتي اليوم ... ولذلك تجدني حضرت مبكرا جدا حتى لاتفوتني هذه الفرصة ..

— اطمئن يا « حامد » فانك لن تجد خيرا من هذا المكان .. فاهلا بك بيننا .. ولسوف تجد من « الارناؤوطي بك » رئيسا معقولا جدا بالرغم من مظهره الجدي وصرامته البادية فهو رجل اعمال من الطراز الاول ... وسوف ترتاح للعمل معه مادمت مواظبا على الحضور في مواعيدك .. ولاتؤخر عملا يطلبه منك ...

ان عدوته الاولى هي التاخير والاهمال .. ثم نظر الى « فتحية » نظرة خبيثة وهي منهمكة في كتابة الخطاب وقال ...

— اليس كذلك يا « فتحية » ؟ .. !! » واحمرت وجنتاها ... ولم تجب .. واقبل الساعي قائلا ...

— الارناؤوطي بك وصل ...

— بلغه ان السيد حامد عبد الله يريد مقابلته ...

***

التحق « حامد » بالوظيفة الجديدة ... وكان سعيدا بانضمامه الى زميليه منصور وعرفان .. كما شعر براحة تامة بالاشتغال مع الارناؤوطي بك الذي وجده كما وصفه له صديقه منصور بالضبط ... رجلا متزنا معقولا ..

وكذلك كان المدير راضيا عن حامد معجبا باخلاقه وسلوكه ومواظبته واخلاصه في العمل ..

وهكذا سارت الامور بالنسبة «لحامد» على خير مايرام ... وازدادت صلته ببقية زملائه مع الايام ... كما ان ظروف العمل المشترك مع فتحية اذابت اكوام الجليد التى اقامها بينهما ذلك الحادث المشئوم ...

وعرف حامد ان فتحية تسكن في حي باب الشعرية ، وانها تضطر كما كان يضطر هو من قبل الى ركوب المواصلات المقيتة التى تسبب لها كثيرا من المتاعب .. والتى كانت ستودي بحياتها عندما داهمها بسيارته في ذلك اليوم المعهود ... واثناء انصرافهما في احد الايام قال لها ...

— لماذا لا تسمحين ان اوصلك الى البيت بسيارتي .. وان امر عليك كل يوم لاصطحابك في طريقي واريحك من ركوب هذه الاوتوبيسات اللعينة التى تسبب لك المتاعب ..

انك لن تكلفيني شيئا .. وثقي بانني لن اغير اتجاهي خصيصا من اجلك فانا اسلك نفس هذا الطريق يوميا عند قدومي الى المكتب ... والعربة خالية ... وهى تتسع لكلينا دون ادنى مضايقة .. .

وقبلت « فتحية » هذا العرض الكريم من حامد .. ومن يومها انتهت ازمة المواصلات بالنسبة لها .. ولم يعد يوجه اليها اي لفت نظر او انذار بسبب التاخير ...

كانت « فتحية » تنتظر حامد صباح كل يوم عند ناصية شارع الجيش ... وفي الساعة الثامنة والدقيقة العاشرة بالضبط كانت تسمع من بعيد صوت آلة تنبيه عربته — التى كانت تميزها عن جميع الاصوات الاخري ... وكانت تلمح عربته وهى قادمة من بعيد تتهادي فتشعر بدبيب من الراحة والطمانينة يداعب قلبها عندما تصطبح بمراي هذه السيارة الصغيرة العتيقة ...

وكانت تجلس بجواره .. وتجدها فرصة للتحدث طول الطريق في امور شتى .. لم تكن تتعدي في بادي الامر الاحوال الجوية ، وشئون المكتب والعمل ... والحوادث اليومية ... ثم تطور الكلام مع الايام الى حديث في امورهما الشخصية .. فكان كل منهما يحكى لصاحبه عن اسرار حياته ومتاعبه ...

وشعرت الفتاة باطمئنان كبير الى الفتى .. وكانت تحس اثناء جلوسها الى جواره بانها في كنف اخ كريم نبيل .. فكانت لاتخفى عنه شيئا من أسرارها

وعلم حامد ان فتحية يتيمة الاب ، وانها تعول اسرة كبيرة مكونة من امها واشقائها الاربعة ، وان امها تحترف الحياكة لتتمكن بما تربحه من مهنتها بالاضافة الى مرتب فتحية ان تربى اولادها القصر الذين فقدوا اباهم وهم في اشد الحاجة الى رعايته .. .

وعلم ايضا انها تعود في المساء الى منزلها متعبة محطمة لكى تستانف العمل في البيت ... كان عليها اعداد الطعام وتجهيزه لليوم التالى ... بالاضافة الى تنظيف المسكن ومراجعة دروس إشقائها الصغار ورتق ثيابهم وجواربهم وتنظيف احذيتهم الى غير ذلك من شئون المنزل ..

كانت جميع هذه المسئوليات مطلوبة منها .. ولم يكن هناك من يستطيع ان يقوم بكل ذلك سوي فتحية .. لان والدتها المسكينة كانت تقضى يومها كله منكبة على ماكينة الخياطة ولم يكن يبقى لديها وقت تضيعه في شئون المنزل او رعاية الاطفال ...

وتحولت العلاقة بين الفتى والفتاة الى تفاهم تام ... زاده تقارب في الامزجة والتفكير والظروف .. واحس كل منهما بشعور جارف يربطه بالاخر برباط وثيق لا انفصام له ...

وايقن حامد بانه يحب فتحية من كل قلبه وجوارحه ... فصمم على مصارحتها بحبه .. وفي مساء احد الايام كانت السيارة تعود بهما الى دارهما بعد انتهائهما من العمل .. وفي وسط الطريق اوقف حامد سيارته ومال على فتحية قائلا ...

— هل تقبلينني زوجا لك يافتحية ؟..

وصمتت الفتاة ولم تجب .. كانت مفاجاة لم تكن تتوقعها من حامد ...

— « فتحية » ... انني لا استطيع ان اخفى عنك شعوري بعد الان ... بعد ان اصبحت بالنسبة الى املا مشرقا وفجرا باسما اريد ان ابدد به ظلمات ماضى القاتم ... انني احبك حبا جما يا فتحية ... وفيك تركزت جميع امالي وسعادتي وهنائي .. وفيك تجسم مستقبلي المشرق السعيد الذي طالما راودني فى أحلامى ...

لقد كانت اصابع القدر تعمل من وراء حجاب لتجمعني بك ولتربطني بك ذلك الرباط الطاهر ولاعثر فيك على املي المنشود ...

اريدك زوجة لى .. وشريكة لحياتى ... فلا تحطمى ذلك الامل الكبير الذي شيدته في قلبي ولا تطفئى ذلك النور الذي اضاءه حبك في جوانب نفسى يافتحية ..

واجابت فتحية وهى تجفف دمعة ساخنة انحدرت من عينيها ...

— ثق يا حامد ان منزلتك في قلبى لايعادلها شيء في الوجود .. وانني احلم باليوم الذي يجمعني بك في عشواحد وسقف واحد ... ولكني خائفة يا حامد ... خائفة من انني لن اكون تلك الزوجة الصالحة الجديرة بانسان كامل طيب القلب مثلك ...

انا لااريد ان احطم حلمك الجميل عندما يصطدم بالواقع المؤلم المرير ... واقع ظروفي ياحامد ... فانت تعرف جيدا ظروفي العائلية القاسية .. وانت تعرف جيدا ان واجبى نحو اسرتى لايسمح لى بالتفكير في الزواج في الوقت الحاضر ... فان على التزامات يجب ان اؤديها قبل ان اقبل على شيء كهذا ... فانا كبرى اخوتي .. والمسئولة عن تربيتهم ورعايتهم .. ولااريد ان احطم مستقبلهم بابتعادي عنهم ... ولا افكر في بناء عش على انقاض مستقبلهم باي حال من الاحوال ...

وقال حامد بلهجة حازمة تتفجر شهامة ورجولة ...

— ومن قال انني اريد ابعادك عن امك واخوتك يا فتحية ... فقد فكرت في الامر جيدا ... وقررت ان اكون اخا اكبر لهم ، وان اعفيك واعفى والدتك من التفكير في مستقبلهم .. اتركيهم لى .. فانا الكفيل بنشاتهم نشاة كريمة صالحة .. انني محروم من الام ومحروم من الاخوة .. فثقى بانني ساجعل من والدتك اما لى .. ومن اشقائك اخوة لى ..

كانت لهجة حامد الدافئة الطيبة تنزل على جميع الاعتبارات التى كانت تزدحم في ذهن فتحية فتذيبها وتبخرها .. فلم تجد شيئا تقوله سوي الصمت ...

وطوق حامد فتحية باحدي ذراعيه ونظر اليها في توسل وقال ...

— فتحية ... خذيني الى امك الان حالا ... اريد مقابلتها لاطلب منها يدك فورا ... اليوم الآن .. في نفس هذه اللحظة ...

***

والتقى حامد بوالدة فتحية لاول مرة وفاتحها في الزواج .. ولم يجد صعوبة في اقناعها بالزواج من فتحية بعد ان لمست فيه الشخص اللائق بها .. والرجل الذي سيملأ عليها البيت بطيبته ورجولته واستقامته ..

كما انها شعرت بغريزتها بان ابنتها تحب حامد وتحترمه .. فلم ترض ان تقوض اركان هذا الحب الطاهر الشريف الذي جمع بين ابنتها وذلك الشاب النبيل الطيب القلب .. .

واتفقا على ان يتم الزواج باسرع مايمكن .. وبدون مراسم او تعقيدات .. وان تنتقل الاسرة بكامل عددها الى شقته الكبيرة بالمطرية ففيها متسع للجميع ...

كما طلب حامد من والدة فتحية ان تتفرغ منذ اليوم لشئون المنزل والاولاد .. وان تترك الحياكة الى الابد .. فان مرتبه ومرتب فتحية كفيلان بسداد جميع نفقات الاسرة ويزيد ...

واتفق حامد مع خطيبته على ان يقوما بتجربة جديدة في تكوين الاسرة في المجتمع الجديد .. وتعاهدا على ان يتنازل كل منهما عن تلك الطلبات

التقليدية التى يتمسك بها المقبلون على الزواج .. فلا جهاز ، ولا مهر سوي المهر الشرعي ، ولا حفلة زفاف ، ولاشيء من هذا القبيل فسوف تضمهما نفس الغرفة ونفس الفراش الذي كان ينام عليه وهو اعزب .. وسوف يكونان بيت الزوجية قطعة قطعة ، ولبنة لبنة .. ولن يرتكبا حماقة الارتباك والتورط في تجهيز منزلهما بالدين الباهظ

والتقت فلسفة كل من حامد وفتحية في هذه الناحية أيضا فلم يجدا أى صعوبة في اتمام الزواج باسرع وابسط ما يمكن ...

— وقالت الام ... ومتى تريد ان يكون الزواج .. .

— اليوم قبل غد ...

— ان لى طلبا واحدا لن اطلب سواه ... وهو ان تمهلني حتى الاسبوع القادم لاصنع لها ثوبا للزفاف فان كل املى ان اري فتحية في ثوب الزفاف الناصع البياض فارجو الا تحرمنى من هذه الامنية البسيطة ... وفيما عدا ذلك فطلباتك جميعا مجابة ..

***

وقفت سيارة حامد امام منزل فتحية ... ونزل منها ثلاثة شبان في ثياب انيقة ... حامد وزميلاه منصور وعرفان

وبعد لحظات من وصولهم جاء المأذون ..

وفي جلسة عائلية غاية في البساطة تم عقد قران حامد على فتحية .. وكان منصور وعرفان شاهدي الزواج .. وارتفعت زغاريد الام والجيران .. ووزعت بضع كؤوس من الشراب المثلج .. وبهذه البساطة تمت مراسم الزواج التي لم تكلف الاسرة سوي ثمن زجاجة من شراب الورد

والبس حامد عروسه عقدا من الذهب الخالص كان قد اشتراه لها بالخمسين جنيها التى كان يودعها في صندوق التوفير ... وكان هذا العقد هو كل ما انفقه حامد في هذا الزواج ..

وقال منصور ...

— عندي اقتراح ... ننزل جميعا الان لنزف العروسين في جولة في شوارع المدينة ... وبعد ذلك ادعوكما لقضاء السهرة في اوبرج الاهرام على نفقتى انا وعرفان .. ثم بعد ذلك نترككما وشانكما ...

وانطلقت السيارة العتيقة في شوارع المدينة .. وقد جلس حامد وبجواره عروسه فتحية بملابس الزفاف .. وفى المقعد الخلفى جلس منصور وعرفان وهما يطلقان الصيحات والهتافات والزغاريد .. ويقذفان المارة بكور « البمب » المتفجر .. وانقلبت العربة الصغيرة الى موكب صاخب يتفجر بالمرح والسعادة ..

طاخ .. طاخ ... طاخ ... هيب هيب .. طاخ .. .

ولم ينتبه حامد وهو مغمور بفيض نشوته وسعادته الى سيارة كانت قادمة على يساره فانعطف بسيارته دفعة واحدة دون ان يلاحظ وجودها ... فاصطدمت السيارتان ...

وخرج حامد ليؤنب سائق السيارة الاخري على اهماله .. واشتبك معه في مشادة حامية انقلبت الى تشابك بالايدي ... وخاف زميلاه عاقبة هذا التشابك فنزلا لانهاء المشاجرة ولكن الرجل العنيد لم يرض ان يتساهل واصر على الذهاب مع حامد الى القسم

ولم تتمالك فتحية وهى تري عريسها بين يدي ذلك الرجل القاسي ، لم تتمالك نفسها فنزلت من السيارة وهي بملابس العرس لتعمل على تخليص حامد من قبضته

وكان منظر العروسين وهما بملابس الزفاف وسط هذه المعركة الطريفة فريدا غير مالوف لفت اليهما الانظار فتجمع عدد كبير من الناس لمشاهدة هذه المشاجرة الفريدة ...

وتدخل فاعلو الخير لفض المعركة .. وانفض الجميع بعد ان تم الصلح وتنازل كل من الطرفين عن اصراره ...

ورجعت فتحية الى مقعدها .. وراحت تصلح من هندامها وهى تنظر الى المراة العاكسة المثبتة في مقدمة السيارة ... فبدرت منها صرخة ارتجت لها السيارة — العقد ... وامصيبتاه ... لقد ضاع مني العقد ... اوقف العربة حالا يا حامد ، لقد سرق منى العقد ..

ورجع حامد بعربته الى المكان الذي كان منذ لحظات ميدانا للمعركة فلم يجد اثرا لمخلوق فلم يتمالك نفسه من ان يرسل ضحكة عالية ويقول ...

— ولا يهمك ... فداكى ... خير ان شاء الله مافقدت شيئا فى حياتى الا عوضنى الله عنه خيرا منه الف مرة .. فقدت وظيفتى فعوضنى الله بك ... وفقدنا العقد ولكن ثقى ان الله سيعوضنا عنه خيرا ... هيا بنا يا اصدقائى ... على الاوبرج ... يا لله .

طاخ . طاخ .. هيب هيب طاخ .. طاخ ...

حسين بيكار

قنابل البلاستيك مع طعام الإفطار في الصباح



ديجول



راؤول سالان



ميشيل ديبريه

السفينة الغارقة التي يقودها ديجول وسط الأمواج | فرنسا اليوم تعيش في قلق ويحكمها الخوف والتهديد

باريس • رسالة خاصة لآخر ساعة :

أن باريس تغالى دائما •• في كل شيء !

فمطاعمها تسرف في تقديم الأطعمة الشهية ، وكذلك تسرف السلطات في اصدار اوامر الاعتقالات !

وسياراتها الخاصة قد ازداد عددها ازديادا كبيرا ، وكذلك ازداد عدد قنابل البلاستيك التي يلقيها المتطرفون !

وقد كثرت فيها عروض التليفزيون ،كما كثرت الاغتيالات • وازدادت مظاهر الاناقة في ملابس الباريسيين . وكذلك ازدادت المظاهرات !

وليس من المشاهد النادرة في باريس ان تجد مصيفتك الحسناء تقدم اليك طعام الافطار ، فاذا بقنبلة يدوي انفجارها من قريب • فتقول لك وهى تضحك :

– لقد عاد « البلاستيكيون » مرة اخري الى القاء القنابل !

والبلاستيكيون اشتقاق جديد تطلقة باريس على المتطرفين الذين يلقون بقنابل البلاستيك • وفي انتشار هذه الكلمة المستحدثة على شفاه الفرنسيين مايدل على العنف الذي طبع عام ١٩٦٢ في فرنسا بطابعه !

خوف •• وشك •• وقلق !

ان العنف والشك والخوف وابتزاز المال بالتهديد ، هذه العناصر الاربعة تسود باريس الان وتطبع فرنسا كلها بطابعها !

ومظاهر الاخذ بسياسة العنف تبدو واضحة فيما يراه المرء من المقاهي المهدمة والرءوس المشجوجة وقطرات الدماء التي تتساقط من هياكل السيارات المهشمة !

ثم ينشأ الشك ، فان الباريسي يشك الان حتى في اقرب اقاربه • فمن يدري ؟ ربما كان ابن عمه أو أخوه عضوا في منظمة الجيش السري •

والخوف – انه يملأ القلوب • فليس يامن احد ان تنفجر قنبلة من البلاستيك في القهوة التي يجلس فيها او في المنزل الذي يقطنه •

ويأتي بعد ذلك ابتزاز المال بالتهديد – وان آلافا من من التجار ورجال الاعمال صغارهم وكبارهم يدفعون الفدية حتى لايتعرض المتطرفون لهم بالايذاء •

خطاب ديجول يثير السخرية

ان باريس تعج كعهدها دائما بالسائحين والفنانين • وابناء باريس الاصليون مازالوا يحيون بالطريقة التي الفوها من قديم •

ولكن عندما اذاع الراديو خطاب ديجول الذي قال فيه « ان فرنسا تعلم الان الموضع الذي تقف فيه ، وهى تثق في قدرتها وتعلم مدي ماتريده » بدا للفرنسيين كان ديجول يسخر منهم سخرية متعمدة !

فليس من هدف لاغلب الفرنسيين الان الا ان «يتركوا وشانهم» وهذا هو شعارهم الان •

والواقع ان خطبة ديجول التي القاها في الراديو بصوته الرخيم لم تكن لتتفق ابدا مع دوي القنابل البلاستيك التي لا تستريح فرنسا منه ابدا !

وقد سالت كثيرين من رجال فرنسا ونسائها محاولا ان اتبين رايهم في الوضع السياسي الراهن لفرنسا ، ولكنهم كانوا يضيقون ذرعا باسئلتي ويحاولون توجيه الحديث نحو وجهة اخري قائلين« ان الوضع السياسي لا يهمنا في شيء»

ولكن يبدو لى ان الراي العام الفرنسي يعتقد ان الكارثة لن تقع ما بقى ديجول في كرسي الحكم •

وتنظر جماهير فرنسا الى ديجول وكانهم ركاب باخرة لحق التلف باحد جوانبها •وهم يشكون فيما اذا كان سيرسو بهم المركب على شاطيء السلامة ام سيغرق بهم تحت قيادة ديجول ! ولكنهم على ثقة من انه لن يستطيع ان يجنبهم المخاطر الرهيبة التي تعترض السفينة سواء نجت بعد ذلك او غرقت !

وديجول يقيم الان في قصر الاليزيه تحت حراسة مشددة • وهو قد بلغ الواحدة والسبعين من عمره ومايزال آخذا بسياسة التعجرف التي درج عليها فهو لايثق باحد، ويعامل وزراءه باستخفاف يصل الى حد الازدراء !

حل الموقف في يد الجزائريين

واذا نحن استثنينا ديجول ، فانه لايوجد رجل آخر تستطيع فرنسا ان تعلق به امالها اللهم الا راؤول سالان الثائر الهارب وان كان خطره على فرنسا اشد من ديجول نفسه !

اما ميشيل ديبريه رئيس الوزراء، فان مطلقى النكات في الاندية لايهتمون حتى بالسخرية منه !

والاشاعات في باريس كثيرة •••

بعضها يتعلق بالمحادثات المتعثرة التي طال بها الامد بين الحكومة الفرنسية وبين ممثلى الثوار الجزائريين •وبعضها يتعلق بالمكان الذي يختفى فيه سالان • ومنها ما ياخذ مادته من الشيوعيين اومن منظمة الجيش السري •

وتظل هذه الاشاعات تدور ، فلايسكتها الا انطلاق قنبلة جديدة من البلاستيك • وقد سالت احد رجال السياسة المحنكين عما اذا كان يتوقع قيام ثورة تقع خلال العام القادم ، وتنتهى الى استسلام فرنسا لاحد الجانبين ، اليمين المتطرف او اليسار المتطرف •

فاجابنى قائلا :

– ان قوي اليمين في فرنسا تكاد تتعادل مع قوي اليسار • ولذلك فان فرنسا لن تستسلم الى احد الجانبين الا بعد حرب اهلية تطول او تقصر •وان احتمال قيام ثورة في فرنسا هو احتمال متوقع قد يصل الى خمسين في المائة •

واستطرد السياسي المحنك قائلا :

– ولكن قيام ثورة في فرنسا انما يتوقف على المسلك الذي ينتهجه ديجول كما يتوقف ايضا على مايبديه الشعب الفرنسي من مظاهر الاتزان والوعي •

والواقع انه لاامل لفرنسا في الخروج من محنتها الحالية الا اذا استطاعت ان تحل مشكلة الجزائر• وهى لن تستطيع ن تواصل السير في ركب التقدم الا اذا حلت هذه المشكلة حلا كاملا ولعلها أن تبلغ ذلك قبل أن يعلن اليمين او اليسار ثورته على ديجول وجمهوريته الخامسة!



العجوز وصوفيا لورين

صوفيا لورين مغرمة بزيارة دور الازياء في باريس لتتبع اخر اخبار الموضة ••• والمغنى الفرنسي العجوز موريس شيفالييه لايريد ان يعترف انه جاوز الستين ، ولذلك فهو مغرم ايضا بزيارة دور الازياء لتتبع اخر اخبار النجوم • وعندما التقت صوفيا لورين وموريس شيفالييه كانت تحيته لها هذه القبلة على الخد التي تثبت انه مازال شابا •• على الاقل في القلب !!

والد زوج الأميرة مارجريت يشتري كوخا تسكنه العفاريت!

اشتري والد زوج الاميرة مارجريت كوخا تسكنه « العفاريت » في جزر برمودا • ان قصة هذا الكوخ العجيب تبدأ عندما جلس والد زوج أخت ملكة بريطانيا يستمع الى القصة الجميلة يرويها اصدقاؤه عن الطقس الهادي، والرمال الناعمة والشواطيء الجميلة التي تتميز بها هذه الجزر السعيدة !

وقرر رونالد ارمسترونج والد زوج الاميرة ان يشتري كوخا في الجزر النائية السعيدة • واختار فعلا بيتا صغيرا يطلق عليه الاهالي هناك اسم « بالي هاي » وحقق الكوخ كل ماكان يحلم به والد تونى وزوجته الثانية جنيفير التى لا تتجاوز الثانية والثلاثين من عمرها والتى احتفل بزواجه بها في العام الماضي • فقد كانا يتوقان لتمضية شهر عسل جديدا !

ثم كانت المفاجاة فقد اكتشف والد تونى ارمسترونج ان هناك قصة رهيبة تحيط بهذا الكوخ الذي اشتراه – وتبدأ القصة بان سيدة تدعى مسز دوروثي بيرس في الستين من عمرها قتلت شنقا في هذا الكوخ في سنة ١٩٥٩ خلال موجة الاجرام التى اجتاحت هذه الجزر وانتقل من اجلها الى هناك بوليس سكوتلانديارد •• ويؤكد سكان هذه الجزيرة ان هذا الكوخ تسكنه العفاريت وان العفاريت تعيش فيه منذ ذلك التاريخ !!

واصبح امام والد زوج الاميرة ان يختار الآن بين الحياة مع العفاريت او ترك الكوخ مؤقتا الي ان يتأكد من ان العفاريت قد هجروه !

ومن أجل ذلك قرر أن يؤجر الكوخ لشخص اخر لايعرف قصة العفاريت واتفق على ايجاره بمبلغ ٥٥ جنيها في الشهر!

البقرة المقدسة تدخل المتحف الامريكى!

تقرر استبعاد « البقرة المقدسة » من خدمة سلاح الطيران الامريكي • والبقرة المقدسة هو اسم الطائرة التى كانت مخصصة لتنقلات روزفلت • وقد احتفلت قاعدة أندروز الجوية بذلك الحادث قبل ان يتم نقل هذه الطائرة الى المتحف !

وقد انشئت هذه الطائرة في عام ١٩٤٤ وقد صمم هيكلها بحيث تتسع لعقد اجتماعات الرئيس الامريكى فيها • كما زودت بمصعد كهربائى كان روزفلت يستعمله في صعوده اليها ونزوله منها • وزجاج هذه الطائرة من نوع لاينفذ منه الرصاص

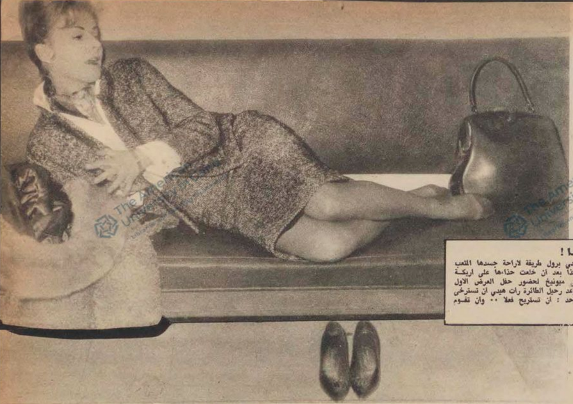
العصافير تسكر وتسقط على الارض بامريكا

فوجئ المارة في شوارع مدينة لوس البنوس بولاية كاليفورنيا الامريكية بالعصافير الطائرة في الهواء تتساقط امامهم على الارض دون حراك • وحملت بعض العصافير الى أحد الاطباء البيطريين لمعرفة السبب• واكتشف الطبيب ان العصافير سكاري !

اما كيف سكرت العصافير فذلك بان اكلت كميات كبيرة من التوت الذي تخمر بسبب نضجه الشديد !

أخبار سريعة

* اشعل المصور الايطالي ماريو ماينو سيجارة وعندما بدا يجذب الانفاس منها وجد صعوبة شديدة ! وفتح ماينو السيجارة وفوجيء بوجود رصاصة مسدس بداخلها ! * علق احد اصحاب العمارات لافتة كتب عليها (هذه العمارة ليس بها مخبأ للوقاية من الرماد الذرى . ان ضماننا الوحيد هو السلام) * قال البوليس الامريكي ان اشتراك وزارة البريد في الحملة ضد المواد الخليعة والكتب الجنسية التى تباع عن طريق البريد اسفر عن القبض على عدد كبير من الاشخاص وادانتهم * وافق الرقيب في ريو دى جانيرو على عرض فيلم (فافيلا) الذى تظهر فيه البطلة وهى عارية تماما فى احد مناظره . وقد اثار هذا المنظر ضجة كبرى فى البرازيل . وتبدو البطلة فى المنظر وهى تخلع ثيابها كلها لتستحم فى مياه المحيط وتغسل آثار الفقر • وقد سمح الرقيب بعرض الفيلم لاكثر من ١٨ سنة فقط ! * اكتشف المسئولون ان هناك رجلا منسيا فى سجن سيراكيوز فاطلقوا سراحه . وكان الحراس قد نسوا ويليام الان عامل الكرنفال الذى دخل السجن فى شهر سبتمبر الماضى كشاهد اثبات فى قضية سطو . ويبدو ان ويليام طاب له العيش فى السجن حيث الحياة اكل ونوم . وعندما خرج ويليام اعطى له مدير السجن ٢٦٢ دولارا لانه يستحق دولارين عن كل يوم قضاه فى السجن كشاهد اثبات ! * اكد اصدقاء الاميرة مرجريت انها ستحاول اقناع زوجها تونى ارمسترونج برفض الوظيفة التى عرضتها عليه صحيفة صانداى تايمز كمستشار فنى لها . ويقول اصدقاء مرجريت انها اتخذت هذا القرار بعد الضجة التى حدثت فى الدوائر الصحفية بسبب قبول زوجها لهذه الوظيفة * اعتقل رجال البوليس بمدينة اوكلاند بنيوزيلندا رجلا يدعى فرانسيس هيلى بتهمة السرقة . ظل البوليس يبحث يومين كاملين عن المبلغ الذى سرقه فرانسيس واخيرا عثر عليه فى ساقه الخشبية !



معركة بين النحل
ومخرجى البرامج فى تليفزيون نيويورك

نيويورك :

كانت محطة تليفزيون نيويورك تقدم برنامجها التعليمى الى طلبة المدارس وكان موضوع برنامج يوم السبت الماضى عن « طرق الاتصال في الحشرات والحيوانات » • واحضر مخرج البرنامج الى الاستوديو الفى نحلة في صندوق زجاجى وحمام ودجاج • وبدأ البرنامج بالحديث عن اتصال النحل بواسطة قرون الاستشعار وفجاة انطلقت دجاجة من قفصها ونقرت الصندوق الذي وضع بداخله النحل فكسرته • وانطلقت اسراب النحل تهاجم كل من في الاستوديو وتلدغه • وبسرعة هرب المخرج والمذيع والمصورون من غرفة التسجيل • وشاهد الطلبة لمدة خمس دقائق على شاشة التليفزيون اسراب النحل وهى تطن حتى امكن التغلب عليها

تعبانة جدا !

لم تجد المغنية ونجمة السينما الالمانية هيدي برول طريقة لاراحة جسدها المتعب من السفر بالطائرة سوي الاسترخاء هكذا بعد ان خلعت حذاءها على اريكة في مطار لندن • كانت هيدي في طريقها الى ميونيخ لحضور حفل العرض الاول لفيلمها « السندباد » •• وحتى يحين موعد رحيل الطائرة رات هيدي ان تسترخى هكذا في المطار لتضرب عصفورين بحجر واحد : ان تستريح فعلا •• وان تقوم بالدعاية لفيلمها •

السوق الاوربية المشتركة تتسبب فى تعاسة زوجات العمال الفرنسيين !

النزاع القائم بين عمال المناجم في بلدة ديكازفيل الصغيرة وبين الحكومة الفرنسية له سبب دولى هو عضوية فرنسا في السوق الاوروبية المشتركة • ولكن النتائج المؤسفة المترتبة على هذا النزاع لم يتحملها العمال ولم تقع على راس ديجول او اية دولة من دول السوق المشتركة ، وانما قاست منها زوجات العمال اكثر من غيرهن !

فقد قررت الحكومة الفرنسية اغلاق منجم ديكازفيل • والسبب ان الفحم الذي تنتجه بلجيكا، وهى من دول السوق ارخص من الفحم الفرنسى • وثار العمال الفرنسيون في منجم ديكازفيل بسبب هذا القرار ، وقرروا الدفاع عن عملهم بالاضراب داخل المنجم نفسه •

وبدأ الاضراب في ١٩ ديسمبر الماضى ومنذ ذلك الحين والعمال الفرنسيون يقضون وقتهم داخل المنجم ، ينامون فيه ويأكلون ويشربون ويلعبون الورق ويتحدثون بلا نهاية • اما الزوجات المسكينات فقد تحملن التعب والالم كله ••• بسبب السوق المشتركة !

فالى جانب ان الزوجات اصبحن محرومات من ازواجهن منذ بدء الاضراب فانهن يقمن كل يوم باعداد الطعام لازواجهن وحمله الى المنجم وانزاله للازواج ليأكلوا !

وكل زوجة لاترى زوجها الا كل بضعة ايام • فكل يومين يخرج عدد من العمال للاستحمام وحلق ذقونهم والحديث مع زوجاتهم • ويجب الا تزيد فترة الحديث مع الزوجة على ١٥ دقيقة فقط لاغير • ثم يعودون مرة اخرى الى المنجم ؟

لوسى تتزوج
وتقضى شهر العسل فى كاليفورنيا

هوليوود :

لوسيل بول نجمة التليفزيون الامريكى وبطلة حلقات « احب لوسى » المعروفة ستتزوج من النجم الكوميدي كاري مورتون ولايقل كاري شهرة عن لوسى فهو معروف جدا في اندية نيويورك الليلية • وتعتقد لوسيل بول ان هذا الزواج سيجعلها اسعد زوجة في العالم • وقد اتفقت مع كاري على قضاء شهر العسل على شاطىء بالم بيتش بكاليفورنيا • ولوسيل بول كانت متزوجة من قبل المغنى ديزي ارناز الذي كان يشترك معها في حلقات « احب لوسى » • ولكنهما انفصلا عن بعضهما البعض في شهر يوليو الماضى •

هواية الامريكيين رفع القضايا والمطالبة بتعويضات!

من بين الهوايات التى اصبح الامريكيون يشتهرون بها هواية رفع القضايا •ان الامريكي يتصل الان باقرب محام اذا حدث له اي شيء كان يصطدم به احد المارة في الطريق ويسقط له قبعته مثلا!

وقد بلغ من ولع الامريكيين بهذه الهواية ان القضايا اصبحت مكدسة في محاكم نيويورك حتى ان القضايا التى تقدم الان لن تنظر قبل خمس سنوات فيما عدا القليل الذي يتطلب نظره بصفة عاجلة •

وقد التمس عجوز امريكي في التاسعة والستين من عمره اعطاء الاولوية لقضيته لانه يخشى ان يموت قبل ان تنظر •

ومنذ ايام استدعى احد الانجليز المقيمين في نيويورك عاملا ليصلح له « حامل الستارة » في احدى النوافذ • وكان قد سقط اثناء الليل وسبب ذعرا لزوجته • وعلم احد الجيران الامريكيين بالامر فذهب الى الانجليزي لينصحه بان يرفع قضية على صاحب العمارة • وقال الامريكي للانجليزي « ان الصدمة التى اصيبت بها زوجتك عندما سقط حامل الستارة ليلا تستحق ان تتقاضى عنها تعويضا لايقل عن ٥ الاف دولار » !

لغز مولوتوف يزداد غموضا !

موسكو :

منذ ثلاثة اشهر كان فياتشيسلاف مولوتوف وزير الخارجية السوفيتى السابق يعتبر « جثة سياسية » ••وهذا هو التعبير الذي يستخدم في موسكو عندما يهاجم خروشوف احد الزعماء الشيوعيين في خطبة• وقد لقى مولوتوف نصيب الاسد من اتهامات خروشوف وانتقاداته له اثناء مؤتمر الحزب الشيوعى السوفيتى الاخير • واتهم اعضاء المؤتمر مولوتوف الذي شغل منصب وزير خارجية ستالين طوال عشر سنوات بانه كان يتآمر ضد سياسة التعايش السلمى التى كان ينادي بها خروشوف • واتهمه الحزب ايضا بالاشتراك في عمليات التطهير التى اجراها ستالين والتى راح ضحيتها عشرات الالوف من الابرياء •

ووصف الحزب مولوتوف بانه عدو للحزب ورجل عصابات وتلا ذلك استدعاء مولوتوف من منصبه في وكالة الطاقة الذرية الدولية في فيينا حيث ظل يشغل منصب المندوب السوفيتى الدائم ١٤ شهرا • وبدلا من وفاة مولوتوف سياسيا كما كان متوقعا اثار اكبر ضجة عرفها الكرملين منذ سنوات •

فقد استدعت وزارة الخارجية السوفيتية الصحفيين الغربيين في موسكو وابلغتهم ان مولوتوف سيعود الى منصبه في فيينا •

ولكن عندما وصل قطار الاكسبريس السريع الذي يصل بين فيينا وموسكو •• عندما وصل الى فيينا دهش الصحفيون لعدم وجود مولوتوف به• وعاد الصحفيون في موسكو يسألون وزارة الخارجية : ماالذي حدث ؟ •• واجاب المتحدث مرة اخرى : لقد تاخر وصول مولوتوف الى فيينا لاسباب شخصية ، ولكن اؤكد لكم انه سيرحل قريبا من موسكو •

وحتى هذه الساعة لم يظهر مولوتوف في فيينا ولا في موسكو !

اسرار الاجتماعات والمشاورات

برلين •• والسوق الاوروبية المشتركة •• والعلاقات بين الشرق والغرب :هذا هو مايشغل بال زعماء الغرب هذه الايام ويجعلهم يطيرون بين عواصم اوروبا بصورة ملفتة للنظر •• وقد كانت آخر هذه الرحلات الزيارة التى قام بها فانفاني لماكميلان في لندن •• وطبعا تركز البحث حول برلين والسوق المشتركة والعلاقات بين الشرق والغرب •



شرق وغرب !

قال كيبلنج : الشرق هو الشرق، والغرب هو الغرب ، ولن يجتمع الاثنان ابدا •• ولكنهما اجتمعا في الاسبوع الماضى في بانكوك عاصمة تايلاند •• ويتمثل الشرق في الملكة سيريكيت ملكة تايلاند التى ترتدي زيا شرقيا وتحمل مظلة شرقية•• اما الغرب فيتمثل في الملكة انجريد ملكة الدنمارك التى تزور تايلاند وترتدي ثوبا غربيا وتحمل مظلة غربية •





الدكتور عزيز صدقى يتسلم مفتاح المدينة من رئيس مدينة ادفو



السيد الوزير بعد أن قص شريط افتتاح المصنع

الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة يشهد

مولد صناعة فى قلب الصعيد

فى قلب الصعيد وفى مدينة ادفو بالذات .. حدثت مفاجأة هذا الاسبوع . اناب الرئيس جمال عبد الناصر الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة ليطير الى هناك حتى يشهد اللحظات الاولى فى مولد مولود جديد فى قلب الصعيد اسمه .. مصنع النصر للسكر . الذى يعتبر حدثا هاما فى الوجه القبلى . اذ انه من احسن المشروعات المحلية لتوفير الرخاء الذى يهدف اليه النظام الاشتراكى بالنسبة للزراع والعمال وللاقتصاد القومى . ويعتبر هذا المولود ايضا مقدمة لمواليد جدد تضعها شركة النصر تباعا .

وكان أول عمل قام به وزير الصناعة عندما طار الى ادفو عقد اجتماع لعمال المصنع ورسم لكل منهم طريقا يضمن له ولاولاده مستقبلا فى ظل نظامنا الاشتراكى ، فقال لهم :

ان الاشتراكية تهدف الى فتح مجال العمل بالاجر المناسب أمام كل قادر .

وفى نهاية اجتماع الوزير الشاب بالايدى العاملة قرر صرف مرتب شهر لكل عامل امضى سنة فى المصنع ونصف شهر لكل من امضى ٦ اشهر بالعمل فى المصنع . كما اعلن تخفيض ثمن الوجبة الساخنة من خمسة قروش الى قرشين .

الانتاج الكبير

ويأتى هنا الدور الكبير الذى سيقوم به المولود الجديد .. لقد اعد مشروع جديد لتوسيع المصنع لكى يصل انتاجه فى المرحلة الثانية الى ١٠٠ الف طن من السكر سنويا ، ان انتاج المصنع فى المرحلة الاولى يزيد على ٥٠ الف طن من السكر . وفى خلال هذه المدة القصيرة فتح المصنع ابوابه امام ١٢٠٠ عامل وسيصل هذا العدد فى الايام القادمة الى ٢٢٠٠ عامل بزيادة الف عامل .

ولو وقفنا قليلا أمام مشروعات الهيئة العامة لتنفيذ برنامج السنوات الخمس للصناعة سنجدها تتبع طريقة جديدة فى الاستفادة من الصناعات المحلية . انها لم تستورد معدات المصنع كلها من الخارج بل تقوم بتصنيع نصف معداته محليا وتستورد النصف الآخر هذا كما سيحدث بالنسبة لمعدات المصنع الجديد . لقد تعاقدت على توريد معدات مرحلته الثانية وراعت تصنيع نصفها محليا .

مصانع ومداخن

وفى احتفال كبير انطلقت الحناجر فى قوة تردد الكلمات تعبيرا عن الفرحة التى زحفت من القاهرة الى قلب الصعيد بافتتاح مصنع النصر للسكر فى ادفو .

قال الدكتور محمد عزت سلامة محافظ اسوان : منذ قامت ثورة ٢٣ يوليو الخالدة ، لتحمل عبء الاصلاح الشامل فى النواحى الاقتصادية والاجتماعية ، ومحافظة اسوان تمثل نقطة الانطلاق بالنسبة للجمهورية كلها ، ومن ثرواتها الطبيعية التى تتمثل فى صلاحية مجرى النيل بها لاقامة السدود وتوليد الكهرباء : ومن طاقتها العديدة كالحديد والفوسفات وقصب السكر . بدأ عهد جديد اتجهت فيه الجهود الى التشييد بدرجة لم يسبق لها مثيل فى اى ركن من اركان الجمهورية وهو بناء يتجه نحو نفع المواطنين بالجمهورية على وجه عام وبالمحافظة على وجه خاص . وكانت طليعة ذلك انشاء محطة توليد الكهرباء بخزان اسوان الحالى وباقامة مصنع السماد باسوان واستغلال مناجم الحديد بها . ثم تبع ذلك تشييد السد العالى العظيم ومحطته الكهربائية وبناء المصانع فى جميع انحاء المحافظة واقامة المساكن واصلاح الاراضى .

واليوم يتوج السيد رئيس الجمهورية جهود العاملين فى اقامة هذه المنشآت الكبيرة لصناعة السكر بادفو فينيب عنه السيد وزير الصناعة فى افتتاحها واعلان بدء الانتاج بها فيجنى الزراع والعمال بهذه المنطقة ثمار الجهود الرشيدة والسياسة الحكيمة التى رسمها رئيسنا جمال عبد الناصر .

حتى يأخذ دوره

واعلن الدكتور حسين عارف رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية .

اليوم تسعد هذه البقعة من ارض الوطن باعلان فتح جديد فى طريق الثورة الاشتراكية يؤذن ببدء العمل فى مصنع السكر بادفو الذى انتهت من انشائه شركة النصر لصناعة السكر والتكرير بالوجه القبلى ليأخذ دوره المرسوم فى خطة تنمية الانتاج ودفع عجلة الثورة الصناعية نحو غايتها المنشودة من توفير الكفاية والعدل لابناء الجمهورية العربية المتحدة .

مصاصة القصب ولب الورق

قال الدكتور حسين كامل المشرف العام على المشروع .. انه تم تعميم المشروع على أساس الاستفادة بمصاصة القصب فى صناعة لب الورق على مرحلتين .

وعندما يكتمل هذا المصنع ستبلغ تكاليف اقامته حوالى العشرين مليون جنيه وستكون تكاليف صناعة منتجاته من السكر ولب الورق خمسة ملايين من الجنيهات وتبلغ قيمتها السوقية المحلية أكثر من ١٢ مليون جنيه . تسد منها حاجة الاستهلاك المحلى وتصدر ما قد يفيض عن حاجتنا .

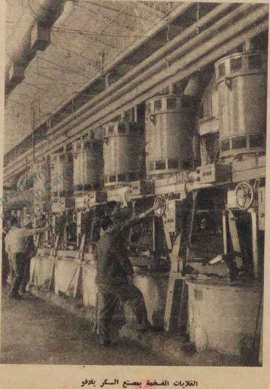
وعمل المصنع على راحة العاملين فيه فانشأ مدينة سكنية تشمل ١٥٩ مسكنا للعائلات بالاضافة الى ٤٠ مسكنا لغير المتزوجين من موظفين وعمال .

وعقب الاستاذ محمد لطفى العضو المفوض بشركة السكر والتقطير المصرية فقال .. ان صناعة السكر صناعة قديمة فى هذه البلاد ولم يحدث تجديد فيها فقد كانت تقوم عليها فئة قليلة من الاجانب يسندها بعض الرأسماليين وكانوا يستخدمون هذه الصناعة كوسيلة للضغط على الحكومات ثم قامت الثورة لتقضى على الاقطاع وسيطرة رأس المال وتضع الخطط اللازمة لتطوير هذه الصناعة . واستطاعت صناعة السكر لاول مرة أن تعتمد على نفسها وتقوم بتطوير وسائل الانتاج .

عزيز صدقى يتكلم

ووقف الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة ليعلن .. ان خطتنا وسياستنا أن كل شخص فى هذا البلد لابد أن يأخذ حقه كاملا . وكل شخص فى بلدنا قادر على العمل لابد أن يجد فرصته المناسبة للرزق الشريف ثم أن يأخذ الاجر الذى يوفر له حياة شريفة سليمة تكفل له أن يقوم بواجبه فى خدمة بلده وهذا لم يكن ليتحقق الا بالقضاء على الاقطاع وعلى التحكم وعلى السيطرة وعلى رأس المال المستغل تلك الاهداف التى قامت الثورة من أجلها والتى عملت لتحقيقها منذ اليوم الاول .

واختتم الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة حديثه قائلا .. ونخرج من هذا كله بشىء واحد .. اننا لا نقول الاشتراكية كشعار أو كلام يتبخر فى الهواء .. ولكن نقول وننفذ فورا .



الغلايات الضخمة بمصنع السكر بادفو

مجتمع آخر ساعة

مع الناس فى كل مكان

ان عدسة آخر ساعة تدخل مع الناس الى كل مكان .. كانت ابرز معالم الاسبوع زواج فوز المنى فارسة الجامعة ، ثم احتفال سفارة الهند بعيدها القومى والناس الذين التقوا عند سعاد حسنى فى عيدميلادها وافتتاح جمعية أصدقاء الشعب التى تستقبل مائة طفل من ابناء زينهم !..

طارق فودة

سارى الملكة هدية لفوز المنى !

تزوجت فوز المنى عبد المنعم فارسة الجامعة، والطالبة بالسنة النهائية بكلية الزراعة .. ثم عقد قرانها الى محمد عبد المحسن هلال شتا .. عقد القران فى بيت العروس بمصر الجديدة . . . ثم انتقل العروسان الى نادى بنك مصر حيث كان أكثر من الف مدعو فى انتظارهما . وعلى باب النادى وقف صف من فرسان وفارسات نادى الفروسية بملابسهم الرسمية ينتظرون دخول موكب العروس .

وفى التاسعة تماما بدأت الزفة من الحجرة الداخلية بالنادى الى القاعة الشتوية الكبيرة .. كانت العروس ترتدى فستانا من الساتان المشغول بسلوك الذهب جاء القماش من سويسرا وصنعه بيير كلوفاس فى القاهرة .. وخاتما من السوليتير هو شبكة العريس ...

وتحت الكوشة جلست الفارسات سهير عبدالله وسعدية وقعت ونادية الشريف وفاطمة خليفة .. وتقدم اللواء يوسف غراب سكرتير نادى الفروسية والملازم أول ابراهيم عبد الله ليهديا فوز المنى صورتها بزى الفروسية ..

ثم افتتح العروسان البوفيه وعادا ليسهرا مع مدعويهما حتى الصباح .

وقد حدثت مفاجآت طريفة كثيرة فى الحفل .. فقد أرسلت الشريفة دينا خطابا رقيقا تعتذر لفوز المنى (نيللى) عن عدم حضورها لمرض والدتها المفاجىء . ومع الخطاب ارسلت دينا ساريا بديعا ليعتذر ، كما قالت دينا عن عدم حضورها .

كما فوجئت فوز المنى بعميد كليتها الدكتور عبد اللطيف بدر الدين وحرمه ومجموعة من أساتذة الكلية يجلسون بين المدعوين . وكان هذا مما أدخل السعادة على قلبها فى ليلة زواجها ..

والواقع . أن فوز المنى ، طالبة مثالية ورياضية مثالية ، وفتاة مجتمع مثالية أنيقة ، يستطيع كل واحد أن يلمس هذا من نظرات الحب التى ينظر بها اليها كل أبناء المجتمع الذى تعيش فيه !.



العروسان .. فوزى المنى ومحمد عبد المحسن هلال شتا



العروسان بين اخوة العروس الثلاثة وخالتها



ليلى الأيوبى ونوار هاشم ونينى كرارة وليدى كامبل

الفارسات تحت الكوشة



ام العروس تحمل اطباق الحلوى الى المدعوين



فاطمه سرور .. ومعها كريمة الدكتور على مشرفه



سفارة الهند تحتفل بالعيد القومى


السيد كمال الدين حسين يهنىء سفير الهند ...


الدكتور محمود النحاس مدير الاوبرا وحرمه يتحدثان حول فنجان الشاى الهندى

وفى سفارة الهند بالزمالك . استقبل السيد السفيروالسيدة حرمه كبار رجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى بمناسبة العيد القومى للهند ..

كان من بين الحاضرين السيد كمال الدين حسين نائبا عن رئيس الجمهورية .. كما حضر أيضا الدكتور عبد المنعم القيسونى وحرمه والدكتور عزيز صدقى والفريق محمد صدقى محمود قائد القوات الجوية والفريق محمد نبيه حشاد والسفير البريطانى وعقيلته والسفير الامريكى والدكتور محمود النحاس مدير دار الاوبرا وحرمه . . شرب المدعوون الشاى الهندى وتناولوا الاطعمة الشعبية الهندية !

◀ السيدة علوبة تتطلع الى الحاضرين فى حفل السفارة

بيت من طنطا.. المجتمع الجديد الذى يدخل

ومن طنطا.. عاصمة محافظة الغربية، ومقر السيد البدوي ، ينقل اليكم مجتمع آخر ساعة صورة لم تكن موجودة فى عواصم الريف من قبل .. والصورة ، جديدة في كل شيء .. انها صورة مدير العلاقات العامة بمحافظة الغربية .. ولم يكن هناك من قبل محافظة ولا علاقات عامة ، ولا اي شيء ..

قال لى ابراهيم الفندور مدير العلاقات العامة :

– ان ادخال الحكم المحلى في نظام حياتنا كان له اكبر الاثر في انعاش الريف المصرى ..

قلت له :

– كيف ؟..

اجاب :

– الدليل مثلا انك الآن تكتب عن العلاقات العامة ، وعن المحافظة ، ومن قبل لم تكن الصحافة تهتم بالريف واحدا الى مائة من اهتمامها الآن ..

وسالت ابراهيم الفندور :

– هل ولدت في طنطا ؟..

قال :

– ابدا .. لقد ولدت بالمنوفية ، ولكننى ربيت في طنطا ، ومن يومها احببتها ..

– وما الذي تراه في طنطا ؟..

– انها مدينة ذات طابع دينى .. ومن ثم فهى مدينة سياحية ، لوجود السيد البدوى ، الذى يذهب اليه آلاف الناس من كل مكان ، وهي تجمع الى ذلك ميزات كل المدن الاخرى .. فهى زراعية صناعية تجارية ، وهى الى هذا كله ملتقى كل المواصلات في الوجه البحري ..

– وما هو عملك بالضبط ؟..

– استقبال الوفود التى تزور المحافظة وتنظيم الاحتفالات في المناسبات المختلفة ، وامداد الصحافة بكل مايهمها من معلومات عن المحافظة .. والقيام بجميع الاتصالات

ابراهيم الفندور مدير العلاقات العامة بين أفراد أسرته



العربي

أوسع المجلات العربية انتشارا وأكثرها قراء

اقرأ فى عدد أول فبراير

الديمقراطية : حكم الناس بالناس

تجربة الحرية فى آسيا وافريقيا

مصطفى كامل : رجل مات .. فايقظ امة !

البريمي : اشهر الواحات واكثرها غموضا
استطلاع مصور بالالوان

منع الحمل عن طريق المراة

١٨ مقالا عدا الأبواب الثابتة والمسابقة وهديتين

الثمن ١٠ قروش

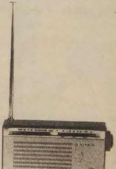
تصدر وتطبع فى الكويت

علامة الامتياز والتقدم الفنى





▲ ٩ ترانزستور 10A3
٢ موجتان
راديو نقالى



◀ ٩ ترانزستور 8A-2
٢ موجتان
راديو نقالى

JVC NIVICO
Victor Company of Japan, Ltd.
Tokyo, Japan

أخبار الإعلانات مفتاح الفرص فى الأخبار و أخبار اليوم



كلام الستات في حفل سفارة الهند ...



حرم سفير الهند والى جانبها السفير تستقبلان المدعوين



...بلادنا..

بين المحافظة والجمهور ، وتنفيذ رغبات الطوائف المختلفة فيما يختص بتنظيم اعمالهم ومهامهم في المحافظة ، واصدار النشرات عن نشاط المحافظة في جميع الميادين .. والنشر بالصحف .

قلت له ..

- ولكن ، اذا اراد الساكنون بطنطا ان يخرجوا للنزهة .. فاين يذهبون ؟..

اجاب :

- الى الريف .. الى النوادي الرياضية ، والى المنطقة السياحية بزفتى، والى قناطر دمتوره في زفتى ، التي هي اجمل مائة مرة من القناطر الخيرية .. وشاطىء النيل بكفر الزيات والسينما .. ولدينا هنا ست دور للسينما ومسرحان

- وهل لديكم اي نوع من النشاط الاجتماعي ؟..

- طبعا .. فعندنا نشاط رياضي ونسائي وانديه خاصة وناد للاطباء والمعلمين والمهندسين والسكة الحديد.. ان لدينا حوالي ٢٥ ناديا رياضيا .. وكل هذه النوادي تؤدي رسالتها في جميع الميادين ..

- ومستقبل طنطا ؟..

- انا لمعتقد ان طنطا ستصبح ، بحكم مركزها ، المدينة الثانية في الجمهورية.. ولكننا ينقصنا شيء واحد ، البدء في مواصلة العمل في جامعة طنطا .. وهذا هو الذي يعمل السيد المحافظ ليل نهار على تنفيذه من اجل كل ابناء المحافظة والمحافظات المجاورة .

وابراهيم الغندور زار انجلترا مرتين. وحج ثلاث مرات . وحصل على مجموعة من جوائز عيد العلم.. وله بنت وولد.. اما الولد فهو صغير .. واما البنت فانها تقوم بالكثير من الاعمال الاجتماعية في المحافظة .. ولذلك فقد اصبح اسم ميرفت الغندور اسما من الاسماء الكبيرة بين فتيات وسيدات المحافظة .. وهي بطلة رياضية .. وعضو في الاتحاد القومي ، ومرشحة لتمثيل معهدها - المعهد التجاري العالى - في المؤتمر الوطنى القادم !..

فكرة الفستان مأخوذة من الطبق

وفى صالون الفن والثقافة بجمعية الشبان المسيحيين تتكلم مجموعة من المحاضرين .. كان من بينهم مصممة الازياء (نانى) التى قدمت افكارا جديدة لمصممي الازياء .. قالت ان تصميم الازياء فن يمكن ان يستوحيه اى مصمم من الحياة العامة .. وقدمت باترونا لفستان استقت فكرته من طبق البلاستيك الذى تمسك به هنا .. قالت نانى ان الطبق وقع امامها فنظرت اليه ووجدت ان قبته تمثل وسط الفستان وان ارضيته تمثل الذيل !..





نشاط السيدات فى قطاع غزة

ومن غزة ، عادت السيدات العشرون اللاتى كن قد قمن بزيارة القطاع مندوبات عن نادى سيدات القاهرة .. وقامت السيدات بزيارة خط الهدنة ومعسكر الجربيع ومستشفيات اللاجئين . . واطلعن على أشغال الابرة التى تقوم بها اللاجئات ويبعنها برخص التراب !. قررت السيدات الاشراف على عملية انتاج البنات وتنظيم معارض لهن حتى يستطعن زيادة دخلهن .. وكانت المجموعة تضم السيدة عزيزة شكرى رئيسة نادى سيدات القاهرة والسيدات حرم الدكتور محرز والدكتورة بثينة عبد الحميد والسيدة هدى الطرابلسى والسيدة خيرية حمدى عميدة كلية البنات وغيرهن من السيدات اللاتى اشتهرن بنشاطهن فى الميدان الخيرى والاجتماعى .

نائب طرابلس يستقبل مرضاه فى منتصف الليل ..



السيدة سلوى حرم هاشم الحسينى بين ثلاثة من ابنائها

بيروت ـ من ايفا سالم

من بين الاسماء اللبنانية الكبيرة التى ترددت اخيرا اسم النائب اللبنانى هاشم الحسينى .. نائب طرابلس ..

وهاشم الحسينى ، طبيب قبل أن يكون نائبا ، وهو لا يكل أبدا من العمل من أجل أسرته ، ومجتمعه ، ووطنه .. وفى كل لحظة من لحظات الليل أو النهار يستطيع اى مريض أن يقطع عليه صفو خلوته ، أو راحته ، أو طعامه . ومن هنا اكتسب الدكتور هاشم الحسينى حب أبناء طرابلس واستطاع ان يحتفظ بمنصبه المرموق أربع دورات كاملة !..

وفى بيت النائب ، الدكتور هاشم ، استطعت أن التقى به هو والسيدة زوجته .. وقد لفت نظرى أول دخول ديكورات بيته الانيق جدا .. ولم اتمالك نفسى عن سؤال السيدة زوجته :

ـ من هو مهندس الديكور الذى قام بتصميم البيت ؟.

اجابت السيدة ..

ـ لم تمتد يد الى ديكور البيت ، وانما انا وحدى الذى أشرف على كل شيء ..

وتالتنى الدهشة ، فانك لا يمكن ان تصدق أن ديكورات بيتها الجميل من عمل انسانة وحدها الا اذا كانت على درجة عظيمة من الفن ..

وسالت السيدة سلوى حرم هاشم الحسينى :

ـ وهل لك هوايات اخرى غير الديكور؟



البنات والمشرفات حول التليفزيون الجديد فى الجمعية ..

أحاديث المجتمع

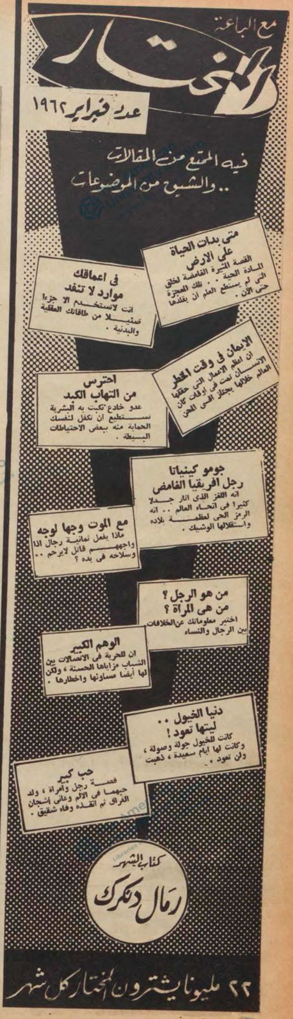
تقدمها : عزيزة ثابت

١٠٠ طفل فى الجمعية

احتفل هذا الاسبوع بالعيد الثانى لافتتاح جمعية أصدقاء الشعب للخدمة الاجتماعية وذلك بالمبنى الجديد بحدائق زينهم حيث أقيم عدد كبير من المساكن الشعبية . أقيم الاحتفال بمقر الجمعية الجديد الذى يحتل ٢٠٠٠ متر من الارض دفعت وزارة الشئون الاجتماعية ثلاثة آلاف جنيه من تكاليف انشاء المبنى .

وفى حديقة الجمعية اجتمعت مائة من الفتيات الصغيرات يلعبن مختلف الالعاب .. وخلال جولتى ، صحبتنى السيدة عواطف والى رئيسة الجمعية وبعض « العضوات » الاخريات ، منهن السيدة زينب النجار والسيدة صفية النجار والسيدة سميحة سرى والسيدة سناء العزب والسيدة هيام محمود .. وراعنى تنسيق حجرة الطعام والفصول الدراسية والنادى الصغير وحجرة الموسيقى والمشغل ..

وفى المشغل أعجبنى منظر جهاز التليفزيون البديع .. وقالت عواطف والى أنها أحضرت هذا الجهاز للترفيه عن الاطفال الصغيرات ، ولنشر الوعى الثقافى والقومى بينهم . وقد أدخل هذا التليفزيون الفرح الى قلوب الفتيات الصغيرات فعلا .. وهناك أشياء أخرى تدخل عليهن السرور والبهجة وهى المكافآت التشجيعية التى تمنح للمجتهدات منهن .. وهى حلقات من الذهب على شكل نجمة .. وتهتم السيدة سميحة سرى بادارة المشغل حيث يتعلمن التفصيل والتطريز



فقامت تقدم لى أولادها الستة ..وقالت وعلى شفتيها ابتسامة عريضة ..

- الا ترين أن رعاية الاولاد يمكن أن تشغل عن أى هواية أخرى .. ولكننى مع ذلك أوزع نشاطى على البيت والاولاد والحقل الذى أشرف على زراعته بنفسى ومجموعة الجمعيات الخيرية التى أسهم فيها، ومن أهمها جمعية رعاية الطفل ..

ورأيت الدكتور هاشم يستند برأسه على يده فخشيت أن يكون الدكتور يشكو ألما وأن يكون حديثى يزيد عليه هذا الالم ، ولكنه قال :

- على العكس .. ولكننى قبل أن أجيء الى هنا مباشرة قمت باجراء عملية جراحية اضطرتنى الى اعطاء المريض كمية غير قليلة من المخدر أثر على ..

وقبل أن يكمل الطبيب حديثه كانت الخادمة تعلن اليه قدوم احدى الفلاحات تحمل ابنها الرضيع الذى ألم به بعض المرض .. وطلب اليها الطبيب أن تدخلها .. وقام الدكتور هاشم الحسينى لفحص ابنها ..

وسالت السيدة سلوى :

- ولكن ، لماذا لاتذهب الى عيادته ،او الى المستشفى التى يعمل بها ؟.

أجابت :

- لقد اعتاد الناس زيارة زوجى فى أى وقت من الليل والنهار ..

- وهل يسبب هذا ازعاجا لك ؟.

- على العكس .. اننى أحب أن يمارس زوجى هذه العناية بمرضاه فى أى وقت، بل اننى أشجعه أحيانا على المواصلة اذا نال منه التعب ، ورفض القيام بأية خدمة لشخص مهما كان ...

واتسعت أمامى الفرصة للحديث مع السيدة سلوى فسألتها :

- هل رأيت بلادا غير لبنان ؟..

أجابت :



نائب طرابلس .. السيد هاشم الحسينى وحرمه

- لقد سافرت الى موسكو فى مهرجان الشبيبة العالمى .. كما سافرت الى فرنسا وايطاليا ، وقبل أن تقوم الوحدة بين اقليمى الجمهورية العربية المتحدة زرت مصر ، وكان لنا جميعا شرف زيارة الرئيس جمال عبد الناصر ..

ودخل الدكتور علينا ، فأكمل حديث زوجته ..

- ولدينا صورة تعتز الاسرة بها جدا لهذه الزيارة .. وقام الدكتور مرة ثانية ليطلعنى على الصورة .. ولكن حمادة ، ابنه الصغير جذبها من يده خوفا من أن يأخذ أحد من الاسرة هذه الصورة الغالية.

وسألت حمادة الصغير ..

- وهل تحب جمال عبد الناصر ياحمادة ؟..

أجاب بصوته الرقيق ..

- أحبه جدا ، ولكنك لن تأخذى الصورة !



الرئيسة عوطف والى والسيدة منعة النجار وزيزى النجار وسميحة سرى يستمعن الى المحاضرة ....

الجديدة..

والاشغال اليدوية ، وتقول السيدة سميحة :

- لقد أسسنا مشغلا للحياكة والتطريز وقسما آخر للطهى والتدبير المنزلى الى جانب التعليم لدرجة ثقافية محدودة حسبما تقتضيه حالة الفتيات اللاتى تأويهن الجمعية فتؤهلن ليصبحن زوجات صالحات أو ليكن عونا لاسرهن على غلاء المعيشة ..

وفى حجرة الموسيقى رأيت أوركسترا كاملة فيها العود والطبلة والبيانو ..

وقالت السيدة عواطف والى ان التى أسست هذه الجمعية منذ ١٩٤٢ هى السيدة **جاذبية طاهر نور** .. وكانت الجمعية فى البداية فى حى بولاق ثم انتقلت الى امبابه .. وبعدها الى شارع منصور والسيدة زينب .. ثم منحت الحكومة هذه الارض بصفة مجانية للجمعية .. ودفعت الجمعية من مالها الخاص ١١٫٥٠٨ جنيهات لاكمال عملية البناء ..

وقالت السيدتان زينب وصفية النجار سكرتيرتا الجمعية ان الجمعية تهيب بالكرماء أن يعطفوا عليها بعد أن تحددت قيمة الاشتراك الشهرى بثلاثين قرشا ، وهو مبلغ ضئيل لكل من يرغب فى المساهمة بعمل خيرى لمساعدة هؤلاء الفتيات كما أن الجمعية ترحب بكل كريم أحر ترحيب .

وانتهى بنا المطاف الى مكتب وحجرة الاستقبال الخاصة بأعضاء الجمعية ، وتناولنا القهوة والحلوى المصنوعة بأيدى فتيات الجمعية أنفسهن ..

وانتقل بنا الحديث الى كيفية انتخاب أعضاء الجمعيات للمؤتمر الوطنى من بين ١٣٦ جمعية نسائية تضم ٣٫٤٠٠ عضو من النساء .

وقد أصر أعضاء جمعية أصدقاء الشعب على أن تتقدم السيدة عواطف والى للانتخابات عضوا أساسية .. وعندئذ أقبلت احدى نزيلات الجمعية وهى أصغر طفلة عمرها ٤ سنوات سمراء البشرة سوداء العينين ، ترتدى مريلة وردية اللون ، اقتربت من سيدات المجتمع اللواتى هن أيضا أمهات بطبيعتهن .. فتركن الحديث عن المؤتمر وانصب اهتمامهن جميعا على تلك الصغيرة التى تنال عطف الجميع ، وقالت احداهن :

- اننا لا نقبل الاطفال فى مثل حداثة سنها ، ولكن الصغيرة وحيدة والدتها. وقد فشلت الام فى ايجاد عمل بسبب ملازمة ابنتها لها ، لانه لا تقبل الامهات بصحبة أطفالهن فى العمل ..

وفى سكون عميق ، نظرت كل عضو الى زميلتها ، وعلامة الحنان ترتسم على وجوه المعنيين بأمر الجمعية .. وقلن : وبذلك أصبحت ضمن أسرة الجمعية ، وأصبح ترتيبها الواحدة بعد المائة بين صغيرات وأطفال حى زينهم ..

وفى صالة الاجتماعات ألقى الزميل جبرائيل بقطر محاضرته عن الفن الحديث بالمكسيك حيث أمضى بأمريكا الجنوبية مدة رحلته الدراسية ، وعرض فى هذه المحاضرة ٦٠ صورة تمثل الفن الشعبى الحديث فى المكسيك .. وقد حضر هذه المحاضرة القائم بالاعمال فى سفارة المكسيك أرماندو جونزالس مانداواز والسيد عبد المنعم الخضرى مستشار وزارة الخارجية لشئون أمريكا اللاتينية .. وكانت المحاضرة ناجحة !..



احتفل يوم الخميس الماضى بعقد قران الآنسة اميمة ابو علم - كريمة المرحوم صبرى ابو علم وزير العدل الاسبق - على الاستاذ ماجد ابو النصر الفار - المحاسب القانونى ببنك التجارة - وقد سافر العروسان الى الاقصر واسوان لتمضية شهر العسل ..



فى حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم عقد قران الآنسة نادية فهمى على المهندس جمال بدر . الف مبروك



فى حفل عائلى بهيج تم عقد قران الآنسة عفاف كريمة الحاج محمد موسى على السيد/عبد العزيز السيد بركة تهانينا للعروسين



فى حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تمت خطبة الآنسة ثريا محمد سالم على السيد/ على محمود شجلوف .. تهانينا للخطيبين



اقامت السيدة عطيات القهمورى وزوجها الاستاذ ابراهيم الجعفرى حفلا كبيرا بمناسبة العيد الاول لميلاد كريمتهما فاتن حضره جمع كبير من الاهل والاصدقاء . اقر الله بها أعين والديها وجعلها من بنات السعادة ...

جوفيال
JOVIAL

تصوركم
استعملوا فيلم
قرانيا

الكتب الجديدة

ماذا يبقى منهم للتاريخ
طه حسين • العقاد • المازنى • الحكيم
بقلم : صلاح عبد الصبور
دار الثقافة العربية ــ ٣٠ قرشا

أفخم مصحف
ظهر في عالم الطباعة
مطبوع على اجود ورق بالالوان الفاخر بالذهب لم يسبق له مثيل ، ومجلد تجليدا فاخرا بالذهب الحر
الثمن ٣٧٥ قرشا
ومنه نسخ خاصة للهدايا داخل علبة آية فى الابداع بـ ١٢ جنيها
***
مصحف مذهب فاخر وبهامشة
٨٠ قرشا بالقماش و ١٦٠ ورق ممتاز وجلد فاخر مذهب • ومنه نسخ خاصة مذهبة الهامش بثلاثة جنيهات
****
صحيح مسلم بشرح النووى

غريب القرآن
لابن الخطيب
١٨ جزءا فى ستة مجلدات بالقماش ٣٤٨ قرشا و ٤٠٨ تجليد افرنجى

زاد المعاد فى هدى خير العباد
لابن قيم الجوزية
اربعة اجزاء فى مجلد واحد
بالقماش ٧٠ قرشا وافرنجى ٨٠ قرشا
اطلب ما تريد بالتليفون يصلك فورا
المطبعة المصرية ومكتبتها
سوق الاوقاف بارض شريف شارع عبد العزيز ت ٥٢٥٣٨ ويطلب ايضا من مكتبات الشركة العربية للطباعة والنشر بجوار الكونتننتال بميدان الاوبرا ودار العروبة ووهبة بشارع الجمهورية

اقرأ فى
مجلة العرب
- منع الحمل عن طريق المرأة
- رجل مات فايقظ بموته امه
- الذكاء موهبة ام قدرة مكتسبة

مع باقى مواد العدد وهداياه
١٠ قروش مع باعة الصحف


قطعة الجاتوه •• سعاد حسنى •• تقدم لعبد الحليم حافظ نصيبه من التورتة •• !

سعاد حسنى تطفىء الشمعة التاسعة عشرة


الاخوة الخمسة •• حول تورتة عيد الميلاد يعدون الشموع الـ ١٩

وفى شارع يحيى ابراهيم بالزمالك اجتمع مجموعة من اهل الفن والادب فى بيت الفنانة سعاد حسنى ليحتفلوا بعيد ميلادها التاسع عشر •• بدأ الحفل فى الحادية عشرة مساء •• كان اول من حضر الحفل أخوات سعاد حسنى الاربع • نجاة الصغيرة وصباح وسميره • وبعد قليل حضر كامل الشناوى واحمد حمروش وآمال فهمى ومحمد علوان وسناء جميل ولويس جريس وعبد الحليم حافظ وصلاح عبد الصبور •• افتتحت سعاد حسنى البوفيه فى الثانية صباحا ، ثم غنت نجاة الصغيرة الاغنيات الثلاث التى قدمتها فى حفلها الساهر •• ثم غنى عبد الحليم حافظ « عقبالك يوم ميلادك »

آمال فهمى تقول لسعاد حسنى •• بس أنا عايزه « فنجان شاى »



سناء جميل ونجاة الصغيرة يفتتحان مائدة العشاء



سمعت لك

* **عبد الخالق الطريس** سفير المغرب فى القاهرة طار الى الرباط بناء على استدعاء الملك الحسن الثانى ، للتشاور فى بعض الامور .

* **نقابة المحامين بالقاهرة** استضافت الاستاذ رمضان لاوند رئيس تحرير جريدة صوت العروبة اللبنانية ، القى رمضان محاضرة عن « القومية العربية امام مسئولياتها التاريخية » ..

* **الدكتور حنا رزق** نائب مدير الجامعة الامريكية بالقاهرة واستاذ الدراسات السكانية عاد الى القاهرة بعد حضوره المؤتمر الدولى لتنظيم الاسرة بباكستان

* **الدكتور على شعيب** مدير جامعة الاسكندرية وصل الى القاهرة قادما من المملكة السعودية بعد أن أدى فريضة الرجبية وذلك فى طريق عودته من الهند مع الوفد العلمى العربى .

* **صلاح كامل** المستشار الثقافى فى روما عاد الى هناك يوم الخميس الماضى بعد أن بحث مع المسئولين تنظيم معارض فنية فى بلاد اوروبا

* **الدكتورة عائشة راتب** الاستاذة بكلية حقوق القاهرة سافرت الى كوناكرى عاصمة غينيا فى الاسبوع الماضى لحضور المؤتمر الاول لاتحاد الشباب الافريقى سيشترك فى المؤتمر ٧٢ منظمة افريقية

* **احمد طاهر** المراقب العام للبرامج الموجهة طار الى الرباط لحضور اجتماعات الجمعية العامة لاتحاد الاذاعات الافريقية ..

* **امين سلامة** ترجم الى العربية احدث كتاب فى عالم المسرح تحت عنوان « **الاخراج المسرحى** » .. قدم له الاستاذ **زكى طليمات** ..

* **حسن جلال العروسى** مستشار مؤسسة فرانكلين انتهى من ترجمة كتاب عن اسبانيا كتبه « ديش » مدير المؤسسة فى نيويورك • •

* الفنان **صلاح عسكر** الذى حصل على الجائزة الاولى فى معرض جمعية محبى الفنون الجميلة صدر قرار بتعيينه معيدا بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة .

* **وزير تجارة النمسا** يقضى اجازته فى الجمهورية العربية المتحدة .. سافر الوزير الى الاقصر واسوان لقضاء عدة ايام بين آثار الفراعنة ..

* **مصطفى بن شعبان** الملحق الثقافى بسفارة ليبيا القى محاضرة فى الاسبوع الماضى عن النشاط الثقافى والاجتماعى فى بلاده بدعوة من رابطة الاسرة العربية فى مركز الشباب بالجزيرة ..

* **السيدة حرم شريف شكرى** وكريمة المرحوم الدكتور على مصطفى مشرفة تطير الى الولايات المتحدة الامريكية لاكمال دراساتها فى الذرة ..

دولة جديدة يستعد الإنجليز لإعلانها فى عدن (بقية)

بقية المنشور ص ١٠

أن يقصروه على التعليم الدينى والدراسة المدنية التى لا تتعدى المرحلة الاولى.

الى هذا الحد تطور «الوعى» فى المنطقة .. وتغيرت الظروف الداخلية الى درجة جعلت البريطانيين يفكرون جديا فى تغيير خطتهم .. لاستمرار السيطرة.

والظروف العربية تغيرت

وكانت هناك ظروف أخرى عربية وعالمية غير الظروف الداخلية، تغيرت هى الاخرى فكانت عاملا جديدا دفع البريطانيين الى تغيير خطتهم.

ففى المحيط العربى ..

قامت عدة انقلابات متحررة فى مناطق كثيرة من الوطن العربى، وتخلصت الشعوب العربية من عدة رءوس كبيرة من الرجعيين العرب، وانتشرت الدعوة للقومية العربية على النطاق الحكومى والشعبى بشكل واسع لم يسبق له مثيل.

ثم الحركات التحررية التى قامت فى الجزائر وفى غيرها من المنطقة العربية ..

كل هذا جعل البريطانيين يخشون امتداد الحركة العربية الى هذه المنطقة من جنوب الجزيرة العربية، وخصوصا أن هناك حركات مسلحة قامت فعلا فى مناطق متعددة من الجنوب العربى بعد عزل **السلطان عبد الكريم** سلطان لحج، وبعد نسف معقل **السلطان الثائر محمد بن عيدروس** ولجوئه الى اليمن.

وقد بدات هذه الحركات تنتظم، وبدا زعماء الحركات الوطنية فى لحج ويافع وعدن وكل مكان من الجنوب، ينادون بتوحيد هذه الحركات التحررية ونبذ الخلافات بينهم، وتوجيه ضرباتهم كلها ضد الاستعمار والرجعية، لتحرير المنطقة وتوحيدها.

وخشى البريطانيون من انتشار دعوة القومية العربية وتحرير المنطقة وتوحيدها لان هذا سيؤدى – ولو على المدى الطويل – الى أن تتوحد المنطقة فعلا وحدة حقيقية. وما دام الرأى العام قد تكتل بهذه الصورة (المزعجة) ضد الاستعمار والتجزئة، فلماذا لا يفعلون شيئا يضمن اسكات الرأى العام اولا، واستمرار المصالح البريطانية فى المنطقة ثانيا ؟

والظروف العالمية تغيرت

وأمر ثالث تغير فى المحيط العالمى اكد للبريطانيين انهم يجب أن يتصرفوا بسرعة فى موقفهم ..

التغير العالمى كان فى الدعوة العالمية لتصفية الاستعمار. والتى لاقت نجاحا وتأييدا حتى فى الجمعية العامة للامم المتحدة حيث شكلت لجنة من ١٧ عضوا لهذا الغرض بالذات.

كل هذه الاسباب جعلت البريطانيين يعملون بسرعة لاخراج مشروعهم المدروس الى حيز التنفيذ.

وطار وزير المستعمرات البريطانى الى عدن. واجتمع برؤساء الاحزاب ومشايخ وسلاطين المحميات. ثم دعاهم الى لندن، وقال لاعضاء مجلس العموم :

« انه لمس اتجاها من بعض المحميات للدخول فى وحدة اكبر ولمح الى ان سياسة بريطانيا تتجه الى مساعدة شعوب المحميات فى تحقيق هذه المطالب ».

وكان هذا أول اقتراب رسمى من اعلان الخطة البريطانية. وبعد أيام طار السلاطين الى لندن وانفقوا ثلاثة ارباع الزيارة الرسمية فى حفلات عند الملكة ورئيس الوزراء ووزير المستعمرات .. ثم سهرات صاخبة فى ملاهى لندن ..

مشروع لندن

وفى آخر أيام الزيارة، اجتمع السلاطين بوزير المستعمرات .. ووقعوا بالاحرف الاولى ..

هكذا بسرعة .. فقد كان الوضع الجديد يحتفظ لهم بكل امتيازات الوضع القديم. وزيادة.

والمشروع الجديد الذى وضع فى لندن وتنفذ الآن خطواته بالتدريج فى المنطقة يرمى – فى نهايته – الى أن تتجمع المحميات كلها الشرقية والغربية فى وحدة سياسية واحدة، تكون عاصمتها عدن. ثم تعلن هذه الوحدة السياسية دولة « مستقلة » ذات سيادة ! وسيكون اول عمل رسمى لهذه الدولة، هو توقيع اتفاقيات دفاعية واقتصادية مع بريطانيا تحتفظ للبريطانيين بمركزهم الممتاز، ليس فى هذه الدولة فقط. وانما فى المنطقة كلها.

وسيسبق هذه الخطوة ربط المحميات الشرقية فى اتحاد فدرالى واحد. ثم استدراج المحميات الغربية الى هذا الاتحاد وبعدها تبدأ مستعمرة عدن فى الدخول لاخذ وضعها كعاصمة للدولة الجديدة فى الجنوب.

« جناب السلطان » بصم على هذه المعاهدة

هذا نموذج من « المعاهدات » التى عقدتها بريطانيا مع سلاطين المحميات انها لا تحتاج الى اى تعليق.

ان بعض هؤلاء السلاطين لم يكن يعرف القراءة والكتابة، فبصم على المعاهدة. وعلى الرغم من انه قد مضى على هذه المعاهدات أكثر من ٨٠ سنة، فانها لا تزال منفذة حتى الان.

اتفاقية مع أمير الضالع

أنا الامير على مقبل الضالعى. أوافق وأتعهد بمحض ارادتى وبالاصالة عن نفسى، وبالنيابة عن ورثائى وخلفائى **بالمحافظة على الامن والسلام وعلى الصداقة** الادبية من الحكومة البريطانية الجليلة. **وبابقاء كل الطرقات المؤدية الى عدن والمارة فى بلادى مفتوحة وآمنة.** وبحماية المساكين والضعفاء **والمسافرين عليها. وان اتحمل مسئولية الاعتداءات والاخطاء التى يرتكبها أهل ردفان وحالمين وكافة القبائل التابعة لى.** وانى ساعمل جهد المستطاع للمحافظة على أمان الطرق .. **ولقاء ذلك تدفع لى الحكومة البريطانية العلية مبلغ ٥٠ ريالا سنويا (!!)** على دفعتين. اى ٢٥ ريالا كل ستة أشهر. وتستمر هذه الدفعات جيلا بعد جيل. واذا ذهبت أنا أو أحد أولادى أو أقربائى أو مشايخى وعقالى الى عدن أو عدت منها **فيلزم الحكومة اظهار الاحترام والاكرام اللائقين بمركزنا ومكانتنا.** والله خير الشاهدين.

حررت فى عدن ٢ أكتوبر ١٨٨٠ الموافق ٢٧ شوال ١٢٩٧

(ختم) على مقبل

امضاء جى. اجود فلو.

واهم بنود معاهدة الاتحاد الفدرالى

*** يكون للمملكة المتحدة (بريطانيا) المسئولية الكاملة بشان علاقات الاتحاد مع الدول الاخرى والهيئات الدولية.**

*** ينفذ الاتحاد اى نصيحة تقدم من قبل المملكة المتحدة**

*** يسمح الاتحاد لقوات صاحبة الجلالة واى قوات اخرى تعتبرها المملكة المتحدة حليفة، ان تعسكر فى الاتحاد، وتتحرك بحرية اليه، ومنه، وداخله، وتقوم باية عمليات اخرى كلما دعت الضرورة.**

وهكذا تتضح النية المبيتة وراء هذه العملية الواسعة فى الجنوب.

ان البريطانيين لا يريدون – فعلا – اعلان استقلال عدن والمحميات. أبدا .. انهم يريدون اطالة مدة بقائهم فى المنطقة أطول وقت ممكن. وعندما وجدوا ان الضغط الداخلى والعربى والعالمى سيؤدى الى استقلال هذه البلاد وتوحيدها، عمدوا الى سبق الحوادث.

سالوا : ماذا يريد الوطنيون ؟

وكانت الاجابة : الاستقلال .. والوحدة

حسنا .. سنعطيهم الاستقلال والوحدة وفى نفس الوقت سنستفيد نحن من هذا

كيف يستفيد البريطانيون ؟

* سيجعل البريطانيون الاتحاد صوريا، بحيث تظل الاوضاع الداخلية فى كل سلطنة ومحمية على ما هى عليه .. فلا تزال الحدود، ولا الجمارك، ويظل كل سلطان كما هو بجيشه ورجاله وسلطاته الداخلية.

وهكذا يصير الاتحاد، كما قال أحد كبار الوطنيين فى عدن .. كان الاتحاد موجودا قبل ذلك فى ادارة الاعتماد البريطانى (ادارة الحاكم العام) – والذى سيتم ما هو الا عملية لنقل المكاتب بنفس الموظفين من ادارة الاعتماد الى ادارة الاتحاد !

* سيجمع البريطانيون عملاءهم فى المنطقة ويعطونهم اكبر المراكز، فيضمنون بذلك تنفيذ مصالحهم فى المنطقة، ويضمنون تحويل الصراع من صراع ضد الوطنيين والبريطانيين الى صراع بين الاهالى ويبتعد البريطانيون – ولو ظاهريا – من المعركة.

* يرتبط الاتحاد اقتصاديا بالبريطانيين اذ يعتمد عليهم وعلى المعونة السنوية التى تمنحها الحكومة البريطانية للاتحاد.

* عقد المعاهدات الاقتصادية والدفاعية التى تضمن بريطانيا بها استمرار مصالحها فى المنطقة.

بهذا وضعت بريطانيا خطتها لتخدير الشعب هناك عن المطالبة بالاستقلال والوحدة، وقد سبقت الحوادث ومنحته الاستقلال والوحدة. **وحالت فى نفس الوقت بين الشعب العربى فى الجنوب، وبين انتزاع حقوقه بالقوة فى التحرر والوحدة. ومنعته من فرض الوحدة باسلوبها واسسها الحقيقية الراسخة.**

ثم ضمنت استمرار مصالحها فى المنطقة، وخصوصا البترول .. فستلتزم الدولة الجديدة بكل الاتفاقيات التى عقدتها الشركات البريطانية مع المشايخ والسلاطين للتنقيب عن البترول أو استغلاله. كما سيكون من حقها اعطاء تراخيص جديدة للكشف عن الذهب الاسود.

انفصال سوريا له أثر

والسر وراء هذا المشروع البريطانى الجرىء أنه كان محددا لتنفيذه شهر يناير الحالى. ولهذا أعلن البريطانيون فى مؤتمر السلاطين الذى عقد فى مايو، ثم اغسطس، أنهم يتعجلون تنفيذ المشروع. وكان هذا بسبب الضغط الداخلى الذى كان يعتمد على الضغط العربى الخارجى، ودعوات القومية العربية والوحدة العربية

ولكن فى شهر سبتمبر حدثت الحركة الانفصالية فى سوريا. فانقلبت الموازين ولم يعد الاستعمار البريطانى يرى أن مصلحته فى التعجيل باعلان الاستقلال. فقد خف الضغط عليه بعد الحركة الانفصالية ورأى أنه لا باس من أن يكسب فترة أخرى من الوقت قبل أن يتم تنفيذ المشروع

ولهذا، عندما اجتمع حاكم عدن البريطانى فى اوائل الشهر الحالى بوزير المستعمرات فى لندن. أعلن أنهم متمسكون بقواعدهم العسكرية فى عدن، وانهم مايزالون يضعون الخطوات التمهيدية لمشروع ربط عدن بالمحميات واعلان توحيد المنطقة. ولكنه عندما عاد الى عدن أعلن تاجيل انتخابات المجلس التشريعى انتظارا لما تجىء به أحداث الوطن العربى.

رجاء مكاوى

الانجليز طبقوا نظام (الانكشارية) فى عدن . ياخذون الاطفال ويدخلونهم مدارس خاصة يتعلمون فيها القراءة والكتابة والعلوم العسكرية .. والولاء لبريطانيا . عندما يصيرون شبابا يكونون هم افراد « الجيش الليوى » الذى يعمل تحت أمر حاكم بريطانيا الانجليزى الآن . هذا الجيش سيسلم لحكومة الدولة الجديدة !



دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

معامل طبية

المصنع الفنى للاسنان

الحاج محمد احمد جاد الكريم

٦٠ وكالة ابو الروس بالصاغة بمصر

مستعد لعمل جميع صناعة الاسنان وخدمة أطباء وصناع الاسنان

المعمل الحديث للاسنان

محمد عبد المطلب

المختص الوحيد لعمل طقم الاسنان ذى الشبكة الذهبية الذى فاق جميع المعادن وحاز رضاء كبار اطباء الاسنان.

١٤ ش ٢٦ يوليو ت ٤٤٢٢٥

مستحضرات طبية



تحصن من رطوبة الشتاء واستعمل الحزام الطبى من الصوف اللاستيك ليقى المعدة من شر رطوبة الشتاء – يطلب من محلات

دى لوكس De-Lux

٨ ش ٢٦ يوليو الدور الاول شقة ٣ ت ٥٠٦١٠

المستحضرات العلمية

تقدم بعض انتاجها

شراب سعالين

يستعمل بنجاح لمعالجة الكحة النزلات الصدرية. السعال الديكى الانفلونزا الربو (ضيق التنفس) والرشوحات

***

شراب فاروكين القوى

بالاسم الجديد **فيريكس**

مفيد فى الضعف العام. انحلال الاعصاب. ضعف القوى التناسلية الدوخة وعدم جلاء النظر المتسبب عن فقر الدم

***

قطرة نور العيون

مفعولها اكيد فى حالات الرمد الحبيبى والالتهابات الناتجة عن تقلبات الجو

***

مرهم الزيميت

مطهر يمتصه الجلد بسهولة. سريع الشفاء فى حالات الاكزيما الحادة والمزمنة (التعامل الصدفية).

بجميع الصيدليات

الموزعون

صيدلية مودرن

٣٣ ش ٢٦ يوليو القاهرة ٥٥٤٠٥

أمام القضاء العالى

استشارات

الطوالع الفلكية

استشيروا الاستاذ احمد العتابى الفلكى فى مشاكلكم العائلية والعاطفية والزواج والمشروعات التجارية والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش.

طريق الزواج السعيد

شوقى عبد الواحد : اول جامعى تفرغ لتنظيم فرص الزواج

يقدم العريس المناسب لكل فتاة

والزوجة الصالحة لكل شاب

ت ٦١٧٨٤ صباحا – ص. ب. ٥٠ مصر الجديدة

السعادة فى الزواج

لماذا ترددى يا ابنتى وانت يا ابنى رغبات الزواج بالمئات من الجنسين. اطلبوا نشرتنا مجانا تحل مشاكلكم بسرية تامة وتعفيكم من رسوم الزواج دار الشباب ٤٢ شارع الفلكى ص.ب. ٢٠٣ بالقاهرة

مواد غذائية

سيدتى ...

هذه الهدية لطفلك

كريم الارز

انتاج شركة مطاحن

محمد سعد الدين

اول شارع مدرسة التوفيقية بشبرا

اراضى للبناء

شركة النقاش



للتجارة والبناء وتقسيم الأراضى تقدم لك

مدينة النور

باجمل منطقة بالهرم

البيع والبناء بالتقسيط على ٧٢ شهرا

مساحات تبدا من ١٠٠ متر

سيارات مجانا للمعاينة

الاستعلامات بالادارة ٥ ش النيل ت ٢١٩١٢

أحذية

لا تنتظر ..

واذهب فورا

لاكبر أوكازيون

بمحلات أحذية

التلت



خصم لغاية ٥٠٪

شارع ٢٦ يوليو

٩٤ ممر الكونتننتال ت ٧٤٢٧٤



ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي



دنيا الفن فى أسوان

حـدث ما كنت أتوقع أن يحدث .ووصلتني رسالة من مواطن يسمى نفسه الدكتور سين نون .وفيها يقول ماخلاصته« ماتعتقناش من أسوان بقى يا أخى ، دى ما كانتش رحلة » • ورسالة أخرى منمواطنة اسمها فيفى ، وفيها تقسم براس بابا أنها سـوف تخاصمنى وتكف عنقراءة مقالاتى اذا لم أكف أنا عن الكتابة عن أسـوان • ورسالة ثالثة امسك عنذكر مابها لما فيها من خـروج عن آداب الكتابة ، الامر الذى لم يدهشنى بسببما لاحظته من أن على الظرف ختم بريد الاسكندرية •

بالنسبة للدكتور سين نون أعتقد انه ليس دكتورا أصلا ، لا لأننى استطعت أن اقرأ خطه فحسب ، وانما لان الدكتـور ـ الذى هو دكتـور ـ لايمكن أن يزهق بهذه السرعة من الكلام عن مدينة صحية كاسوان • وبالنسبة للآنسة فيفى ، أقول لها أن خصامها لى لايضايقنى بالمرة بسبب أننى لا أرى فى ادمانهـا لقراءة مقالاتى نوعا من العـلاقة التى تبيح لهـا أن تتدلل على ، حيث أن دلال القـارىء على الكاتب يحتـاج فى تبريره الى دعائم أقسى نوعا من مجـرد قراءته له ، تلك الدعائم التى لاتوجـد بيننا فى الوقت الحاضر ولم يبد من أسلوب القارئة أنها تزمع توفيرها فى المستقبل •



ومتجاهلا السليط الاسكندرانى ارجع لأقول أننى لم أدهش من تلك الرسائل ، اذ كنت أعرف دائما أننا شعب عجـول يزهق بسرعة ، حتى لو كان الحديث عن موضوع هام مثل رحلة أسوان ، وحتى لو كنت أنا الذى قمت بتلك الرحلـة ، وحتى لو كنت قد استخدمت فى قيامى بها طائرة من نوع الداكوتا •

ولكن هذه العجلة المرضية من ناحية بعض القراء لايمكن أن تثبط من همتى ولايمكن أن تحول دونى والافضاء الى الاقلية التى تتميز بالصبر بكل ماحفلت به رحلتى من ملاحظات هامة ، وحوادث طريفة ، وأفكار جديدة مثمرة • فأنا ان لم أفعل ذلك أحسست أننى أخونقارئى الصبور فى سبيل قارئى العجول ، وان شالله يارب تنقطع ايدى ان كنت أفعل ذلك •

انك ـ ياعزيزى العجـول ـ تطالبنى بان أنتهى من حديثى عن رحلة أسوان فى الوقت الذى أشعر فيه أننى لم أبدأ الكلام عنها بعد ، فدعك من هذه العجلة التى هى من الشيطان وخليـك طويل البال شوية ، هه ؟

فكرة موسيقية

أننى اكون مجنونا لو تركت حديث أسوان دون أن أشير الى تلك المحـاورة البليغة التى دارت بينى وبين الموسيقار كمال الطويل ، اذ قلت لهذات مرة ونحن فى الأوتوبيس المتجه بنا الى السد العالى:

ـ ايه رأيك لو تلحن لرتيبة الحفنى ؟

فتفكر فى الامر حينا ثم قال :

ـ لا ..

وكنا سنواصل تلك المحـاورة لولا أن الاوتوبيس بدأ يرتفع وينخفض بشدة فى الطريق الوعر ، فاكتفينا منها بما كان ، ولم تتح لنا فرصـة معاودتها ، ولكنها تركت فى ذهنى هذا السؤال الهام ! ترى لماذا أجابنى الموسيقار بقوله لا ؟ وهكذا أتوجه بالسؤال الى سائر الموسـيقارين ، سائلا اياهم لماذا لا يلحنون لرتيبة الحفنى وأميرة كامـل ويوسف عزت وغيرهم من الاصوات المثقفة التى لمعلت منذ أسابيع فى اوبريت الارملة الطروب ؟

اننى لا أقدم هذا الاقتراح خدمة لتلك الاصوات وانما خدمة للملحنين ، اذ أن الملحن عندما يضع نصب عينيـه ـ أو نصبأذنيه ـ صوت رتيبةالحفنى وطريقة ادائها واحتمالات « تبديعها » ـ سوف يجد نفسـه مضطرا الى طرق أساليب جديدة فى التلحين ، والى تجربة قوالب ثورية مبتكرة ، تلك التجربة التى لاشك فى أنها ستخرجه من الدائرة المشئومة التى تدور فيها ألحاننا ، وترغمه على أن يقدم الينا شيئا جديدا ، وليس جشعا منا ـ نحن المستمعين ـ أن نطالب بالتجديد مرة كل ثلاثين سنة !

فادرسوا هـذا الاقتراح ياحضرات الملحنين ، وأنا واثق من أنكم سـوف تجدون فى تنفيذه متعة كبيرة ، متعـة الترزى الذى تعود أن يكتفى بتفصيل المرايل لبنات المدارس ، ثم دعى فجأة لكى يفصل فستان سهرة لمارلين مونرو !

حقا ستقول ـ أننى لم أكن محتاجا الى أن أقوم برحلة الى أسوان لكى أتمخض عن هذه الفكرة ، ولكن ما ذنبى اذا كنت لا أقابل كمال الطويل فى القاهرة ؟

فكرة سينمائية

وفكرة أخرى أثارها الممثل فريدشوقى اذ رأيت تهافت العمال عليه وحبهمالظاهر له ، فسألته كيف يفسر التناقضالموجود بين هذه « الشعبية » المؤكدة له فى بلدة بعيدة كأسوان ، وبين ما يشكو منه ـ هو وسائر المنتجين ـ من ضيق السوق المحلية وعجزها عن تغطية نفقات الافلام ؟ فأجابنى الوحش اللطيف بأنه لو كان كل قرش يدفعه هؤلاء المعجبون يدخلفىجيب منتج الفيلم لقبل يده وجها وظهـرا ، ولامكنه أن يكسر قرشين ـ حتى بعدشراء عمارته ـ ليحاول بهما أن يوفر لافلامه من الوان الخدمة ما يعجز عن توفيره فى الوقت الحاضر •

فأين ـ سـألته ـ تذهب قروش المعجبين ؟ فقال انها تذهب الى جيوب أصحاب دور السـينما بالارياف ، اذ يستأجر الواحد منهم نسخة الفيـلم باربعين جنيها لا غير ، فى حين أنه يربح هذا المبلغ فى كل حفلة من حفلات عرض الفيلم • فاذا لم يكن هذا «كلام منتجين» فأنا أعتقد أنها تكون حالة ظلم فاحش•

وان المنتج تحفى قدماه حتى يعثر عـلى القصة ، وتعمى عيناه فى مراجعـة السيناريو والحوار ، وربمـا قضى الاسابيع فى تمثيل الفيلم اذا كان ممثلا الى جانب انه ربما يكون قد وضع فى الانفاق على الفيلم ـ كما يقولون ـ دم قلبه ، فكيف نحرمه من أن يجنى ثمار هذا الجهد ، ونترك معظم الارباح تتحول الى جيب رجل لا علاقة له بالموضوع الا أنه اشترى آلة عرض ووضـعها خلف مجموعة من الكراسى بين اربعةحيطان تمثل دار السينما ؟ !

انى واثق من أنوزارة الثقافةلودرست الموضوع لوجدت ـ فى نطاق التخطيط الاشتراكى ـ وسيلة لازالة هذا الغبن •

ولو هى نجحت فى أن ترد الى المنتـج حقوقه الضائعة بين الموزع وصاحب دار العرض ، لامكنها أن تفرض عليـه من الاشتراطات ما يرفع أجور المغبونين فى صناعة السينما ـ كالمؤلف مثلا ـ ويرفع صناعة السينما نفسها الى المستوى الذى يليق بها •

وأدى فكرة ياعم .. كيف كان لى أن أسوق اليك هذه الفكرة بدون أن أحدثك عن الكيفية التى نبعت بها هنـاك فى أسوان ؟

الناحية الشعرية

وهناك ـ فى أسوان ـ أخذت فكرةعن الناحية الشعرية من الحياة ، اذ نظرت ذات صباح من الشرفة المطلة على النيل السعيد فرأيت صاد صاد جيم جالسـا ينظر الى النهر المذكور ، وقد وضع خده على يده وبدا انه حزين ـ حزين جدا صديقى صلاح جاهين •

رثيت له من أعماقى ، واحسستأننى أمام مأساة أليمة (أو خلف مأساةأليمة بسبب أننى كنت أرقبه من وراء ظهره) ـ تلك المأساة التى قضيت دقيقة صامتة افكر فى مدى حقى فى الاطلاع عليها ، وأتردد هل أسأله عنهـا أم لا ، حتى غلبنى حبى له وجعلنىأهجم عليهبالسؤال فتبين لى والحمد لله ـ أنه ليسزعلانا ولا حاجة ، ولا هناك آية رائحة للمأساة وانما كل الحكاية انه جالس يفـكر فى احدى رباعياته الشعرية •

نعم ان رباعياته فى الغالب ذات طابع حزين ، ولكننى لم أكن أعرف ـ لقلة اختـلاطى بالطبقـات الشاعرة ـ أن الانفعال الشعرى يحتاج من الرجل الى أن يجلس بتلك الصورة وكأنه قد مات له ميت •

فتركته يستوى على مهله على نار الشعر وذهبت لحالى ، حتى كان بعد الغداء واستلقيت على الفـراش اطلب شيئا من النوم ، وعند ذلك اكتشفت أن صـديقى الشاعر فى انتظار مكالمة تليفونية من القاهرة ، وأنه ينتوى املاء الرباعية الطازجة على من يحملها الى مصيرها المحتوم وهو المطبعة .

وتم الاتصالبالقاهرة ، فوضع الشاعر سماعة التليفون على أذنه وبدأ عمليـة الاملاء ، تلك العملية التى لا ادرى هل كانت مضحكة فعلا ، أو أننى أنا الذى كنت عالم الفشة الى درجة غير طبيعية ، بحيث أنه كان يقوم بالاملاء وأنا أرقص على السرير من شدة الضحك .

كانت القصيدة عن النيل الذى جلس فى الصباح حزينا يستوحيه ، وفيهـا يوجه الشاعر تهنئته الى النهر لنجاحه فى نحت صـخور الجرانيت على مر الاجيال ، كما يهنىء نفسه على انه من فضلة خير النهر المذكور ، مع شىء من الاسف فى نفسه لانه ليس سعيدا بمـا فيه الكفاية حيث يجلس على شاطئه .

قال صاد صاد فى التليفون بنغمـة شاعرية :

ـ كام اشتغلت يانيل فىنحت الصخور .. وايه ؟ موش سامع ؟ ازعق شويه !

وتنحنح ليسلك صوته ورفع صـوته قائلا :

ـ كام اشتغلت يانيل فىنحت الصخور .. ايه ؟ موش سامع برضـه ؟ انت اطرش يا اخى ؟

وتنحنح من جديد وبدأ يصرخ بأعلى صوته ، بحيث أننى تأكدت من انالطرف الآخر لو سمعه فسيكون ذلك عن طريق الهواء العادى لا التليفون !

ـ كام اشتغلت (صرخ الشـاعر) يا نيل فى نحت الصخور .. سمعت ؟ الحمد لله .. اكتب اللى بعـدها .. مليون بؤونه .. بؤونه .. بؤونه .. موش صابونه .. بؤونه .. ما تعرفش شهر بؤونه ؟ .. أيوه .. مليون بؤونه .. والف مليون هاتور .. هاتور .. بالهه .. لا يا أطرش .. هاتور موش ساطور !

معذور انا طبعـا واذا وجدت نفسى مـسخسخا من الضحك على السرير ، اذ أننى بعد تجاربى الشعرية التى مررت بهـا على الشعر العادى والشعر « المهموس » ، لم يكن غريبا أن تصدمنى هذه التجربة من الشعر « المصروخ » !

واسترسل الشاعر صارخا :

ـ يا نيل أنا ابن حلال ومن خلفتك .. أنا ابن حلال .. حلال .. حه لام الف لام .. ابن حلال .. انا ابن حلال يا أخى الله يخرب بيتك !

هـذه بدورها سـاهمت فى زيادة سخسختى ، اذ أننا اذ سمحنا للرجل بأن يصف نفسه بأنه ابن حلال ، فليس بهذا الصوت المرتفع الذى يتضمن قدرا أكبر من اللازم من حب التظـاهر ، خصوصا اذا كان المخاطب يناقش تلك الصفة ويجد صعوبة فى تصديقها .

واسترسل الشاعر وقد بلغ درجة من الغليان جعلتنى أشعر أنه قد بدأ يكره قصيدته ويتمنى لو يمزقها :

ـ وليه صعيبه عليا بس الامور .. صعيبه .. صعيبه .. يعنى صعبه .. آه .. عليا . عين لام يه الف .. ايوه ألف .. حـط الف .. انت شريكى يا اخى ؟ هو انت اللى كاتب القصيدة ولا انا ؟ !

وبانتهاء الاملاء طلب منالطرف الآخر انيعيد عليه ما كتب ، ثم وضع السماعة وجلس وهو يلهث من شـدة التعب ، زاغرا لى بسبب ما يرى من ضحكى فى وقت لا يوجد فيه ـ من وجهة نظره الشعرية ـ أى شىء مضحك . ولكنـه ما لبث ان ادرك فكاهـة المـوقف ، وباستعراض سريع لمنظره فى الدقائق الماضية شرع يضحك هو الآخر ، واتفقنا على ان الشعر ليس من الاشياء التى يجوز املاؤها عبر الخريطة .

وبهذا يا عزيزى القارىء اعتقد أننى قد وصلت الى نهاية تقريرى عن رحلة اسـوان ، وأننى ـ باستثناء بعض المسائل الشخصية ـ لن أجد ما اضيفه الى هـذا التقرير . وهكذا يستطيع القـارىء العجول ان يطمئن الى أننى سأحدثه فى الاسبوع المقبل عنموضوعات جديدة ، علما بأننى ، وقد وصلت الى نهاية هذا الكلام ، أعترف معك بأنه ربما كان أحسن لى لو أنهيته فى الاسـبوع الماضى !

محمد عفيفى



« مبارزة ..!! »





رحلة جاجارين

بقلم انور نافع

جاجارين طلعت السما . . ونزلت ياجاجارين
لو كنت منك اشوف كوكب من التانيين
لافيه تنازع ولا فيه ((مشكله برلين))
ولا صراع الجبابره اللى كوى . . الملايين
ولا شعوب عايشه بتكمل غداها طين !
وناس تحط الجواهر زينه للفساتين !
وناس عرايا . . وناس وسط الحرير نايمين !
وناس بتزحف وناس فوق السحاب طايرين !
وناس بوشين ـ وناس ماعندهمشى دين
وعيش لوحدك اذا مالقتشى ناس عايشين

*

جايز تلاقى خلايق عندهم اخلاق
عرفوا العداله وفهموا حكمة الخلاق
عايشين بنوره . . ونوره اشرف الاضواء
فى مستوى من نعيمه ماعرفش . . رياء !
حفضوا قانون المحبة م الالف . . لليـاء
زهدوا التنابذ وشافوا تفاهة الاشياء
ولا مظاهر ولا ترزى . . ولا حلاق !
ولا شتايم ولا زلفى ولا اطراء
ولا مسدس ولا مدفع ولا ايذاء !
دعيشة الارض دلوقتى . . ولا تنطاق

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

الحياة كفاح

كتب الرئيس جمال عبد الناصر لصديق له وهو طالب يقول (سيكون امامك المستقبل ولكنه يحتاج الى جهاد ولا قيمة لمستقبل بدون جهاد فالحياة الخاوية الخاملة او الطريق المرسومة المعروفة تنعدم فيها المتع وطبعا حياة بلا متعة لاتعد حياة) هذا هو رأى جمال عبدالناصر وهو صغير وقد جاهد وكافح من اجلنا وعرف معنى الحياة فتم له النصر .

محمد عبد المنعم محمد زهران
الحمودية

مجنون !

خطف مجنون طفلا وصعد به الى مئذنة وراح يصرخ فى الناس :

ـ اذا لم تعطونى مئة جنيه فسأقذف بالطفل الى الارض .

ودهش الناس وتحيروا ، واذا بمجنون آخر حضر ومعه منشار وقال له :

ـ اذا لم تنزل بالطفل فسأنشر المئذنة

وصاح المجنون الاول قائلا لا تفعل فسأنزل بالطفل سليما .

عبد العزيز عبد الهادى الحوفى
كوم حمادة

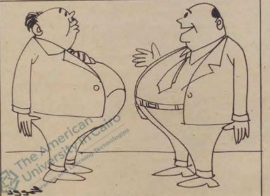
حيلة !

خرج أحد الاعراب على احد الولاة فلما ظفر به الوالى وحضر امامه ايقن الاعرابى انه هالك لا محالة فاخرج من جيبه حبات من التمر وقال :

ـ أيها الوالى اعطنى الامان حتى آكل هذا التمر

فاعطاه الامان وعندئذ قال الاعرابى والله لن آكلها والولاة لا ينقضون عهودهم فاعجب الوالى بذكائه واعفى عنه ؟

هـ. فرحات
حدائق القبة



انت خسيت قوى يامحمد افندى ..!!

حكمة الحج

بمناسبة موسم الحج اذكر ما قاله السيد الرئيس جمال عبد الناصر عن حكمة الحج اذ يقول :

(يجب أن تتغير نظراتنا الى الحج ، لا يجب أن يصبح الذهاب الى الكعبة تذكرة الدخول الى الجنة بعد عمر مديد او محاولة ساذجة لشراء الغفران بعد حياة حافلة ، يجب أن تكون للحج قوة سياسية ضخمة ، ويجب أن تهرع صحافة العالم الى متابعة انبائه لابوصفه مراسم وتقاليد تصنع صورا طريفة لقراء الصحف ، وانما بوصفه مؤتمرا سياسيا دوليا يجتمع فيه كل قادة الدول الاسلامية .. ليضعوا فى هذا البرلمان الاسلامى العالمى خطوطا عريضة لسياسة بلادهم وتعاونها معا .. يجتمعون خاشعين ولكن أقوياء . متجردين من المطامع ولكن عاملين ، مستضعفين لله ولكن مؤمنين بأن لهم مكانا تحت الشمس يتعين عليهم احتلاله فى هذه الحياة ..)

محيى الدين محمد جابر
نجع حمادى

الاعتراف بالفضل !

طلبت الخادمة من سيدتها حسابها لانها ستترك العمل فى المنزل فدفعت لها السيدة كامل حسابها ، وعندما خرجت وجدت كلب المنزل جالسا بجوار الباب واذا بها تلقى له بورقة من ذات الجنيه!

وقالت لها ربة المنزل : لماذا فعلت هذا يا ابنتى انك فى حاجة الى هذا المبلغ .

وقالت الخادمة :

ـ اعترافا بفضله فقد كان يريحنى كل يوم من غسل الاطباق .

عوض اللادن
الصواف

كيف يلقون التحية ؟

فى بلادنا العربية يقولون : كيف حالك ؟ وفى ايطاليا ، كيف تقف ؟ وفى انجلترا ، كيف تفعل ؟ وفى فرنسا ، كيف تحمل نفسك ؟ وفى الدنمارك ، كيف تجد نفسك ؟ وفى الصين هل اكلت ارزك ؟ وفى بولندا كيف تريد ان تكون ؟ وفى روسيا ، كيف تحيا ؟

نصيف ميخائيل
شبرا

يستاهل !

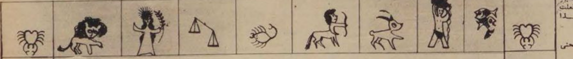
تشاجرت زوجة مع زوجها وكانا قد تزوجا حديثا وقال الزوج :

ـ مادمت مستاءة منى فالافضل ان تعودى الى معاشرة امك كما كنت .

وقالت الزوجة :

ـ فكرة حسنة جدا وسأرسل اليها خطابا لكى تحضر فتقيم معنا !

محمد عبد الحكيم محمد عبد الله
الاقصر







بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير : تنال اعجاب المحيطين بك .. ولكنك لا تكتسب صداقة حقيقية .. كن أكثر تفهما واكثر مثابرة .. توعك خفيف ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس : تبدو قلقا هذا الاسبوع . استعد الهدوء المعهود فيك لتستطيع حل مسألة دقيقة يتنبأ لها بالنجاح .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل : تحتاج الى علاقات أساسها الصداقة المتبادلة والتعاون الحق . تنظيم وقتك يساعدك على تفادى التعب والارهاق

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو : اهتم بالمشروعات التى عقدت النية على تنفيذها لتحصل على نتائج ترضيك . تصلك رسالة انتظرتها طويلا .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية : يتطلب منك أن تقوم بتضحية من أجل صديق فى محنة . استقرار مادى وهناء فى محيط العائلة .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية : مضايقات تثار حولك هذا الاسبوع . مسائل معلقة تحتاج الى كياسة ولباقة لايجاد حلول موفقة لها .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس : أسبوع يتصف بالنشاط فيما يخص النواحى الفنية التى تهمك .. ثق فى موهبتك . رفه عن نفسك وتجنب الاجهاد .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر : تتوصل الى فرض شخصيتك دون أدنى تعب ، لاتهمل مسائلك الشخصية ، تحقيق آمالك يتطلب بعض الوقت .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر : عدم الثقة فى نفسك هو الدافع الاول لمتاعبك . فى استطاعتك التغلب على الصعاب التى تعرقل طريقك .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر : كن جريئا ولا تخف التجارب الجديدة .. دبلوماسيتك تحقق لك الهدف المنشود . نجاح كبير فى انتظارك .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر: تنال تقديرا فى محيط العائلة والعمل مما يحثك على مواصلة جهودك . لاتطلب الكثير من المحيطين بك .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير : وحد جهودك قبل أن تبدأ التغيرات التى تفكر فيها .. صحتك فى حاجة الى رعاية خاصة فلا تهملها .

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سوريه ـ فى باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . الادارة **والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ ـ **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

آخر ساعة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن ((مؤسسة اخبار اليوم))
اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤ . رئيس التحرير : احمد الصاوى محمد



The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies